

خرسانة سابقة الصب
بريمكو
إحدى شركات CPC حلول متكاملة...
لبناء متكامل
800 125 0007 www.cpcholding.com

التشرق الأوسط - جولة تفاعلية جديدة
www.aawsat.com

القضاء الباكستاني طعن في أهليته بعد اتهامات «فساد» نواز شريف... ضحية أسرته و«أوراق بنما»

الحكم: «هذه ليست محاسبية، هذا انتقام».

وتفجرت هذه القضية العام الماضي بعد نشر 11,5 مليون وثيقة سرية سميت «أوراق بنما» من شركة حمامة «موساك فونسيكا» تكشف معاملات تجريها أشخاص من مختلف دول العالم. وثلاثة من أبناء شريف الأربعة علاقة بفضيحة «أوراق بنما».

يذكر أن فترتي ولاية شريف السابقتين انتهتا أيضاً قبل اكتمالهما؛ إحداهما في 1999 لكنه عاد من المنفى ليحقق فوزاً ساحقاً في انتخابات عامة سنة 2013، ومن المتوقع الآن أن يختار حزب الرابطة الإسلامية الباكستاني - جناح نواز شريف الحاكم الذي يتمتع بغالبية في البرلمان - رئيس وزراء جديداً.

رغم أن لديه «تحفظات قوية» على العملية القضائية. ولطالما نفى شريف (67 عاماً) ارتكاب أي مخالفات ورفض التحقيق باعتباره منحازاً وغير صحيح، على ما أوردت وكالة «رويترز» التي نقلت عن حلفاء لرئيس الوزراء قولهم إن مؤامرة حيكّت لإطاحته. وكتب وزير السكك الحديد خواجه سعد رفيق على «تويتر» قبل ساعات من إعلان إسلام آباد، «الشرق الأوسط» أصبح رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ضحية لأسرته ولما يسمى «أوراق بنما» التي تضمنت مزاعم فساد ضد أفراد عائلته، الأمر الذي دفعه إلى تقديم استقالته أمس بعد قرار المحكمة العليا بعدم أهليته للبقاء في منصبه بسبب هذه المزاعم. وقال مكتب شريف في بيان إنه «تنحى»

منعت سفارة واشنطن من استخدام عقارات... وقلق أوروبي من العقوبات الأميركية عليها روسيا تطالب بسحب مئات الدبلوماسيين الأميركيين

موسكو، طه عبد الواحد واشنتن، «الشرق الأوسط»

اتخذت موسكو أمس جملة تدابير رداً على العقوبات الأميركية التي وافق عليها مجلس الشيوخ أول من أمس. واستدعت الخارجية الروسية السفير الأميركي في موسكو وسلمته بياناً بتلك الإجراءات التي تتضمن تقليص عدد الدبلوماسيين الأميركيين في واشنطن، كما تتضمن التدابير منع السفارة الأميركية، اعتباراً من الأول من أغسطس (آب)، من استخدام المستودعات التابعة لها في العاصمة الروسية، إضافة إلى المنزل الصيفي (الريفى) في غابة جنوب غربي موسكو. وحذر البيان الولايات المتحدة من أن موسكو سترد بالمثل في حال قررت روسيا إلى 455 شخصاً بحيث يصبح مماثلاً لعدد الدبلوماسيين الروس في الولايات المتحدة.

كما تتضمن التدابير منع السفارة الأميركية، اعتباراً من الأول من أغسطس (آب)، من استخدام المستودعات التابعة لها في العاصمة الروسية، إضافة إلى المنزل الصيفي (الريفى) في غابة جنوب غربي موسكو. وحذر البيان الولايات المتحدة من أن موسكو سترد بالمثل في حال قررت روسيا إلى 455 شخصاً بحيث يصبح مماثلاً لعدد الدبلوماسيين الروس في الولايات المتحدة.

وفي هذا السياق نسبت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء إلى مصدر قوله إن واشنطن ستضطر لسحب مئات من موظفي سفارتها في روسيا. وتابع: «لا نتحدث عن عشرات بل مئات الدبلوماسيين والموظفين الفنيين».

إلى ذلك، أعلنت المفوضية الأوروبية أمس أنها ستتابع بحذر الوضع بعد العقوبات الأميركية ضد روسيا. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث باسمها الكسندر فينرشتشت: «سنتابع كيف تتطور الأمور، وبالطبع سننظر بانتباه كيف سيتم تطبيق هذا القانون عند صدور قرار بذلك. والحذر هو سيد الموقف». وأكد: «طبعاً سجلنا أن بعض النقاط التي تثير قلقنا، تم أخذها في الاعتبار في المشروع الحالي، لكن وكما قلت سنبقى حذرين».

(تفاصيل ص 11)

اجتماع في المنامة لبحث مستجدات الأزمة القطرية الإمارات تتهم قطر بتمويل جبهة النصرة

واشنطن، معاذ العمري

إلى ذلك، ينتظر أن يبحث وزراء خارجية السعودية والإمارات ومصر والبحرين في المنامة، اليوم، تطورات الأزمة القطرية. ويناقش الوزراء ملفات عدة، أبرزها المبادئ الستة التي أعلنها الوزراء في اجتماعهم بالقاهرة مطلع الشهر الحالي، وقوائم الإرهابيين والكيانات في اليمن وليبيا، الذين تدعمهم قطر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. وأوضح المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، أن هذه الاجتماعات تعكس اهتمام الدول الأربع بتنسيق مواقفها وتقييم مستجدات الوضع ومدى التزام قطر. (تفاصيل ص 3)

أكد يوسف العتيبة، سفير الإمارات في واشنطن، أن لدى الدول الأربع المقاطعة لقطر أدلة تدل على تمويل جبهة النصرة في سوريا ومجموعات مسلحة أخرى في ليبيا والصومال. وقال العتيبة خلال لقائه أول أمس في مقابلة مع قناة «بي بي إس» الأميركية: «لدينا من الأدلة والإبانات ما يؤكد دعم حكومة قطر للجماعات المسلحة في سوريا، وليبيا، والصومال، ودعمها القاعدة عبر جماعة النصرة في سوريا، إضافة إلى احتوائها جماعة الإخوان المسلمين، وحماس، وطالبان».

قتيلان في الضفة وغزة... وتنتيا هو عرض مبادلة مستوطنات بيت لحم بـ«المثلث» تراجع إسرائيلي... والقدس ثكنة عسكرية



فتى فلسطيني يصلي أمس عند نقطة تفتيش إسرائيلية خارج القدس القديمة التي حولها الاحتلال إلى ثكنة عسكرية بنشر آلاف الجنود فيها (أ.ب.)

رام الله، كفاح زيون تل أبيب، فظير مجلي

قتل جنود الاحتلال فلسطينيين اثنين في الضفة الغربية وقطاع غزة، أمس؛ الأول بدعوى أنه حاول مهاجمة جنودها بسكين، قرب الخليل، والثاني في مواجهات عنيفة بالقطاع، في يوم غضب فلسطيني احتجاجاً على تقييد الشرطة الإسرائيلية الدخول إلى المسجد الأقصى أثناء أداء صلاة الجمعة.

واجبرت قوات من الشرطة والوحدات الخاصة في الجيش الإسرائيلي والمخابرات، كانت استيقت يوم الجمعة بتعزيزات زاد قوامها على 5 آلاف عنصر، عشرات الآلاف الفلسطينيين على أداء صلاة الجمعة في شوارع مدينة القدس، وسمحت لمن تتجاوز أعمارهم الخمسين عاماً فقط بالدخول إلى المسجد.

واتضح لاحقاً أن إسرائيل التي حوّلت القدس إلى ثكنة عسكرية، كانت تسعى إلى منع الفلسطينيين من إقامة «احتفالات نصر» جديدة، بعد تراجعها عن إجراءاتها الأمنية على بوابات المسجد.

ومع صلاة المغرب، أمس، عادت إسرائيل وفتحت جميع بوابات المسجد الأقصى، وسمحت لجميع المصلين بدخول المسجد من دون قيود، في خطوة تهيئ عملياً الأزمة التي استمرت أسبوعين.

سياسياً، كشف مصدر مقرب من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، أنه عرض، خلال محادثاته مع مبعوثي الرئيس الأميركي، جاريد كوشنر وجيسون غرينبلات، مشروع تبادل مع الفلسطينيين يضمن حصوله على كتل استيطانية كبيرة قرب بيت لحم مقابل بلدات عربية فيما يسمى «المثلث» في إسرائيل.

(تفاصيل ص 5)

إيزيديات عدن من أسر «داعش» بصدمة وأفكار انتحارية
(ص 9)

غليان في فنزويلا... وأميركا تأمر رعاياها بالمغادرة
(ص 11)

سوزان كولينز... آخر جيل «جمهوريي نيواغلاند» الليبراليين
(حصلا الأسبوع)

توقع تحرير الرقة خلال أسبوعين... ومظاهرات غوطة دمشق تحاصر «النصرة»

واشنطن لا تعارض التنسيق بين الأكراد ونظام الأسد

شرق سوريا، لافتاً إلى أن «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية تعمل على خطة لتحرير الرقة من «داعش» خلال أسبوعين. وادى تقدم «قوات سوريا الديمقراطية» بدعم من التحالف، من جهة، وقوات النظام، بدعم من روسيا، من جهة أخرى، إلى تنسيق بين الأطراف التي تحارب «داعش». وقال المسؤول الكردي إن واشنطن لا تعارض غرفاً عسكرية للتنسيق بين الأكراد ونظام بشار الأسد وروسيا. إلى ذلك، قال «المركز السوري لحقوق الإنسان» إن «قوات سوريا الديمقراطية» سيطرت على نصف مدينة الرقة. في موازاة ذلك، وصلت قوات النظام بدعم جوي روسي إلى مشارف مدينة السخنة، آخر معقل لتنظيم داعش في محافظة حمص في وسط سوريا، وسيطرت تارياً على المدينة التي تحظى بأهمية استراتيجية؛ إذ من شأن السيطرة عليها فتح الطريق أمام قوات النظام للتوجه نحو دير الزور التي يقع معظمها تحت سيطرة «داعش».

في غضون ذلك، خرجت مظاهرات ضد «جبهة النصرة» في غوطة دمشق التي شهدت مواجهات بين «فيلق الرحمن» و«النصرة» بالتزامن مع مساع لتوسيع هدنتها لتشمل وسطها وغربها.

(تفاصيل ص 6 و 7)

غداة تجربتها صاروخاً يحمل أقماراً صناعية عقوبات أميركية جديدة على «باليستي» إيران

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الخزانة الأميركية فرض عقوبات تستهدف البرنامج الإيراني الباليستي الإيراني، ونددت أيضاً بـ«الأعمال الاستفزازية» ل طهران والتهديد الذي تمثله للمنطقة. وفي التفاصيل اتخذت وزارة الخزانة إجراءات عقابية - تجسيد أي حسابات مصرفية محتملة ومنع التعامل - بحق «سنة فروع تتخذ الفرنسية بان العقوبات تستهدف منظمات وكيانات مرتبطة بالبرنامج الباليستي الإيراني. ونددت أيضاً بـ«الأعمال الاستفزازية» ل طهران والتهديد الذي تمثله للمنطقة. وفي التفاصيل اتخذت وزارة الخزانة إجراءات عقابية - تجسيد أي حسابات مصرفية محتملة ومنع التعامل - بحق «سنة فروع تتخذ

من إيران مركزاً، لشركة شهيد همت إنديستريال غروب، وهي كيان أساسي في البرنامج الإيراني الباليستي».

في الداخل
ترهب يخرس معركة «أوباماكير» في الكونغرس 11 ص

«غوغل» تحارب الإرهاب بإزالة الصفحات المسيئة

واشنطن، محمد علي صالح جدة، خلدون غسان سعيد

أعلن المتحدث باسم التحالف الدولي لمحاربة «داعش» تراجع نسبة المشاركة مع المواقع الدعائية في موقع «تويتر» بنسبة 92 في المائة خلال شهر مايو (أيار) الماضي. وقال الكولونيل رايمان ديلون، أمس، إن التحالف أسس «هاشتاغاً» في «تويتر» عنوانه: «أسقطوا

(داعش)» من أهدافه إرشاد الزوار لطرق إبلاغ المسؤولين عن أي مواد إرهابية. ويقول «هاشتاغ»: «تستطيع القضاء على (داعش) بلمسة أصبع. إذا رأيت أي محتويات تؤيد (داعش)، اضغط على الأيقونة المرقة، لتدلك على الخطوات التالية». وحسب إضافة جديدة في موقع التحالف، يمكن تحقيق الشيء نفسه في موقع «فيسبوك».

فشل تحرك برلاني ضد سيدة فرنسا الأولى

باريس، «الشرق الأوسط»

موتغيرا حسب شخصية صاحبته. وبعد انتخاب الرئيس إيمانويل ماكرون، تجدد الحديث عن ضرورة تاطير موقع الفرنسية الأولى، لا سيما أن زوجته بريجيت تعتبر أقوى أنصاره وملهميه، منذ أن كانت معلمته في المدرسة ورفيقتة في مراحل حياته العملية.

وتنتمتع مدام ماكرون بالامتيازات الطبيعية التي يتيحها لها موقعها، مثل وجود مكتب لها في القصر الرئاسي وطاقم يتراوح عدده من 2 إلى 4 من المساعدين. لكن نواب حزب «فرنسا غير الخاضعة»، الذي يتخذ من باريس مقراً، أعلنوا أن سيدة فرنسا الأولى بريجيت ماكرون، لا سيما أن زوجها بريجيت تعتبر أقوى أنصاره وملهميه، منذ أن كانت معلمته في المدرسة ورفيقتة في مراحل حياته العملية.

وتنتمتع مدام ماكرون بالامتيازات الطبيعية التي يتيحها لها موقعها، مثل وجود مكتب لها في القصر الرئاسي وطاقم يتراوح عدده من 2 إلى 4 من المساعدين. لكن نواب حزب «فرنسا غير الخاضعة»، الذي يتخذ من باريس مقراً، أعلنوا أن سيدة فرنسا الأولى بريجيت ماكرون، لا سيما أن زوجها بريجيت تعتبر أقوى أنصاره وملهميه، منذ أن كانت معلمته في المدرسة ورفيقتة في مراحل حياته العملية.

صيفك جوائز نقدية أكثر من 1,000,000 ريال من الجوائز النقدية
قد تكون الراح للجائزة الكبرى 100,000 ريال
فقط تتسوق حول العالم باستخدام بطاقةك سامبا الائتمانية

www.samba.com

طريقة المثالية لدمج

تستمر أيام الخير

Ford

تختلف المواصفات عن تلك الموضحة في الصورة - السعر لا يشمل قيمة الترخيص والرسوم والضرائب والتمويل والأمين

توروس 2017
94,999 ريال (ش.م.هـ)

فوكس
53,999 ريال (ش.م.هـ)

فيوجن
74,999 ريال (ش.م.هـ)

ابحث فوراً رمضان

٠٥٥٩٩٩١٠٩٣ | ٩٢٠٠٠٢٩٩٩

aljazirahford.com | aljazirahford

بعد مضي 15 عاماً على إغلاقه موظفو بعثة الحج العراقية يصلون للسعودية عبر منفذ عرعر

بالعراق، ويبعد عن العاصمة العراقية بغداد نحو 500 كيلومتر، بعد مضي 15 عاماً على إغلاقه، حينما سقطت العاصمة العراقية بيد القوات الأميركية، عام 2003. وأوضح كاظم فنجان الحمادي، وزير النقل العراقي، لـ«الشرق الأوسط»، حينها، أن وزارته، وكل الجهات المعنية في العراق، أنهت كل الاستعدادات المتعلقة بإعادة فتح منفذ جديدة عرعر، موضحاً أن كل التجهيزات في هذا الإطار انتهت. وذكر وزير النقل العراقي أنه يجري العمل على إعادة فتح المنافذ الأخرى البرية، التي تبلغ 7 منافذ برية، منها منفذ حميمة، معتبراً إعادة فتح المنافذ أمراً مهماً، يعطي تدفقا لحركة البضائع بين البلدين، وموضحاً أن العراق بحاجة ماسة إلى كثير من البضائع والمواد الغذائية التي توجد في السعودية. مسألة استقبال الطائرات السعودية، واستئناف حركة الطيران بشكل مباشر بين السعودية والعراق، مؤكداً أن المطارات العراقية مستعدة لاستقبال الطائرات السعودية من دون ضوابط أو قيود، مشدداً على وجود نية أيضاً لإعادة وصول السفن بشكل مباشر بين السعودية والعراق، وذلك بعد أن ظلت منقطعة منذ 50 عاماً.

وتأتي تلك الخطوات التي تتعلق بالعلاقات السعودية العراقية في مسار متسارع، حيث تم تبادل الزيارة بين مسؤولي البلدين على أرفع المستويات، فزار عادل الجبير، توجيهاً لوزير الخارجية (شماط)، الماضي، العراق، كاول زيارة لمسؤول سعودي رفيع منذ عام 2003، وقام وفد عراقي بزيارة إلى الرياض، والاتفاق على إنشاء مجلس تنسيق بين البلدين، في حين زار حيدر العبادي، رئيس الوزراء العراقي، أخيراً جدة، والتقى بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، فيما زار وزير الداخلية العراقي جدة، والتقى بولي العهد السعودي، ووزير الداخلية السعودي.

«التعاون الإسلامي» تندد... وتوقعات بتصعيد ضد داعمي الحوثيين انقلابيو صنعاء يعترفون رسمياً باستهداف منطقة مكة

الرئيسية للحجاج والمعتمرين لتأدية مناسكهم عبر طريقي عقبة الهدى الذي يبلغ طوله 68 كيلومتراً، وطريق السيل الكبير الذي يمر بميقات قرن المنازل بطول 90 كيلومتراً. وأكد بيان قيادة التحالف أن استمرار تهريب الصواريخ إلى الأراضي اليمنية يأتي بسبب غياب الرقابة على ميناء الحديدة، وسوء استخدام التصاريح التي يمنحها التحالف للشحنات الإغاثية والبضائع، في وقت يعجز فيه المجتمع الدولي عن اتخاذ قرار يمنع تلك الانتهاكات التي تطيل أمد الحرب وتعرض حياة المدنيين للخطر.

وقال نايف الرقاع، الخبير في الشؤون السياسية، إنه يتوقع خلال الأيام المقبلة أن يعقد اجتماع طارئ لمنظمة التعاون الإسلامي لبحث تداعيات استهداف مكة للمرة الثانية، خاصة إذا دعا إليه السعودي، بحكم أنها دولة المقر وعضو فعال ولها نفوذ على المستوى الدولي. وأضاف الرقاع، أن ما يطرح الآن: ما هو العمل الذي ستقوم به المنظمة؟ وإن عقيدت بضمير بعيداً عن التندب والاستنكار، خاصة أن عدداً من الأعضاء في المنظمة يدعمون أعمال الميليشيات ضد السعودية، ومنها «قطر» و«إيران» وبعض الدول تتغاضى عن هذه الأعمال.

وشدد الرقاع على أن الاعتماد في هذه المرحلة على التحالف العسكري الإسلامي الذي أنشأته السعودية ودعا إليه الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع السعودي، وإنشاء مقر قيادة له في الرياض، وهذا التحالف لو احتاجت إليه السعودية سيكون موجوداً وله تأثير مباشر على سير المعركة، إلا أن السعودية ليست بحاجة لأي دعم عسكري لأنها قادرة على إيقاف أي تهديد.

ولفت الرقاع إلى أن الصواريخ التي أطلقتها الميليشيات أول من أمس، هو من نوع أسكود طورته شركة «إيران» ورفعت مداه من 300 إلى 700 كيلو وغير فعال، إذ لا يتجاوز الرأس التدميري له 250 كيلو غراماً، وإصابته غير دقيقة وإن أصاب الجهات المعنية باشرت تنفيذ أعمال وتدبير الدفاع المدني المتخذة للصواريخ.



يمني موال للحوثيين وصالح حلّق الرصاص على رأسه خلال استعراض للأسلحة في صنعاء (رويترز)

المسلمين - من قديسة، مشيراً إلى أن هذا الاعتداء يعكس بوضوح عدم جدية ميليشيات الحوثي وصالح في إنهاء النزاع في اليمن بالطرق السلمية. ووجد الأمين العام دعم المنظمة للحكومة الشرعية وجهود الأمم المتحدة الرامية إلى إيجاد الحلول السياسية التي تضمن أمن اليمن واستقراره مع المحافظة على وحدته وسلامته وأرضيه، ولجهود المملكة العربية السعودية المتواصلة في إحلال السلام في اليمن ودعم مؤسساته الشرعية، وأكد تضامناً المنظمة التام معها في كل ما تتخذه من خطوات وإجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها.

وكانت منظمة التعاون الإسلامي، قد حصلت على تفويض من 50 دولة حضرت اجتماع مكة إبان انعقاد الميليشيات الأول على مكة، من أصل 56 دولة، لاتخاذ التدابير كافة لفرض الأعمال الإرهابية التي تنفذها ميليشيا الحوثي - صالح

واضحاً في زرع الفتنة الطائفية وداعماً أساسياً للإرهاب. وفي هذا الصدد، أدانت منظمة التعاون الإسلامي عملية إطلاق ميليشيات الحوثي وصالح صاروخاً باليستياً طويل المدى، استهدف منطقة مكة المكرمة أول من أمس (الخميس). وأكد الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين الأمين العام للمنظمة، أن محاولة الاعتداء الأتم مرة أخرى على مكة المكرمة بعد المحاولة الأولى في أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك إصرار ميليشيات الحوثي وصالح على استهداف الأماكن المقدسة في المملكة والمواطنين والمقيمين ضد أراضيها ومحاولة يائسة لزعزعة موسم الحج.

وبحسب بيان منظمة التعاون الإسلامي، اعتبر العثيمين، أن هذا الاعتداء هو اعتداء على جميع المسلمين في أنحاء المعمورة لما يمثله البلد الحرام - مهبط الوحي وقبلة

أظهر خبر نشرته وكالة الأنباء التابعة لانقلابي اليمن، اعترافاً باستهداف منطقة مكة المكرمة، وأن الصواريخ الباليستي الذي أطلقته الميليشيات يستهدف قاعدة عسكرية تقع في نطاق المنطقة. ولا يحتاج المتابع إلا لبرنامج «غوغل خرائط» أو ما يشابهه لمعرفة المسافة القريبة بين قاعدة الملك فهد الجوية الواردة في خبر الانقلاب، والحرم المكي. ولم يكن الاعتراف في الاستهداف الثاني جديداً بالنسبة للميليشيات، فقد أقروا سابقاً باستهدافهم مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، الواقعة في منطقة مكة المكرمة أيضاً، التي لا تبعد دورها عن الحرم المكي، كما أن المطار المستهدف، محطة وصول أولى لغالبيت زوار الحرمين الشريفين. وما يدعو إلى القلق ليس تهديد الصواريخ وحسب، بل لأن «الباليستي» بحسب خبراء، يطاله تلاحب لإطالة أمده، وهو ما يضعف من دقته، وهو ما يجعله حديد وقد يتسبب بضرر لا يقتصر على مدنيين الغالي والغفيس ليتعمدوا بآداء نسك العمرة، أو الحج.

وتقرب المجتمع الإسلامي، والدولي، عقد اجتماع طارئ للمنظمة التعاون الإسلامي خلال الأيام المقبلة لمناقشة استهداف ميليشيات الحوثيين وصالح منطقة مكة المكرمة للمرة الثانية بصاروخ باليستي، نجحت قوات الدفاع الجوي للتحالف في اعتراضه أول من أمس، وذلك في عملية عدها مراقبون «محاولة لإفساد موسم الحج».

وتوقع محللون سياسيون أن تدعو منظمة التعاون الإسلامي، الدول الأعضاء البالغ عددها 56 دولة إسلامية لعقد جلسة تتضمن تحركاً فعلياً لوقف هذه الانتهاكات، خاصة اجتماع وزراء خارجية الدول الإسلامية التي عقد في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي في مكة المكرمة، دعا جميع الأعضاء إلى وقف جماعية ضد اعتداء مكة الأول، ومن يقف وراءه ويدعم تنكيهه بالسلاح، باعتباره شريكاً ثابتاً في الاعتداء على مقدسات العالم الإسلامي وطرفاً

غارات على معسكرات انقلابية في صنعاء

الإعلامي للقوات المسلحة، إن الميليشيات تستميت في جبهة بيجان لما تظهه المديرية من أهمية استراتيجية، وموقعها الجغرافي المعلق بالوحدة الوطنية وما تمتلكه من ثروات نفطية وكونها تشكل حائط صد مهماً في وجه الانقلابيين المعتضين للسيطرة على منابع النفط والغاز.

وأشار إلى أن معنويات المقاتلين مرتفعة، وأنهم يستمدون قوتهم من عدالة قضيتهم «ولو كانت القضية قضية معاش أو (بندق) لما صمد الأبطال في مواقعهم شهراً واحداً». داعياً «أفراد القوات المسلحة الذين لا يزالون في بيوتهم ومن تبقى من المرهبين بالعودة إلى جادة الصواب والانحياز للشرعية والشعب».

شوة، تواصل قوات الجيش الوطني تصديها لمحاولات تقدم ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية. وتمكنت من صد محاولات تقدم الانقلابيين في منطقة طوال السادة بعسليان، شمال غربي شوة، أمس، وسقط إثرها قتلى وجرحى من الانقلابيين. من جانبه، أشاد قائد جبهة بيجان بمحافظه شوة قائد اللواء 26 اللواء الركن فرح بحيح، بالجيش الوطني، وصموده وسط تحقيق الانتصارات في وجه الانقلابيين التي قال إنها تحاول «التفتيش بمديرية بيجان وتتصنح في القرى والمناطق الأهلة بالسكان وتتحكم في مصالح وطرق المواطنين، وتلجأ لزراعة الألغام والعبوات المنفجرة».

وقال في تصريح نقله المركز الجانين، إثر محاولات الميليشيات الانقلابية التقدم إلى مواقع الجيش الوطني، مشيرة إلى أن مدفعية الجيش كفت من قصفا على مواقع أو أوكار الميليشيات الانقلابية في محيط قرية الشقب. وفي جبهة بعسليان بمحافظة

عسكرية في محور تعز. تلك المصادر، قالت لـ«الشرق الأوسط» إن «جبهة الشقب بمديرية صبر الموائد والأقروض بالمساح (جنوب تعز) شهدت مواجهات عنيفة، قصفاً عنيفاً على مواقع الجيش الوطني والأحياء السكنية في المدينة، وذلك بحسب ما أكدته مصادر

الانقلابية التي تمكّنت من استعادتها قبل يومين، بعد مواجهات عنيفة تكبدت فيها الميليشيات الانقلابية الخسائر الكبيرة في الأرواح والعتاد. وبعد الخسائر التي لحقت بالانقلابيين في جبهة الساحل الغربي بتعز، تحاول ميليشيات

الانقلابية التي تمكّنت من استعادتها قبل يومين، بعد مواجهات عنيفة تكبدت فيها الميليشيات الانقلابية الخسائر الكبيرة في الأرواح والعتاد. وبعد الخسائر التي لحقت بالانقلابيين في جبهة الساحل الغربي بتعز، تحاول ميليشيات

الانقلابية التي تمكّنت من استعادتها قبل يومين، بعد مواجهات عنيفة تكبدت فيها الميليشيات الانقلابية الخسائر الكبيرة في الأرواح والعتاد. وبعد الخسائر التي لحقت بالانقلابيين في جبهة الساحل الغربي بتعز، تحاول ميليشيات

الانقلابية التي تمكّنت من استعادتها قبل يومين، بعد مواجهات عنيفة تكبدت فيها الميليشيات الانقلابية الخسائر الكبيرة في الأرواح والعتاد. وبعد الخسائر التي لحقت بالانقلابيين في جبهة الساحل الغربي بتعز، تحاول ميليشيات

الانقلابية التي تمكّنت من استعادتها قبل يومين، بعد مواجهات عنيفة تكبدت فيها الميليشيات الانقلابية الخسائر الكبيرة في الأرواح والعتاد. وبعد الخسائر التي لحقت بالانقلابيين في جبهة الساحل الغربي بتعز، تحاول ميليشيات

الانقلابية التي تمكّنت من استعادتها قبل يومين، بعد مواجهات عنيفة تكبدت فيها الميليشيات الانقلابية الخسائر الكبيرة في الأرواح والعتاد. وبعد الخسائر التي لحقت بالانقلابيين في جبهة الساحل الغربي بتعز، تحاول ميليشيات

الانقلابية التي تمكّنت من استعادتها قبل يومين، بعد مواجهات عنيفة تكبدت فيها الميليشيات الانقلابية الخسائر الكبيرة في الأرواح والعتاد. وبعد الخسائر التي لحقت بالانقلابيين في جبهة الساحل الغربي بتعز، تحاول ميليشيات



رئيس الوزراء اليمني لدى استقباله قيادات قوات التحالف في عدن أمس (سبأ)

بن دغر: تحول استراتيجي قريب يلزم الانقلابيين بقبول المرجعيات 3 أهداف محورية للتحالف في عدن

دعم الشرعية في عدن، أحمد أبو ماجد (من الإمارات)، وقائد القوة السعودية العميد عبيد أبو مشعل، وقائد القوة البحرينية الراحل زيد النعيمي، وقائد القوة السودانية الراحل بشير قمر، في قصر المعاشيق بالعاصمة اليمنية المؤقتة عدن أمس. وقال رئيس الوزراء اليمني: «سيدكر التاريخ أن عاصفة الحزم وإعادة الأمل أنقذت اليمن في وقت مفصلي من تاريخ الأمة ومنعت انهيار الدولة في اليمن وفي ملحمة عروبية خالصة تكاتفت قوات التحالف العربي لوقف تمدد النفوذ الإيراني في

منطقة الشقب، موقعةً بذلك خسائر مادية وبشرية. وجاءت غارات مقاتلات التحالف في الوقت الذي قتل فيه القوات السعودية أمس، 40 حوثياً في عمليات عسكرية قبالة مدينة جازان أقصى جنوب غربي المملكة، بعد أن حاولوا التسلل إلى الحدود. ونقلت قناة «العربية الحدث»، أن مروحيات الأباتشي السعودية دمرت سيارات تابعة للميليشيات قبالة جبل الفدنة بجازان، وأضافت أن «أجمات الصواريخ السعودية استهدفت معالق ميليشيات الحوثي في محافظة صعدة اليمنية». وفي جبهات القتال في اليمن، تواصل قوات الجيش الوطني اليمني تطهيرها لمعسكر خالد بن الوليد في موزع، غرب تعز، من الميليشيات

بعد يومين من تحرير معسكر خالد بن الوليد الاستراتيجي، أكد رئيس الوزراء اليمني الدكتور أحمد عبيد بن دغر أن «الشرعية» حققت «الانتصارات الكبرى على الأرض»، ويات قاب قوسين أو أدنى «من تحول استراتيجي يفرض الإرادة الوطنية ويلزم الميليشيات على قبول المرجعيات الأساسية للحل في اليمن المتمثلة في المبادرة الخليجية والنتائج التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن الدولي 2216»، ونقلت وكالة الأنباء اليمنية

عدن: «الشرق الأوسط»

وزراء خارجية الدول الداعية لمكافحة الإرهاب في المنامة غداً... وشكري: موقفنا لم يتغير

الإمارات: دول المقاطعة لديها أدلة على دعم قطر لجماعات إرهابية

وزارة الخارجية المصري، أن تلك الاجتماعات تعكس اهتمام الدول الأربع بتسويق مواقفها والتأكيد على مطالبها من دولة قطر، وتقييم مستجدات الوضع ومدى التزام قطر بالتوقف عن دعم الإرهاب والتدخل السلمي في الشؤون الداخلية للدول الأربع.

من جهته، أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري أن موقف الدول الأربع لم يتغير، مشيراً إلى استمرار التشاور والتنسيق، وكان شكري أبلغ الوسيط الكويتي، على هامش اجتماعات وزراء الخارجية في القاهرة أول أمس، أن مطالب الدول الأربع «يجب أن تكون محل تنفيذ، وأن تلتزم بها الدولة في إطار الحد من ظاهرة الإرهاب».

السنة التي أعلنها الوزراء في اجتماع الرباعي في القاهرة، وقوائم الإرهابيين والكينيات في اليمن وليبيا، الذين تدعمهم قطر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. وكان وزراء خارجية الدول الداعية لمناقشة الإرهاب، أعربوا في اجتماع القاهرة في الخامس من الشهر الحالي، أعربوا عن أسفهم للرد القطري السلمي على مطالبهم المتعلقة بوقف دعم الجماعات الإرهابية و«زعمة الاستقرار في المنطقة، مؤكداً أن الدولة «أظهرت تهاوناً وعدم جدية في التعاطف مع جذور المشكلة... وأنه لم يعد ممكناً التسامح مع الدور التخريبي الذي تمارسه، بعد الآن».

وأوضح المستشار أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم

الخارجية التي تريد، وتشهد العاصمة البحرينية، المنامة، غداً، استكمال المشاورات واجتماع وزراء خارجية الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، وذلك لدراسة التطورات في الأزمة القطرية، خصوصاً بعد زيارات عدة لوزراء خارجية أميركا وأوروبا، حيث لم تنجح الوساطة الكويتية، بعد أن فشلتها الدولة، وكذلك مساعي الدعم من الدول الغربية، وذلك بعد تمسك الدول الأربع بالمبادئ الستة التي أعلنها في اجتماع القاهرة، مطلع الشهر الحالي.

ومن المتوقع أن يناقش الوزراء الأربعة في المنامة، ملفات عدة، أبرزها تصعيد الشيخ تميم آل ثاني، أمير قطر، خلال كلمته المتلفزة، الجمعة الماضي، والمبادئ



يوسف العتيبة

وترى نفسها مظلومة كبذل في السياسة الخارجية، وعوضت ذلك بالتحالف مع تلك الجماعات، ودعمهم بالمال للحصول على القوة

في سوريا، إضافة إلى احتوائها جماعة الإخوان المسلمين، حماس، وطالبان».

وأفاد السفير الإماراتي في واشنطن بأن أساس اختلاف الدول الأربع المقاطعة لقطر هو عدم التزامها بالمواثيق والمعاهدات التي تمت في الرياض عامي 2013 و2014.. «وتم خلال تلك الفترة النقاش مع الدولة بكل شفافية، وفي نهاية المطاف أبرمت الاتفاق المنشور في وسائل الإعلام أخيراً، إلا أنها ناقضت ذلك لاحقاً».

وتشد على أن الدول الخليجية ومصر لا يمكن لها الموافقة على سياسات الدولة المخالفة لنهج البيت الخليجي بل التي أضرت بها، والاختلاف هو على ماذا يجب أن يكون مستقبل المنطقة الذي نريده

حق الدوحة مواصلة ما تريد فعله ودعم من تريد دعمه، كما يحق في المقابل للدول الأربع مواصلة مقاطعتها، واتخاذ من الإجراءات التي تحفظ لها حقوقها كما تريد. وأكد العتيبة خلال برنامج بثته قناة ال «بي بي إس» الأميركية، أن الدول الخليجية ومصر المقاطعة لقطر لا تريد للأزمة أن تتطور، بل تريد أن يتم حلها سريعاً، بيد أنه يرى من حق الدولة أن تفعل ما تراه مناسباً بدعم الجماعات المتشددة، ورفض بنود قائمة المطالب من الدول المقاطعة.

وأضاف: «لدينا من الأدلة والبيانات ما يؤكد دعم حكومة قطر للجماعات المسلحة في سوريا، وليبيا، والصومال ودعمها للقاعدة»، عبر جماعة النصرة

واشنطن، معاذ العمري الرياض، «الشرق الأوسط»

قالت الإمارات، أمس، إنها تملك أدلة قاطعة، على قيام الدولة بتسويل منظمات متطرفة في المنطقة، بما فيها «جبهة النصرة» الإرهابية، في وقت يستعد فيه وزراء خارجية الدول الأربع الداعية لمكافحة الإرهاب، لاجتماع في المنامة، لمناقشة آخر التطورات في الأزمة القطرية.

وقال يوسف العتيبة السفير الإماراتي في واشنطن، إن الدول المقاطعة لقطر (السعودية والإمارات والبحرين ومصر) لديها الأدلة المثبتة بإدانة الدولة في دعمها للمليشيات المسلحة في سوريا، وليبيا، والصومال، معتبراً أن من

رغم الأخبار المتداولة في الإعلام الإيراني بشأن قبول النظام في طهران بإنسحاب عمار الحكيم من المجلس الإسلامي الأعلى، الذي أسسته إيران عام 1982، وتأسيس «تيار الحكمة الوطني»، يميل خبير في شؤون الحركات الإسلامية الشيعية إلى الاعتقاد أن «الإيرانيين قلقون من توجه الحكيم الأخير».

ويقول الخبير الذي عمل نحو 3 عقود مع الحركات الإسلامية، لـ«الشرق الأوسط»، مشروطاً عدم نشر اسمه، بشأن ما يتحدث عنه صحف إيرانية من الإشادة بخطوة الحكيم، وأنه يسعى إلى استقطاب «الشعبة العلمانيين»، إن «تيار الحكيم لا علاقة له بالعلمانيين الشيعة أو غيرهم، هو بريده تياراً عابراً للطوائف، وقد تلقى تياره الجديد طلبات انتماء من فئات اجتماعية مختلفة في صلاح الدين والانتاب ومحافظات أخرى، وهو بهذا المعنى غير مخصص لهذه الجهة أو تلك».

ويسوِّله عن أسماء الهيئة السياسية لـ«تيار الحكمة الوطني» الجديد، وأغلبهم من إسلامي المجلس الإسلامي الأعلى السابقين، قال الخبير: «هذا صحيح، لأن الحكيم منذ اليوم الأول لتوليهِ رئاسة المجلس الأعلى كان يعمل على تأسيس تياره الجديد، وأعضاء المكتب السياسي لتيار الحكمة الحاليين كانوا قريدين من أفكار، ويؤيدونها».

ويضم المكتب السياسي لتيار الحكمة، الذي يتالف من 21 شخصية،

مصدر عراقي لا يستبعد تحالفاً انتخابياً بينه وبين العبادي والصدور

الحكيم ذاهب باتجاه العرب... والإيرانيون قلقون



امرأة مع طفلها في أحد الخيمات جنوب الموصل (رويترز)

ويشير الخبير إلى أن الإيرانيين أيضاً «لا يرغبون في تحويل التكيف إلى عدو، خصوصاً مع معرفتهم بأن الحكيم ذاهب باتجاه العالم العربي، وإقامة علاقات راسخة مع السعودية ودول الخليج، وقد زار في وقت سابق كلاً من مصر والمملكة الأردنية».

ويعتقد الخبير أن الحكيم من خلاله تحركاته على المحيط العربي «حق ما عززت عنه الدولة العراقية وحكومات ثوري المالكي السابقة في ترميم علاقات العراق مع محيطه العربي»، ويضيف: «الحكيم أراد من خلال تأسيسه لتياره الجديد، إرسال رسالة إلى المحيطين العربي والعراقي، مغزها إمكانية العراق في إعادة علاقاته الطيبة بمحيطه العربي»، ويرى أن «الحكيم يلنقى مع رئيس الوزراء حيدر العبادي بشأن المقارب مع المحيط العربي، ولا استبعد قيام تحالف مقل بين الاثنين، إضافة إلى مقتدى الصدر، رغم نفي العبادي الأخير لتصديق الحكيم الانتخابي (الإصلاح والتحرير) في مقوضية الانتخابات».

من جانبه، شدد القيادي في المجلس الإسلامي الأعلى صدر الدين القباجي، في أثناء خطبة الجمعة في النجف، أمس، على أن تكون الإنشاقات في الصف الشعبي بهدف المزيد من استيعاب الجمهور الوطني، وإنشاء «حزب الشعب».

معتبراً أن «تلك الإنشاقات تكون إيجابية من موقع عنوانه الإسلامية والأهداف السليمة».

دينية فحسب، بل إنه ببساطة «شاب عصري وعراقي، انخرط في جميع التناقضات العراقية الإيرانية، وتفصيل الخلافات داخل المجلس الأعلى، وعاش عقدة العراقي والإيراني زمن المعارضة، لذلك فهو يفكر اليوم بعقلية عراقية».

ويعتقد الخبير في الشؤون الشيعية أن «العقلية الشيعية اليوم على مسافة جيدة من الشؤون الإيرانية، باستثناء بعض فصائل الحشد الشعبي المرتبطة بشكل واضح بأخر برئيس فيلق القدس الإيراني الوطني الجديد».

بينية فحسب، بل إنه ببساطة «شاب عصري وعراقي، انخرط في جميع التناقضات العراقية الإيرانية، وتفصيل الخلافات داخل المجلس الأعلى، وعاش عقدة العراقي والإيراني زمن المعارضة، لذلك فهو يفكر اليوم بعقلية عراقية».

ويعتقد الخبير في الشؤون الشيعية أن «العقلية الشيعية اليوم على مسافة جيدة من الشؤون الإيرانية، باستثناء بعض فصائل الحشد الشعبي المرتبطة بشكل واضح بأخر برئيس فيلق القدس الإيراني الوطني الجديد».

بينية فحسب، بل إنه ببساطة «شاب عصري وعراقي، انخرط في جميع التناقضات العراقية الإيرانية، وتفصيل الخلافات داخل المجلس الأعلى، وعاش عقدة العراقي والإيراني زمن المعارضة، لذلك فهو يفكر اليوم بعقلية عراقية».

ويعتقد الخبير في الشؤون الشيعية أن «العقلية الشيعية اليوم على مسافة جيدة من الشؤون الإيرانية، باستثناء بعض فصائل الحشد الشعبي المرتبطة بشكل واضح بأخر برئيس فيلق القدس الإيراني الوطني الجديد».

بغداد، «الشرق الأوسط»

رغم الأخبار المتداولة في الإعلام الإيراني بشأن قبول النظام في طهران بإنسحاب عمار الحكيم من المجلس الإسلامي الأعلى، الذي أسسته إيران عام 1982، وتأسيس «تيار الحكمة الوطني»، يميل خبير في شؤون الحركات الإسلامية الشيعية إلى الاعتقاد أن «الإيرانيين قلقون من توجه الحكيم الأخير».

ويقول الخبير الذي عمل نحو 3 عقود مع الحركات الإسلامية، لـ«الشرق الأوسط»، مشروطاً عدم نشر اسمه، بشأن ما يتحدث عنه صحف إيرانية من الإشادة بخطوة الحكيم، وأنه يسعى إلى استقطاب «الشعبة العلمانيين»، إن «تيار الحكيم لا علاقة له بالعلمانيين الشيعة أو غيرهم، هو بريده تياراً عابراً للطوائف، وقد تلقى تياره الجديد طلبات انتماء من فئات اجتماعية مختلفة في صلاح الدين والانتاب ومحافظات أخرى، وهو بهذا المعنى غير مخصص لهذه الجهة أو تلك».

ويسوِّله عن أسماء الهيئة السياسية لـ«تيار الحكمة الوطني» الجديد، وأغلبهم من إسلامي المجلس الإسلامي الأعلى السابقين، قال الخبير: «هذا صحيح، لأن الحكيم منذ اليوم الأول لتوليهِ رئاسة المجلس الأعلى كان يعمل على تأسيس تياره الجديد، وأعضاء المكتب السياسي لتيار الحكمة الحاليين كانوا قريدين من أفكار، ويؤيدونها».

ويضم المكتب السياسي لتيار الحكمة، الذي يتالف من 21 شخصية،

اعترافات قيادي إخواني بوجود تأمر قطري على دول الخليج

يسمى المكتب التنفيذي ومجلس الشورى. وقال الجيدى: «وبين الجيدة واختاروني مع مجموعة للإدارة، بينهم عيسى الأنصاري هو المسؤول ومحمد ناصر سبيعي مساعداً، ومعه ناصر محمد عيسى وإبراهيم إبراهيم، وعبد الحميد محمود، وخميس المهدي». وأوضح أن قطر فتحت أراضيهما للمقارن الإماراتيين من أجل الالتقاء بالتنظيم القطري، وتم تأسيس مكتب التنسيق الخليجي من قبل تنظيمات إخوانية خليجية تحت إدارة القيادي المدان خالد الشيبية. ويرتبط محمود الجيدة مع الكويتي حاكم المطيري الذي يراس ما يسمى «مؤتمر الأمة» الذي يضم إخوان الكويت والإمارات والسعودية، حيث يحضر المطيري اجتماعات التنظيم في مدينة إسطنبول التركية، وهو عضو مكتب التنسيق الخليجي، ويرتبط بتحويل عمليات إرهابية من سوريا واليمن وليبيا، وفقاً للمعلومات التي تضمنتها تصريحات الجيدة.

أبو ظبي، «الشرق الأوسط»

أظهرت اعترافات قيادي إخواني قطري، أن حكومة الدولة، قدمت الدعم لتنظيم الإخوان المسلمين، المصنف إرهابياً، من أجل استهداف دول الخليج بشكل عام، والإمارات بشكل خاص.

وظهر القطري، محمود الجيدة، وهو من قيادات الإخوان، في تقرير وثائقي تلفزيوني بثته وكالة الأنباء الإماراتية (وام)، يتحدث عن الخطط التي كان ينوي تنفيذها في الإمارات، ودور تنظيم الإخوان في استهداف دول الخليج العربي. والجيدة الذي يطلق عليه سمسار الإخوان، ويبلغ من العمر 52 عاماً، أحد قياديي التنظيم، والمسؤول عن الإمداد المالي لأعضاء التنظيم السري الموجودين في الإمارات، وأحد أعضاء مكتب التنسيق الخليجي التابع للتنظيم الإخواني، وبحسب المعلومات الصادرة أمس، فإن جهاز أمن الدولة الإماراتي رصد الجيدة وهو يحاول التسلل عبر مطار دبي، حيث صدر بحقه حكم بالسجن 7 سنوات، إلا أنه حصل على العفو من رئيس الدولة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وأمر بإبعاده عن الدولة.

وأشار الجيدة إلى كيفية اختيار خليفة الخليج داخل التنظيم، مشيراً إلى أن جميع الأعضاء يخضعون لهيكلية وتراتبية صارمة، على رأسها ما

أبو ظبي، «الشرق الأوسط»

أظهرت اعترافات قيادي إخواني قطري، أن حكومة الدولة، قدمت الدعم لتنظيم الإخوان المسلمين، المصنف إرهابياً، من أجل استهداف دول الخليج بشكل عام، والإمارات بشكل خاص.

وظهر القطري، محمود الجيدة، وهو من قيادات الإخوان، في تقرير وثائقي تلفزيوني بثته وكالة الأنباء الإماراتية (وام)، يتحدث عن الخطط التي كان ينوي تنفيذها في الإمارات، ودور تنظيم الإخوان في استهداف دول الخليج العربي. والجيدة الذي يطلق عليه سمسار الإخوان، ويبلغ من العمر 52 عاماً، أحد قياديي التنظيم، والمسؤول عن الإمداد المالي لأعضاء التنظيم السري الموجودين في الإمارات، وأحد أعضاء مكتب التنسيق الخليجي التابع للتنظيم الإخواني، وبحسب المعلومات الصادرة أمس، فإن جهاز أمن الدولة الإماراتي رصد الجيدة وهو يحاول التسلل عبر مطار دبي، حيث صدر بحقه حكم بالسجن 7 سنوات، إلا أنه حصل على العفو من رئيس الدولة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وأمر بإبعاده عن الدولة.

وأشار الجيدة إلى كيفية اختيار خليفة الخليج داخل التنظيم، مشيراً إلى أن جميع الأعضاء يخضعون لهيكلية وتراتبية صارمة، على رأسها ما

أبو ظبي، «الشرق الأوسط»

أظهرت اعترافات قيادي إخواني قطري، أن حكومة الدولة، قدمت الدعم لتنظيم الإخوان المسلمين، المصنف إرهابياً، من أجل استهداف دول الخليج بشكل عام، والإمارات بشكل خاص.

وظهر القطري، محمود الجيدة، وهو من قيادات الإخوان، في تقرير وثائقي تلفزيوني بثته وكالة الأنباء الإماراتية (وام)، يتحدث عن الخطط التي كان ينوي تنفيذها في الإمارات، ودور تنظيم الإخوان في استهداف دول الخليج العربي. والجيدة الذي يطلق عليه سمسار الإخوان، ويبلغ من العمر 52 عاماً، أحد قياديي التنظيم، والمسؤول عن الإمداد المالي لأعضاء التنظيم السري الموجودين في الإمارات، وأحد أعضاء مكتب التنسيق الخليجي التابع للتنظيم الإخواني، وبحسب المعلومات الصادرة أمس، فإن جهاز أمن الدولة الإماراتي رصد الجيدة وهو يحاول التسلل عبر مطار دبي، حيث صدر بحقه حكم بالسجن 7 سنوات، إلا أنه حصل على العفو من رئيس الدولة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وأمر بإبعاده عن الدولة.

وأشار الجيدة إلى كيفية اختيار خليفة الخليج داخل التنظيم، مشيراً إلى أن جميع الأعضاء يخضعون لهيكلية وتراتبية صارمة، على رأسها ما

أبو ظبي، «الشرق الأوسط»

أظهرت اعترافات قيادي إخواني قطري، أن حكومة الدولة، قدمت الدعم لتنظيم الإخوان المسلمين، المصنف إرهابياً، من أجل استهداف دول الخليج بشكل عام، والإمارات بشكل خاص.

وظهر القطري، محمود الجيدة، وهو من قيادات الإخوان، في تقرير وثائقي تلفزيوني بثته وكالة الأنباء الإماراتية (وام)، يتحدث عن الخطط التي كان ينوي تنفيذها في الإمارات، ودور تنظيم الإخوان في استهداف دول الخليج العربي. والجيدة الذي يطلق عليه سمسار الإخوان، ويبلغ من العمر 52 عاماً، أحد قياديي التنظيم، والمسؤول عن الإمداد المالي لأعضاء التنظيم السري الموجودين في الإمارات، وأحد أعضاء مكتب التنسيق الخليجي التابع للتنظيم الإخواني، وبحسب المعلومات الصادرة أمس، فإن جهاز أمن الدولة الإماراتي رصد الجيدة وهو يحاول التسلل عبر مطار دبي، حيث صدر بحقه حكم بالسجن 7 سنوات، إلا أنه حصل على العفو من رئيس الدولة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وأمر بإبعاده عن الدولة.

وأشار الجيدة إلى كيفية اختيار خليفة الخليج داخل التنظيم، مشيراً إلى أن جميع الأعضاء يخضعون لهيكلية وتراتبية صارمة، على رأسها ما

أبو ظبي، «الشرق الأوسط»

أظهرت اعترافات قيادي إخواني قطري، أن حكومة الدولة، قدمت الدعم لتنظيم الإخوان المسلمين، المصنف إرهابياً، من أجل استهداف دول الخليج بشكل عام، والإمارات بشكل خاص.

وظهر القطري، محمود الجيدة، وهو من قيادات الإخوان، في تقرير وثائقي تلفزيوني بثته وكالة الأنباء الإماراتية (وام)، يتحدث عن الخطط التي كان ينوي تنفيذها في الإمارات، ودور تنظيم الإخوان في استهداف دول الخليج العربي. والجيدة الذي يطلق عليه سمسار الإخوان، ويبلغ من العمر 52 عاماً، أحد قياديي التنظيم، والمسؤول عن الإمداد المالي لأعضاء التنظيم السري الموجودين في الإمارات، وأحد أعضاء مكتب التنسيق الخليجي التابع للتنظيم الإخواني، وبحسب المعلومات الصادرة أمس، فإن جهاز أمن الدولة الإماراتي رصد الجيدة وهو يحاول التسلل عبر مطار دبي، حيث صدر بحقه حكم بالسجن 7 سنوات، إلا أنه حصل على العفو من رئيس الدولة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وأمر بإبعاده عن الدولة.

وأشار الجيدة إلى كيفية اختيار خليفة الخليج داخل التنظيم، مشيراً إلى أن جميع الأعضاء يخضعون لهيكلية وتراتبية صارمة، على رأسها ما

رؤى تتصارع للتعامل مع مواقف واشنطن بين الحذر والترقب والصدام

طهران أكثر ارتباكاً بالعقوبات الأميركية الجديدة



صورة أرشيفية لإيرانيين على أحد الجسور في طهران (أ.ف.ب)

الرأي النائب الأسبق لوزير الخارجية محمد جواد لإرجاني، إذ يقول إن «مشروع القانون الجديد الذي وافق عليه مجلس الشيوخ الأميركي يجعل من الاتفاق النووي نصلاً للاتحاد الأوروبي في حد ذاته، مما يعني أنه يدمر جميع المصالح التي تعود على الجمهورية الإسلامية من المحافظة على الاتفاق». ويصف قسم جزء من الاتفاق النووي بالخطوة التي يضمن الاتحاد الأوروبي وروسيا وإيران. بيد أن هناك أصواتاً أخرى في طهران تدعو الرئيس روحاني إلى التذليل الرسمي بالاتفاق النووي. وقال آية الله سليمي، الذي يرأس لجنة التعليم في البرلمان الإيراني إن العقوبات الأميركية الجديدة على مقاطعة الفروع الاقتصادية للحرص الثوري والمخاطرة بفقدان الأعمال التجارية تماماً مع الجانب الأوروبي وغيرها من الشركات الأجنبية، التي لا تريد إدراجها

بنفسه. ورغم ذلك، فقد كان الدعم والتأييد الذي حصلت عليه من أغلب أعضاء الاتحاد الأوروبي. أما التهمة الثالثة الشائعة في طهران رداً على حزمة العقوبات الجديدة المقترحة من جانب واشنطن تتعلق بالنظر إلى الآخرين بغية عرقلة الخطط الأميركي. فالعقوبات التي تنتظر مصادقة الكونغرس الأميركي تتعلق أيضاً بروسيا وكوريا الشمالية. إذ تعتقد طهران أن موسكو لن تحرك ساكناً في هذا الصدد، في حين أن الاتحاد الأوروبي الذي يملك مصالح تجارية واسعة في روسيا، من المتوقع أن يعارض الخطوة الأميركية الأخيرة.

وقد أبدت وسائل الإعلام الرسمية في طهران اهتماماً كبيراً ببيان رئيس الاتحاد الأوروبي جان كلود يونكر، الذي تعهد فيه بدراسة

بنفسه. ورغم ذلك، فقد كان الدعم والتأييد الذي حصلت عليه من أغلب أعضاء الاتحاد الأوروبي. أما التهمة الثالثة الشائعة في طهران رداً على حزمة العقوبات الجديدة المقترحة من جانب واشنطن تتعلق بالنظر إلى الآخرين بغية عرقلة الخطط الأميركي. فالعقوبات التي تنتظر مصادقة الكونغرس الأميركي تتعلق أيضاً بروسيا وكوريا الشمالية. إذ تعتقد طهران أن موسكو لن تحرك ساكناً في هذا الصدد، في حين أن الاتحاد الأوروبي الذي يملك مصالح تجارية واسعة في روسيا، من المتوقع أن يعارض الخطوة الأميركية الأخيرة.

وقد أبدت وسائل الإعلام الرسمية في طهران اهتماماً كبيراً ببيان رئيس الاتحاد الأوروبي جان كلود يونكر، الذي تعهد فيه بدراسة

بنفسه. ورغم ذلك، فقد كان الدعم والتأييد الذي حصلت عليه من أغلب أعضاء الاتحاد الأوروبي. أما التهمة الثالثة الشائعة في طهران رداً على حزمة العقوبات الجديدة المقترحة من جانب واشنطن تتعلق بالنظر إلى الآخرين بغية عرقلة الخطط الأميركي. فالعقوبات التي تنتظر مصادقة الكونغرس الأميركي تتعلق أيضاً بروسيا وكوريا الشمالية. إذ تعتقد طهران أن موسكو لن تحرك ساكناً في هذا الصدد، في حين أن الاتحاد الأوروبي الذي يملك مصالح تجارية واسعة في روسيا، من المتوقع أن يعارض الخطوة الأميركية الأخيرة.

وقد أبدت وسائل الإعلام الرسمية في طهران اهتماماً كبيراً ببيان رئيس الاتحاد الأوروبي جان كلود يونكر، الذي تعهد فيه بدراسة

بنفسه. ورغم ذلك، فقد كان الدعم والتأييد الذي حصلت عليه من أغلب أعضاء الاتحاد الأوروبي. أما التهمة الثالثة الشائعة في طهران رداً على حزمة العقوبات الجديدة المقترحة من جانب واشنطن تتعلق بالنظر إلى الآخرين بغية عرقلة الخطط الأميركي. فالعقوبات التي تنتظر مصادقة الكونغرس الأميركي تتعلق أيضاً بروسيا وكوريا الشمالية. إذ تعتقد طهران أن موسكو لن تحرك ساكناً في هذا الصدد، في حين أن الاتحاد الأوروبي الذي يملك مصالح تجارية واسعة في روسيا، من المتوقع أن يعارض الخطوة الأميركية الأخيرة.

وقد أبدت وسائل الإعلام الرسمية في طهران اهتماماً كبيراً ببيان رئيس الاتحاد الأوروبي جان كلود يونكر، الذي تعهد فيه بدراسة

تقرير إخباري

تندن : أمير طاهري

مع اقتراب الولايات المتحدة من فرض حزمة جديدة من العقوبات الصارمة على إيران، تبدو القيادة في طهران متفدية على ذاتها في سير عور التسمية الجديد. وحققة أن المرشد الأعلى علي خامنئي لم يدل بتعليق يذكر على العقوبات المقترحة. قد انتاح المجال لمختلف الفصائل داخل النظام الإيراني من الإلاء بروايات مختلفة، وربما متضاربة، حول الخطوة الأميركية المنتظرة. يحاول الفصيل المسحوب على الرئيس الراحل هاشمي رفسنجاني، الذي يتزعمه الآن من الناحية الرسمية الرئيس الحالي حسن روحاني، التقليل للحد الأدنى الممكن من آثار العقوبات الجديدة المقترحة، وتحقيقاً لهذه الغاية، صيغت ثلاث نيمات رئيسية. الأولى تتعلق بنوخي مزيد من الحذر حتى استكمال مجلسي النواب والشيوخ مشروع قانون العقوبات الجديد. ثم الموافقة الكونغرس الأميركي عليه ثم الانتظار لمعرفة ما إذا كان الرئيس الأميركي سوساي يصادق بالتوقيع عليه من عدمه.

وقالت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إيرنا) في مقالة افتتاحية يوم الاثنين: «على الرغم من احتمالات توقيع الرئيس ترمب على مشروع القانون الجديد، فلا يمكننا التاكيد من ذلك حتى قيامه رسمياً بالتوقيع عليه». وأعرب نائب وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي عن المعنى ذاته بقوله: «لم تستكمل العملية التشريعية الأميركية لمشروع القانون الجديد بعد».

على القائمة السوداء للشركات في الولايات المتحدة. وتزعم الإذاعة والتلفزيون الرسمي الإيراني، الخاضع لسلطة الحرس الثوري الإيراني، أن القانون الأميركي الجديد يتضمن «ملحقاً سرياً» يتصور إجراء عمليات التفتيش غير المقيدة على المواقع العسكرية الأميركية وتجميد مشروعات الصواريخ الإيرانية. يقول آية الله أحمد جنتي، رئيس مجلس الخبراء الإيراني، إن «الأميركيين يشعرون نيران جدية، والهدف منها هو أهداف الفتن السابقة نفسها: تغيير النظام الحاكم في إيران».

ويرجع عدم اتخاذ طهران موقفاً متماسكاً وواضحاً ضد العقوبات الأميركية إلى الصعوبات التي يواجهها الرئيس روحاني في تشكيل حكومته الجديدة. وأعرب الرئيس عن اعتقاده بسهولة الطريق أمامه من خلال تقديم قائمة بالوزراء المقترحين إلى علي خامنئي قبل تسليمها إلى المجلس الإسلامي. ولقد أثارته هذه الخطوة، التي تعتبر انتهاكاً مباشراً لدستور الجمهورية الإسلامية، التي عاصفة واسعة من المعارضة. وقال بعض أعضاء المجلس الإسلامي إن خطوة السيد روحاني سوف تجعل من المستحيل على المجلس رفض أي وزير من الوزراء المقترحين بسبب أن ذلك سوف يؤدي إلى تجاوز قرار المرشد الأعلى الذي يفترض أن يكون له القول الفصل في جميع القضايا الدينية والسياسية والاجتماعية في البلاد. ويبدو أن عاصفة من الاحتجاجات قد اجبرت علي خامنئي على إصدار بيان مقتضب بالأسبق يقول فيه إنه لم يوافق بعد على قائمة مجلس الوزراء الجديد المقدمة من الرئيس روحاني. وإن المجلس الإسلامي يملك الحرية في أداء عمله

على القائمة السوداء للشركات في الولايات المتحدة. وتزعم الإذاعة والتلفزيون الرسمي الإيراني، الخاضع لسلطة الحرس الثوري الإيراني، أن القانون الأميركي الجديد يتضمن «ملحقاً سرياً» يتصور إجراء عمليات التفتيش غير المقيدة على المواقع العسكرية الأميركية وتجميد مشروعات الصواريخ الإيرانية. يقول آية الله أحمد جنتي، رئيس مجلس الخبراء الإيراني، إن «الأميركيين يشعرون نيران جدية، والهدف منها هو أهداف الفتن السابقة نفسها: تغيير النظام الحاكم في إيران».

ويرجع عدم اتخاذ طهران موقفاً متماسكاً وواضحاً ضد العقوبات الأميركية إلى الصعوبات التي يواجهها الرئيس روحاني في تشكيل حكومته الجديدة. وأعرب الرئيس عن اعتقاده بسهولة الطريق أمامه من خلال تقديم قائمة بالوزراء المقترحين إلى علي خامنئي قبل تسليمها إلى المجلس الإسلامي. ولقد أثارته هذه الخطوة، التي تعتبر انتهاكاً مباشراً لدستور الجمهورية الإسلامية، التي عاصفة واسعة من المعارضة. وقال بعض أعضاء المجلس الإسلامي إن خطوة السيد روحاني سوف تجعل من المستحيل على المجلس رفض أي وزير من الوزراء المقترحين بسبب أن ذلك سوف يؤدي إلى تجاوز قرار المرشد الأعلى الذي يفترض أن يكون له القول الفصل في جميع القضايا الدينية والسياسية والاجتماعية في البلاد. ويبدو أن عاصفة من الاحتجاجات قد اجبرت علي خامنئي على إصدار بيان مقتضب بالأسبق يقول فيه إنه لم يوافق بعد على قائمة مجلس الوزراء الجديد المقدمة من الرئيس روحاني. وإن المجلس الإسلامي يملك الحرية في أداء عمله

على القائمة السوداء للشركات في الولايات المتحدة. وتزعم الإذاعة والتلفزيون الرسمي الإيراني، الخاضع لسلطة الحرس الثوري الإيراني، أن القانون الأميركي الجديد يتضمن «ملحقاً سرياً» يتصور إجراء عمليات التفتيش غير المقيدة على المواقع العسكرية الأميركية وتجميد مشروعات الصواريخ الإيرانية. يقول آية الله أحمد جنتي، رئيس مجلس الخبراء الإيراني، إن «الأميركيين يشعرون نيران جدية، والهدف منها هو أهداف الفتن السابقة نفسها: تغيير النظام الحاكم في إيران».

ويرجع عدم اتخاذ طهران موقفاً متماسكاً وواضحاً ضد العقوبات الأميركية إلى الصعوبات التي يواجهها الرئيس روحاني في تشكيل حكومته الجديدة. وأعرب الرئيس عن اعتقاده بسهولة الطريق أمامه من خلال تقديم قائمة بالوزراء المقترحين إلى علي خامنئي قبل تسليمها إلى المجلس الإسلامي. ولقد أثارته هذه الخطوة، التي تعتبر انتهاكاً مباشراً لدستور الجمهورية الإسلامية، التي عاصفة واسعة من المعارضة. وقال بعض أعضاء المجلس الإسلامي إن خطوة السيد روحاني سوف تجعل من المستحيل على المجلس رفض أي وزير من الوزراء المقترحين بسبب أن ذلك سوف يؤدي إلى تجاوز قرار المرشد الأعلى الذي يفترض أن يكون له القول الفصل في جميع القضايا الدينية والسياسية والاجتماعية في البلاد. ويبدو أن عاصفة من الاحتجاجات قد اجبرت علي خامنئي على إصدار بيان مقتضب بالأسبق يقول فيه إنه لم يوافق بعد على قائمة مجلس الوزراء الجديد المقدمة من الرئيس روحاني. وإن المجلس الإسلامي يملك الحرية في أداء عمله

على القائمة السوداء للشركات في الولايات المتحدة. وتزعم الإذاعة والتلفزيون الرسمي الإيراني، الخاضع لسلطة الحرس الثوري الإيراني، أن القانون الأميركي الجديد يتضمن «ملحقاً سرياً» يتصور إجراء عمليات التفتيش غير المقيدة على المواقع العسكرية الأميركية وتجميد مشروعات الصواريخ الإيرانية. يقول آية الله أحمد جنتي، رئيس مجلس الخبراء الإيراني، إن «الأميركيين يشعرون نيران جدية، والهدف منها هو أهداف الفتن السابقة نفسها: تغيير النظام الحاكم في إيران».

ويرجع عدم اتخاذ طهران موقفاً متماسكاً وواضحاً ضد العقوبات الأميركية إلى الصعوبات التي يواجهها الرئيس روحاني في تشكيل حكومته الجديدة. وأعرب الرئيس عن اعتقاده بسهولة الطريق أمامه من خلال تقديم قائمة بالوزراء المقترحين إلى علي خامنئي قبل تسليمها إلى المجلس الإسلامي. ولقد أثارته هذه الخطوة، التي تعتبر انتهاكاً مباشراً لدستور الجمهورية الإسلامية، التي عاصفة واسعة من المعارضة. وقال بعض أعضاء المجلس الإسلامي إن خطوة السيد روحاني سوف تجعل من المستحيل على المجلس رفض أي وزير من الوزراء المقترحين بسبب أن ذلك سوف يؤدي إلى تجاوز قرار المرشد الأعلى الذي يفترض أن يكون له القول الفصل في جميع القضايا الدينية والسياسية والاجتماعية في البلاد. ويبدو أن عاصفة من الاحتجاجات قد اجبرت علي خامنئي على إصدار بيان مقتضب بالأسبق يقول فيه إنه لم يوافق بعد على قائمة مجلس الوزراء الجديد المقدمة من الرئيس روحاني. وإن المجلس الإسلامي يملك الحرية في أداء عمله

على القائمة السوداء للشركات في الولايات المتحدة. وتزعم الإذاعة والتلفزيون الرسمي الإيراني، الخاضع لسلطة الحرس الثوري الإيراني، أن القانون الأميركي الجديد يتضمن «ملحقاً سرياً» يتصور إجراء عمليات التفتيش غير المقيدة على المواقع العسكرية الأميركية وتجميد مشروعات الصواريخ الإيرانية. يقول آية الله أحمد جنتي، رئيس مجلس الخبراء الإيراني، إن «الأميركيين يشعرون نيران جدية، والهدف منها هو أهداف الفتن السابقة نفسها: تغيير النظام الحاكم في إيران».

ويرجع عدم اتخاذ طهران موقفاً متماسكاً وواضحاً ضد العقوبات الأميركية إلى الصعوبات التي يواجهها الرئيس روحاني في تشكيل حكومته الجديدة. وأعرب الرئيس عن اعتقاده بسهولة الطريق أمامه من خلال تقديم قائمة بالوزراء المقترحين إلى علي خامنئي قبل تسليمها إلى المجلس الإسلامي. ولقد أثارته هذه الخطوة، التي تعتبر انتهاكاً مباشراً لدستور الجمهورية الإسلامية، التي عاصفة واسعة من المعارضة. وقال بعض أعضاء المجلس الإسلامي إن خطوة السيد روحاني سوف تجعل من المستحيل على المجلس رفض أي وزير من الوزراء المقترحين بسبب أن ذلك سوف يؤدي إلى تجاوز قرار المرشد الأعلى الذي يفترض أن يكون له القول الفصل في جميع القضايا الدينية والسياسية والاجتماعية في البلاد. ويبدو أن عاصفة من الاحتجاجات قد اجبرت علي خامنئي على إصدار بيان مقتضب بالأسبق يقول فيه إنه لم يوافق بعد على قائمة مجلس الوزراء الجديد المقدمة من الرئيس روحاني. وإن المجلس الإسلامي يملك الحرية في أداء عمله

على القائمة السوداء للشركات في الولايات المتحدة. وتزعم الإذاعة والتلفزيون الرسمي الإيراني، الخاضع لسلطة الحرس الثوري الإيراني، أن القانون الأميركي الجديد يتضمن «ملحقاً سرياً» يتصور إجراء عمليات التفتيش غير المقيدة على المواقع العسكرية الأميركية وتجميد مشروعات الصواريخ الإيرانية. يقول آية الله أحمد جنتي، رئيس مجلس الخبراء الإيراني، إن «الأميركيين يشعرون نيران جدية، والهدف منها هو أهداف الفتن السابقة نفسها: تغيير النظام الحاكم في إيران».

ويرجع عدم اتخاذ طهران موقفاً متماسكاً وواضحاً ضد العقوبات الأميركية إلى الصعوبات التي يواجهها الرئيس روحاني في تشكيل حكومته الجديدة. وأعرب الرئيس عن اعتقاده بسهولة الطريق أمامه من خلال تقديم قائمة بالوزراء المقترحين إلى علي خامنئي قبل تسليمها إلى المجلس الإسلامي. ولقد أثارته هذه الخطوة، التي تعتبر انتهاكاً مباشراً لدستور الجمهورية الإسلامية، التي عاصفة واسعة من المعارضة. وقال بعض أعضاء المجلس الإسلامي إن خطوة السيد روحاني سوف تجعل من المستحيل على المجلس رفض أي وزير من الوزراء المقترحين بسبب أن ذلك سوف يؤدي إلى تجاوز قرار المرشد الأعلى الذي يفترض أن يكون له القول الفصل في جميع القضايا الدينية والسياسية والاجتماعية في البلاد. ويبدو أن عاصفة من الاحتجاجات قد اجبرت علي خامنئي على إصدار بيان مقتضب بالأسبق يقول فيه إنه لم يوافق بعد على قائمة مجلس الوزراء الجديد المقدمة من الرئيس روحاني. وإن المجلس الإسلامي يملك الحرية في أداء عمله

على القائمة السوداء للشركات في الولايات المتحدة. وتزعم الإذاعة والتلفزيون الرسمي الإيراني، الخاضع لسلطة الحرس الثوري الإيراني، أن القانون الأميركي الجديد يتضمن «ملحقاً سرياً» يتصور إجراء عمليات التفتيش غير المقيدة على المواقع العسكرية الأميركية وتجميد مشروعات الصواريخ الإيرانية. يقول آية الله أحمد جنتي، رئيس مجلس الخبراء الإيراني، إن «الأميركيين يشعرون نيران جدية، والهدف منها هو أهداف الفتن السابقة نفسها: تغيير النظام الحاكم في إيران».

ويرجع عدم اتخاذ طهران موقفاً متماسكاً وواضحاً ضد العقوبات الأميركية إلى الصعوبات التي يواجهها الرئيس روحاني في تشكيل حكومته الجديدة. وأعرب الرئيس عن اعتقاده بسهولة الطريق أمامه من خلال تقديم قائمة بالوزراء المقترحين إلى علي خامنئي قبل تسليمها إلى المجلس الإسلامي. ولقد أثارته هذه الخطوة، التي تعتبر انتهاكاً مباشراً لدستور الجمهورية الإسلامية، التي عاصفة واسعة من المعارضة. وقال بعض أعضاء المجلس الإسلامي إن خطوة السيد روحاني سوف تجعل من المستحيل على المجلس رفض أي وزير من الوزراء المقترحين بسبب أن ذلك سوف يؤدي إلى تجاوز قرار المرشد الأعلى الذي يفترض أن يكون له القول الفصل في جميع القضايا الدينية والسياسية والاجتماعية في البلاد. ويبدو أن عاصفة من الاحتجاجات قد اجبرت علي خامنئي على إصدار بيان مقتضب بالأسبق يقول فيه إنه لم يوافق بعد على قائمة مجلس الوزراء الجديد المقدمة من الرئيس روحاني. وإن المجلس الإسلامي يملك الحرية في أداء عمله

على القائمة السوداء للشركات في الولايات المتحدة. وتزعم الإذاعة والتلفزيون الرسمي الإيراني، الخاضع لسلطة الحرس الثوري الإيراني، أن القانون الأميركي الجديد يتضمن «ملحقاً سرياً» يتصور إجراء عمليات التفتيش غير المقيدة على المواقع العسكرية الأميركية وتجميد مشروعات الصواريخ الإيرانية. يقول آية الله أحمد جنتي، رئيس مجلس الخبراء الإيراني، إن «الأميركيين يشعرون نيران جدية، والهدف منها هو أهداف الفتن السابقة نفسها: تغيير النظام الحاكم في إيران».

ويرجع عدم اتخاذ طهران موقفاً متماسكاً وواضحاً ضد العقوبات الأميركية إلى الصعوبات التي يواجهها الرئيس روحاني في تشكيل حكومته الجديدة. وأعرب الرئيس عن اعتقاده بسهولة الطريق أمامه من خلال تقديم قائمة بالوزراء المقترحين إلى علي خامنئي قبل تسليمها إلى المجلس الإسلامي. ولقد أثارته هذه الخطوة، التي تعتبر انتهاكاً مباشراً لدستور الجمهورية الإسلامية، التي عاصفة واسعة من المعارضة. وقال بعض أعضاء المجلس الإسلامي إن خطوة السيد روحاني سوف تجعل من المستحيل على المجلس رفض أي وزير من الوزراء المقترحين بسبب أن ذلك سوف يؤدي إلى تجاوز قرار المرشد الأعلى الذي يفترض أن يكون له القول الفصل في جميع القضايا الدينية والسياسية والاجتماعية في البلاد. ويبدو أن عاصفة من الاحتجاجات قد اجبرت علي خامنئي على إصدار بيان مقتضب بالأسبق يقول فيه إنه لم يوافق بعد على قائمة مجلس الوزراء الجديد المقدمة من الرئيس روحاني. وإن المجلس الإسلامي يملك الحرية في أداء عمله

سفيرها لن يعود قبل فتح تحقيق «جدي» مع قاتل الأردنيين العاهل الأردني: سيكون لتعامل إسرائيل مع قضية السفارة أثره المباشر على علاقاتنا

عمان، محمد الدمعه



متظاهرون قرب سفارة إسرائيل في عمان يطالبون برحيل السفير الإسرائيلي (أ.ب.)

أكد العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، أن الأردن سيكرس كل جهود الدولة وأدواتها، لتحصيل حق المواطنين الأردنيين اللذين قُتلوا في حادثة إطلاق أحد أفراد السفارة الإسرائيلية في عمان، النار عليهم، وتحقيق العدالة لهم. فيما أكد مصدر حكومي، أن عمان أبلغت تل أبيب رسمياً، بأنها لن تسمح لطواقم سفارة تل أبيب في عمان بالعودة، قبل فتح تحقيق «جدي» في حادثة السفارة.

وقال الملك عبد الله الثاني، خلال ترؤسه اجتماعاً لمجلس السياسات الوطني عقد، أمس، في قصر الحسينية، فور عودته إلى البلاد، بعد زيارة خاصة إلى الولايات المتحدة، إن «رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، مطالب بالالتزام بمسؤولياته، واتخاذ الإجراءات القانونية التي تضمن محاكمة القاتل الإسرائيلي»، وتحقيق العدالة، بدلاً من التعامل مع هذه الجريمة بأسلوب الاستعراض السياسي، بغية تحقيق محاكمة سياسية شخصية. وإن مثل هذا التصرف المرفوض والمستفز، على كل الصعد، يفجر غضبنا جميعاً، ويؤدي إلى زعزعة الأمن، ويغذي التطرف في المنطقة، وهو غير مقبول أبداً».

وتوجه العاهل الأردني بالتعزية لعائلي الضحيتين، وقال: «إننا لن نتنازل عن تراجع عن أي حق من حقوق مواطنينا، وسيكون لتعامل إسرائيل مع قضية السفارة ومقتل القاضي زعتر، وغيرها من القضايا، أثر مباشر على طبيعة علاقاتنا».

وشد الملك عبد الله الثاني، خلال الاجتماع، على حرص الأردن الدائم على احترام القانون الدولي والأعراف الدبلوماسية، من منطلق كونه دولة قانون تحترم التزاماتها والمواثيق التي تدخل بها، وهذا الالتزام بالقانون الدولي هو الذي يضمن حقوقنا وحقوق مواطنينا». وقال: «ما وقد تعاملنا مع الأزمة الأخيرة

التي شهدتها المسجد الأقصى والحرم القدسي الشريف، وبعد جهود أدت لاحتواء تداعياتها وفتح المسجد الأقصى بشكل كامل، من خلال موافقة الواحدة مع شقاقتنا الفلسطينية، خلال الفترة التي تلت الأزمة، التي بدأت في الرابع عشر من شهر يوليو (تموز) الحالي، فإنني أؤكد على ضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في الحرم القدسي الشريف لمنع تكرار هذه الأزمات».

وكانت السلطات الإسرائيلية نقلت القاضي رائد علاء الدين زعتر، في 10 مارس (آذار) 2014، عند معبر جسر الملك حسين، على الحدود بين الضفة الغربية والأردن، ما أثار موجة غضب واحتجاجات عارمة في الأردن وفلسطين.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر حكومي أردني قوله، إن الأردن أبلغ إسرائيل رسمياً، بأنه لن يسمح لطواقم سفارة تل أبيب في عمان بالعودة، قبل فتح تحقيق «جدي» في حادثة السفارة.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، إن عمان «أبلغت الحكومة الإسرائيلية رسمياً، بأنها لن تسمح للسفيرة عينات شلاين وطواقم السفارة، بالعودة قبل قيام إسرائيل بفتح تحقيق جدي في الحادث».

وكان حارس أمني في سفارة إسرائيل بعمان، يحمل صفة دبلوماسي، قد قتل الأحد الماضي، أردنيين هما محمد الجواد (17 عاماً) والطبيب بشار الحمارة (58 عاماً) إثر «اشتعال» وقع داخل مجمع السفارة.

وسمّح الأردن الأجنبي الماضي للقاتل بالمغادرة برفقة السفيرة شلاين إلى إسرائيل بعد استجوابه، حيث استقبله رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، استقبال «الأبطال»، فعاقته وأبدى تضامن حكومته معه.

وبعث وسائل إعلام إسرائيلية صور اللقاء الذي حضرته عينات شلاين من دون إظهار وجه الحارس. استقبل الحارس عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

ونشبت بهذا الشكل، تصرفات انتهكت جيد، وكان لزاماً علينا إخراجك من هناك. لم يكن ذلك قابلاً للنقاش، ولكن كانت مسألة وقت فقط».

وأضاف: «أنا سعيد بأنه كان وقتاً قصيراً، أنت تمثل دولة إسرائيل، ودولة إسرائيل لا تنسى هذا ولو للحظة».

وأشارت هذه التصريحات غضباً واسعاً في الأردن، خصوصاً مع انتشار صور استقبال الحارس عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

الاتحاد البرلماني العربي يطلق حملة دولية لدعم القدس

الرباط، «الشرق الأوسط»

قرر الاتحاد البرلماني العربي إطلاق حملة دبلوماسية لدعم القدس، وتكليف لجنة القيام بزيارات لعدد من الدول النافذة في القرار الدولي، للقاء قادتها وبرلماناتها، وذلك من أجل طرح موضوع الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة للمقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين.

وطالب الاتحاد البرلماني العربي في البيان الختامي لمؤتمره الطارئ، المنعقد أول من أمس في الرباط، بدعوة من البرلمان المغربي: «بفتح جميع أبواب المسجد الأقصى المبارك، ورفض تحديد أعمار المصلين الذين يودون الدخول إلى المسجد، وإعادة الأوضاع جميعها إلى ما كانت عليه قبل 14 يوليو (تموز)». وأكد المشاركون في المؤتمر، على أن القدس بمسجدها الأقصى وجميع الأماكن المقدسة من كنائس ومساجد وأماكن تراثية، هي ملك خالص للشعب الفلسطيني، بناها بحضارة وجهده وماله منذ نشأة المدينة، الأمر الذي أكدته القوانين والقرارات والمنظمات المعنية بما فيها منظمة اليونسكو.

وأكد الاتحاد البرلماني العربي، أنه يرفض رفضاً قاطعاً كل الطروحات الإسرائيلية القائلة بالقدس الكبرى، وأي طروحات أخرى لحل قضية القدس على أساس وضعها تحت وصاية دولية. وشدوا على أن القدس العربية، عاصمة دولة فلسطين، هي القدس الشرقية بحسبها المعترف بها التي كانت قائمة قبل الاحتلال الإسرائيلي في الخامس من يونيو (حزيران) 1967، كما نص على ذلك القرار الأممي رقم 242، والقرار 2334، وعشرات القرارات الأخرى التي اعتبرت القدس الشرقية المحتلة جزءاً من الأراضي الفلسطينية المحتلة الأخرى.

ودعا الاتحاد البرلماني العربي إلى العمل مع الحكومات العربية والمنظمات المجتمع المدني، لتأمين الدعم المادي لأسر الشهداء الفلسطينيين

ومن هدمت بيوتهم. وكلف لجنة دعم صمود الشعب الفلسطيني المنبثقة عن الاتحاد البرلماني العربي في دورته الثالثة والعشرين، برئاسة رئيس مجلس الأمة الكويتي، ورؤساء برلمانات كل من المغرب والأردن وفلسطين والجزائر، بالقيام بزيارات لعدد من الدول النافذة في القرار الدولي، للقاء قادتها وبرلماناتها، وذلك من أجل طرح موضوع الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة للمقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين.

ووجه المشاركون في المؤتمر، والذين يمثلون 22 هيئة برلمانية ومجلس شورى في الدول العربية، نداء إلى الاتحاد البرلماني الدولي، داعين إياه إلى إدانة ومعاقبة ما يقوم به القوانين الجديد الذي أقره مشروع قانون عصرية، خاصة مشروع القانون الجديد الذي أقره ذات الصلة، ويضع عوائق جديدة أمام تحقيق السلام في المنطقة ويحثون البرلمانات العربية على تقديم مشروع قرار بشأن الانتهاكات الاحتلالي الإسرائيلي في فلسطين، إلى الدورة المقبلة لمؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي. وطالبوا بالضبط على إسرائيل من أجل تحرير الأسرى الفلسطينيين، وخاصة خلال الهبة الشعبية الأخيرة دفاعاً عن الأقصى، معربين عن اعتراضهم بمظاهر التضامن والتكاتف التي تجسدت في مشاركة رجال الدين المسيحيين، والكنائس التي فتحت أبوابها للمؤذنين للصلاة داخل حرمها، والتكاتف في أعمال الدفاع عن المسجد الأقصى ومواجهته الاحتلال. كما أشاد الاتحاد في بيانه الختامي بجهود العاهل المغربي الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، دفاعاً عن القدس الشريف وصيانة معالمها وثآثرها، والحفاظ على طابعها العربي، ودعم صمود أهلها، خاصة من خلال صندوق بيت مال القدس.

عمان، محمد الدمعه

اتفق الأردن ومصر، خلال اجتماعات اللجنة العليا الأردنية المصرية المشتركة، التي عقدت دورتها السابعة والعشرين في عمان، أمس، برئاسة رئيس الوزراء الأردني، هاني الملقى، ونظيره المصري، شريف إسماعيل، على زيادة التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين في المجالات كافة، والتكثيف في المرحلة المقبلة على تنفيذ كل ما جرى الاتفاق عليه بين البلدين.

وأكد الجانبان على العلاقات الاستراتيجية التي تربطهما، والحرص على تعزيز أوجه ومجالات التعاون المشترك، خدمة

لمصالح البلدين والشعبين، وتذليل أي عقبات قد تعترض مسيرة التعاون بينهما.

واستعرض رئيسا حكومتي الأردن ومصر تطورات الأوضاع في المنطقة، ولا سيما ما يتعلق بالوضع في مدينة القدس والمسجد الأقصى، وأكد أنهما يتابعان بشكل وثيق، قرار الحكومة الإسرائيلية رفع البوابات الإلكترونية، وإزالة الكاميرات وإزالة قواعدها، وإزالة ممرات التفتيش عن مداخل المسجد الأقصى. وشدوا على ضرورة التزام إسرائيل عدم اتخاذ أي خطوات من شأنها تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد. وعلى صعيد العلاقات الثنائية، أكد الجانبان الأردني

والمصري، على أن علاقاتهما تشكل نموذجاً للعلاقات العربية - العربية. كما جرى التأكيد على موقف البلدين تجاه التحديات التي تواجه الأمة العربية، والمستوى العالي من التنسيق بينهما تجاه هذه التحديات، وفي مقدمتها موضوع الإرهاب الذي تعاني منه الكثير من الدول العربية وشعبها، والحرص على محاربته بكافة الوسائل.

واتفق البلدان على اتخاذ الإجراءات التي من شأنها تعزيز التبادل التجاري بينهما، وتسهيل حركة الاستثمار، وإقامة المشروعات المشتركة، وإزالة أي عقبات قد تعترض مسيرة التعاون المشترك. كما اتفقا على تشكيل مجلس

تسنيقي استثماري أردني - مصري، يضم مجموعة من المستثمرين في المجالات كافة، كالزراعة والصناعة والخدمات، على أن يجري عقد اجتماعات في البلدين بالتناوب.

واتفق الجانبان على تجديد الاتفاق الموقع بينهما بخصوص تخفيض رسوم عبور السفن من خلال قناة السويس التي تخدم ميناء العقبة، وكذلك تسهيل إجراءات دخول الدواء الأردني إلى مصر قبل نهاية العام الحالي، وزيادة عدد الأدوية الأردنية المسجلة في السوق المصرية، من 32 صنفاً إلى 60 صنفاً، بالتزامن مع إجراءات لإعادة النظر بتسيرة العمالة، في إجراءات تنظيمية لسوق العمل، ومن شأنها المحافظة

على حقوق العمال ومكتسباتهم، ولا تستهدف العمالة المصرية إطلاقاً.

وبحث الجانبان في سبل تعزيز وتطوير التعاون في المجالات المرتبطة بالثقافة والسياحة، والمياه، والاتصالات، وتكنولوجيا المعلومات، والطاقة، والشؤون المدنية، وفي المجال الإعلامي، والأمني، والقضائي، والشؤون الجمركية، والمشاريع الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر، والمصناعات والمقاييس والمجال الصناعي، والمدن الصناعية، والنقل.

من جهته، أعرب رئيس مجلس الوزراء المصري عن تقديره لما كتفاه العمالة المصرية من رعاية واهتمام

بالمشروع لمنتجات البلدين ويسقف مليون دولار، وإقامة معرض لمنتجات البحر الميت في القاهرة، وإيجاد منافذ بيع لها في السوق المصرية.

كما اتفق الجانبان على تمديد العمل بالاتفاق المتعلق بزيادة عدد المقاعد للرحلات الجوية بين عمان والقاهرة لمدة سنة، وتقييم التجربة وقبول اجتماعات الدورة الثامنة والعشرين للجنة العليا الأردنية المصرية المشتركة، وحول العمالة المصرية المشتركة، أكد رئيس الوزراء الأردني أنها محط ترحيب وعناية من الحكومة، وأن الإجراءات التي اتخذتها لتصويب أوضاع العمالة، في إجراءات تنظيمية لسوق العمل، ومن شأنها المحافظة

الأردن ومصر يشددان على التزام إسرائيل عدم تغيير الوضع التاريخي والقانوني للأقصى

اتفق الأردن ومصر، خلال اجتماعات اللجنة العليا الأردنية المصرية المشتركة، التي عقدت دورتها السابعة والعشرين في عمان، أمس، برئاسة رئيس الوزراء الأردني، هاني الملقى، ونظيره المصري، شريف إسماعيل، على زيادة التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين في المجالات كافة، والتكثيف في المرحلة المقبلة على تنفيذ كل ما جرى الاتفاق عليه بين البلدين.

وأكد الجانبان على العلاقات الاستراتيجية التي تربطهما، والحرص على تعزيز أوجه ومجالات التعاون المشترك، خدمة

لمصالح البلدين والشعبين، وتذليل أي عقبات قد تعترض مسيرة التعاون بينهما.

واستعرض رئيسا حكومتي الأردن ومصر تطورات الأوضاع في المنطقة، ولا سيما ما يتعلق بالوضع في مدينة القدس والمسجد الأقصى، وأكد أنهما يتابعان بشكل وثيق، قرار الحكومة الإسرائيلية رفع البوابات الإلكترونية، وإزالة الكاميرات وإزالة قواعدها، وإزالة ممرات التفتيش عن مداخل المسجد الأقصى. وشدوا على ضرورة التزام إسرائيل عدم اتخاذ أي خطوات من شأنها تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد. وعلى صعيد العلاقات الثنائية، أكد الجانبان الأردني

والمصري، على أن علاقاتهما تشكل نموذجاً للعلاقات العربية - العربية. كما جرى التأكيد على موقف البلدين تجاه التحديات التي تواجه الأمة العربية، والمستوى العالي من التنسيق بينهما تجاه هذه التحديات، وفي مقدمتها موضوع الإرهاب الذي تعاني منه الكثير من الدول العربية وشعبها، والحرص على محاربته بكافة الوسائل.

واتفق البلدان على اتخاذ الإجراءات التي من شأنها تعزيز التبادل التجاري بينهما، وتسهيل حركة الاستثمار، وإقامة المشروعات المشتركة، وإزالة أي عقبات قد تعترض مسيرة التعاون المشترك. كما اتفقا على تشكيل مجلس

تسنيقي استثماري أردني - مصري، يضم مجموعة من المستثمرين في المجالات كافة، كالزراعة والصناعة والخدمات، على أن يجري عقد اجتماعات في البلدين بالتناوب.

واتفق الجانبان على تجديد الاتفاق الموقع بينهما بخصوص تخفيض رسوم عبور السفن من خلال قناة السويس التي تخدم ميناء العقبة، وكذلك تسهيل إجراءات دخول الدواء الأردني إلى مصر قبل نهاية العام الحالي، وزيادة عدد الأدوية الأردنية المسجلة في السوق المصرية، من 32 صنفاً إلى 60 صنفاً، بالتزامن مع إجراءات إعادة النظر بتسيرة العمالة، في إجراءات تنظيمية لسوق العمل، ومن شأنها المحافظة

على حقوق العمال ومكتسباتهم، ولا تستهدف العمالة المصرية إطلاقاً.

وبحث الجانبان في سبل تعزيز وتطوير التعاون في المجالات المرتبطة بالثقافة والسياحة، والمياه، والاتصالات، وتكنولوجيا المعلومات، والطاقة، والشؤون المدنية، وفي المجال الإعلامي، والأمني، والقضائي، والشؤون الجمركية، والمشاريع الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر، والمصناعات والمقاييس والمجال الصناعي، والمدن الصناعية، والنقل.

من جهته، أعرب رئيس مجلس الوزراء المصري عن تقديره لما كتفاه العمالة المصرية من رعاية واهتمام

بالمشروع لمنتجات البلدين ويسقف مليون دولار، وإقامة معرض لمنتجات البحر الميت في القاهرة، وإيجاد منافذ بيع لها في السوق المصرية.

كما اتفق الجانبان على تمديد العمل بالاتفاق المتعلق بزيادة عدد المقاعد للرحلات الجوية بين عمان والقاهرة لمدة سنة، وتقييم التجربة وقبول اجتماعات الدورة الثامنة والعشرين للجنة العليا الأردنية المصرية المشتركة، وحول العمالة المصرية المشتركة، أكد رئيس الوزراء الأردني أنها محط ترحيب وعناية من الحكومة، وأن الإجراءات التي اتخذتها لتصويب أوضاع العمالة، في إجراءات تنظيمية لسوق العمل، ومن شأنها المحافظة

على حقوق العمال ومكتسباتهم، ولا تستهدف العمالة المصرية إطلاقاً.

وبحث الجانبان في سبل تعزيز وتطوير التعاون في المجالات المرتبطة بالثقافة والسياحة، والمياه، والاتصالات، وتكنولوجيا المعلومات، والطاقة، والشؤون المدنية، وفي المجال الإعلامي، والأمني، والقضائي، والشؤون الجمركية، والمشاريع الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر، والمصناعات والمقاييس والمجال الصناعي، والمدن الصناعية، والنقل.

من جهته، أعرب رئيس مجلس الوزراء المصري عن تقديره لما كتفاه العمالة المصرية من رعاية واهتمام

مكتفة لحل المشكلات المتعلقة بالاستثمارات، وأعاد بان أرقام التبادل التجاري بين مصر والأردن، تشير إلى 587 مليون دولار خلال عام 2016، وبلغت الاستثمارات الأردنية في مصر، حتى مطلع العام الحالي، نحو 526 مليون دولار. كما بلغ حجم الاستثمارات المصرية في الأردن نحو 310 ملايين دولار، حتى نهاية عام 2016، مؤكداً أن هذه الأرقام «لا ترقى لما نطمح أن نصل إليه، حيث إن المجالات أمامنا واسعة وكبيلة بمضاغلة هذه الأرقام اصغافاً كثيرة».

وفي ختام الاجتماعات، وقع البلدان على مذكرات تفاهم، وبرنامجا تنفيذياً.

البشير يجري مباحثات مع رئيس وزراء أفريقيا الوسطى

الخرطوم، أحمد يونس

وترتبط الأوضاع في أفريقيا الوسطى، المحادية للسودان، وحضوب السودان، بالتوترات والنزاعات المسلحة في إقليم دارفور، كما تتشارك الدولتان في بعض المجموعات الإثنية، وعادة ما تشهد العلاقة بينهما توترات على خلفية حركة الرعاة عبر الحدود المشتركة، وترتبط بالأوضاع في دولة تشاد المحادية لكل منهما.

وتتهم الحركات المسلحة الدافورية الحكومية السودانية بتسليح قبائل عربية من أفريقيا الوسطى وتوطئتها في دارفور، كما تتهم الخرطوم بالضلوع في النزاع في تلك الدولة والتدخل لصالح المجموعة المسلمة.

ولا تعرف على وجه الدقة الملفات التي تناولتها الزيارة الطويلة نسبياً، والتي اكتفت السلطات في الشنائي والدولي، وأطلع خلال الزيارة على تجربة الحوار الوطني السوداني، وقام بزيارات ميدانية لمنشآت صناعية سودانية، تعرف خلالها على إمكاناتها وعلى مراحل توطين بعض الصناعات في البلاد.

توقعات بقرب استئناف حركة الطيران والسياحة الروسية في مطار القاهرة

القاهرة، وليد عبد الرحمن

فتحت الإشادة الروسية بإجراءات تأمين مطار القاهرة الدولي، الباب مجدداً لاستئناف حركة الطيران والسياحة الروسية لمصر، وقال مصدر مطلع بمطار القاهرة أمس: إن «مسؤولين مصريين وجدوا ارتياحاً وسط فريق التفتيش الروسي عقب تلافي ملاحظات سابقة أبدوها للجانب المصري من قبل».

وعلفت موسكو ودول أخرى رحلات الطيران إلى مصر في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2015، بعد شهر من تحطم طائرة روسية فوق شبه جزيرة سيناء، عقب إقلاعها من مطار شرم الشيخ، نتيجة عمل إرهابي؛ ما أدى إلى مقتل جميع ركابها الـ 217، وأفراد طاقمها الـ 7. وبعد تلك الحادثة طالب روسيا الجانب المصري بتعزيز تدابير الأمن في مطاراته، وتم تشكيل لجان عمل مشتركة، بما في ذلك خبراء من روسيا متخصصون في مجال أمن المطارات.

وتأمل القاهرة أن تؤدي

إجراءات تعزيز أمن المطارات إلى جذب سائحين لزيارة شواطئها ومناطقها الأثرية لتعود السياحة إلى معدلات ما قبل ثورة 25 يناير عام 2011 التي أطاحت بنظام الرئيس الأسبق حسني مبارك.

وتواجه مصر منذ حينها صعوبات في مجال إنعاش قطاع السياحة. ويعلق العاملون في قطاع السياحة في البلدين الآمال كذلك على استئناف الرحلات الجوية بين البلدين، لتعويض الخسائر الكبيرة التي مني بها قطاع السياحة المصري، وقطاع النقل الجوي الخاص في روسيا خلال الفترة الماضية. وتفيد معطيات اتحاد العاملين في مجال النقل الجوي الخاص بأن خسائر الشركات العاملة في هذا المجال بلغت حينها نحو 9 مليارات و100 مليون و100 ألف دولار.

وأشاد الوفد الأمني الروسي رفيع المستوى في ختام زيارته للقاهرة أمس، بإجراءات التأمين بمطار القاهرة الدولي، وبخاصة أجهزة البصمة البيومترية التي تم تركيبها وتشغيلها بمبنى رقم 2 الجديد بالمطار، وقال المصدر

المطلع بالمطار إن «الوفد ضم 5 من خبراء الأمن والطيران الروسي برئاسة الأدميرال زورين، وهو من كبار مسؤولي الأمن بالطيران الروسي». والوفد بدأ جولته في مبنى رقم 2 لتفقد إجراءات الأمن المتبعة لتأمين الركاب وحقائبهم منذ دخولهم إلى صالة السفر، وحتى صعودهم إلى الطائرات، واتخذت إجراءات تأمين الطعام بقرية الضائع وحاويات الطعام الخاصة بركاب الطيران العارضة ولحق بقطاع النقل الجوي الروسي خسائر كبيرة، وتشير الإحصائيات الرسمية إلى أن عدد السياح الروس الذين تم نقلهم من مصر، منذ يناير (كانون الثاني) حتى أكتوبر (تشرين الأول) عام 2015 بلغ 4,4 مليون سائح، منهم 3,6 مليون تم نقلهم على متن رحلات خاصة (تشارتر)، والجزء المتبقي على متن الرحلات الدولية الدورية بين البلدين.

وعلى الجانب المصري، تشير البيانات إلى أن السياح الروس تقلصوا عام 2015 ربع إيرادات مصر من العملة الصعبة السياحية بقيمة 1,3 مليار دولار أميركي. وأكد المصدر، أن «الإجراءات

وضع الجانبان المصري والروسي خطة تهدف إلى استئناف رحلات الطيران بين مطاري موسكو والقاهرة كمرحلة أولى، ومن ثم استئناف رحلات الطيران النظامية بين العاصمة الروسية ومدينتي شرم الشيخ والغردقة، ليعود بعدها المسؤولون الروس والمصريون إلى مناقشة مسألة استئناف رحلات الطيران العارضة «تشارتر» بين البلدين.

ولحق بقطاع النقل الجوي الروسي خسائر كبيرة، وتشير الإحصائيات الرسمية إلى أن عدد السياح الروس الذين تم نقلهم من مصر، منذ يناير (كانون الثاني) حتى أكتوبر (تشرين الأول) عام 2015 بلغ 4,4 مليون سائح، منهم 3,6 مليون تم نقلهم على متن رحلات خاصة (تشارتر)، والجزء المتبقي على متن الرحلات الدولية الدورية بين البلدين.

وعلى الجانب المصري، تشير البيانات إلى أن السياح الروس تقلصوا عام 2015 ربع إيرادات مصر من العملة الصعبة السياحية بقيمة 1,3 مليار دولار أميركي. وأكد المصدر، أن «الإجراءات

بمطار القاهرة وصلت إلى معدلات متميزة... وساد الارتياح وسط المفتشين الروس بعد انتهاء عمليات التفتيش، وأنهم أكدوا توافي الملاحظات السابقة، حيث قاموا بتفقد إجراءات الأمن المتبعة لتأمين الركاب والحقائب منذ دخولهم صالات السفر وحتى صعودهم إلى الطائرة».

ويشار إلى أن سلطات المطار حصلت على إشارات سابقة من وفود أمنية دولية بعد إجراء تفتيش على مطار القاهرة، كان أبرزها خلال الأسابيع الماضية تفتيشات أميركية وبريطانية، وأخرى تابعة للجنة مكافحة الإرهاب بالأمم المتحدة.

وعقد الوفد الروسي اجتماعاً مع المسؤولين بمختلف القطاعات الأمنية والأجهزة السيادية بمطار القاهرة، وأكدوا لهم أنه تم تلافي كثير من الملاحظات التي تم تدوينها في فبراير (شباط) الماضي، وسوف يتم كتابة تقرير مفصل عن النجاحات في الإجراءات الأمنية ورفعته للحكومة الروسية.

وتبقى مسألة استئناف الرحلات الجوية بين البلدين رهناً بقرار استئناف الرحلات الجوية بين موسكو والقاهرة خلال الأيام المقبلة المقبلة. يأتي هذا في وقت قالت سفيتلانا سيرغييفا، رئيسة الوكالة الفيدرالية الروسية للسياحة «روس توريزم» قبل يومين: إن «السلطات المصرية لم تقم حتى الآن بإزالة كل العوائق في مجال سلامة الطيران المدني».

وأعربت عن قلقها بسبب الهجمة الأخيرة التي جرت قبل أسبوعين على السياح في الغردقة التي أسفرت عن مقتل المائتين وإصابة أحراب.

وقبل أيام اعتدى طالب بسكين على 6 سياح، وقتل جنسيتين مختلفتين في مدينة الغردقة السياحية محافظة البحر الأحمر (جنوب شرقي القاهرة)، كما شهدت المدينة نفسها هجوماً على سياح أوروبيين في يناير عام 2016 أصاب بجروح، وتبني تنظيم داعش الإرهابي مسؤوليته عن الهجوم.

قوات الاحتلال تقتل فلسطينيين اثنين في الضفة الغربية وقطاع غزة وتصيب العشرات إسرائيل تمنع الآلاف من صلاة الجمعة في الأقصى... ثم تفتحه بالكامل

رام الله، كناح زيون

أجبرت إسرائيل عشرات الآلاف الفلسطينيين على الصلاة في شوارع مدينة القدس، بعدما منعهم من دخول المسجد الأقصى لأداء صلاة الجمعة.

وتفاجأ الفلسطينيون الذين كانوا أعلنوا انتصارهم، واحتفلوا، الخميس، بتراجع إسرائيل عن إجراءاتها الأمنية في محيط المسجد الأقصى، بقرار الشرطة الإسرائيلية بتقييد الدخول إلى المسجد لأداء الصلاة، وحصره في من هم فوق سن الخمسين فقط.

وبدا المسجد الأقصى فارغا، قياسا بأيام الجمع، التي تصل فيها الأعداد من 100 إلى 250 ألف المصل حسب طبيعة الإجراءات الإسرائيلية. وقدر عدد الذين أدوا الصلاة داخل الأقصى، أمس، ببضع آلاف فقط، في حين أدى العدد الأكبر من الفلسطينيين الصلوات على أبواب المسجد، وفي حي وادي الجوز، ومنطقة باب الأسباط، وشارع صلاح الدين.

وجاءت الخطوة الإسرائيلية بتقييد الدخول إلى الأقصى، بعد يوم واحد فقط على فتح أبواب المسجد التي ظلت مغلقة أسبوعين؛ ما سبب توترا كبيرا في المنطقة.

وفتحت إسرائيل الأقصى يوم الخميس، لكنها عادت وأغلقت بعد مواجهات واسعة بين محتفلين فلسطينيين بدخوله للمرة الأولى منذ أسبوعين، وقوات الشرطة الإسرائيلية الخاصة التي كانت مستعدة إلى حد كبير.

وقال وزير الخارجية الفلسطينية، رياض المالكي، إن إسرائيل أرادت إفساد بهجة الفلسطينيين بالانتصار.

وأبقت إسرائيل الإغلاق قائما حتى مساء أول من أمس، وتشدت إجراءاتها قبل صلاة الجمعة تحديدا.

وقال ميكي روزنفيلد، المتحدث باسم الشرطة، إنه تم فرض القيود على صلاة الجمعة، بناء على «تقييم الوضع الأمني ووجود مؤشرات على أن اضطرابات ومظاهرات وأعمال عنف ستحدث». وأضاف: «انتشرت قوات إضافية من أفراد الشرطة وشرطة الحدود في المدينة القديمة وحولها، وستعامل مع أي اضطرابات».

لكن الجمعة مرت هادئة إلى حد ما في القدس.

وقد تفجرت مواجهات في المدينة، إلا أنها كانت أقل حدة من الجمعة الماضية، وانتهت سريعا بعد الصلاة.



فلسطينيون يحاولون تقادي قنابل الغاز خلال اشتباكات في بيت لحم بالضفة الغربية أمس (أ. ب.)



إسرائيليون يعتقلون شابا خلال صدامات مع متظاهرين في الخليل أمس (أ. ف. ب.)

إسرائيل شابين، واحدا في الضفة، بدعوى أنه حاول تنفيذ عملية طعن، وآخر في غزة في مظاهرات شرق مدينة البريج وسط القطاع. وقال الجيش الإسرائيلي، إنه قتل شابا على مفرق مستوطنة عتصيون، بين بيت لحم والخليل، جنوب الضفة الغربية، بعد محاولته مهاجمة جنود.

وقال شهود عيان، أن الجنود أمطروا شابا بالرصاصة ثم أجهزوا عليه بعد أن سقط على الأرض. ومنع الجنود الإسرائيليون طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني من إسعاف الشاب، ثم أخذوا جثته إلى مكان مجهول.

ووقفت تحديدا أعمار المصلين والواقدين إليه». وأكد ناطق باسم الشرطة الإسرائيلية، أنه تم فتح جميع أبواب الأقصى ورفع جميع الحواجز في الدخول إليه.

وفتحت إسرائيل الأبواب المغلقة، من بينها باب حطة، ورفعت حواجزها عن البلدة القديمة.

وقال فراس الدبس، مسؤول العلاقات العامة والإعلام في دائرة الأوقاف الإسلامية: «لقد تم فتح كافة أبواب المسجد الأقصى المبارك،

ويشكل أي خطر يذكر. وفي رام الله قرب حاجز بيت إيل، اشتبك فلسطينيون مع الجيش الإسرائيلي الذي أمطره بالرصاصة المعدنية وقنابل الغاز والصوت، فاصيب 3 شبان، في حين اختطفت قوات من المستعربين (قوات إسرائيلية خاصة متحركة برزي عربي)، 4 شبان من المتظاهرين وسلمتهم للجيش.

وفي نابلس، رشق فلسطينيون غاضبون القوات الإسرائيلية على حاجز حوارة بالحجارة والزجاجات، وأشعلوا إطارات في المكان، ورد الجيش بالرصاصة والقنابل الصوتية والمسيلة للدموع. كما تفجرت مواجهات في الخليل وقرية بيت أمر القريبة، خلفت إصابات عدة.

وقال مدير إسعاف الهلال الأحمر، محمد سامي الجعبري: إن الاشتباكات خلفت 4 إصابات بينها واحدة متوسطة.

وفي بيت لحم، سجلت مواجهات عنيفة شمال المدينة، بعدما هاجمت قوات إسرائيلية مصلين عند حاجز 300 قرب

البريج، وشرق خانينوس.

قادة المخابرات السابقون يهاجمون القيادات اليمينية «المنفلة» في إسرائيل

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بعد إقدام عدد من السياسيين الإسرائيليين اليمينيين المتطرفين، على توجيه انتقادات فظة إلى قيادة جهاز «الشاباك» الإسرائيلي (الامن العام)، واتهامه بدفع الحكومة ورئيسها، بنيامين نتنياهو، إلى الخنوع للفلسطينيين في أحداث المسجد الأقصى الأخيرة، انبرى خمسة جنرالات كانوا قد تولوا رئاسة الشاباك نفسه، للدفاع عن جهازهم، وطالبوا السياسيين برفع أيديهم عن «الشاباك».

ففي مقابلات صحافية مع «يديوت أحروروت» نشرت أمس، دافع قادة جهاز «الشاباك» السابقون، عن الجهاز الذي اعتبره يقوم بدوره بشكل كامل، موجهين دعوة إلى رئيس وزراء إسرائيل نتنياهو، لعقد اجتماع لكتل حزبه ومعسكره، والطلب منهم الكف عن الهجوم على «الشاباك».

وكان الكثير من السياسيين الإسرائيليين قد هاجموا الشاباك بعدما علموا بأنه نصح نتنياهو بان لا يضع بوابات تفتش إلكترونية أو كاميرات ذكية على مداخل المسجد الأقصى.

واستضافت الصحيفة كلا من عامي ايلون، وكرمي جيلون، ويورم كوهين، ويعقوب بيري، ويوفال ديسكن، وهؤلاء شغلوا قيادة الجهاز منذ سنوات عام 1988 حتى 2016.

حيث عبروا عن رفضهم لمهاجمة الجهاز وتحميله مسؤولية عن الأحداث التي تجري في المسجد الأقصى، التي تصاعدت ليل السبت الماضي بعد عملية مستوطنة «حلميش»، عندما أدانت وزيرة الشباب والرياضة، ميري ريغف من حزب «الليكود» جهاز «الشاباك»، على تعامله مع قضية البوابات الإلكترونية وتبعتها، بعد ذلك، رئيس كتلة «الليكود» في الكنيست ديفيد بيطون، عندما وصف جهاز «الشاباك» بالجنيناء.

وأضافت الصحيفة، بأنه بعد الهجوم على بيطون والوزيرة ميري من قادة الجهاز السابقين، منسائلين أين خدموا في الجيش الإسرائيلي وما هي خبراتهم في مجال الأمن، وبعد تبرير سبب دفاعهم عن الجهاز والمتمثل بوجود رضى من السياسيين في إسرائيل لهذا الانتقادات، خاصة بأن بيطون وريغف لا يستحقان الرد على حد تعبير عامي ايلون، طالبوا

وقف هذه الهجمة على جهاز «الشاباك»، وموجهين حديثهم إلى نتنياهو بضرورة إسكاتهم، مع أن البعض منهم لمح بان هذه الانتقادات تأتي من مكتب نتنياهو، مستخدمين بيطون وريغف مجرد وجهة للتعبير عنها.

نتنياهو يؤيد بطش الشرطة ليغطي «انكساره» ويخفف انتقادات له بالخضوع للفلسطينيين

ألوف الجنود الإسرائيليين يحولون القدس إلى ثكنة عسكرية



قوات أمن إسرائيلية تتخذ مواقعها في منطقة وادي الجوز في القدس الشرقية أمس (أ. ب.)

كما تقرر الاستمرار في الحصار الذي فرضته قوات الاحتلال على قرية كوبر، القريبة من رام الله بالضفة الغربية، والتي ما تزال تتعرض للعقاب الجماعي، نظرا لكون منفذ عملية مستوطنة حلميش من سكانها.

كما جرى نشر الآلاف من جنود الاحتلال في مواقع التماس في محيط رام الله وبيت لحم والخليل.

وحاول الناطقون الرسميون نفي الأنباء التي امتلأت بها الصحافة الإسرائيلية، تؤكد الخللعات بين أجهزة المخابرات والجيش من جهة، وبين الشرطة والحكومة من جهة أخرى، بخصوص شكل التعامل مع الهبة الفلسطينية الاحتجاجية.

وأكدت أن نتنياهو يؤيد البطش بالاحتجاجات، لكي يخفف من شعفاط للاحتجاجات، حيث توقعوا أنهم بالخضوع للفلسطينيين.

بطشت بالمحتجين، الانتقام ممن يحتفون بالاحتفال لإمكانية إسرائيل. فقررت تخفيض عدد المصلين بالقوة. وفرضت بداية القيود على المصلين، بحيث يمنع دخول من هم دون سن 50 عاما.

وأقامت حواجز منعت وصول مصلين من الضفة الغربية. وحتى المواطنين المسلمون في إسرائيل من فلسطيني 48 جرى منعهم من مغادرة قراهم ومدنهم للصلاة في الأقصى.

وأجرى نتنياهو، مشاورات مع وزير الدفاع ووزير الأمن الداخلي وقادة الأجهزة الأمنية، وتبنى موقف الشرطة وأمر برفدها بالمزيد من قوات حرس الحدود. فيما أمر الجيش بتعزيز قواته في عدد من الأحياء والقرى الفلسطينية المحيطة بالقدس، مثل رأس عامود وسلوان ومخيم شعفاط للاحتجاجات.

وكان دور مواجهات مع المواطنين، بطشت بالاحتفال لإمكانية إسرائيل. فقررت تخفيض عدد المصلين بالقوة. وفرضت بداية القيود على المصلين، بحيث يمنع دخول من هم دون سن 50 عاما.

وأقامت حواجز منعت وصول مصلين من الضفة الغربية. وحتى المواطنين المسلمون في إسرائيل من فلسطيني 48 جرى منعهم من مغادرة قراهم ومدنهم للصلاة في الأقصى.

وأجرى نتنياهو، مشاورات مع وزير الدفاع ووزير الأمن الداخلي وقادة الأجهزة الأمنية، وتبنى موقف الشرطة وأمر برفدها بالمزيد من قوات حرس الحدود. فيما أمر الجيش بتعزيز قواته في عدد من الأحياء والقرى الفلسطينية المحيطة بالقدس، مثل رأس عامود وسلوان ومخيم شعفاط للاحتجاجات.

وكان دور مواجهات مع المواطنين، بطشت بالاحتفال لإمكانية إسرائيل. فقررت تخفيض عدد المصلين بالقوة. وفرضت بداية القيود على المصلين، بحيث يمنع دخول من هم دون سن 50 عاما.

وأقامت حواجز منعت وصول مصلين من الضفة الغربية. وحتى المواطنين المسلمون في إسرائيل من فلسطيني 48 جرى منعهم من مغادرة قراهم ومدنهم للصلاة في الأقصى.

وأجرى نتنياهو، مشاورات مع وزير الدفاع ووزير الأمن الداخلي وقادة الأجهزة الأمنية، وتبنى موقف الشرطة وأمر برفدها بالمزيد من قوات حرس الحدود. فيما أمر الجيش بتعزيز قواته في عدد من الأحياء والقرى الفلسطينية المحيطة بالقدس، مثل رأس عامود وسلوان ومخيم شعفاط للاحتجاجات.

وكان دور مواجهات مع المواطنين، بطشت بالاحتفال لإمكانية إسرائيل. فقررت تخفيض عدد المصلين بالقوة. وفرضت بداية القيود على المصلين، بحيث يمنع دخول من هم دون سن 50 عاما.

وأقامت حواجز منعت وصول مصلين من الضفة الغربية. وحتى المواطنين المسلمون في إسرائيل من فلسطيني 48 جرى منعهم من مغادرة قراهم ومدنهم للصلاة في الأقصى.

وأجرى نتنياهو، مشاورات مع وزير الدفاع ووزير الأمن الداخلي وقادة الأجهزة الأمنية، وتبنى موقف الشرطة وأمر برفدها بالمزيد من قوات حرس الحدود. فيما أمر الجيش بتعزيز قواته في عدد من الأحياء والقرى الفلسطينية المحيطة بالقدس، مثل رأس عامود وسلوان ومخيم شعفاط للاحتجاجات.

تل أبيب، نظير مجلي

كشف مصدر مقرب من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أنه عرض، خلال محادثاته مع معيوني الرئيس الأميركي إلى الشرق الأوسط، جاريد كوشنر وجيسون غرينبلات، اللذين طلبا منه أن يطرح أفكاره تجاه التسوية النهائية، مشروعا لتبادل الأراضي، يجري بموجبه ضم كتلة استيطانية كبيرة إلى إسرائيل، مقابل منح البلديات العربية الموحدة، حاليا، في إسرائيل، إلى الدولة الفلسطينية المتعدية.

وقال مصدر مقرب من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أنه عرض، خلال محادثاته مع معيوني الرئيس الأميركي إلى الشرق الأوسط، جاريد كوشنر وجيسون غرينبلات، اللذين طلبا منه أن يطرح أفكاره تجاه التسوية النهائية، مشروعا لتبادل الأراضي، يجري بموجبه ضم كتلة استيطانية كبيرة إلى إسرائيل، مقابل منح البلديات العربية الموحدة، حاليا، في إسرائيل، إلى الدولة الفلسطينية المتعدية.

وقال مصدر مقرب من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أنه عرض، خلال محادثاته مع معيوني الرئيس الأميركي إلى الشرق الأوسط، جاريد كوشنر وجيسون غرينبلات، اللذين طلبا منه أن يطرح أفكاره تجاه التسوية النهائية، مشروعا لتبادل الأراضي، يجري بموجبه ضم كتلة استيطانية كبيرة إلى إسرائيل، مقابل منح البلديات العربية الموحدة، حاليا، في إسرائيل، إلى الدولة الفلسطينية المتعدية.

وقال مصدر مقرب من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أنه عرض، خلال محادثاته مع معيوني الرئيس الأميركي إلى الشرق الأوسط، جاريد كوشنر وجيسون غرينبلات، اللذين طلبا منه أن يطرح أفكاره تجاه التسوية النهائية، مشروعا لتبادل الأراضي، يجري بموجبه ضم كتلة استيطانية كبيرة إلى إسرائيل، مقابل منح البلديات العربية الموحدة، حاليا، في إسرائيل، إلى الدولة الفلسطينية المتعدية.

وقال مصدر مقرب من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أنه عرض، خلال محادثاته مع معيوني الرئيس الأميركي إلى الشرق الأوسط، جاريد كوشنر وجيسون غرينبلات، اللذين طلبا منه أن يطرح أفكاره تجاه التسوية النهائية، مشروعا لتبادل الأراضي، يجري بموجبه ضم كتلة استيطانية كبيرة إلى إسرائيل، مقابل منح البلديات العربية الموحدة، حاليا، في إسرائيل، إلى الدولة الفلسطينية المتعدية.

نتنياهو يعرض تسليم المثلث للفلسطينيين مقابل ضم مستوطنات بيت لحم لإسرائيل

أقترح قانون يسمح بزيادة منطقة نفوذ بلدية القدس بواسطة ضم المستوطنات «بختار عيليت» و«افرات»، وكلاهما ضمن كتلة الاستيطان في غوش عتصيون، وكذلك مستوطنة «غعات زنيف» و«معاليه أدوميم» الواقعتين شمالي وجنوبي القدس. وبالمقابل التخلي عن شعفاط وكفر عقب وضمهما إلى الضفة الغربية، التي تلتصق في الضفة الغربية للصهيونية - «أكبر قدر من الأرض (الفلسطينية) وأقل قدر من السكان (الفلسطينيين)».

دولة أخرى». بيد أن عضو الكنيست العربي من القائمة المشتركة، «ابن أم الفحم، د. يوسف جبارين، رفض اقتراح نتنياهو، واعتبره «دعوة بمقاييس رهيبة، لأنه يعني ترحيل مئات الالف السكان بشكل قسري من جهة، وإعطاء شرعية للمستوطنات التي تعتبر هي أيضا جرما في نظر القانون الدولي، من جهة أخرى. ومن يطرح مثل هذه البرامج، مكانه في قفص الاتهام في لاهاي».

وكان نتنياهو قد أعلن، يوم الأربعاء الماضي، عن نيته دعم المثلث إلى الدولة الفلسطينية مقابل المستوطنات. فلا شيء يربط السكان هناك وقادتهم بدولة إسرائيل، ومكانهم الطبيعي هو في الدولة الفلسطينية».

وفي تعقيب على تبني نتنياهو لمشروعه، قال لبرمان: «أرحب به في المنتدى، صدقوني عندما أقول إن هذا هو الحل الوحيد الذي يمكن أن ينجح حل الدولتين، وهذا هو الحل الوحيد الذي يقنع المواطنين العرب في إسرائيل بأن عليهم أن يكونوا مخلصين لدولتهم وليس للدولة الفلسطينية. فمن لا يريد أن يكون مخلصا، عليه أن يتركنا ويفتش عن

عارة، بتشجيع جثمان أبنائها الثلاثة، محمد ومحمود وأحمد جبارين، منفذي عملية الأقصى، مثلما تشيع جثامين الشهداء، فقد حولوا الجنازة إلى مهرجان عرس، وراحوا يهتفون «بالروح بالدم نفديك يا أقصى». وهذا ما اعتبره الإسرائيليون استفزازا لشاعرهم، باعتبار أن الثلاثة قتلوا شرطيين. ووصفه عدد من وزراء اليمين في إسرائيل، بأنه «تمرد على الدولة» و«إعلان انفصال عن الدولة»، وقال وزير الدفاع، أفينغور لبرمان: «ليس صدفة أنني أطرح منذ عدة سنوات مشروعا يقضي بضم بلدات

حكومة يطرح مشروعا يرمي إلى التخلي عن مواطنين من العرب في إسرائيل (فلسطيني 48)، ونقل مواطنهم إلى دولة أخرى. ولم يوضح نتنياهو أو المقربون منه، إن كان يقصد بالمشروع تجريد السكان الفلسطينيين من الجنسية الإسرائيلية التي يحملونها، وهو أمر يعتبر إشكاليا حسب القانون الإسرائيلي، ويعتبر خرقا فظا للقانون الدولي.

وقد جاء تسريب الخبر إلى الإعلام، أول من أمس، في أعقاب قيام سكان مدينة أم الفحم، وهي أكبر تجمع سكاني في وادي

حكومة يطرح مشروعا يرمي إلى التخلي عن مواطنين من العرب في إسرائيل (فلسطيني 48)، ونقل مواطنهم إلى دولة أخرى. ولم يوضح نتنياهو أو المقربون منه، إن كان يقصد بالمشروع تجريد السكان الفلسطينيين من الجنسية الإسرائيلية التي يحملونها، وهو أمر يعتبر إشكاليا حسب القانون الإسرائيلي، ويعتبر خرقا فظا للقانون الدولي.

وقد جاء تسريب الخبر إلى الإعلام، أول من أمس، في أعقاب قيام سكان مدينة أم الفحم، وهي أكبر تجمع سكاني في وادي

حكومة يطرح مشروعا يرمي إلى التخلي عن مواطنين من العرب في إسرائيل (فلسطيني 48)، ونقل مواطنهم إلى دولة أخرى. ولم يوضح نتنياهو أو المقربون منه، إن كان يقصد بالمشروع تجريد السكان الفلسطينيين من الجنسية الإسرائيلية التي يحملونها، وهو أمر يعتبر إشكاليا حسب القانون الإسرائيلي، ويعتبر خرقا فظا للقانون الدولي.

وقد جاء تسريب الخبر إلى الإعلام، أول من أمس، في أعقاب قيام سكان مدينة أم الفحم، وهي أكبر تجمع سكاني في وادي

حكومة يطرح مشروعا يرمي إلى التخلي عن مواطنين من العرب في إسرائيل (فلسطيني 48)، ونقل مواطنهم إلى دولة أخرى. ولم يوضح نتنياهو أو المقربون منه، إن كان يقصد بالمشروع تجريد السكان الفلسطينيين من الجنسية الإسرائيلية التي يحملونها، وهو أمر يعتبر إشكاليا حسب القانون الإسرائيلي، ويعتبر خرقا فظا للقانون الدولي.

وقد جاء تسريب الخبر إلى الإعلام، أول من أمس، في أعقاب قيام سكان مدينة أم الفحم، وهي أكبر تجمع سكاني في وادي

حكومة يطرح مشروعا يرمي إلى التخلي عن مواطنين من العرب في إسرائيل (فلسطيني 48)، ونقل مواطنهم إلى دولة أخرى. ولم يوضح نتنياهو أو المقربون منه، إن كان يقصد بالمشروع تجريد السكان الفلسطينيين من الجنسية الإسرائيلية التي يحملونها، وهو أمر يعتبر إشكاليا حسب القانون الإسرائيلي، ويعتبر خرقا فظا للقانون الدولي.

وقد جاء تسريب الخبر إلى الإعلام، أول من أمس، في أعقاب قيام سكان مدينة أم الفحم، وهي أكبر تجمع سكاني في وادي

حكومة يطرح مشروعا يرمي إلى التخلي عن مواطنين من العرب في إسرائيل (فلسطيني 48)، ونقل مواطنهم إلى دولة أخرى. ولم يوضح نتنياهو أو المقربون منه، إن كان يقصد بالمشروع تجريد السكان الفلسطينيين من الجنسية الإسرائيلية التي يحملونها، وهو أمر يعتبر إشكاليا حسب القانون الإسرائيلي، ويعتبر خرقا فظا للقانون الدولي.

وقد جاء تسريب الخبر إلى الإعلام، أول من أمس، في أعقاب قيام سكان مدينة أم الفحم، وهي أكبر تجمع سكاني في وادي

حكومة يطرح مشروعا يرمي إلى التخلي عن مواطنين من العرب في إسرائيل (فلسطيني 48)، ونقل مواطنهم إلى دولة أخرى. ولم يوضح نتنياهو أو المقربون منه، إن كان يقصد بالمشروع تجريد السكان الفلسطينيين من الجنسية الإسرائيلية التي يحملونها، وهو أمر يعتبر إشكاليا حسب القانون الإسرائيلي، ويعتبر خرقا فظا للقانون الدولي.

وقد جاء تسريب الخبر إلى الإعلام، أول من أمس، في أعقاب قيام سكان مدينة أم الفحم، وهي أكبر تجمع سكاني في وادي

حكومة يطرح مشروعا يرمي إلى التخلي عن مواطنين من العرب في إسرائيل (فلسطيني 48)، ونقل مواطنهم إلى دولة أخرى. ولم يوضح نتنياهو أو المقربون منه، إن كان يقصد بالمشروع تجريد السكان الفلسطينيين من الجنسية الإسرائيلية التي يحملونها، وهو أمر يعتبر إشكاليا حسب القانون الإسرائيلي، ويعتبر خرقا فظا للقانون الدولي.

وقد جاء تسريب الخبر إلى الإعلام، أول من أمس، في أعقاب قيام سكان مدينة أم الفحم، وهي أكبر تجمع سكاني في وادي

حكومة يطرح مشروعا يرمي إلى التخلي عن مواطنين من العرب في إسرائيل (فلسطيني 48)، ونقل مواطنهم إلى دولة أخرى. ولم يوضح نتنياهو أو المقربون منه، إن كان يقصد بالمشروع تجريد السكان الفلسطينيين من الجنسية الإسرائيلية التي يحملونها، وهو أمر يعتبر إشكاليا حسب القانون الإسرائيلي، ويعتبر خرقا فظا للقانون الدولي.

وقد جاء تسريب الخبر إلى الإعلام، أول من أمس، في أعقاب قيام سكان مدينة أم الفحم، وهي أكبر تجمع سكاني في وادي

حكومة يطرح مشروعا يرمي إلى التخلي عن مواطنين من العرب في إسرائيل (فلسطيني 48)، ونقل مواطنهم إلى دولة أخرى. ولم يوضح نتنياهو أو المقربون منه، إن كان يقصد بالمشروع تجريد السكان الفلسطينيين من الجنسية الإسرائيلية التي يحملونها، وهو أمر يعتبر إشكاليا حسب القانون الإسرائيلي، ويعتبر خرقا فظا للقانون الدولي.

وقد جاء تسريب الخبر إلى الإعلام، أول من أمس، في أعقاب قيام سكان مدينة أم الفحم، وهي أكبر تجمع سكاني في وادي

حكومة يطرح مشروعا يرمي إلى التخلي عن مواطنين من العرب في إسرائيل (فلسطيني 48)، ونقل مواطنهم إلى دولة أخرى. ولم يوضح نتنياهو أو المقربون منه، إن كان يقصد بالمشروع تجريد السكان الفلسطينيين من الجنسية الإسرائيلية التي يحملونها، وهو أمر يعتبر إشكاليا حسب القانون الإسرائيلي، ويعتبر خرقا فظا للقانون الدولي.

وقد جاء تسريب الخبر إلى الإعلام، أول من أمس، في أعقاب قيام سكان مدينة أم الفحم، وهي أكبر تجمع سكاني في وادي

حكومة يطرح مشروعا يرمي إلى التخلي عن مواطنين من العرب في إسرائيل (فلسطيني 48)، ونقل مواطنهم إلى دولة أخرى. ولم يوضح نتنياهو أو المقربون منه، إن كان يقصد بالمشروع تجريد السكان الفلسطينيين من الجنسية الإسرائيلية التي يحملونها، وهو أمر يعتبر إشكاليا حسب القانون الإسرائيلي، ويعتبر خرقا فظا للقانون الدولي.

وقد جاء تسريب الخبر إلى الإعلام، أول من أمس، في أعقاب قيام سكان مدينة أم الفحم، وهي أكبر تجمع سكاني في وادي

حكومة يطرح مشروعا يرمي إلى التخلي عن مواطنين من العرب في إسرائيل (فلسطيني 48)، ونقل مواطنهم إلى دولة أخرى. ولم يوضح نتنياهو أو المقربون منه، إن كان يقصد بالمشروع تجريد السكان الفلسطينيين من الجنسية الإسرائيلية التي يحملونها، وهو أمر يعتبر إشكاليا حسب القانون الإسرائيلي، ويعتبر خرقا فظا للقانون الدولي.

وقد جاء تسريب الخبر إلى الإعلام، أول من أمس، في أعقاب قيام سكان مدينة أم الفحم، وهي أكبر تجمع سكاني في وادي

حكومة يطرح مشروعا يرمي إلى التخلي عن مواطنين من العرب في إسرائيل (فلسطيني 48)، ونقل مواطنهم إلى دولة أخرى. ولم يوضح نتنياهو أو المقربون منه، إن كان يقصد بالمشروع تجريد السكان الفلسطينيين من الجنسية الإسرائيلية التي يحملونها، وهو أمر يعتبر إشكاليا حسب القانون الإسرائيلي، ويعتبر خرقا فظا للقانون الدولي.

وقد جاء تسريب الخبر إلى الإعلام، أول من أمس، في أعقاب قيام سكان مدينة أم الفحم، وهي أكبر تجمع سكاني في وادي

حكومة يطرح مشروعا يرمي إلى التخلي عن مواطنين من العرب في إسرائيل (فلسطيني 48)، ونقل مواطنهم إلى دولة أخرى. ولم يوضح نتنياهو أو المقربون منه، إن كان يقصد بالمشروع تجريد السكان الفلسطينيين من الجنسية الإسرائيلية التي يحملونها، وهو أمر يعتبر إشكاليا حسب القانون الإسرائيلي، ويعتبر خرقا فظا للقانون الدولي.

وقد جاء تسريب الخبر إلى الإعلام، أول من أمس، في أعقاب قيام سكان مدينة أم الفحم، وهي أكبر تجمع سكاني في وادي

«داعش» يشن هجوماً مضاداً قرب الرقة... والنظام يتقدم شرق حمص

بيروت، يوسف دياب

القوات المدعومة من قبل الولايات المتحدة تسيطر على نصف مدينة الرقة السورية



عدد كبير من قادته وفرار آخرين». ومنذ العام 2015 يسيطر تنظيم داعش على مدينة السخنة، الواقعة على بعد سبعين كيلومتراً شمال شرقي مدينة تدمر الأثرية، وتوجد في محيط السخنة حقول للنفط والغاز، وتحظى السخنة بأهمية استراتيجية، ومن شأن السيطرة عليها أن تفتح الطريق أمام قوات النظام للتوجه نحو محافظة دير الزور الواقعة بمعظمها تحت سيطرة التنظيم.

وفي الريف الشرقي للرقة، تمكن النظام وحلفاؤه من التقدم على حساب «داعش». وأفادت وكالة «رويترز»، بأن «القوات الحكومية وصلت إلى منطقة تبعد أربعة كيلومترات عن بلدة معدان بعد عبورها حدود محافظة الرقة السورية يتقدم في الآونة الأخيرة قرب منطقة يسيطر عليها فصائل المعارضة تدعمه الولايات المتحدة (قوات قسد)، يجارح بشكل متصل تنظيم داعش في معقلها الرئيسي في مدينة الرقة».

ولفت العميد أحمد رحال إلى أن محافظة دير الزور «تعدّ محمية روسية، لكن هناك صراعاً خفياً مع الأميركيين عليها»، لافتاً إلى أن الأميركيين «قاموا ببناء قاعدة الشدائد العسكرية، ونقلوا مقاتليها من الرقة (التابعين للمعارضة السورية) إلى الشمال السوري»، مؤكداً أن واشنطن «لن تقبل بنفوذ روسي في شمال شرقي سوريا».

ميدانياً أيضاً، هزت انفجارات عنيفة صباح أمس، مدينة الميادين الواقعة في الريف الشرقي لدير الزور، وقال ناشطون، إن «طائرات حربية لم يحدد ما إذا كانت تابعة للحلفاء الدولي أم أنها روسية، نفذت 4 غارات على المدينة، استهدفت في الغارتين الأولى والثانية، روضة الرياحين ومنازل بالقرب من مسجد عثمان بن عفان، ما تسبب في استشهاد شاب وإصابة آخرين بجروح، في حين استهدفت الغارة الثالثة منطقة الجرداق وسط المدينة، التي تحتوي على ساحة نفذت فيها العشرات من عمليات الإعدام من قبل تنظيم داعش، في حين استهدفت الغارة الرابعة منزلاً كان التنظيم استولى عليه في وقت سابق، ويعتقد أنه كان يتخذ منه سجنًا».

العميد أحمد رحال لـ«الشرق الأوسط»، أن «النظام الذي يحققه في الريف الشرقي لحمص وفي البادية السورية، لا يوظف في إطار قوة النظام، بل في سياق ضعف تنظيم داعش وتفككه»، مشيراً إلى أن هذا التنظيم «بدأ يشعر بأن نهايته باتت وشيكة، بعد خسارته للموصل، وقرب خسارته في الرقة، وبعد ما قُتل

من قوات النظام»، وقالت: إن التقدم «تزامن مع غارات كثيفة شنها الطيران الروسي على مواقع الجهاديين في المدينة وأطرافها». وتعدد الغارات التي نفّس هذه السيطرة السريعة، لقوات النظام على مناطق التنظيم المنتشرة في مناطق واسعة في سوريا، حيث أوضح الخبير العسكري والاستراتيجي

روسي إلى مشارف مدينة السخنة، آخر معقل لتنظيم داعش في محافظة حمص، وأعلنت وكالة «الصحافة الفرنسية»، أن «قوات النظام تمكنت ليل الخميس - الجمعة، من الوصول إلى أطراف مدينة السخنة»، مشيرة إلى أن «معارك عنيفة دارت بين الطرفين تخللها قصف صاروخي ومدفعي

تخفيف الضغط عنهم، بالاعتماد على الغارات، وخصوصاً الدراجات النارية»، مشيراً إلى أن «الساعات المقبلة ستشهد توجيه ضربات قوية جداً للتنظيم، خصوصاً بعد توحيد الجبهة الجنوبية الغربية والجنوبية الشرقية».

ووصلت قوات النظام ويدعم جوي

تتسارع التطورات الميدانية على جبهات مدينة الرقة، التي سجلت تقدماً ملحوظاً لـ«قوات سوريا الديمقراطية»، خلال الساعات الماضية، على حساب تنظيم داعش، لكن التنظيم شن هجوماً شرق الرقة، في وقت تمكن النظام السوري وحلفاؤه من تحقيق تقدم واسع في ريف حمص الشرقي وفي البادية السورية، وبات على مشارف مدينة السخنة، آخر معقل للتنظيم في محافظة حمص.

وقال: «المرد السوري لحقوق الإنسان»، إن تنظيم «داعش» هاجم «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من الولايات المتحدة إلى الشرق من الرقة يوم الجمعة، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات وحطفت عدد من الأشخاص، وأضاف أن الاشتباكات أوقعت خسائر بين نازحين ومقاتلين من «قوات سوريا الديمقراطية»، لكنه لم يكشف عن مزيد من التفاصيل. ويوجد بمنطقة الكرامة التي استهدفها التنظيم المتشدد مخيم للنازحين.

وتقع الكرامة في الريف الشرقي للرقة وحررتها عملية «داعش» في «الفرات» في أواخر شهر مارس (آذار) الماضي، وتمكن «داعش» أمس من قتل عدد من مقاتلي «قوات سوريا الديمقراطية» والنازحين الفارين من الرقة. ونقل «المرد» عن مصادر باتها «موثوقة»، عن «وجود مختطفين وأسرى لدى عناصر التنظيم، لم يتحدد ما إذا كانوا مدنيين أم من عناصر (قوات سوريا الديمقراطية)».

وكانت «قوات سوريا الديمقراطية» التي أطلقت عملية «غضب الفرّات» تمكنت من انتزاع نقاط جديدة من تنظيم داعش، على حد تعبير عبد العزيز محمود، مسؤول العلاقات العامة فيها، الذي أعلن أن «المعارك تسير بخطوات متسارعة، على الرغم من معوقاتنا»، وقال لـ«الشرق الأوسط»: إن «العمليات العسكرية تشهد تقدماً كبيراً، ولم يبق أكثر من ألفي متر لانتقاء محوري الجنوب الغربي والجنوب الشرقي». وأضاف: «هناك ضغط كبير من قبل قواتنا باتجاه نزلة الشحاد، بعدما حاول مرتزقة (داعش)، تخفيف هجوم معاكس، لكنهم فشلوا وتركوا جثث قتلاهم في أرض المعركة». وأكد عبد العزيز محمود، أن «عناصر (داعش) باتوا تحت حصار خانق، لكنهم يحاولون

«الائتلاف» يدعو إلى «جيش وطني»

يكون شريكاً في «الحرب على الإرهاب»

تندن، «الشرق الأوسط»

والتهجين، وكانت الأسلحة التي زوّدت بها الفصائل متدنية نوعاً وكماً عما تزود به قوات النظام والمليشيات الطائفية الداعمة، وعمّا تحصل عليه المنظمات الإرهابية مثل داعش والنصرة».

وطالب الدول الداعمة والصديقة بـ«تقديم الدعم اللازم لإعادة تنظيم الفصائل العسكرية المعارضة، ضمن إطار وطني موحد ومنظم ليكون جزءاً أساسياً من التحالف الدولي ضد الإرهاب، ويكون قوة قادرة على حفظ أمن المواطنين في المناطق المحررة وتأمين سلامة المنشآت العامة لتتمكن الإدارات المدنية من القيام بأعمالها وضمان عدم عودة المنظمات الإرهابية إليها بعد تحريرها».

وأشار إلى دعمه «الجهود الدولية لوقف نزيف الدم، وللتخفيف من معاناة الشعب السوري، ومن هذا المنطلق فإننا نتابع عن كثب التنفيذ الكامل لكل الاتفاقيات التي عقدت والتي يتوجب تفعيل آليات الرقابة بشكل كامل وفاعل. وهذه الاتفاقيات يجب أن تصل إلى وقف شامل للنزاع وإطلاق النار على كامل الأراضي السورية، وأن تستكمل بتنفيذ باقي إجراءات بناء الثقة المتخصص عليها في بيان جنيف، وقرارات مجلس الأمن «الائتلاف» إن «التطورات الخطيرة والمؤسفة التي حصلت في إدلب، كانت متوقعة نتيجة للتفويض الواضح في مستويات دعم فصائل الجيش الحر، وعدم تمكن الشعب السوري عبر مؤسساته السياسية الشرعية من بناء جيش وطني موحد، كما كان هناك تضيق للجهود التي بذلت لتوحيد الدعم عبر قناة واحدة، ونتج عن ذلك ما توقعناه ونذرنا منه كافة الدول في حال استمرارها بهذه السياسات. ورغم ذلك فقد أسفرت البات إدارة الدعم إلى شذمة الفصائل العسكرية المعارضة وتعزيز انقسامها، وإفقادها أي مرجعية سياسية تكون مسؤولة قانونياً وتنظيمياً، وحتى مع اقتراب الدعم الفصائل المشتت لم يتم القيام ببرامج جدية للتدريب

دعا «الائتلاف الوطني السوري» المعارض الدول الداعمة والصديقة إلى «دعم تشكيل جيش وطني موحد مكون من فصائل الثورة ليكون جزءاً أساسياً من التحالف الدولي ضد الإرهاب»، وأكد صحافي عقده «الائتلاف الوطني» في مقر الأمانة العامة بمدينة إسطنبول، بين من خلاله موقفه من التطورات السياسية والميدانية الأخيرة. وقسال رئيس الدائرة الإعلامية أحمد رمضان إن «التطورات الخطيرة والمؤسفة التي حصلت في إدلب، كانت متوقعة نتيجة للتفويض الواضح في مستويات دعم فصائل الجيش الحر، وعدم تمكن الشعب السوري عبر مؤسساته السياسية الشرعية من بناء جيش وطني موحد، كما كان هناك تضيق للجهود التي بذلت لتوحيد الدعم عبر قناة واحدة، ونتج عن ذلك ما توقعناه ونذرنا منه كافة الدول في حال استمرارها بهذه السياسات. ورغم ذلك فقد أسفرت البات إدارة الدعم إلى شذمة الفصائل العسكرية المعارضة وتعزيز انقسامها، وإفقادها أي مرجعية سياسية تكون مسؤولة قانونياً وتنظيمياً، وحتى مع اقتراب الدعم الفصائل المشتت لم يتم القيام ببرامج جدية للتدريب

العميد أحمد رحال لـ«الشرق الأوسط»، أن «النظام الذي يحققه في الريف الشرقي لحمص وفي البادية السورية، لا يوظف في إطار قوة النظام، بل في سياق ضعف تنظيم داعش وتفككه»، مشيراً إلى أن هذا التنظيم «بدأ يشعر بأن نهايته باتت وشيكة، بعد خسارته للموصل، وقرب خسارته في الرقة، وبعد ما قُتل

أهالي عفرين يعيشون «حياة هادئة» بين القصف التركي... والعلم الروسي



... والساحة الرئيسية في المدينة «الشرق الأوسط»

إضافة لاعتقال بعض الشبان الفارين من «واجب الدفاع الذاتي» لمن تتراوح أعمارهم بين 18 إلى 30 عاماً وفقاً لقرار صدر في وقت سابق من قبل تلك السلطات. ويستخدم أهالي المدينة شبكات الاتصالات السورية الفعالة، لكنهم يعتمدون بشكل أساسي على خدمة الإنترنت للحصول على الأخبار الفضائية، في الوقت الذي انقطعت فيه خدمة الهاتف الثابتة السورية عن المدينة منذ 3 سنوات.

وتجدر الإشارة إلى أن كثيراً من سكان المدينة، هاجروا نحو أوروبا ودول الجوار السوري، بهدف تأمين مستقبل أفضل لهم ولأطفالهم نتيجة الصراع الذي تشهده سوريا. لكن رغم هذا كله، تبدو عفرين اليوم الأكثر أمناً مقارنة بغيرها من المدن السورية.

وفي هذا السياق، تؤكد هميرين قيس (22 عاماً)، وهي طالبة في قسم اللغة الإنجليزية بجامعة حلب أن «الطريق إلى حلب كان ولا يزال خطراً، وكان مصيرنا مرتبطاً بمزاجية الفصائل العسكرية التي تقالت فيما بينها. مرات كثيرة، كان ذلك يتسبب بغيابنا عن حضور امتحاناتنا الجامعية نتيجة تصرفاتهم، لقد كنا نضطر لارتداء الزي الشيعي لأننا من مدينة لمُحَدَة كما يصفونها». وتضيف لـ«الشرق الأوسط» أن «الشباب الآن في عفرين، بعد حصول على إعفاءات مصدقة لتأجيل الخدمة الإلزامية نتيجة دراستهم في حلب أو في جامعة عفرين، بينما من لم يتمكن من مواصلة دراسته، فقد قرّر أن يهاجر وفق ذلك».

وقال نشطاء معارضون لـ«الاتحاد الديمقراطي الكردي» إن سلطات الإدارة الذاتية الكردية التي تعد بمثابة الجهة الوحيدة التي تسيطر على المدينة اعتقلت بعض الناشطين السياسيين من دون أن تقوم بالإعلان عن أسباب الاعتقال.

والزهاء في ريف حلب، حيث يتمكن سكان المدينة من خلال هذا المعبر من مغادرة المدينة حلب، ومنها إلى مناطق سوريا أخرى وهو الطريق الذي يسلكه الطلبة الأكراد الذين يبحرون من عفرين ويدرسون في جامعات سورية أخرى.

وبحسب عبد الرحمن، تشهد المدينة حياة في أسعار المواد المستوردة، في حين أن الخضراوات والمنتجات المحلية، تبدو أسعارها مقبولة. أما النازحون، بعضهم يعيش في مخيمات، يضم كلهما أكثر من 800 عائلة نازحة من مناطق ريف حلب الشمالي، في حين أن كثيراً من هؤلاء النازحين الذين يملكون سيولة مالية يعيشون في بيوت ضمن عفرين.

وأشار إلى أنه يتوافر في صيدليات المدينة الأدوية الضرورية، لكنها تشهد نقصاً في الأدوية التي يحتاجها مرضى السرطان، حيث يضطر هؤلاء لطلب أوتريتهم من دمشق، ما يكلفهم عبثاً مائياً إضافياً. وطالب عبد الرحمن بتقديم المساعدات الضرورية للنازحين

عفرين (شمال سوريا) جوان سوز رغم الاشتباكات بين «قوات سوريا الديمقراطية» التي تدعمها واشنطن وفصائل من المعارضة السورية التي تدعمها أنقرة على مسافة قريبة من مدينة عفرين الكردية شمال سوريا، تبدو الحياة هادئة نسبياً في عفرين مختلفة عن تلك الموجودة في بقية المناطق السورية التي تشهد صراعات مستمرة منذ أكثر من 6 سنوات.

ويقول علي عبد الرحمن (31 عاماً) وهو ناشط إعلامي يعيش في مدينة عفرين لـ«الشرق الأوسط»: إن المياه والكهرباء متوفران لأيام عدة في الأسبوع من خلال وسائل بدئية عن مؤسسات الدولة السورية، حيث يعتمد الأهالي على مولدات الكهرباء ونظام الأمبيرات، نتيجة عدم وصول الكهرباء الحكومية للمدينة منذ نحو 5 سنوات.



يتسوقون في عفرين

الإشارة لغة النقاط المشتركة بين عناصر النظام والشرطة الروسية

تندن، «الشرق الأوسط»

أفيد بأن عناصر من الشرطة الروسية انتشروا في مناطق أخلتها قوات «الرقة» التابعة للحرس الجمهوري السوري، بموجب اتفاق «خفض التصعيد» جنوب غربي سوريا برعاية أميركية - روسية - أردنية.

وأفاد موقع «كلنا شركاء» السوري المعارض، أمس، بأن عشرات السيارات التي تقل الجنود دخلت مساء الخميس إلى أحياء درعا المحطة، وبدأت بالانتشار في جوانب قوات النظام في حي السحاري الفاصل بين مناطق سيطرة المعارضة في درعا البلد، وقوات النظام بدرعا المحطة.

وزاد أن القوات الروسية انتشرت عقب انسحاب قوات النظام من الرقة الرابعة والمليشيات الموالية له من نقاطها خلال الساعات الـ48 الماضية، وأن انتشارها يأتي استكمالاً لمجموعة من الخطوات الإعلان عن الهدنة بدأت بتوزيع القوات الروسية على قاعدتين شمال درعا، وبعدها انتشرت حولها القوات الروسية في بلدتي القنية ودير البخت ومدينة الصنمين شمال درعا. كما انتشرت في سبع نقاط جنوب محافظة السويداء فاصلة بين المناطق المحررة والمناطق الخاضعة لسيطرة قوات النظام.

وقال شهود عيان إن الشرطة الروسية نبتت نقاطاً لها على حاجز دير البخت والقنية باتجاه ريف درعا الغربي بشكل مشترك مع قوات النظام، حيث يقوم عناصر النظام بتفتيش السيارات بإشراف الشرطة العسكرية الروسية. وأوضح «عناصر قوات النظام حاولوا في بداية انتشار الروس أن يظهرها تعاملهم الجيد مع المدنيين وتسهيل حركة السير والكف عن أخذ مبالغ مالية مقابل دخول المضائق وكذلك التوقف عن إفراغ الوقود من السيارات، لكن ذلك عاد بشكل تدريجي إلى تلك النقطة فيما يبدو أنه اتفاق أو تخاض من قبل العناصر الروس المنتشرين على الحواجز».

وأشارت مصادر إلى أن عناصر الشرطة العسكرية الروسية يحملون أوقافاً مكتوباً عليها باللغة الروسية وغير مترجمة، ومعظم التعامل بينهم وبين عناصر النظام بالإشارة نتيجة عدم وجود مترجمين وصعوبة التواصل فيما بينهم.

مظاهرات تحاصر «النصرة» في الغوطة الشرقية لدمشق



مظاهرة دعماً للـ«الجيش الحر» في ريف حلب (أخبار حلب)

عن مجازر الطيران الروسي في الغوطة الشرقية بشكل عام ومنطقة المرج بشكل خاص وأخرها القصف الهلجعي على بلدة أوتايا في خرق واضح لاتفاق وقف إطلاق النار والهدنة المزعومة المعلنة في الغوطة الشرقية». وذكر البيان أنه تم استهداف المدارس وأماكن تجمع المدنيين العزل من قبل الطيران الحربي بمشتر غارات جوية خلال 24 ساعة والتي راح ضحيتها شهيدة وعشرات الجرحى بينهم أطفال ونساء.

إلى ذلك، خرجت مظاهرات شعبية في عدد من المدن والبلدات في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة، نددت بمشاريع التقسيم التي يتم تداولها بين الدول الراعية لاتفاق خفض التصعيد، في جمعة أطلقوا عليها اسم «جمعة مجازر خفض التوتر الروسي»، شملت مناطق في إدلب وريف حلب والغوطة الشرقية. وخرجت مظاهرات في مدينتي إدلب ومعرة النعمان وبلدة بنش وبلدة الدانا بريف إدلب الشمالي، وطالب فيها إمكانية البدء بالحوار مع «مدينة الثورة» وأنها تابعة لإدارة مدنية تدبرها، وهنفت المظاهرات لـ«سراقب ومعرفة النعمان وجبل الزاوية»، كذلك خرجت مظاهرات في بلدات الأرباب وكفرناها وحنان العسل بريف حلب الغربي، وطالب فيها المتظاهرون بـ«توحيد الفصائل العسكرية لإسقاط النظام والتمسك بمبادئ الثورة».

نددت بـ«قصف روسيا ونظام الأسد للمدنيين، وطالبت بخروج هيئة تحرير الشام من الغوطة الشرقية، سرعان ما توجهت لمقرات تحرير الشام مطالبة بحلها أو خروجهم من الغوطة الشرقية فوبلت بالرد صاص دون ورود أي معلومات عن إصابات بين المتظاهرين»، بحسب مصادر. وأدان المجلس المحلي والفعاليات المدنية في منطقة المرج: «الصمت الدولي الرهيب

دمشق الشرقية التي تشهد هدنة منذ 22 من يوليو (تموز) الحالي وسط تخوف من الأهالي لتطور التي لا تقبل الإساءات المتكررة للرحمن». وتساعد الاحتقان إثر تصعيد النظام الذي وصل ضرب مناطق في الغوطة، واستثناء مناطق سيطرة الجبهة من الهدنة السارية المغول في المنطقة. وفي الغوطة الشرقية خرجت الكثير من المظاهرات في بلدات عين ترما وكفرناها ومناطق عدة، ويسود توتر في غوطة

قال لـ«شبكة شام» إن بوصلة الفيلق في الثورة «هي حاضنته الشعبية ومؤسسات الغوطة التي لا تقبل الإساءات المتكررة للرحمن». وتساعد الاحتقان إثر تصعيد النظام الذي وصل ضرب مناطق في الغوطة، واستثناء مناطق سيطرة الجبهة من الهدنة السارية المغول في المنطقة. وفي الغوطة الشرقية خرجت الكثير من المظاهرات في بلدات عين ترما وكفرناها ومناطق عدة، ويسود توتر في غوطة

مقاتلي فيلق الرحمن العنصر في هيئة تحرير الشام والذي يتخذ من حي جوبر الدمشقي، ما تسبب في مصرعه على الفور، وسط استنفاذ بين مجموعات من الطرفين؟ واتهمت «هيئة تحرير الشام» في بيان صدر عنها أمس «فيلق الرحمن» بالاعتداء على عناصره في الغوطة الشرقية. لكن وائسل علوان المتحدث الرسمي باسم «فيلق الرحمن»،

عقب خروج المظاهرات التي ناصر المشاركون فيها، الفصائل العسكرية التابعة للجيش الحر، وهو ما دفع عناصر «النصرة» إلى إطلاق النار على المظاهرة، في محاولة لتفريقها، ليقوم المتظاهرون بمهاجمة مطلقي النار من عناصر هيئة تحرير الشام، الذين لأنوا بالفرار من المنطقة. فور بدء المظاهرات هجومهم. وأعقب المظاهرات توتر بين

كفرناها، عقب خروج المظاهرات التي ناصر المشاركون فيها، الفصائل العسكرية التابعة للجيش الحر، وهو ما دفع عناصر «النصرة» إلى إطلاق النار على المظاهرة، في محاولة لتفريقها، ليقوم المتظاهرون بمهاجمة مطلقي النار من عناصر هيئة تحرير الشام، الذين لأنوا بالفرار من المنطقة. فور بدء المظاهرات هجومهم. وأعقب المظاهرات توتر بين

بيروت، «الشرق الأوسط»

حوصرت «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً) أمس بتحركات شعبية خرجت ضدها في الغوطة الشرقية لدمشق، حيث خرجت مظاهرة في كفرناها ضمت مئات المتظاهرين الذين طالبوا بخروج الجبهة من الغوطة، وهو ما أدى إلى تبادل لإطلاق النار في المنطقة. واتسعت دائرة الرفض لتتضم «النصرة» في الغوطة الشرقية لدمشق إلى الشمال، حيث ردد المتظاهرون الذين خرجوا في معركة النعمان وبلدات عدة في الغوطة الشرقية هتافات وشعارات رفعت ضد هيئة تحرير الشام، وندد المتظاهرون في معركة النعمان بممارسات تحرير الشام بحق المدنيين والفصائل، ورفعوا لافتات كتب عليها عبارات «ماذا بقي من شعاركم جئتكم لنصرتكم».

وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بأن مظاهرة خرجت في مدينة دوما بغوطة دمشق الشرقية، ونادى فيها المتظاهرون «الغوطة حرة والنصرة تطلع برا»، وفي أخرى (بها هيئة تحرير الشام) ارتكوا توتينا بسلام. كما دعا المتظاهرون إلى «توحيد الفصائل وإخراج جبهة النصرة من مدن وبلدات الغوطة الشرقية ليتوقف نهر العام الجاري». ورفعت لافتة أخرى كتب فيها: «إبطال فيلق الرحمن اكملوا ما بدأه إخوانكم في جيش الإسلام». وتساعد التوتر في بلدة

ماكرون يطرح قريباً تفاصيل مبادرته لسوريا... وترمب وبوتين يدعمان «مجموعة الاتصال»

وفي أي حال، لا ترى باريس أن هناك إمكانية لبدء النظر في ملف الإعمار من غير «عملية سياسية» جديدة تلبى قدر الإمكان مطالب الأطراف المتحاربة وتعكس توافق الجهات المؤثرة إقليمياً ودولياً. هل ستنتج «المبادرة» الفرنسية؟ السؤال مطروح

وتعني الأوساط الفرنسية أن الأزمة السورية زالت عقيداً وأن الرهان على «الازدات الطيبة» بالضرورة ضمانة للجاح. ورغم ذلك، فإن باريس ماضية في مساعيها ولن تتأخر في الكشف عن تفاصيلها ما يعكس رغبتها في أن تكون فاعلة في الملف السوري، كما في الملفات الأخرى مثل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي أو الحرب الليبية وغيرها.

إلى الخانة التالية، أي النظر في مستقبل سوريا للسنوات المقبلة، بما فيها مصر النظام. وإلى جانب «داعش» تهتم واشنطن بالجنوب السوري بما له علاقة بأمن الأردن وإسرائيل وبعاد إيران والمليشيات التابعة لها عن هذه المنطقة من سوريا. إزاء هذه الصورة البانورامية، وبالنظر للقبول الروسي والاميركي فكرته، يرى ماكرون أن «الحلقة» مناسبة لإطلاق مبادرة سياسية دبلوماسية لأن المطروح على الطاولة لا يفي بغرض الخروج من الأزمة السورية رغم استقواء النظام بفضل التناجات العسكرية التي حققها ميدانياً بدعم روسي إيراني ورغم تراجع

وتقول المصادر إن هناك حاجة لـ«اتفاق متوازن» في سوريا اللبنانية الرسمية الفرنسية دولياً. وهذا التوافق سيكون ضرورياً في مرحلة إعادة الإعمار وتوفير الأموال لذلك، وهو ما لا تستطيعه روسيا ولا إيران.

براهن الرئيس الفرنسي، في سياق ما يتختم به من «إمكانيات» تؤهله للعب دور في الملف السوري على قدرته على أن يكون «صلة وصل» بين واشنطن وموسكو. فباريس تعتبر أن هناك «فسحة» مفتوحة أمامها، وأن ماكرون هو الطرف الوحيد القادر على ملئها من بين القوى الأوروبية، حيث المستشارة الألمانية منشغلة بالانتخابات التشريعية المنتظرة في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، وحيث رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي التي خرجت منهكة من الانتخابات الأخيرة غارقة في ملف الخروج من الاتحاد الأوروبي (البريكست).

لكن مشكلة ماكرون أن باريس ما زالت تتسكع من غياب «الرؤية الأميركية السياسية وطويلة المدى» في الملف السوري. وقالت المصادر الرسمية الفرنسية لـ«الشرق الأوسط» إن واشنطن ما زالت تركز حتى الآن وبشكل كامل على الإروال والقضايا على «داعش»... «ولم تنتقل بعد»



إيمانويل ماكرون

ماكرون عن المطالبة برحيل الأسد، والانفتاح على التحوار مع النظام. وذهب ماكرون أبعد من ذلك عندما أعقب في حديث لجموعه من الصحف الأوروبية صدر في 22 يونيو (حزيران) الماضي أنه لم يرد «بدياً» عن الأسد يتمتع بالشرعية الأمر الذي أخطت المعارضة، الذي رأت فيه تخلياً الخثائي لمحاربة الإرهاب وتخلي

منذ نهاية صيف عام 2015، أي منذ بدء التدخل العسكري الروسي المكثف لجانب النظام السوري. وسبق للرئيس ماكرون أن أعرب علناً أن بلاده ومعها بلدان الاتحاد الأوروبي لا ورن لها في الملف السوري؛ فهي غائبة عن «استانة»، ولا دور جدياً لها في جنيف. ولذا، فإن ماكرون وجد «من الضروري» بحسب المصادر الدبلوماسية الفرنسية، أن «تعديل» باريس سياستها التي تميزت بالوقوف القطعي إلى جانب المعارضة السورية وتخي مواقفها بشكل كامل بما في ذلك المطالبة برحيل الرئيس الأسد، وهي السياسة التي وصلت إلى «طريق مسدود».

أما بخصوص المدخل إلى ذلك، اختارت باريس الاقتراب من موسكو الأمر الذي أخذ طابعاً رسمياً مع الزيارة التي قام بها الرئيس بوتين إلى فرنسا والاتفاق مع مضيعة على تعزيز التعاون الخثائي لمحاربة الإرهاب وتخلي

في الوقت المناسب، لكن تربط بين ما ينوي القيام به في الملف السوري ورغبته بإطلاق «دبلوماسية نشطة» أخذت معالمها بالبروز منذ تسلمه مسؤولياته الدستورية أواسط مايو (أيار) الماضي. وكشفت المصادر الفرنسية أن ماكرون طرح فكرة إنشاء «مجموعة الاتصال» على الرئيسين الروسي والأميركي فلاديمير بوتين ودونالد ترمب اللذين استضافتهما في فرنسا، الأول في قصر فرساي التاريخي نهاية مايو والثاني في باريس يومي 13 و14 يوليو (تموز). وأنه لاقى منها «ترحباً».

تقوم «المقاربة الفرنسية» على اعتبار أن «سلسلة مؤتمرات جنيف التي وصلت إلى الحلقة السابعة تراوح مكانها»، وأنها «لم تحقق أية نتيجة إيجابية»، وبالتالي «لا شيء يُرجى منها». وبحسب باريس، فإن فائدتها الوحيدة هي في «إعطاء الانطباع» بأن المجتمع الدولي وتحديداً الأمم المتحدة ما زالت مهتمة

باريس، ميشال أبو نجم

قالت مصادر فرنسية رسمية إن الرئيس إيمانويل ماكرون سي طرح «في المستقبل القريب» مبادرة سياسية بخصوص الحرب في سوريا تكون ترجمة لما أعلنه خلال الشهر الماضي عن سعي باريس لإنشاء «مجموعة اتصال» تتكون من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، وعدد من الدول الإقليمية ذات العلاقة.

وأضافت هذه المصادر التي تحدثت إليها «الشرق الأوسط»، أمس، أن باريس بصدد القيام باتصالات موسعة لتحديد هوية الدول الإقليمية من جهة، ومن جهة ثانية لرسم أطر تحرك «مجموعة الاتصال» وكيفية تعاملها مع ما هو قائم اليوم، أي مؤتمرات جنيف من جهة وحوارات استانة من جهة ثانية. ولم تكشف المصادر فعوى المبادرة الفرنسية التي يقودها لرئيس الجمهورية أن يفصلها

عون: لبنان ملتزم تطبيق القرار 1701

شفوية من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ضمنها تمثباته له بالنجاح في مسؤولياته الوطنية، ثم قدمت له عرضاً مفصلاً عن المناقشات التي دارت في مجلس الأمن خلال مناقشة التقرير الدوري حول تطبيق القرار 1701، لافتة إلى صدور توصيات تم الاتفاق عليها بين الدول الأعضاء، ولا سيما حول مواضيع ترسيم الحدود البرية والبحرية وملف النفط والغاز التي يؤمل أن يكون لها الصدى الإيجابي لدى الدولة اللبنانية. وأشارت كاع إلى الطلب الذي قدم إلى الدول المانحة لتقديم المزيد من المساعدات للبنان وتخفيف العبء الثقيل الملقى على عاتقه في رعاية أوضاع النازحين السوريين.

الجيش وحضوره في جنوب لبنان وفي مياها الإقليمية وشهد رئيس الجمهورية على أهمية دعم الأمم المتحدة والمجتمع الدولي للجيش اللبناني في حربه ضد الإرهاب، لافتاً إلى تحقيق خطوات مهمة ستعيد الاستقرار والأمن إلى الحدود اللبنانية - السورية التي عانت خلال الأعوام الماضية من الاعتداءات الإرهابية. وتضمنت مساعده لبنان لتكمينته من الاستمرار في تقديم الرعاية للنازحين الذين يؤمل أن تكون عودتهم إلى بلادهم قريبة مع تقدم الحل السلمي للأزمة السورية. وكانت كاع نقلت إلى عون في مستهل اللقاء رسالة

بيروت، «الشرق الأوسط»

أبلغ الرئيس اللبناني ميشال عون المسبقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان سفيريد كاغ بأن لبنان «ملتزم التزاماً كاملاً بتطبيق القرار 1701 بكل مخرجاته، لأنه يدرك المخاطر المحتملة التي تنجم عن انتهاك هذا القرار»، لافتاً إلى أن إسرائيل لا تزال تخرق الأجواء اللبنانية وتحلل أراضي لبنانية وتقوم بممارسات عدوانية تشكل انتهاكاً صريحاً للقرار الدولي. وأشار إلى أن مجلس الوزراء قرر طلب التعديل للقوة الدولية العاملة في الجنوب (يونيفيل) سنة إضافية، مؤكداً تعزيز التعاون بين الجيش اللبناني و«يونيفيل» من خلال زيادة قدرات

أبلغ الرئيس اللبناني ميشال عون المسبقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان سفيريد كاغ بأن لبنان «ملتزم التزاماً كاملاً بتطبيق القرار 1701 بكل مخرجاته، لأنه يدرك المخاطر المحتملة التي تنجم عن انتهاك هذا القرار»، لافتاً إلى أن إسرائيل لا تزال تخرق الأجواء اللبنانية وتحلل أراضي لبنانية وتقوم بممارسات عدوانية تشكل انتهاكاً صريحاً للقرار الدولي. وأشار إلى أن مجلس الوزراء قرر طلب التعديل للقوة الدولية العاملة في الجنوب (يونيفيل) سنة إضافية، مؤكداً تعزيز التعاون بين الجيش اللبناني و«يونيفيل» من خلال زيادة قدرات

3 آلاف مدني ومقاتل سجلوا أسماءهم لمغادرة عرسال الجيش اللبناني يعزز حماية المدنيين تحسباً لتدهور أمني على الحدود الشرقية

بيروت، «الشرق الأوسط»

إدلب مع «جبهة النصرة»، أو إلى قراهم في القلمون السوري، أو مع «سرايا أهل الشام» الراغبين في التوجه إلى بلدة الرحيبة في القلمون الشرقي في ريف دمشق. وأشارت المصادر إلى «توقعات بارتفاع عدد اللبنانيين الذين يغادرون سوريا، وهو ما قد يفرض تأخيراً على عملية تنفيذ الاتفاق». وتكفلت لجان في المخيمات بالتنسيق مع الصليب الأحمر الدولي و«سرايا أهل الشام» جمع أسماء الراغبين بالمغادرة «طوعياً» إلى سوريا. وسينضم هؤلاء إلى أكثر من 600 لاجئ سوري غادروا إلى سوريا على دفعات خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة.

وينقسم اللاجئون السوريون في عرسال بين راغب في المغادرة إلى الشمال السوري، وبين من يقدر أن يعود إلى بلدة في قرى القلمون من «سرايا أهل الشام» سيتوجهون إلى بلدة الرحيبة الخاضعة لسيطرة المعارضة في القلمون الشرقي. وأكد الناشق في القلمون الشرقي عبود السيد لـ«الشرق الأوسط» المعلومات عن اتجاه مدينتين ومقاتلين من «سرايا أهل الشام» والمغادرة باتجاه الرحيبة، مشيراً إلى أن الاتفاق على أعداد الراغبين في التوجه إلى البلدة «لم يُحسم بعد».

إضافة إلى المنطقة الحدودية، وعزز إجراءاته الأمنية «بهدف حماية المدنيين والمواطنين اللبنانيين في القرى الحدودية، ومخيمات اللاجئين السوريين الموجودة في المنطقة».

وأوضحت المصادر، أن «فوج التدخل الأول» الذي يعد واحداً من أفواج الخنجة في الجيش، انضم إلى الألوية والأفواج المختصة في الحدود الشرقية أمس، وذلك «بهدف تمكين الوضع الأمني، ضمن استراتيجية يخفها الجيش لإراحة الأهالي وحماية المدنيين اللبنانيين والنازحين السوريين من أي خرق محتمل من قبل الجماعات الإرهابية»، فضلاً عن أنها تأتي «ضمن خطة رفعت الجهوية العسكرية»، وأكدت المصادر في الوقت نفسه «أن الجيش جاهز لكل الاحتمالات».

في غضون ذلك، تفقد رئيس الأركان في الجيش اللواء الركن حاتم مالك، قطعات الجيش المنتشرة في البقاع الشمالي وكان له جولة ميدانية على المواقع التي استهدفها المسلحون في جرد رأس بعلبك، بحسب ما أفادت «الوكالة الوطنية». ويتابع الجيش اللبناني عن كثب الاتفاق الأخير الذي قضى بإسحاب «النصرة» من جرد عرسال، وسط تأكيدات

الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية، بأن الجيش اللبناني استهدف بالمدفعية تحركات مسلحة لتنظيم داعش في جرد ومرتفعات رأس بعلبك، كما استهدفتهم في جرد القاع بعد رصد تحركات مشبوهة.

وخلافاً للتقديرات بأن القصف الذي نفذته الجيش، يعتبر تمهيداً لعملية وشبكة له ضد «داعش» الذي ينتشر في التلال الحدودية مع سوريا قبالة رأس بعلبك والقاع ورأس بعلبك، امتداداً من جرد عرسال، قالت مصادر عسكرية لـ«الشرق الأوسط» إن «لا شيء مؤكداً حتى هذه اللحظة حول تحديد ساعة الصفر»، مشيرة إلى أن الجيش «يواصل ضرب تحركات المسلحين، ويتخذ إجراءات استباقية لمنع أي محاولات تسلل إلى العمق اللبناني لمنع العناصر الإرهابية من الاعتداء على المواطنين والمدنيين أو للتسرب إلى الداخل».

وجاءت تحركات «داعش» بعد تفكيك «جبهة النصرة» في جرد عرسال. لكن الجيش، رفع مستوى تطويق حركة التنظيمات المتطرفة في المنطقة الحدودية، ضمن استراتيجية وضرب تحركاتهم بشكل مستمر، كما عزز إجراءاته الاحترازية في المنطقة؛ إذ أكدت المصادر العسكرية أن الجيش دفع بقوات

بيروت، نذير رضا

دفع الجيش اللبناني، أمس، بتعزيزات إضافية إلى الحدود الشرقية مع سوريا؛ بهدف تمكين الوضع الأمني، وحماية المدنيين اللبنانيين واللاجئين السوريين، استباقاً لأي تدهور مفاجئ للأمن في المنطقة وسط ضربات مكثفة ينفذها الجيش مستهدفاً تحركات تنظيم داعش.

وفي الموازاة، بقي اتفاق وقف النار بين «حزب الله» و«جبهة النصرة» صامداً، في وقت تكثفت الاستعدادات لتنفيذ الاتفاق المبرم القاضي بخروج عناصر «النصرة» إلى إدلب السورية، ورحيل «من يرغب» من اللاجئين السوريين إلى الأراضي السورية.

وتوتر الوضع الأمني على الحدود الشرقية أمس، إثر «تعرض مركز تابع للجيش في مرتفع حرف الجرش - رأس بعلبك، لسقوط قذيفتين مصدرهما المجمات الإرهابية المنتشرة في جرد المنطقة»، بحسب ما أعلنت قيادة الجيش في بيان صادر عن مديرية التوجيه أمس، مشيرة إلى أن «قوى الجيش ردت بقصف مصدر إطلاق النيران، من دون تسجيل أي إصابات في صفوف العسكريين». ولاحقاً، أفادت «الوكالة

لندن لتخفيف إجراءات على الرحلات الجوية من بيروت

المشوق مع جهاز أمن المطار والقوى الأمنية المعنية على تكثيف الإجراءات والتدابير التي تهدف إلى تعزيز أمن المطار وسلامة الطيران والمسافرين. ويأتي ذلك ضمن ضمان الاستقرار الجوية المتكاملة التي يعمل عليها الوزير المشوق على تنفيذها والهادفة إلى تدعيم قدرات العناصر الأمنية المولجة بالحفاظ على أمن المطار وتفقيش الركاب إضافة إلى خطة تطوير الآلات والتجهيزات التقنية والإمكانات اللوجيستية التي تعمل عليها وزارة الداخلية بالتعاون الوثيق مع وزير الأشغال العامة والنقل يوسف فخفخاني.

البريطانية تيريزا ماي بد «التخلي عن هذه التدابير مقابل اعتماد شركات الطيران إجراءات أمنية إضافية ومن خلال استمرار التعاون المشترك بين المملكة المتحدة ولبنان في مجال سلامة وأمن الطيران». وأعرب الوزير البريطاني عن تطلع وزارته إلى «الاستمرار في العمل مع وزارة الداخلية اللبنانية من أجل تكيف التدابير الأمنية المتخذة مع تطور الأخطار الإرهابية التي تستهدف أمن الطيران وذلك انطلاقاً من التعاون والشراسة القائمة بين البلدين من أجل حماية مواطنيها». وفي هذا الإطار، يعمل الوزير

بيروت، «الشرق الأوسط»

تسلم وزير الداخلية نهاد المشوق من وزير الدولة البريطاني لشؤون النقل كريس غرينغ كتاباً رسمياً أعرب فيه عن «امتنان الحكومة البريطانية للتعاون الذي أظهرته الحكومة اللبنانية لجهة العمل مع وزارة الداخلية اللبنانية من أجل تكيف التدابير الأمنية المتخذة مع تطور الأخطار الإرهابية التي تستهدف أمن الطيران وذلك انطلاقاً من التعاون والشراسة القائمة بين البلدين من أجل حماية مواطنيها». وأبلغ المسؤول البريطاني المشوق نية رئيسة الوزراء



سكرتير الأمن القومي الروسي؛ «داعش» مصدر التهديد الأكبر

اعتقال متهمين وإحباط هجمات إرهابية في بطرسبورغ

موسكو؛ طه عبد الواحد



مهامات في بطرسبورغ أول من أمس (الشرق الأوسط)

أعلنت هيئة الأمن الفيدرالي الروسي (الكي جي بي سابقاً) اعتقال سبعة مواطنين في مدينة بطرسبورغ، جميعهم من جمهوريات آسيا الوسطى، وأحبطت بذلك سلسلة هجمات إرهابية تقول إن المتهمين كانوا يعدون لتنفيذها على شبكات السكك الحديدية في روسيا، وفي أماكن تجمع حشود كبيرة من الناس. وقالت الهيئة إن عمليات الاعتقال جرت أمس، دون أن تفصح عن أسماء المعتقلين المشتبه فيهم؛ حفاظاً على التحقيق المستمر في هذه القضية. ويعد ساعات على اعتقال المشتبه فيهم، قام الأمن الفيدرالي بنشر مقطع فيديو لعمليات الاعتقال التي جرت في ورشة لصيانة السيارات وفي مكان آخر. ويظهر في التسجيل مشتبهاً فيه، يسأله عنصر الأمن: «ماذا أردتم أن تفعلوا؟»، فيجيب المتهم: «كنا نخطط لافتعال حادث قطار».

وكان يوري تشاباكا، المدعي العام في روسيا، قال في تصريحات أول من أمس: إن قوات الأمن تمكنت من إحباط 12 عملاً إرهابياً خلال النصف الأول من العام الحالي. وتجمعت اعتقال مشتبه فيهم في بطرسبورغ، وإحباط الأمن هجمات إرهابية في المدينة، معاني خاصة، ولا سيما أن المواطنين الروس ما زالوا يذكرون المناسبات التي وقعت يوم 3 أبريل (نيسان) من العام الحالي، حين قام إرهابي بتفجير نفسه في قاطرة من قاطرات مترو بطرسبورغ؛ ما أدى إلى مقتل 16 مواطناً. وتشكفت التحقيقات، عن أن الانتحاري مواطن قرغيزي يحمل الجنسية الروسية، واسمه أكبر جون جالبولوف، وإثر ذلك العمل الإرهابي قامت أجهزة الأمن الروسية بحملات اعتقال

في موسكو وبتطرسبورغ، وأوقفت أكثر من 10 مواطنين من أصول قرغيزية، ويحمل معظمهم الجنسية الروسية، بتهمهم الأمن بمساعدة جالبولوف في التخطيط وتنفيذ الهجوم في المترو. وصنف نيكولاي باتروشييف، سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي، تنظيم داعش الإرهابي، زائلاً يذكرون المناسبات التي وقعت يوم 3 أبريل (نيسان) من العام الحالي، حين قام إرهابي بتفجير نفسه في قاطرة من قاطرات مترو بطرسبورغ؛ ما أدى إلى مقتل 16 مواطناً. وتشكفت التحقيقات، عن أن الانتحاري مواطن قرغيزي يحمل الجنسية الروسية، واسمه أكبر جون جالبولوف، وإثر ذلك العمل الإرهابي قامت أجهزة الأمن الروسية بحملات اعتقال

الحكومية والقوات الدولية في سوريا، دفع الإرهابيين لتغيير استراتيجيتهم، وفرض عليهم البحث عن «ساحات احتياطية» في مختلف المناطق من العالم، وتنشيط الجهود للحفاظ على المستوى العالمي من التمويل، موضحاً أنهم يضمنون التمويل «عبر تنوع مصادره وقنوات التمويل». وحذر سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي من أن الإرهابيين، وبعد عودتهم إلى أوطانهم يقومون بتنظيم مجموعات إرهابية سرية، ولفت أيضاً إلى ظاهرة غاية في الخطورة، حيث «يلاحظ اندماج للمجموعات الإرهابية مع بني المجموعات الإجرامية». وبغية تعزيز التعاون الدولي في مجال التصدي للإرهاب،

وتشكيل خط دفاعي أمني متين بوجه الإرهابيين، اقترح باتروشييف على دول مجموعة بريكس الانضمام إلى قاعدة البيانات التي أعدتها هيئة الأمن الفيدرالي الروسي في مجال التصدي للإرهاب، وفي هذا السياق، قالت السلطات في جمهورية إنغوشيا الروسية، في تصريحات أمس: إن 90 شخصاً من مواطنيها، كانوا يدعمون مسلحين متطرفين، بالإضافة إلى محاكمة أشخاص آخرين ارتكبوا جرائم لها علاقة بالتحريف، وتمويل الإرهاب. وفي وقت سابق قالت وزارة الداخلية الروسية: إن إنغوشيا العضو في الاتحاد الشخصي، بينهم من شاركوا في النزاع المسلح في سوريا، وقاقتوا إلى جانب تنظيم داعش، وبعضهم انضم إلى مجموعات مسلحة تقاوت ضد حكومة البلاد.

باتروشييف على ضرورة العمل بحزم للتصدي للإرهاب، وطلب بتنفيذ الاتفاقيات الدولية ذات الصلة. وفي روسيا، تواصل الأجهزة الأمنية عملها في مجال التصدي للإرهاب، وفي هذا السياق، قالت السلطات في جمهورية إنغوشيا الروسية، في تصريحات أمس: إن 90 شخصاً من مواطنيها، كانوا يدعمون مسلحين متطرفين، بالإضافة إلى محاكمة أشخاص آخرين ارتكبوا جرائم لها علاقة بالتحريف، وتمويل الإرهاب. وفي وقت سابق قالت وزارة الداخلية الروسية: إن إنغوشيا العضو في الاتحاد الشخصي، بينهم من شاركوا في النزاع المسلح في سوريا، وقاقتوا إلى جانب تنظيم داعش، وبعضهم انضم إلى مجموعات مسلحة تقاوت ضد حكومة البلاد.

وأضاف مكتب المدعي العام، أنه تم الحكم على 7 أشخاص، وإعلان 91 آخرين، ملوثين لأجهزة الأمن الدولية. وتكشف ملفات القضاء الإنگوشي عن عدد من المحاكمات بتهم «الإرهاب»، وبصورة خاصة تشير تلك البيانات إلى محاكمة شخص واحد، بتهمة الانضمام إلى تنظيم داعش، و5 أشخاص، التي تمك موقع «يوتيوب»، بالإضافة إلى محاكمة أشخاص آخرين ارتكبوا جرائم لها علاقة بالتحريف، وتمويل الإرهاب. وفي وقت سابق قالت وزارة الداخلية الروسية: إن إنغوشيا العضو في الاتحاد الشخصي، بينهم من شاركوا في النزاع المسلح في سوريا، وقاقتوا إلى جانب تنظيم داعش، وبعضهم انضم إلى مجموعات مسلحة تقاوت ضد حكومة البلاد.

«غوغل» وألية جديدة للبحث عن المفاهيم الإسلامية

تكنولوجيا تحارب مواقع «داعش»

واشنطن، محمد علي صالح جدة، خالدون غسان سعيد

«غوغل» أن البحث عن المفاهيم الإسلامية يعرض مواقع مرتبطة بجماعات الكراهية التي تحث على العنف عوضاً عن التسامح، وقررت تقنين نتائج البحث عن المفردات المتعلقة بالداعشية، مع عدم نشر معلومات خاطئة عن الدين، الأمر الذي من شأنه خفض قراءة تفسير خاطئة عنه، مثل مفردات الجهاد والشريعة، ويربط كثير من المستخدمين، خصوصاً في الدول الغربية، بين الإسلام والجرائم الإرهابية، على الرغم من تعرض المسلمين في تلك الدول إلى كثير من جرائم العنصرية والكراهية. وتعتمد الشركة على خوارزميات (الخوارزمية هي نهج عمل برنامج ما لتحقيق الهدف المرغوب) رياضية لتقييم نتائج البحث، وتحديد ما إذا كانت مسيئة للدين أم لا، لتضع عرض المواقع التي تحت على العنف، أو تنسئ إلى الدين بأي شكل من الأشكال، أو تلك التي تقدم محتوى مضللاً، وكان المستخدمون يشاركون على الجهاد بالشرعية مثلاً. كما تطلب الكلمات أثناء كتابة مفردات البحث، المقترح على المستخدم الكلمات المرتبطة، التي تطلب عليها اسم Autofill، والتي كانت في السابق تكمل جملة «هل الإسلام»، ب«مسح الجهاد»، وكانت تكمل جملة «هل تحتاج المسلمة إلى» بكلمة «الإنقاذ»، بينما حذفت جميع الكلمات السلبية المتعلقة بالديانتين المسيحية واليهودية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مثل إضافة كلمة «أشرار» إلى جملة «هل اليهود».

كما ووصف محرك البحث عن الصور الخاص بالشركة، في يوليو (تموز) من عام 2015، صورة فتيات بشرتهم سوداء ب«غوريلا»، مع عرض مواقع الويب الأبيض بأنه منزل للزواج لدى البحث عنه، مع وصف رئيس الولايات المتحدة الأميركية (آنذاك) بأنه ملك للزواج في مايو (أيار) 2015، ولكن الشركة أصطلحت هذه الاقتراحات بعد انزعاج المستخدمين منها، والإبلاغ عنها. وتحليل توجه «غوغل»، فإن الشركة تعتمد على تقييم المحتوى، وعدم عرض بعضه في نتائج البحث، ولكنها لم تذكر أنها تستمع المحتوى المدفوع من الظهور في النتائج، ذلك أن كثيراً من المواقع تقوم بالترتيب لصفحاتها من خلال دفع مبالغ مالية لقاء عرض الصفحات في أعلى نتائج البحث، أو في الصفحتين الأولى والثانية، ذلك أن غالبية المستخدمين يرضون بصفحة البحث التي تظهر في الصفحات الأولى، ولا يتعمقون في الصفحات اللاحقة. وليس من المعروف كيفية تقييم «غوغل» المعرفة بالمواقع التي تقدم محتوى سلبياً، وتلك الموضوعية، ذلك أن هذا الأمر يتطلب دراسة الدين الإسلامي وطوائفه ومذاهبه للتمييز بين الصفحات الموضوعية وتلك المسيئة.

أعلن المتحدث باسم التحالف الدولي لمحاربة «داعش» تراجع نسبة المشاركة مع المواقع الداعشية في موقع «تويت» بنسبة 92 في المائة خلال شهر مايو (أيار) الماضي. وقال العقيد راين ديلون في مقابلة مع تلفزيون «الحرية» الأميركي أمس، إن التحالف أسس هاشتاغاً في «تويت» عنوانه: «أسقطوا «داعش»» ومن أهداف الهاشتاغ إرشاد الزوار لطرق إبلاغ المسؤولين عن أي مواد «داعشية».

من بين هذه الطرق، كما يقول الهاشتاغ: «تقدر على القضاء على «داعش» بلمسة أصبع صغير. إذا رأيت أي محتويات تؤدي إلى الأيقونة المرصقة، لتلك على الخطوات التالية...». حسب إضافة جديدة في موقع التحالف، يمكن تحقيق الشيء نفسه في موقع «فيسبوك». في الأسبوع الماضي، خلال جهود مشتركة لثلاث شركات تواصل اجتماعي أميركية في الإنترنت: «تويت»، و«فيسبوك» و«غوغل»، أعلنت «غوغل»، التي تمك موقع «يوتيوب»، تكنولوجيا جديدة لتقليل الإقبال على الفيديوهات الإرهابية في الإنترنت. وقال متحدث باسم «يوتيوب»، «عندما يبحث الناس عن فيديو معين في «يوتيوب»، طبعا يكتبون كلمة، أو كلمات لتشغيل ماكينة البحث، الذي يحدث، عادة، هو أن يظهر الفيديو المطلوب، لكن حسب التكنولوجيا الجديدة، يظهر فيديو قصير عن الإرهاب والإرهابيين، بهدف التحذير من زيارة ذلك الموقع المعين». وأضاف المتحدث أن فيديو «يدياركت» (إعادة التوجه) يظهر عند البحث عن الصور الخاص بالشركة، في يوليو (تموز) من عام 2015، صورة فتيات بشرتهم سوداء ب«غوريلا»، مع عرض مواقع الويب الأبيض بأنه منزل للزواج لدى البحث عنه، مع وصف رئيس الولايات المتحدة الأميركية (آنذاك) بأنه ملك للزواج في مايو (أيار) 2015، ولكن الشركة أصطلحت هذه الاقتراحات بعد انزعاج المستخدمين منها، والإبلاغ عنها.

وأشار المتحدث إلى أن هذه التكنولوجيا طبقت لمحاربة الاحاد الأوروبية، والتي غالباً ما ترتبط بتحويل الإرهاب، إلى الخطوات النهائية المنصوص عليها في خطة عمل المفوضية لتعزيز مكافحة تمويل الإرهاب. وقال نائب رئيس المفوضية الأوروبية فرانس تيرمانز، إن المال مثل الكسبين بالنسبة للمنظمات الإرهابية ومنها «داعش»، ونحن سنستخدم كل الإجراءات لقطع كل مصادر تمويلها. وقالت المفوضية في بيان عقب الإعلان عن المقترحات الجديدة: إن الإجراءات المقترحة، وعبر مسارات مختلفة، سوف تساهم في حظر استيراد السلع الثقافية، التي تصدر إلى دول الاتحاد بشكل غير قانوني، من الدول التي تشهد صراعات ومنها سوريا والعراق. وجاء ذلك بعد أن شهدت جلسات البرلمان الأوروبي في الأسبوع الأول من الشهر الحالي، مناقشات وتصويت على مجموعة من الخطوات التشريعية والعملية التي تدخل في إطار مكافحة الإرهاب والتطرف في الاتحاد الأوروبي، وكذا في ظل تهديدات إرهابية جديدة من جانب «داعش» باستهداف دول غربية عدة، ومنها دول أوروبية وفي أعقاب هجمات عدة نفذتها عناصر من المحسوبين على «داعش» أو المواليين لها وأودت بحياة المدنيين في مدن أوروبية عدة، ومنها باريس وبروكسل ونيس وبرلين ولندن.

استيراد السلع الثقافية والاتجار بها بشكل غير مشروع، من خارج الاتحاد الأوروبي، والتي غالباً ما ترتبط بتحويل الإرهاب، إلى الخطوات النهائية المنصوص عليها في خطة عمل المفوضية لتعزيز مكافحة تمويل الإرهاب. وقال نائب رئيس المفوضية الأوروبية فرانس تيرمانز، إن المال مثل الكسبين بالنسبة للمنظمات الإرهابية ومنها «داعش»، ونحن سنستخدم كل الإجراءات لقطع كل مصادر تمويلها. وقالت المفوضية في بيان عقب الإعلان عن المقترحات الجديدة: إن الإجراءات المقترحة، وعبر مسارات مختلفة، سوف تساهم في حظر استيراد السلع الثقافية، التي تصدر إلى دول الاتحاد بشكل غير قانوني، من الدول التي تشهد صراعات ومنها سوريا والعراق. وجاء ذلك بعد أن شهدت جلسات البرلمان الأوروبي في الأسبوع الأول من الشهر الحالي، مناقشات وتصويت على مجموعة من الخطوات التشريعية والعملية التي تدخل في إطار مكافحة الإرهاب والتطرف في الاتحاد الأوروبي، وكذا في ظل تهديدات إرهابية جديدة من جانب «داعش» باستهداف دول غربية عدة، ومنها دول أوروبية وفي أعقاب هجمات عدة نفذتها عناصر من المحسوبين على «داعش» أو المواليين لها وأودت بحياة المدنيين في مدن أوروبية عدة، ومنها باريس وبروكسل ونيس وبرلين ولندن.



سيارة شرطة انتشرت في شوارع بروكسل عقب تفجيرات مارس من العام الماضي

الاتفاق الذي جرى التوصل إليه بشأن نظام الدخول والخروج، يعتبر خطوة مهمة نحو تحقيق قابلية التشغيل الكامل لنظم معلومات الاتحاد الأوروبي بحلول عام 2020، وستعمل المفوضية مع المؤسسات الاتحادية الأخرى، على تسريع العمل بشأن المقترحات ذات الصلة. وقالت المفوضية في ختام التقرير، إن الأمن كان في صدارة أولويات المفوضية برئاسة جان كلود يونكر منذ يوليو 2014، وفي منتصف الشهر الحالي، قالت المفوضية الأوروبية في بروكسل، إن مقترحاتها التي قدمتها، بشأن قواعد جديدة للحد من

للاستجابة للتهديد المتطور الذي يشكله الإرهاب. في هذا الصدد، أشار التقرير إلى نية القيام بخطوات عدة، ومنها دعم التنفيذ الكامل لتدابير الاتحاد الأوروبي، ودعم الدول الأعضاء في تنفيذ التشريعات الأوروبية ذات الصلة، ومنها تسجيل أسماء الركاب في الاتحاد الأوروبي الذي يجب إكمال بحلول 25 مايو (أيار) 2018، وإطار لتبادل الحمض النووي وبصمات الأصابع وبيانات تسجيل السيارات، هذا، إلى جانب الحد من تعقيد لوائح الاتحاد الأوروبي، وتعزيز قابلية التشغيل البيني، وقال التقرير إن

غير المشروع على الإنترنت. كما وفرت المفوضية الدعم المطلوب للمساعدة إجراء تدريبات بشأن التأهب لمواجهة هجمات إرهابية متزامنة على المدارس وهي تدريبات أجرتها الجهات المعنية في دول مثل بلجيكا وهولندا. وجاء في التقرير الأوروبي، أنه جرى تقييم أكثر من 15 عاماً من السياسة الأمنية الأوروبية، وجاء التقييم إيجابياً، لكن في الوقت نفسه يشير إلى ضرورة تطوير اللوائح والخطوات الموجودة لمواجهة التحديات وسد الثغرات، ومنها الإشارة إلى الحاجة إلى تعديل السياسات والأدوات القائمة

على المشهد المتطور للتهديدات، وسيكون هناك فرصة المناقشة هذا التقييم في البرلمان الأوروبي في سبتمبر (أيلول) المقبل. وقال مفوض الشؤون الداخلية ديمتري أفامبولوس، إنه في ظل هذه البيئة الأمنية المتغيرة والتحديات التي يتعين التصدي لها، فإن التنفيذ غير الكامل للسياسات القائمة يشكل تحدياً، وكذلك التهديدات المتطورة مثل التطرف والجريمة السيبرانية، التي تتطلب إدخال تغييرات على السياسات واللوائح الموجودة حالياً. جاء ذلك في التقرير المؤرخ لـ 16 عاماً: إنه بناء على تقييم شامل للسياسة الأمنية للاتحاد منذ عام 2001، وأيضاً مع التركيز على الثغرات والتحديات المتبقية، التي يتعين التصدي لها، فإن التنفيذ غير الكامل للسياسات القائمة يشكل تحدياً، وكذلك التهديدات المتطورة مثل التطرف والجريمة السيبرانية، التي تتطلب إدخال تغييرات على السياسات واللوائح الموجودة حالياً.

على المشهد المتطور للتهديدات، وسيكون هناك فرصة المناقشة هذا التقييم في البرلمان الأوروبي في سبتمبر (أيلول) المقبل. وقال مفوض الشؤون الداخلية ديمتري أفامبولوس، إنه في ظل هذه البيئة الأمنية المتغيرة والتحديات التي يتعين التصدي لها، فإن التنفيذ غير الكامل للسياسات القائمة يشكل تحدياً، وكذلك التهديدات المتطورة مثل التطرف والجريمة السيبرانية، التي تتطلب إدخال تغييرات على السياسات واللوائح الموجودة حالياً. جاء ذلك في التقرير المؤرخ لـ 16 عاماً: إنه بناء على تقييم شامل للسياسة الأمنية للاتحاد منذ عام 2001، وأيضاً مع التركيز على الثغرات والتحديات المتبقية، التي يتعين التصدي لها، فإن التنفيذ غير الكامل للسياسات القائمة يشكل تحدياً، وكذلك التهديدات المتطورة مثل التطرف والجريمة السيبرانية، التي تتطلب إدخال تغييرات على السياسات واللوائح الموجودة حالياً.

أكد أهمية تعزيز تبادل المعلومات ومكافحة تمويل الإرهابيين وحماية المواطنين من التشدد

الاتحاد الأوروبي يصدر أول تقييم أمني له منذ 16 عاماً

بروكسل، عبد الله مصطفى

قال الاتحاد الأوروبي في أول تقييم أمني منذ 16 عاماً: إنه بناء على تقييم شامل للسياسة الأمنية للاتحاد منذ عام 2001، وأيضاً مع التركيز على الثغرات والتحديات المتبقية، التي يتعين التصدي لها، فإن التنفيذ غير الكامل للسياسات القائمة يشكل تحدياً، وكذلك التهديدات المتطورة مثل التطرف والجريمة السيبرانية، التي تتطلب إدخال تغييرات على السياسات واللوائح الموجودة حالياً. جاء ذلك في التقرير المؤرخ لـ 16 عاماً: إنه بناء على تقييم شامل للسياسة الأمنية للاتحاد منذ عام 2001، وأيضاً مع التركيز على الثغرات والتحديات المتبقية، التي يتعين التصدي لها، فإن التنفيذ غير الكامل للسياسات القائمة يشكل تحدياً، وكذلك التهديدات المتطورة مثل التطرف والجريمة السيبرانية، التي تتطلب إدخال تغييرات على السياسات واللوائح الموجودة حالياً.

مراقبون قالوا إن «75» في الموصل في العراق تقوم فيه بتدريب القوات المحلية العراقية، وكذلك بسبب عملياتها ضد التنظيم داخل البلاد، وعلى شريط الحدود، وإعاققتها لتدفق الأفراد إلى التنظيم.

مراقبون قالوا إن «75» في الموصل في العراق تقوم فيه بتدريب القوات المحلية العراقية، وكذلك بسبب عملياتها ضد التنظيم داخل البلاد، وعلى شريط الحدود، وإعاققتها لتدفق الأفراد إلى التنظيم. وقالت مصادر مطلعة في المرصد إن «تهديدات «داعش» لتربكا ما زالت مستمرة، وذلك لأن تركيا جزء من التحالف الدولي المشكل لمحاربة «داعش»، ولأنها تحارب التنظيم حرباً مباشرة في سوريا، ولأن لها قوات في معسكر «بعشيقة»

هجمات مسلحة، أسفرت عن سقوط 304 قتلى منهم عشرة من قوات الشرطة التركية وحندي من الجيش، وإصابة 1338 شخصاً منهم 62 من الشرطة و7 من الجيش. وقالت مصادر مطلعة في المرصد إن «تهديدات «داعش» لتربكا ما زالت مستمرة، وذلك لأن تركيا جزء من التحالف الدولي المشكل لمحاربة «داعش»، ولأنها تحارب التنظيم حرباً مباشرة في سوريا، ولأن لها قوات في معسكر «بعشيقة»

المقاهي في تركيا لاستهداف الشباب وعقد صداقات معهم، ويكون اللقاء الثاني في المسجد... وفي المسجد يأتي دور المجموعة الثانية التي تتولى أمر توعية الشباب رويدا رويدا، بأن جلوسهم على المقاهي وشرب المخدرات حرام، ويقنعونهم بالانضمام إلى التنظيم والسفر إلى سوريا أو العراق. وقال التقرير إن «شباب مدينة إسطنبول يأتون على رأس الشباب الذين يستهدفهم

الدنيا والجنة في الآخرة إذا انضموا للتنظيم، والكفر في الدنيا والنار في الآخرة إذا لم ينضموا إليه، ويدعو الشباب إلى الهجرة إلى أراضي التنظيم. وبت التنظيم في مايو (أيار) الماضي نشيداً باللغة التركية دعا فيه الشباب التركي للهجرة إلى أرضه في سوريا والعراق، خصوصاً مع خسائر التنظيم الكبيرة في سوريا والعراق. منشوراته للشباب سياسة الترغيب والتخويف في أن واحد، فالحياة السعيدة في

كما أغلقت 9 آلاف و350 حساباً على مواقع التواصل الاجتماعي، وتم توقيف ما يقرب من 12 ألف تركي، ووضع 17 ألف أجنبي تحت المراقبة وإخراج 4 آلاف و500 منهم خارج البلاد. التقرير الذي أعدته وحدة رصد اللغة التركية بمرصد الأزهر بالقاهرة قال إن «التنظيم يستخدم في منشوراته للشباب سياسة الترغيب والتخويف في أن واحد، فالحياة السعيدة في

في ذلك على وسائل التواصل الاجتماعي، واستخدام مواقع الإنترنت في الترويج لأفكاره ودعايته المشوهة، مستخدماً في ذلك كل الأنماط المرئية والمقروءة والمسموعة، لافتاً إلى أن التنظيم يروج لأفكاره لدى الشباب التركي عبر ثلاث مجالات تصدر باللغة التركية، فضلاً عن عدد كبير من الكتيبات الصغيرة. وأغلقت السلطات التركية 12 مجلة ثبت تورطها في الترويج للتنظيم في تركيا،

القاهرة، وليد عبد الرحمن قال مرصد الأزهر إن تنظيم داعش الإرهابي يجند الشباب التركي من «المقاهي والمساجد... وإن حي «الفتاح» وحي «جونجورن» بإسطنبول أشهر الأماكن التي يستقطب التنظيم الشباب منها، وتتراوح أعمارهم من 18 إلى 25 عاماً. وأضاف المرصد في تقرير له أن تنظيم داعش يستخدم أحدث الوسائل في إقناع الشباب التركي للانضمام إليها، ويركز

«الفتاح» و«جونجورن» أشهر أحياء تجمع التنظيم لاستقطاب العناصر الجديدة

مرصد الأزهر: «داعش» يجند الشباب التركي من «المقاهي والمساجد»

في الموصل في العراق تقوم فيه بتدريب القوات المحلية العراقية، وكذلك بسبب عملياتها ضد التنظيم داخل البلاد، وعلى شريط الحدود، وإعاققتها لتدفق الأفراد إلى التنظيم. وقالت مصادر مطلعة في المرصد إن «تهديدات «داعش» لتربكا ما زالت مستمرة، وذلك لأن تركيا جزء من التحالف الدولي المشكل لمحاربة «داعش»، ولأنها تحارب التنظيم حرباً مباشرة في سوريا، ولأن لها قوات في معسكر «بعشيقة»

المقاهي في تركيا لاستهداف الشباب وعقد صداقات معهم، ويكون اللقاء الثاني في المسجد... وفي المسجد يأتي دور المجموعة الثانية التي تتولى أمر توعية الشباب رويدا رويدا، بأن جلوسهم على المقاهي وشرب المخدرات حرام، ويقنعونهم بالانضمام إلى التنظيم والسفر إلى سوريا أو العراق. وقال التقرير إن «شباب مدينة إسطنبول يأتون على رأس الشباب الذين يستهدفهم

الدنيا والجنة في الآخرة إذا انضموا للتنظيم، والكفر في الدنيا والنار في الآخرة إذا لم ينضموا إليه، ويدعو الشباب إلى الهجرة إلى أراضي التنظيم. وبت التنظيم في مايو (أيار) الماضي نشيداً باللغة التركية دعا فيه الشباب التركي للهجرة إلى أرضه في سوريا والعراق، خصوصاً مع خسائر التنظيم الكبيرة في سوريا والعراق. منشوراته للشباب سياسة الترغيب والتخويف في أن واحد، فالحياة السعيدة في

كما أغلقت 9 آلاف و350 حساباً على مواقع التواصل الاجتماعي، وتم توقيف ما يقرب من 12 ألف تركي، ووضع 17 ألف أجنبي تحت المراقبة وإخراج 4 آلاف و500 منهم خارج البلاد. التقرير الذي أعدته وحدة رصد اللغة التركية بمرصد الأزهر بالقاهرة قال إن «التنظيم يستخدم في منشوراته للشباب سياسة الترغيب والتخويف في أن واحد، فالحياة السعيدة في

في ذلك على وسائل التواصل الاجتماعي، واستخدام مواقع الإنترنت في الترويج لأفكاره ودعايته المشوهة، مستخدماً في ذلك كل الأنماط المرئية والمقروءة والمسموعة، لافتاً إلى أن التنظيم يروج لأفكاره لدى الشباب التركي عبر ثلاث مجالات تصدر باللغة التركية، فضلاً عن عدد كبير من الكتيبات الصغيرة. وأغلقت السلطات التركية 12 مجلة ثبت تورطها في الترويج للتنظيم في تركيا،

القاهرة، وليد عبد الرحمن قال مرصد الأزهر إن تنظيم داعش الإرهابي يجند الشباب التركي من «المقاهي والمساجد... وإن حي «الفتاح» وحي «جونجورن» بإسطنبول أشهر الأماكن التي يستقطب التنظيم الشباب منها، وتتراوح أعمارهم من 18 إلى 25 عاماً. وأضاف المرصد في تقرير له أن تنظيم داعش يستخدم أحدث الوسائل في إقناع الشباب التركي للانضمام إليها، ويركز

المقاهي في تركيا لاستهداف الشباب وعقد صداقات معهم، ويكون اللقاء الثاني في المسجد... وفي المسجد يأتي دور المجموعة الثانية التي تتولى أمر توعية الشباب رويدا رويدا، بأن جلوسهم على المقاهي وشرب المخدرات حرام، ويقنعونهم بالانضمام إلى التنظيم والسفر إلى سوريا أو العراق. وقال التقرير إن «شباب مدينة إسطنبول يأتون على رأس الشباب الذين يستهدفهم

الدنيا والجنة في الآخرة إذا انضموا للتنظيم، والكفر في الدنيا والنار في الآخرة إذا لم ينضموا إليه، ويدعو الشباب إلى الهجرة إلى أراضي التنظيم. وبت التنظيم في مايو (أيار) الماضي نشيداً باللغة التركية دعا فيه الشباب التركي للهجرة إلى أرضه في سوريا والعراق، خصوصاً مع خسائر التنظيم الكبيرة في سوريا والعراق. منشوراته للشباب سياسة الترغيب والتخويف في أن واحد، فالحياة السعيدة في



مقتل عشرات المتمردين خلال 24 ساعة

القوات الأفغانية تسترجع منطقة من «طالبان» وسط البلاد

كابول، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الدفاع الأفغانية مقتل ما لا يقل عن 150 من مقاتلي طالبان خلال الساعات الأربع وعشرين الماضية، وذلك في سلسلة عمليات شنها الجيش الوطني الأفغاني في عدة محافظات بالشمال والشرق والجنوب من البلاد، وأشارت الوزارة في بيان لها بأن القوات الحكومية المدعومة بالطائرات وراجمات الصواريخ نفذت عمليات تطهير طالت أكثر من عشر ولايات، وأن العمليات أسفرت عن مقتل العشرات من مقاتلي جماعة طالبان. وأضفت الوزارة بأن بين القتلى عناصر من تنظيم القاعدة وتنظيم الدولة الذين قتلوا في هجوم بولاية نجرهار شرقي البلاد وفي مناطق محاذية للحدود الباكستانية.

إلى ذلك، أجرى الرئيس الأفغاني أشرف غني زيارة إلى ولاية هلمند المضطربة في جنوب البلاد وتفقد الوضع الأمني هناك، حيث شهدت الولاية معارك شرسة بين القوات الحكومية ومقاتلي طالبان، وقال غني في خطاب له أمام حشد كبير من عناصر الجيش: إن إصلاحات أساسية ستتم في أجهزة الحكومة الأمنية، وأشار إلى أن الجيش والشعب أصبحا في خندق واحد ضد العدو المشترك، وهو الجماعات الإرهابية المتطرفة التي تسعى إلى زعزعة الأمن والاستقرار النسبي في البلاد.



جندي أفغاني أمام قاعدة عسكرية في قندهار عقب اشتباكات طوال الليل مع عناصر من طالبان (أ.ب.)

والاستقرار النسبي في البلاد. كما أعلنت وزارة الدفاع بان قوات الأمن الأفغانية مدعومة بضربات جوية أميركية قاتلت لاستعادة حي في إقليم غور وسط البلاد، منذ سقوطه تحت سيطرة حركة طالبان هذا الأسبوع. وسيطر

المتمشدون على الحي الواقع بوسط بلدة تسيوارا، وهي البلدة الرئيسية في المنطقة الريفية، يوم الأحد في إطار تقدم واسع النطاق شهد قتالا عنيفا في أغلب أرجاء البلاد. ومنذ ذلك الحين تصدى القوات الحكومية للهجوم.

وقال المتحدث باسم الشرطة المحلية إن قوات محلية والقوة الجوية الأميركية تمكنت من استعادة «أجزاء كبيرة من الحي». ولم يرد تعليق فوري من مقر الجيش الأميركي في كابول، وقال الحاكم المحلي، ناصر خان: إن القتال كان

نهاية الأسبوع. وواجهت قوات الأمن صعوبات في السيطرة على إقليم غور وهو إقليم جبلي ناء تسوده انقسامات عرقية قبلية حادة ويضم جماعات مسلحة غير مشروعة. ويقول مسؤولون أمنيون أفغان إن طالبان كان لها وجود قوي في المنطقة منذ فترة طويلة، وفي الفترة الأخيرة كرس مقاتلون موالون لتنظيم داعش وجودهم في الإقليم. وتسيطر حركة طالبان التي تقاللت لتأسيس حكم إسلامي منذ الإطاحة بحكمها في حملة أميركية عام 2001 على نحو 40 في المائة من مساحة البلاد. وصعدت طالبان هجومها في الأسابيع الماضية. وفي وقت سابق هذا الأسبوع قتل نحو 30 جنديا أفغانيا عندما سيطر المتمشدون على موقع في إقليم قندهار تحديدا في بلدة خاكربز وال، ونشبت قتال عنيف كذلك في إقليم هلمند الغني بالأفيون وفي مناطق شمالية، منها فارياب ويغلان وبديخشان. ويأتي القتال في الوقت الذي تعمل فيه الولايات المتحدة على تقييم سياستها في أفغانستان. ومن المتوقع إرسال قوات أميركية إضافية قوامها أربعة آلاف جندي لتدعيم مهمة التدريب وتقديم النصح، لكن إعلان ذلك تأخر وسط تقارير عن خلافات داخل الإدارة فيما يتعلق بالتعامل مع الوضع الأمني المتدهور في أفغانستان.

ألمانيا: «طالباني» يعترف بأنه شهد 50 عملية إعدام في أفغانستان

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب أعلنت النيابة الألمانية العامة عن إقامة دعوى قضائية ضد الأفغاني الشاب عبد المقدس س. (20 سنة) بتهمة الانتماء إلى منظمة إرهابية أجنبية هي «طالبان» الأفغانية. من المحتمل أن تحال القضية إلى محكمة ولاية بافاريا في العاصمة المحلية ميونيخ. وجاء في محضر الدعوى، الذي نشرته النيابة العامة يوم أمس الجمعة، أن عبد المقدس س. متهم أيضا بخرق قانون الرقابة على الأسلحة، وبالمشاركة في محاولة قتل جماعية، والمشاركة في عملية قتل جماعية. انتمى المتهم إلى فصيل طالبان المحلي في مقاطعة «باراكي باراك» في مقاطعة لوغار في أغسطس (آب) من سنة 2013، تم في الفصيل المذكور تدريبه على السلاح وإطلاق النار، ونال بعد إنهائه التدريبات بندقية كلاشينكوف سريعة الطلقات ومسدسا روسيا من طراز «تي تي»، وقنبلتين يدويتين. وشارك عبد المقدس س. بين 2013 و2014 في عمليتين لطالبان ضد القوات الأميركية والأفغانية في أفغانستان. شارك في هجوم على قافلة للجنود الأميركيين والقوات الأفغانية في لوغار في نهاية سنة 2013، واستخدم رشاشته الكلاشينكوف في إطلاق وإبل من الرصاص ضد قافلة الجنود، إلا أنه من غير الواضح ما إذا كانت مشاركته في هذه العملية قد أودت بحياة أحد شارك في مطلع سنة 2014 في هجوم لفصيل طالبان على قافلة للجنود الأميركيين من درعة، وأسفر الهجوم عن مقتل جندي أميركي وإصابة اثنين آخرين. وقاد بنفسه عملية نقل متفجرات مغناطيسية، يمكن تفجيرها عن بعد، بنفسه من المنطقة التي يقاتل فيها في العاصمة الأفغانية كابول، وهي قنابل صنعها رئيس فصيل طالبان في المنطقة بنفسه. اعتقل عبد المقدس س. يوم 8 فبراير (شباط) الماضي، ويقع في السجن رهن التحقيق منذ يوم 9 فبراير. ويأتي الإعلان عن الدعوى القضائية ضد الأفغاني الشاب في وقت تعقد فيه محكمة كوبيلز الألمانية الجلسة الثانية من جلسات محاكمة أفغاني آخر تتهمة النيابة العامة بالعضوية في تنظيم طالبان، وبخرق قانون الرقابة على الأسلحة، وبالمساعدة في القتل. وشهدت الجلسة الثانية، يوم أمس الجمعة، شهادة موظف في دائرة الهجرة واللجوء تحدث فيها عن أقوال المتهم في جلسة تقديمه طلب اللجوء. وأشار الموظف إلى أن المتهم أكد في أقواله أنه من أعضاء طالبان، لكنه برر ذلك بالقول إن أحد أقاربه أجبره على الانتماء إلى التنظيم. وأضاف الشاهد أن المتهم ذكر أنه كان «غرا» ولم يسمع كلام الجنود، إلا أنه من غير الواضح إلى التنظيم المذكور.

ضبط ملابس للجيش والشرطة بحوزة الموقوفين

اعتقال 59 فلبينياً حاولوا الالتحاق بصنوف «داعش»

مانيلاب، «الشرق الأوسط»

أفاد مسؤولون عسكريون، أمس، بأن الجيش الفلبيني ألقي القبض على 59 مشتبهاً بهم، يعتقد أنهم كانوا يحاولون الالتحاق بمقاتلي تنظيم داعش المحاصرين في مدينة مراوي الجنوبية، حيث تدور معارك ضد القوات الفلبينية منذ أكثر من شهرين. وأفادت المتحدثة باسم الجيش الفلبيني، جو - أن بيتينغلاي، أن 32 مشتبهاً به اعتقلوا عند نقطة تفتيش في بلدة أبيل، فيما لقي القبض على 27 الثلاثاء، في منزل بمدينة زامبوانغا، وأضافت أنه لا جانب بين الموقوفين، في حين لا يزال التحقيق جارياً لمعرفة المزيد من التفاصيل عنهم. وتقع مدينتي أبيل وزامبوانغا في جزيرة مينداناو، التي تضم مراوي. ووجدت 59 بزة للجيش والشرطة بحوزة الموقوفين، بحسب ما أفاد به الجيش. ويعتقد أن المشتبه بهم كانوا ينوون الوصول إلى مراوي لمساعدة المسلحين الذين يقاتلون تحت لواء تنظيم داعش.

ويحوز مسلحون، برفوعن أعلام تنظيم داعش، حرباً دامية منذ 23 مايو (أيار) ضد الجيش الفلبيني على اقتراح تقدم به الرئيس روبريغو دونيرتي لتمديد العمل بالأحكام العرفية في

جزيرة مينداناو حتى نهاية العام. إلى ذلك، ذكرت الشرطة الفلبينية أن رجل شرطة و4 أشخاص يشتبه بأنهم من المتمردين الشيوعيين قتلوا، أمس، في اشتباكين منفصلين في الفلبين. وقال كبير مفتشي الشرطة، نورمان فلورينتينو، أحد المتحدثين باسم الشرطة الفلبينية، إن 3 رجال شرطة أصيبوا أيضاً في الاشتباك الذي وقع في بلدة سان نيكولاس، بإقليم بانجاسيبان، على بعد 396 كيلومتراً شمال مانيلاب. وأضاف أن رجال الشرطة كانوا جزءاً من كتيبة للسلامة العامة، كانت تقوم بدورية عندما اشتبكت مع من يشبهه بانهم من المتمردين الشيوعيين. وقيل ذلك بساعات، قتل 4 متمردين في اشتباك مع قوات حكومية في قرية بإقليم سورسوجون على بعد 383 كيلومتراً جنوب شرقي مانيلاب. وقال مسؤول الشرطة نونيتو ماركيز إنه من بين المتمردين القتلى قائد إقليمي بجيش الشعب الجديد، الجناح المسلح للجماعة المتمردة المعروفة باسم «الحزب الشيوعي الفلبيني».

وكان دونيرتي قد أعلن يوم الإثنين الماضي أنه «لن يكون هناك المزيد من المحادثات»، وذلك في مؤتمر صحفي عقد بعد خطابه حول حالة الأمة في الكونغرس (البرلمان الفلبيني)، متعهداً بإبعاد القوات المسلحة للحرب، بتجنيد 20 ألفاً آخرين على الأقل من الجنود، وشراء معدات جديدة. وتعدت محادثات السلام بين الحكومة وعملاء المتمردين الشيوعيين الذين يتخذون من هولندا مقراً لهم منذ مايو الماضي. وفي إسرائيل (نيسان) الماضي، اتفق مفاوضون عن الحكومة ومتمردون شيوعيون على وقف إطلاق النار بشكل مؤقت، لكنهم لم ينتهوا بعد من وضع الخطوط الإرشادية والقواعد التي كانت ستجمل الهدنة فعالة.



موقوفون بتهمة محاولة الالتحاق بمقاتلي تنظيم داعش المحاصرين في مدينة مراوي الجنوبية حيث تدور معارك ضد القوات الفلبينية منذ أكثر من شهرين (أ.ب.)

سهلة تحررت من الأسر بعد 3 سنوات من الاغتصاب المتواصل

الإيزيديات العائدات من أسر «داعش»... صدمة وأفكار انتحارية

واشنطن، ركميني كالماشي*

ترقد الفتاة التي لم يتعد عمرها 16 عاماً على الأرض طريحة الفراش لا تقوى على حمل رأسها. يحاول عمها خالد رفع رأسها لترتشف بعض الماء، وبالكاك تقوى على ابتلاعه. لا يكاد صوتها يسمع، ويتعبن على عمها التي يباذلها من فمها ليسمع ما تقول. نجحت سهيلا في الفرار الشهر الجاري من أكثر المناطق تضرراً بمدينة الموصل التي مزقتها الحرب، لتحرر من الأسر بعد ثلاث سنوات من الاغتصاب المتواصل بعدما لقي مقاتل «داعش» الذي احتجزها حقه نتيجة لضربة جوية. أفاد عمها خالد بأنها تعاني من «صدمة» ودعا المراسلين إلى الابتعاد عن فراسها ليمتلكوا من توفيق ما اقتصره مسلحون تنظيم داعش الإرهابي بحقها وما تعرضت له ابنة شقيقه من اغتصاب

واعتداءات جنسية، قائلاً: «هذا ما فعلوه بحق شعبنا». ووفق «هيئة إنقاذ الأسرى» العراقية، فقد تحرر نحو 180 سيدة وفتاة وطفل من الأقلية الإيزيدية، ممن وقعوا أسرى لدى التنظيم الإرهابي منذ عام 2014 من قبضة تنظيم داعش منذ انطلاق عمليات تحرير الموصل. وكانت الأسيرات اللاتي تحررن بعد عامين من الأسر بعد سيطرة التنظيم الإرهابي على قراهم قد عن مصابات بأمراض معدية وبإطراف مبترورة وبأفكار انتحارية، لكن بعد ثلاث سنوات انتحارية، في النساء مثل سهيلا وغيرهن يعانين من أوضاع أسوأ بكثير نتيجة للأمراض النفسية التي أصبن بها. وبحسب تشخيص طبيب أمراض النساء الإيزيدي نعم نورت حسن الذي تولى علاج أكثر من ألف حالة سيدة معتصة، فقد بدأت سهيلا بالغة الإنهاك وفاقدة للوعي، وتعاني من صدمة حادة والم

نفسى بالغ، مضيفاً: «اعتقدنا أن الحالات التي وصلتنا في المرة الأولى صعبة، لكن تبين أن الحالات التي وصلتنا بعد التحرير أصعب بكثير». وأفاد حسين قايدى، مدير هيئة إنقاذ الأسرى، بأن الصدمة تجلت في مشاهد هؤلاء الفتيات اللاتي غرقن في نوم عميق لأيام متتالية ويتن غير قدرات على الاستيقاظ. فنحو 90 في المائة من هؤلاء السيدات يعانين من نفس الأعراض، على الأقل لفترة، بعد عودتهن. وطالبت عائلة سهيلا بخونيق حالتها وتصويرها لكي يرى العالم معاناة شعبهم. وفور الإفراج عنها مباشرة، قام عمها بنشر صورتها عبر موقع التواصل «فيسبوك» وأرفق الصور بشرح لما اقترفه عناصر تنظيم داعش بحقها. ومنذ نحو عام، تمكن العم من تحديد موقع ابنة شقيقته وكذلك تحديد اسم محتجزها الذي ينتمي إلى التنظيم الإرهابي وذلك بعدما

خطر أحد المهربين بتصويرها من خلال نافذة المنزل الذي كانت محتجزة بداخله لسنوات وأرسل الصور إلى عائلتها. لكن المخاطرة الحقيقية تمثلت في المحاولة إنقاذها، وهو ما لم يجرؤ أحد على فعله، لكن سهيلا تمكنت من الهرب بعد أن انهار جدار المنزل الذي كانت محتجزة بداخله نتيجة لقصف جوي تسبب في ذفن فتاة إيزيدية أخرى تحت الانقاض وقتل محتجزهم. عندئذ استجمعت سهيلا ما تبقى من قوتها لتتسلق الأنقاض وتتشق طريقها إلى أقرب نقطة تفتيش عراقية. وقال عمها، «عدوت تجاهها وعدت تجاهي وبداناً في البكاء ثم ابتابنا نوبة ضحك»، بحسب إفادة شقيق والدها الذي اختفى عقب اجتياح «داعش» لمناطقهم، ضيفاً: «هكذا استمر حالنا بين العراق والضحك لأن سقطننا وتتجور ديانة الإيزيديين على عبادة إله واحد خلق سبعة

من الكلام نهائياً. وبعد الوصول إلى المعسكر الذي تواجدهت فيه أمها وعائلتها عقب اجتياح «داعش» لقريتهم، سقطت سهيلا في غيبوبة عميقة، وشخص الطبيب حالتها بأنها عدوى أصيبت بها في قناة مجرى البول، ناهيك عن سوء التغذية، وإن كان هذا التشخيص لا يعكس حالتها المزمنة. لكنها بصعوبة بالغة همست في أذن عمها، بكلمات ردا على سؤال عشرة عاماً في ذلك الحين: «أنا سعيدة لعودتي، لكنني مريضة». سيطر تنظيم داعش على الموصل لشهرين عام 2014 بعدما علق قادتهم لافتات التنظيم في مدينة سنجان والتي تسكن تلالها وقراها الجبلية أقلية إيزيدية لا تتعدى نسبتها 2 في المائة من تعداد سكان العراق البالغ عددهم 38 مليوناً. وتتجور ديانة الإيزيديين على عبادة إله واحد خلق سبعة

ملائكة، وهو المعتقد الذي دفع بتنظيم داعش إلى أن ينظر إليهم باعتبارهم كفاراً وبالتالي استباح أسرهم واستعبادهم. في 3 أغسطس (آب) 2014، اجتاحت أعداد كبيرة من مسلحي «داعش» الوديان بمناطق سنجان، وكانت بلدة «تل قصب» من أولى المناطق التي اجتاحتها، وهي البلدة التي كانت تعيش فيها سهيلا التي لم يكن عمرها تجاوز الثالثة عشرة عاماً في ذلك الحين. بلغ إجمالي عدد الأسيرات الإيزيديات 6470 أسيرة، بحسب سجلات الإحصائيات العراقية، وبعد ثلاث سنوات، بقي 3410 منهن إما في الأسر أو في عداد المفقودين، بحسب مدير هيئة إنقاذ الأسرى العراقية. وكشفت سهيلا وعمها أنها كانت ضمن منظومة الاستعباد الجنسي للتنظيم وأنها كانت تتعرض للاغتصاب المنهج من قبل سبعة رجال. وعندما بدأت

عمليات تحرير الموصل بعد ذلك، نُقلت سهيلا وغيرها من السيدات إلى منطقة قريبة من نهر دجلة أكثر عرضة للقصف الجوي والمدفعي والسيارات المفخخة ونيران الطائرات المروحية. وعندما ضاق الخناق على تنظيم داعش وبدأ في خسارة المناطق الخاضعة لسيطرته، قام محتجز سهيلا بجز شعرها لتبدو كصبي، وأدركت الفتاة أن مفتعنها يعترزم التسلسل بها وسط القوات العراقية في صورة لاجئين. ويقضي خالد وقته في تمرير أخبار شقيقته لتستعيد عافيتها. ولكي تتناول طعامها، يتعين على سهيلا الانتكاء على أحد أعداء الخيمة التي تعيش فيها عائلتها على أن يدفع عنها بظنهم إلى أن تتبلغ بعد اللقيمت، لكن سرعان ما تحور قواها ثانية لتمتد على الأرض. وبعد أن مر أسبوعان على هروبها، تستطيع الفتاة

الصغيرة الآن الوقوف لبضع قدميها المرتعشتين لبضع دقائق. وأشار المسؤولون إلى أن حالات الهروب التي حدثت مؤخراً أظهرت التلخيق العقائدي الذي تعرضت له هؤلاء الفتيات. وخمائل على ذلك، وصلت شقيقتان إيزيديتان، الأولى تبلغ 20 عاماً والثانية 26 عاماً، إلى معسكر «حمام علي» للاجئين، ولفتن الأناظر بإصرارهن على عدم إزاحة النقاب عن وجوههن لا يعطين وجوههن. ووصفت الشقيقتان مقاتلي تنظيم داعش بأنهم «زواجهن» وأنهم أصبحوا «شهداء» الآن، وفق منتخب إبراهيم، أحد مسؤولي المعسكر ومدير منظمة الإغاثة الإنسانية العراقية. كان الفتاتان تحملان ثلاثة أطفال في سن الرضاعة كد أنجنينهن في الأسر نتيجة لممارسات مفتعبيهن. * خدمة «نيويورك تايمز»

السراج ينفي موافقته على دخول قوات إيطالية إلى مياه ليبيا

بعد صدور تقارير تحدثت عن اعتزام روما إرسال سفن حربية وطائرات مراقبة

القاهرة: خالد محمود



شبان من بنغازي يقيمون ذكرى اغتيال اللواء عبد الفتاح بونس الذي قتل عام 2011 (أ.ف.ب)

نفى فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبي، المدعومة من بعثة الأمم المتحدة في العاصمة طرابلس، منح الإذن بدخول قوات إيطالية إلى مياه ليبيا الإقليمية وبمشاركة طائرات مقاتلة وغيرها.

وأوضح السراج في بيان أصدره مساء أمس أن ما تم الاتفاق عليه مع الحكومة الإيطالية هو «الاستكمال برنامج دعم خفر السواحل بالتمارين والتجهيز بقدرات تسليحية، تمكنه من إنقاذ حياة المهاجرين ومواجهة المنظمات الإجرامية، التي تقف وراء الهجرة غير الشرعية» وعمليات التهريب، بالإضافة إلى دعم حرس الحدود، وتزويد ليبيا بمنظومة إلكترونية لتأمين ومراقبة الحدود الجنوبية.

وبعدما اعتبر السراج أن «السيادة الوطنية خط أحمر لا يمكن تجاوزه»، قال إن «لديه الشجاعة لكي يعلن كل خطوة اتخذها في هذا الشأن، والدفاع عنها إذا رأى أنها تخدم مصلحة الوطن»، وشدد في هذا السياق على أن هذه المزارع «عربية عن الصحة، وتدخل ضمن محاولات التشويش على ما تم إنجازه في لقاء بارييس من تفاهات، تساهم في تحقيق الاستقرار في ليبيا، وإنهاء مرحلة السواحل والمانكافات والفوضى»، لافتا إلى تأكيد البيان المشترك، الذي خرج عن اللقاء، على مبادئ الاتفاق السياسي الليبي وشرعية المؤسسات الدستورية، والعمل على بناء دولة مدينة ديمقراطية، والفصل بين السلطات، وتوحيد المؤسسات.

لكن تقارير صحافية إيطالية قالت في المقابل أمس إن البعثة الإيطالية لليبيا ستستكون من سفينة حربية كبيرة، بالإضافة إلى خمس سفن وطائرات حربية، وأخرى من دون طيار، يفترض أن تقوم بدوريات في مياه ليبيا، وتقدم الدعم لجهاز خفر سواحلها.

وفي هذا السياق قال رئيس الحكومة الإيطالية باولو جينيتولوني إن بعثة بلاده لدعم خفر السواحل الليبي ستعمل خطوة إلى الأمام في المساهمة الإيطالية لتعزيز قدرة السلطات الليبية على متابعة مبادراتها ضد مهربي البشر، ومضاعفة

قدراتها على مراقبة الحدود، موضحا أن «هذه البعثة جزء من مسيرة الاستقرار في ليبيا، التي تحتل لدى إيطاليا مكانة خاصة، والمسالة لا تتعلق بإرسال أساطيل كبيرة وأسراب طائرات حربية، بل بطلب ليبي لدعم خفر السواحل الليبي».

وأكد المسؤول الإيطالي أن بلاده ملتزمة منذ سنوات بعملية استقرار ليبيا، معتبرا أن البعثة الإيطالية ستعزز قدرة خفر السواحل الليبي، وتقدم مساهمة هامة جدا لمقاومة نشاط مهربي البشر، والتحكم بتدفق الهجرة نحو إيطاليا.

وكان جينيتولوني قد أعلن أول مرة أن حكومته تدرس حاليا مهمة إرسال سفن بحرية لمساعدة خفر السواحل الليبي استجابة لطلب تقدم به السراج، موضحا أن تفاصيل المهمة البحرية ستعرض يوم الثلاثاء المقبل أمام مجلس الشيوخ والنواب قبل التصويت عليها.

وفي سياق متصل، اعتمدت

القوات الليبية تكثف دورياتها لمنع «داعش» من إعادة تنظيم صفوفه

مصراتة، «الشرق الأوسط»

قال قائد عسكري، إن القوات الليبية المتحالفة مع الحكومة المدعومة من الأمم المتحدة، والتي تمكنت العام الماضي من هزيمة تنظيم داعش المتشدد في مدينة سرت، تكثف دورياتها لمنع المتشدد من إعادة تنظيم صفوفهم والتهديد بشن هجمات على مدينة مصراتة الساحلية.

ونجحت القوات المؤلفة بالأساس من الوية من مصراتة في طرد «داعش» من سرت بعد حملة استمرت ستة أشهر، دعمتها ضربات جوية أميركية. وقد سيطر تنظيم داعش على المدينة في 2015 مستغلا الفوضى السياسية في ليبيا.

وقال محمد الغصيري، المتحدث باسم قوات «البيان المرصوص» في مصراتة، إنه «تم رصد تحركات لدواعش جنوب مدينة سرت، وهي مجموعات تحاول أن تلملم نفسها، وأن تخترق قواتنا من الجهة الجنوبية، ونحن لدينا القدرة والعزيمة لدرح هذه

المفوضية الأوروبية أمس برنامجا بقيمة 46 مليون يورو لتعزيز قدرات ليبيا على إدارة حدودها البحرية.

وتتختر حكومة السراج زيارة سيقوم بها نهاية الشهر المقبل أنريكو كريدينيو، قائد عملية صوفيا التي دشنتها الاتحاد الأوروبي عام 2015 من أجل المساعدة في عمليات البحث وإنقاذ المهاجرين الذين يحاولون اجتياز المتوسط وصولا إلى أوروبا، قبل أن يتم توسيعها

المجموعات والقضاء عليها

مطلما هزمتهم في سرت». ولم يقدم الغصيري تفاصيل بشأن تقديرات أعداد المقاتلين في جنوب سرت. وهدد مصراتة، وهي ميناء كبير ومعقل واحد من أقوى الفصائل المسلحة في ليبيا. كما استغل المتشددون انزلاق ليبيا المطرد نحو الفوضى بعد انتفاضة أطاحت بمعمر القذافي في 2011. وانقلبتم الوية متنافسة تضم مقاتلين سابقين وتدعمها فصائل سياسية متنافسة أيضا على بعضها بعضا.

لتشمل تدريب عناصر خفر السواحل الليبية، ومراقبة تطبيق قرار الأمم المتحدة لحظر توريد السلاح لليبيا.

في غضون ذلك، رحب أعضاء مجلس الأمن الدولي بالجهود الأخيرة لتقوية حوار سياسي شامل بين كافة الليبيين بدعم من دول جوار ليبيا والشركاء الدوليين والمنظمات الإقليمية، وذلك في إطار الاتفاق السياسي الليبي، الذي تم في منتجج الصحيرات

مصراتة، «الشرق الأوسط»

خاضت قوات مصراتة المعارك في سرت بعد أن سيطر عليها التنظيم المتشدد قبل نحو عامين، وشن هجمات على حقول نفطية قريبة، وهدد مصراتة، وهي ميناء كبير ومعقل واحد من أقوى الفصائل المسلحة في ليبيا. كما استغل المتشددون انزلاق ليبيا المطرد نحو الفوضى بعد انتفاضة أطاحت بمعمر القذافي في 2011. وانقلبتم الوية متنافسة تضم مقاتلين سابقين وتدعمها فصائل سياسية متنافسة أيضا على بعضها بعضا.

بالمغرب قبل نحو عامين. كما أعلن أعضاء مجلس الأمن في بيان صدر ليلة أول من أمس عن ترحيبهم بالاجتماع الذي عقد بين فائز السراج رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية، والمشير خليفة حفتر قائد الجيش الوطني الليبي، والذي استضافه الرئيس الفرنسي في باريس الثلاثاء الماضي، وبالإعلان المشترك الذي صدر عقب الاجتماع.

وحد أعضاء المجلس كافة الليبيين على دعم حل سياسي، يتم التفاوض عليه وإجراء مصالحة وطنية، ووقف فوري لإطلاق النار حسبما جاء في الإعلان المشترك. كما شدد الأعضاء في بيانهم على أهمية الدور المحوري للأمم المتحدة في تيسير حوار سياسي يقوده الليبيون، معلنين عن ترحيبهم أيضا بتعيين غسان سلامة ممثلا خاصا جديدا للأمين العام، وعن تطوعهم لدعم جهودها في تيسير حل سياسي في ليبيا. كما رحبوا بالانخراط الشخصي للأمين العام في مساعدة الليبيين على بناء الاستقرار والأمن والوحدة الوطنية.

ومن جهته، أشاد غسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة، بصنع الله إبراهيم رئيس المؤسسة الوطنية للنفط، وقال في تغريدة له على موقع «تويتر» إن صنع الله وعشرات الآلاف من إداريي ومهندسي وعمال شركة النفط الليبية عملوا على مضاعفة الإنتاج أربع مرات في أشهر قليلة بوجه كل التحديات.

ووافق السراج وحفتر الثلاثاء في العاصمة البازيسية، على إعلان من عشر نقاط يتعهدان فيه خصوصا بوقف لإطلاق النار لا يشمل الجماعات المتطرفة، وتنظيم انتخابات مبسر وقت، غير أن هذا الإعلان يبقى عاما جدا، ولا يلزم المجموعات والفصائل المسلحة الخيرة في ليبيا والمتحالفة قليلا أو كثيرا مع أحد الطرفين.

إلى ذلك، كشفت وزارة التعليم بحكومة السراج عن تعرض مراقب تعليم طرابلس أمحمدة الغرياني لاعتداء اغتيال يوم الأربعاء الماضي إثر خروجه من المسجد، مشيرة إلى أن مجموعة مسلحة حاولت اختطافه، قبل أن تطلق عليه الرصاص وتلوذ بالفار.

المعارضة الموريتانية تتظاهر ضد تعديل الدستور

نواكشوط: الشيخ محمد

خرجت المعارضة الموريتانية مساء أمس في مظاهرات متزامنة بالعاصمة نواكشوط لرفض التعديلات الدستورية، التي ستعرضها الحكومة يوم الخامس من أغسطس (آب) المقبل على استفتاء شعبي، بعد الأول من نوعه منذ وصول الرئيس الحالي محمد ولد عبد العزيز إلى الحكم عام 2009.

وأكدت المعارضة الموريتانية، التي شكلت تنسيقية موسعة تضم أحزابا سياسية وهيئات مجتمعية ونقابات عمالية، أنها ستستمر في تعبئة الشارع والتظاهر السلمي حتى يتم إسقاط التعديلات الدستورية المقترحة من طرف النظام الحاكم، رغم تعرض بعض مظاهراتها للقمع من طرف الشرطة بحجة أنها «غير مخصصة»، وفي المقابل كانت المظاهرات التي نظمها المعارضة مساء أمس مرخمة ويتناسق مع السلطات الإدارية والأمنية، وبالتالي جرت في أجواء هادئة ومن دون أي احتكاك مع عناصر الأمن.

وكانت المعارضة قد عقدت صباح أمس مؤتمرا صحافيا انتقدت فيه التعديلات الدستورية، وقال رئيس حزب تحقل القوى الديمقراطية المعارض أحمد ولد داداه، إن التعديلات الدستورية العروضة على الشعب الموريتاني «ستقود موريتانيا إلى مستقبل مجهول وخطير جدا»، وأوضح ولد داداه، الذي يوصف بأنه واحد من أقدم الشخصيات المعارضة في موريتانيا، أن ولد عبد العزيز يسعى من خلال التعديلات الدستورية إلى «البقاء في السلطة» لولاية رئاسية ثالثة يمنحها الدستور بمواد محصنة سيتم تعديلها فيما بعد، معتبرا أن ما يتم الآن ليس سوى الجولة الأولى من سلسلة تعديلات ستطال كامل الدستور الموريتاني.

من جهة أخرى، قال جميل منصور، الرئيس النوري للمنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة، إن تنسيقية المعارضة نجحت في إسقاط التعديلات الدستورية «على المستوى السياسي»، مرجحا ذلك إلى ما قال إنه «إظهار للمواطن رفضه لهذه التعديلات كلما أتحت لهم الفرصة». وأضاف ولد منصور، الذي يقود أكبر حزب سياسي معارض منظم في البرلمان، إنهم في تنسيقية

المعارضة الرفضة لتعديل الدستور «سيواصلون التظاهر والاحتجاج والتجمهر سواء قبلت السلطات بذلك أم رفضت»، في إشارة إلى عدم ترخيص مظاهرات سابقة واستخدام القوة لتفريقها، مؤكدا أنهم في المعارضة «يرفضون التعسف في استخدام السلطة العمومية ضدهم»، على حد تعبيره.

في غضون ذلك، وجه الرئيس الموريتاني انتقادات لاذعة للمعارضة، وقال إنهم «مجموعة من الفاشلين سياسيا واقتصاديا، ويشكلون تهديدا حقيقيا لوحدة موريتانيا وتماسك شعبها»، وأضاف ولد عبد العزيز أمام الآلاف من أنصاره في مدينة إزويرات، شمال البلاد، أن «المعارضة تتلقى التمويل من جهات خارجية تسعى لرزع الأمن في البلاد»، وفق تعبيره.

وفي سياق حديثه عن أهمية التعديلات الدستورية، قال ولد عبد العزيز إنه «بحاجة وقتا لتفحص الدستور وتعديله حتى يتماشى مع قيم وتقاليد المجتمع الموريتاني»، وأشار في السياق ذاته إلى أن «هناك فرق بين الدستور الحالي ووثاقها من المستعمر»، وإنه سيحتاج إلى «عامين أو ثلاثة أو حتى خمس سنوات، حتى ننقي دستورنا ونجعله يتماشى مع مجتمعنا». وتكرر مثل هذه التصريحات مخاوف المعارضة، التي ترى أن ولد عبد العزيز يخفي نيته للبقاء في السلطة، رغم نفيه في أكثر من مرة أي نية للترشح لولاية رئاسية ثالثة، ولكن حديث الرجل عن خمس سنوات لتفحص الدستور يعيد شكوك المعارضة إلى الواجهة، خاصة أن ولايته الرئاسية الثانية الأخيرة لم يبق منها إلا عامان فقط، إذ تنتهي عام 2019.

وترفع أصوات داخل الأغلبية الرئاسية الحاكمة في موريتانيا تطالب الرئيس محمد ولد عبد العزيز بالترشح لولاية رئاسية ثالثة، ولكن الأخير سبق أن أعلن في عدة مناسبات أنه لن يترشح لولاية رئاسية ثالثة، ولكنه في المقابل أكد أنه سيقفي في المشهد السياسي، وأنه قد يختار شخصية لدعمها في الانتخابات الرئاسية المقبلة، من دون أن يعطي تفاصيل أكثر حول هذا الموضوع، مكتفيا بالقول إن «النظام الذي أسسه والمنهج سيستمران»، وفق تعبيره.

19 منظمة حقوقية تدعو إلى رفض قانون منع الاعتداء على رجال الأمن

تونس: أحكام بالسجن على 36 شخصا أدينوا بمهاجمة الشرطة

علاقتهم بالقوات الحاملة للسلاح، وخلف القانون المتعلق بالاعتداءات على الأمنيين والقوات الحاملة للسلاح، والمعروض حاليا على البرلمان، جدا سياسيا واجتماعيا وإسعا، إذ عبرت عدة منظمات حقوقية عن خشيته من انعكاس هذا القانون على الحريات في البلاد. وفي المقابل تمسكت النقابات الأمنية بهذا القانون، إذ قال عماد الحاج خليفة، رئيس اتحاد نقابات قوات الأمن التونسي، إن الغاية من هذا القانون هي حماية رجال الأمن ومختلف القوات الحاملة للسلاح من الاعتداءات، التي تكرر بعد الثورة، وهو غير موجبه نحو تكميم الأوفاء والحد من الحريات، على حد تعبيره.

منذ الثورة... واعتبرت القلاي مشروع القانون «مخالفا للدستور، ومناقضا للالتزامات تونس الدولية في مسائل حقوق الإنسان، خاصة احترام الحق في الحياة ومقاومة الإفلات من المحاسبة واحترام الحق في حرية التعبير»، وقالت إنه يمكن لنبوده «أن يجرم سلوك الصحافيين والمبلغين والمدافعين عن حقوق الإنسان وغيرهم ممن ينتقدون الشرطة، كما تسمح لقوات الأمن باستخدام القوة القاتلة في غير حالات الضرورة القصوى لحماية النفس البشرية»، مشيرة إلى غموض مفهوم «تحقيق القوات المسلحة»، الذي تخذي عليه معظم الاتهامات الموجهة للمدنيين في

بالعدول عن النظر في مشروع القانون 2015 المتعلق بجزر الاعتداء على القوات الحاملة للسلاح، ومن بين أبرز هذه المنظمات الرابطة للعفو الدولية، والمنظمة العالمية لمنهضة التعذيب، ومنظمة هيومن رايتس ووتش، والشبكة الأورو - متوسطية لحقوق الإنسان. وفي ذات الصدق قالت أمانة القلاي، رئيسة مكتب منظمة «هيومن رايتس ووتش» في تونس، إن هذا القانون «قد يتسبب في تكميم أي انتقادات للقوات المسلحة، وتعزيز ثقافة الإفلات من المحاسبة المستفحلة أصلا في النظام القضائي التونسي، الذي يفترق بشدة إلى إصلاحات معمة

وتعود أطوار هذا الملف إلى الثالث من الشهر الحالي حين هاجم نحو 300 من الباعة في نهج سيدي بومنديل، وساحة الخربة وباب الجزيرة، بالقرب من وسط العاصمة قوات الأمن، التي منعتهم عن عرض بضاعتهم في تلك الأماكن بصفة غير قانونية. وتطورت المواجهات بين الطرفين لتسفر عن إصابة رجلين أمن، وتهديم ثلاث سيارات تابعة لقوات الأمن، واعتقال 47 منهم بالمشاركة في الاحتجاجات قبل أن تحفظ بنحو 36 منهم ثبت تورطهم في أعمال العنف.

من ناحية أخرى، ناشدت منظمة تونسية ودولية، تنشط في مجال حقوق الإنسان، البرلمان

تونس: المنجي السعيداني

أصدرت المحكمة العسكرية الدائمة بتونس أحكاما بالسجن لمدة سنة، مع الحكم بالنفاذ ضد 36 منهم بمهاجمة قوات الأمن، فيما بات يعرف ب«أحداث الخربة»، وذلك مالي، وترديد لثمنائه أن يبقى تحت رحمة الإرهابيين».

يشار إلى أن مجلس الأمن تبنى الشهر الماضي قرارا رجب فيه بنشر قوة عسكرية مشتركة تضم 5 آلاف جندي من بلدان الساحل لمحاربة المتطرفين بالمنطقة. غير أنه لم يمنح هذه القوة تفويضا أميا، بسبب قلق واشنطن من الالتزامات المالية التي قد ترتب على الأمم المتحدة جراء ذلك.

ويأتي الاجتماع في سياق تحذيرات أطلقها محمد ابن شميس، الممثل الخاص للأمم المتحدة في غرب أفريقيا، مفادها أن النزاع في مالي يتعمد إلى بوركينا فاسو والنيجر، وأشار إلى «توسع كبير للعنف والأنشطة الإرهابية».

وقال ابن شميس إن «تواصل انعدام الاستقرار في مالي يتعمد إلى بوركينا فاسو والنيجر، مع هجمات قاتلة في المناطق الحدودية»، مشيرا في شكل خاص إلى المناطق الواقعة في شمال بوركينا فاسو وغرب النيجر.

منظمة ليبتاكو - غورما، الواقعة على الحدود بين مالي وبوركينا فاسو والنيجر، «شهدت توسعا كبيرا للعنف والأنشطة الإرهابية في الأشهر الأخيرة، بما في ذلك الهجمات المستنفة عبر الحدود ضد مواقع أمنية». وقال أيضا إن تجار المخدرات ومهربي البشر وتجار السلاح، يعبرون الحدود حيث ينتشرون بشكل مؤقت قبل انتقالهم إلى مناطق جديدة.

قلقة من تجدد المواجهات بين الحكومة المالية والمعارضة

الجزائر تحتضن اجتماعاً لبحث تعطل تطبيق اتفاق السلام في مالي

الأمم المتحدة للسلام في مالي. وقال مصدر دبلوماسي ل«الشرق الأوسط»، إن الوزير الجزائري للمسؤول الأممي عن قلقة حيال تعطل قطع من المعارضة المسلحة من مسؤوليته بخصوص تنفيذ بنود اتفاق السلام، خاصة ما يتعلق برفض انتشار الجيش النظامي بمديني كيدال وعاو وضاوحيهما، وهما قلب مدن الشمال ذي الأغلبية الطرقية الناطقين بالبربرية.

وأضاف المصدر أن تخليف نقل لساهل مخاوف بعثة السلام من الاعتداءات المتكررة للمجموعات المسلحة المتشددة ضد مواقعها في مالي.

وكانت «تنسيقية حركات المعارضة»، قد أعلنت منذ شهر رفضها رزنامة زمنية تم إعدادها من طرف «الجنة تنفيذ اتفاق السلام»، التي يترأسها الدبلوماسي الجزائري أحمد بوطاش، تقضي بعودة الإدارة الحكومية إلى كيدال من أكبر مدن الشمال ومعقل المعارضة المسلحة.

وذكرت «التنسيقية» أنها تلقت علما بوجود وثيقة تتحدث عن برنامج زمني لعودة الإدارة الحكومية إلى كيدال، وأنه تم التوقيع عليها الشهر الماضي، وقالت إنها غير مشاركة فيها، موضحة أن الوثيقة «بعيدة تماما عن نتائج المباحثات التي جرت بين التنسيقية، ومختلف الأطراف المخترطة في رزنامة عودة الإدارة إلى كيدال».

وتعد «الجنة تنفيذ اتفاق السلام»، ورئيسها بوطاش، طرفا أساسيا في الترتيبات المتعلقة باستعادة الدولة سيطرتها على مناطق الشمال، طبقا لاتفاق الجزائر.

عقد وزيراً خارجية الجزائر عبد القادر مساهل ومالي عبد اللاي ديوب أمس في الجزائر اجتماعا هاما، بحث تعطل تطبيق «اتفاق السلام»، الذي تم التوقيع عليه في 15 يونيو (حزيران) 2015. وذلك بسبب تجدد المواجهات في شمال البلاد بين المعارضة المسلحة ومجموعات مسلحة تابعة للحكومة بياماكو. وجررت أشغال الاجتماع بالعاصمة في جلسة مغلقة، وقال بيان لوزارة الخارجية إن لقاء مساهل ديوب «يندرج في إطار اجتماعات اللجنة الثنائية الاستراتيجية الجزائرية المالية، حول شمال مالي»، موضحا بأن لقاء الوزيرين «تناول تقييم الوضع في شمال مالي، وتطورات تطبيق اتفاق السلم والمصالحة في مالي، المنتقد عن مسار الجزائر الموقف سنة 2015»، وأنه يعد «تكملة للقاء مشابه عقد بياماكو بتاريخ 12 يونيو الماضي».

وشارك في اجتماع الجزائر محمد لمدو دباروفا، وهو مسؤول عن ملف الرئيس المالي إبراهيم بوبكر كايلا، مكلف بتطبيق «اتفاق السلم والمصالحة في مالي» في 2016. وترعاه الجزائر منذ عام 2012 حيث عقد أول اتفاق فوق أرضها بين المعارضة الطرقية والحكومة، ولكنه لم يصمد طويلا بسبب خرق وقف إطلاق النار في مناطق النزاع بالشمال الحدودي مع الجزائر.

واستقبل مساهل أمس محمد صالح نظيف، ممثل الأمين العام الأممي في مالي ورئيس بعثة

تونس: المنجي السعيداني

أصدرت المحكمة العسكرية الدائمة بتونس أحكاما بالسجن لمدة سنة، مع الحكم بالنفاذ ضد 36 منهم بمهاجمة قوات الأمن، فيما بات يعرف ب«أحداث الخربة»، وذلك مالي، وترديد لثمنائه أن يبقى تحت رحمة الإرهابيين».

يشار إلى أن مجلس الأمن تبنى الشهر الماضي قرارا رجب فيه بنشر قوة عسكرية مشتركة تضم 5 آلاف جندي من بلدان الساحل لمحاربة المتطرفين بالمنطقة. غير أنه لم يمنح هذه القوة تفويضا أميا، بسبب قلق واشنطن من الالتزامات المالية التي قد ترتب على الأمم المتحدة جراء ذلك.

ويأتي الاجتماع في سياق تحذيرات أطلقها محمد ابن شميس، الممثل الخاص للأمم المتحدة في غرب أفريقيا، مفادها أن النزاع في مالي يتعمد إلى بوركينا فاسو والنيجر، وأشار إلى «توسع كبير للعنف والأنشطة الإرهابية».

وقال ابن شميس إن «تواصل انعدام الاستقرار في مالي يتعمد إلى بوركينا فاسو والنيجر، مع هجمات قاتلة في المناطق الحدودية»، مشيرا في شكل خاص إلى المناطق الواقعة في شمال بوركينا فاسو وغرب النيجر.

منظمة ليبتاكو - غورما، الواقعة على الحدود بين مالي وبوركينا فاسو والنيجر، «شهدت توسعا كبيرا للعنف والأنشطة الإرهابية في الأشهر الأخيرة، بما في ذلك الهجمات المستنفة عبر الحدود ضد مواقع أمنية». وقال أيضا إن تجار المخدرات ومهربي البشر وتجار السلاح، يعبرون الحدود حيث ينتشرون بشكل مؤقت قبل انتقالهم إلى مناطق جديدة.

يهدف إلى وقف الملاحقة القضائية ضد آلاف المتهمين في قضايا فساد

احتجاجات أمام برلمان تونس ضد قانون المصالحة الإدارية

بحجة أنه قد يمهّد لعقد صلح مع رجال أعمال ومسؤولين كبار وموظفين في الإدارة، يرتبطين بقضايا فساد، وإهدار للمال العام، منذ فترة حكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي قبل ثورة 2011. وأدلت تعديلات على القانون، تم بموجبها إبعاد رجال الأعمال والمتورطين في قضايا تهرب ضريبي من المصالحة، لبقى شمولاً بنحو 1500 موظف في الإدارة، فاصبح مشروع القانون باسم «قانون المصالحة الإدارية».

وتقول الرئاسة التونسية إن المصالحة ستسمح بتعزيز مناخ الاستثمار، وستساهم في الحد من البيروقراطية، بينما تعتبره الأحزاب المعارضة ومنظمات من المجتمع المدني أفلاتا من العقاب وتبويضاً للفساد.

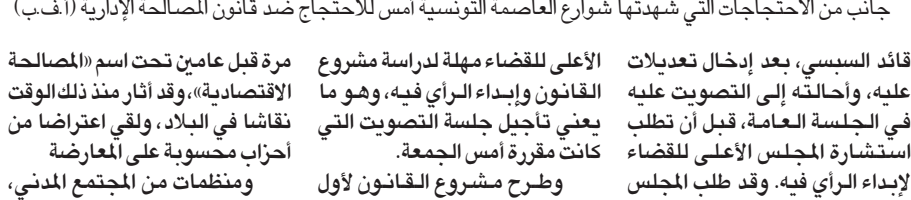
الأعلى للقضاء مهلة لدراسة مشروع القانون وإبداء الرأي فيه، وهو ما يعني تأجيل جلسة التصويت التي كانت مقررة أمس الجمعة. وطرح مشروع القانون لأول

قائد السبسي، بعد إدخال تعديلات عليه، وأحالته إلى التصويت عليه في الجلسة العامة، قبل أن تطالب استشارة المجلس الأعلى للقضاء لإبداء الرأي فيه. وقد طلب المجلس

تجمع المئات من المحتجين أمام مقر البرلمان التونسي أمس للدعوة إلى سحب قانون «المصالحة الإدارية» المثير للجدل، الذي يهدف لوقف الملاحقة القضائية ضد آلاف الموظفين المتهمين في قضايا فساد وتلقي رشاوى.

وتجمع محتجون، وارتدى بعضهم قمصا تحمل شعار «مانيش مسامح» (لن أسامح)، في ساحة باربو صباح أمس مطالبة البرلمان بإلغاء جلسة التصويت المقررة من أجل المصادقة على القانون، واطلقوا شعارات مثل «حالة طوارئ شعبية»، و«الن أسامح».

وكانت لجنة التشريع في البرلمان قد أنهت مناقشة مشروع القانون، الذي طرحه الرئيس الباجي



جانب من الاحتجاجات التي شهدتها شوارع العاصمة التونسية أمس للاحتجاج ضد قانون المصالحة الإدارية (أ.ف.ب)

مجلس الشيوخ وضع ترمب بين خيار اتخاذ موقف صارم من موسكو أو استخدام حق النقض لإبطال تشريع العقوبات

روسيا تطرد مئات الأميركيين وتصادر ممتلكات دبلوماسية... في «رد متأخر على أوباما»

واشنطن - طه عبد الواحد
أعلنت موسكو أمس عن تبنيها حملة تدابير رداً على العقوبات الأميركية التي وافق عليها مجلس الشيوخ يوم الخميس، في أسوأ تطور في العلاقات بين البلدين منذ انتقال الرئيس دونالد ترمب إلى سدة الحكم في البيت الأبيض مطلع هذا العام.

ونسبت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء إلى مصدر قوله إن الولايات المتحدة ستضطر إلى سحب مئات من موظفي سفارتها في روسيا بعدما ردت موسكو على ما قالت إنها عقوبات أميركية مقترحة غير قانونية ضدها. ونقلت الوكالة عن المصدر القول: «لا نتحدث عن عشرات بل مئات الدبلوماسيين والموظفين الفنيين الذين يعملون في بعثات الولايات المتحدة الدبلوماسية في روسيا»، على ما جاء في تقرير لوكالة «رويترز» التي قالت إن روسيا بلغت الولايات المتحدة الجمعة بأن على بعض من دبلوماسيها أن يغادروا البلاد خلال نحو شهر وقالت إنها ستصادر بعض الممتلكات الدبلوماسية الأميركية.

وجاء الرد الروسي بعد يوم من تصويت مجلس الشيوخ الأميركي على فرض عقوبات جديدة على موسكو (وكوريا الشمالية وإيران) على الأراضي الروسية إلى 455 شخصاً، بحيث يصبح مماثلاً لعدد الدبلوماسيين الروس العاملين على الأراضي الأميركية، على أن تنتهي عملية التقليل هذه بحلول الأول من سبتمبر (أيلول) المقبل. ويعني التقليل، وفق التعبير الدبلوماسي، قراراً بطرد دبلوماسيين أميركيين من روسيا. ويوضح البيان أن



الرئيس فلاديمير بوتين يراس اجتماعاً لمسؤولين روس في مقره ببنوفو-أوغاريوفو خارج موسكو (أ.ب)

روسيا في الرد بالشكل المناسب على العقوبات. واستكمل بوتين في تلك المرحلة رده على عقوبات أوباما الأخيرة، بأن وجه رسالة تهنية إلى دونالد ترمب بمناسبة أعياد الميلاد، أعرب فيها عن أمهه في أن «تتمكن الولايات المتحدة، بعد تولي ترمب على العلاقات مع الولايات المتحدة، لاستعادة البات التعاون الثنائي في شتى المجالات، وأن تنقل التعاون بين البلدين على المسرح الدولي إلى مستويات جديدة».

ويبدو أن روسيا تشعر بخيبة أمل كبيرة، نظراً إلى استمرار التوتر بين العلاقات مع الولايات المتحدة، وعلى رغم سير الأمور نحو مزيد من التصعيد، بعد ثمانية أشهر من تولي ترمب مهامه رئيساً. إلا أن موسكو ما زالت تعلق الأمل على إطلاق تعاون معه لا سيما في مجال «التصدي للإرهاب».

أخرى قد تتبناها، حين شدت في بيانها على احتفاظ روسيا بالحق في اتخاذ إجراءات أخرى قد تطل المصالح الأميركية «انطلاقاً من مبدأ المعاملة بالمثل». وأكدت عدم شرعية العقوبات الأميركية، ووصفتها بأنها ابتزاز يرمي إلى تقييد التعاون التجاري.

وتشكل التدابير التي أعلنتها الخارجية الروسية، رداً بالمثل ولكن على عقوبات فرضتها إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، في نهاية العام الماضي، على خلفية أزمة اتهام روسيا بقرصنة مواقع إلكترونية خلال حملات الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة.

حينها أقر أوباما، يوم 29 ديسمبر (كانون الأول) 2016، عقوبات شملت طرد 35 دبلوماسياً روسياً مع عائلاتهم، وأتهمهم 72 ساعة مغادرة الأراضي الأميركية. ونظراً إلى عدم

هذه العملية ستطال الموظفين الدبلوماسيين والفنيين العاملين في السفارة الأميركية لدى موسكو والقنصليات العامة في سان بطرسبورغ وكاتيرينينبورغ وفلاديفوستوك.

أما الإجراء الثاني الذي تبنته موسكو رداً على الولايات المتحدة فقد تطل بإعلان وزارة الخارجية منع السفارة الأميركية، اعتباراً من الأول من أغسطس (آب)، من استخدام المستودعات التابعة لها في العاصمة الروسية، إضافة إلى المنزل الصيفي (الريفى) التابع للدبلوماسيين الأميركيين في غابة بجنوب غربي موسكو. وحذر البيان الولايات المتحدة من أن موسكو سترد بالمثل على أي خطوات أميركية أحادية، في حال قررت واشنطن وطرد دبلوماسيين روس. وتوعدت الخارجية الروسية أيضاً بتدابير

كوريا الشمالية: تجربة جديدة على صاروخ باليستي

تندن، «الشرق الأوسط»
خطت كوريا الشمالية، أمس، خطوة جديدة نحو تحقيق هدفها المعلن، وهو أن تكون قادرة على إيصال أسلحتها النووية إلى الأراضي الأميركية، وأطلقت صاروخاً باليستياً جديداً، ليلية الجمعة. ولم ينضح على الفور أن الصاروخ من النوع العابرة للقارات القادر على الوصول إلى أراضي الولايات المتحدة.

وأشارت صحيفة «واشنطن بوست» إلى أن الصاروخ الكوري الشمالي أطلق كما يبدو في الساعة 11 ليلاً، بحسب ما نقلته هيئة الأركان المشتركة في كوريا الجنوبية. وعقد الرئيس الكوري الجنوبي مون جيه إن جلسة طارئة لمجلس الأمن القومي. وقالت السلطات اليابانية إنها رصدت إطلاق الصاروخ الذي

مادورو ماض في خطه لانتخابات تأسيسية الدستور

فنزويلا على صفيح ساخن قبيل الانتخابات

تندن، محمد فهمي

انتخاب مجلس تمثيلي

- 30 يوليو (تموز) 19.8 مليون ناخب
- 6.120 مرشحاً
- 364 سيجري انتخابهم من المجالس البلدية
- 173 من جانب القطاع الاجتماعي
- 8 من جانب مجتمعات السكان الأصليين

المرشحون البارزون

- ديوسدادو كايبلو عضو بالبرلمان
- ديلسي رودريغيز وزيرة خارجية سابقة
- أريستوبولو إيسنورين نائب الرئيس السابق
- سيليا فلورين عضو بالبرلمان وزوجة الرئيس نيكولاس مادورو
- عدان شافيز وزير سابق
- شقيق هوغو شافيز

نكسة لترمب بعد رفض «الشيوخ» إلغاء قانون «أوباما كير»

واشنطن، جوليت البرين*
تعرض أعضاء مجلس الشيوخ من الحزب الجمهوري لفشل رابع، ليلية الخميس الجمعة، في تمرير قانون الرعاية الصحية المشيرة، مما يضع قدرتهم على إلغاء قانون الرعاية الصحية الذي صدر عام 2010، المعروف بـ«أوباما كير»، موضع تساؤل.

وجاء فشل الحزب في محاولة إعادة تقديم قانون الرعاية الصحية عقب تبني السيناتور جون ماكين لموقف عضوين آخرين بالحزب الجمهوري ضد الرئيس دونالد ترمب وقادة الحزب الجمهوري، في نكسة للرئيس الأميركي الذي وعد بقانون جديد للرعاية الصحية بدل «أوباما كير». وعاد ماكين، عضو الحزب الجمهوري الأسبوع الماضي على أنها أسبوع المخ، إلى واشنطن الثلاثاء الماضي، والتي كلمة حماسية دعا من خلالها إلى موافقة الحزبين الديمقراطي والجمهوري على إعادة صياغة قانون الرعاية الصحية الموحد، منتقداً الطريقة التي صنع بها القانون الحالي، وهي الكهنة التي كان لها مفعول السحر في التصويت الدراماتيكي الذي جرى صباح الجمعة، والذي جاء بنتيجة 49 إلى 51. وامتنع عن التصويت سوزان كولينز (عضو المجلس من الحزب الجمهوري عن ولاية مين)، وليم ماركوسكي (عضو الحزب الجمهوري عن ولاية الاسكا). وكان عضو الأغلبية، ميتش ماكين (عضو الحزب الجمهوري عن ولاية كنتاكي)، قد عبر عن أمهه في التصديق على القانون الجديد بعد إعادة صياغته.

وعقب الفشل في التصويت، صرح ماكين: «ما نرصدنا هو أننا لم نحقق ما تمينا تحقيقه لإنجاز المهمة». وينغمة حزبية، سحب ماكين القانون، وطالب بالتصويت على الترشحات التي ستبدأ الاثنين المقبل. قائلاً: «لقد حان الوقت لأن نضحي قديماً». واستغرق الأمر نحو 75 دقيقة لكي ينتهي من النداء على قائمة الحضور. وفي محاولة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه في اللحظات الأخيرة، وقف نائب الرئيس مايك بنس في المكان المخصص لماكين لمدة 21 دقيقة يستجدي الأعضاء دون جدوى. بعد ذلك، سار ماكين وينس إلى غرفة استراحة الحزب الجمهوري

سيسنز: هجمات ترمب «مؤلمة»... لكن لن أستقيل

واشنطن، «الشرق الأوسط»
أعلن وزير العدل الأميركي جيف سيسنز أن سيل الانتقادات التي وجهها إليه الرئيس دونالد ترمب «مؤلمة»، لكنه تعهد بالبقاء في منصبه.

وكان ترمب وجه انتقادات شديدة ضد وزير العدل في الأيام الماضية مفخراً غضبه إزاء تنحي سيسنز عن التحقيق في التدخل الروسي بالانتخابات الأميركية. وكان سيسنز التزم



مجلس النواب الأميركي يزيد الإنفاق العسكري

واشنطن، «الشرق الأوسط»
وافق مجلس النواب الأميركي على زيادة الإنفاق العسكري العام المقبل 68 مليار دولار، وذلك في مشروع يوافق أيضاً أصلاً للبدء في بناء جدار على حدود المكسيك. ويزيد مشروع القانون من الإنفاق لتعزيز قدرة الولايات المتحدة على الدفاع عن نفسها في مواجهة الهجمات الصاروخية من الخارج وسط مخاوف من تهاجم قدرة كوريا الشمالية على صف الأراضي الأميركية بصاروخ له رأس نووي بعدما نجحت بيونغ

إلى البقاء في الشارع وتوعد بالسيطرة على كامل البلاد عبر المظاهرات التي تمتد من العاصمة كاراكاس والمدن الأخرى. وقال الناخب في المعارضة خورخي ميلان إن الجميع سينزلون الشارع لوقف تزوير الدستور على حد قوله.

وزير الداخلية الفنزويلي الجنرال نيسنور ريفيرول حذر من أن المخالفين قد يتعرضون لعقوبة سجن تراوح بين 5 و10 سنوات وذلك في محاولة لترهيب المتظاهرين.

ويأتي هذا التصعيد في وقت أمرت فيه الولايات المتحدة أسر الدبلوماسيين المعتمدين في فنزويلا بمغادرة البلاد فوراً. وتخشى وزارة الخارجية الأميركية من أوضاع سياسية وأمنية غير متوقعة، وأشارت

* خدمة «واشنطن بوست» خاص بـ «الشرق الأوسط»

باكستان: نواز شريف يستقيل بعد قرار المحكمة العليا «عدم أهليته» للمنصب

على خلفية اتهامات فساد مرتبطة بأسرته

نواز شريف

المحكمة العليا بباكستان تعزل رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف عن منصبه لتورطه في قضايا فساد

1999 - 1997, 1993 - 1999

فترات توليه منصب رئاسة الوزراء (عزل عن منصبه عام 1993 لتورطه في قضايا ابتزاز مالي)

1999

عزل عن منصبه نتيجة انقلاب عسكري

2000

حكم عليه بالسجن مدى الحياة لاتهامه بجرائم الاختطاف والفساد

2007

عاد من المنفى

مايو (أيار) 2013

فاز في انتخابات شهرية

أبريل (نيسان) 2016

سربت «أوراق بنما» أخبارا عن امتلاك ثلاثة من أبناء شريف عقارات في بريطانيا مسجلة في شركات «أوفشور»

أبريل 2017

كشف تقرير صدر عن فريق تحقيقات، مكلف من قبل المحكمة العليا بالتحقق من مزاعم فساد، عن وجود فجوة كبيرة بين «دخل شريف ومستوى معيشته».

يوليو (تموز) 2017

عزلته المحكمة العليا



أ ف ب: «الشرق الأوسط»

مرجحة لأنه وبالعودة إلى الدستور يمكن فقط للرئيس الدعوة إلى انتخابات مبكرة بناء على طلب رئيس الحكومة، أي أنه يجب أولاً تسمية رئيس للحكومة خلفاً لشريف ومن المقرر إجراء الانتخابات في 2018.

ومن بين الأسماء التي يتداول فيها لخلافه رئيس الوزراء رئيس حكومة البنجاب شهباز شريف، وهو ابن نواز شريف، ولكن سيكون عليه الاستقالة من منصبه والفوز بتصويت مجلس النواب من أجل الفوز برئاسة الحكومة، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وللتوصل إلى ذلك على أحد النوازل والاستقالة لفتح المجال أمامه للفوز بمقعد في البرلمان في انتخابات فرعية. ومن بين الأسماء المطروحة أيضاً خواجه محمد آصف وزير الدفاع، وأحد أقرب حلفاء نواز شريف، وتعتبر حظوظه كبيرة لخلافته، وشغل مناصب عدة في حزب الرابطة الإسلامية وهو نائب عن محافظة سيالكوت منذ 1993.

كذلك يدور الحديث عن سردار اياز صادق رئيس مجلس النواب الذي كسب ثقة نواز شريف بعد فوزه على عمران خان المنافس الأساسي لحزب الرابطة في لاهور في انتخابات 2013. وخسر صادق مقعده بعد اتهامات بحصول تزوير قبل أن يعاد انتخابه ويفوز بفارق ضئيل على أحد مساعدي خان.

ومن الأسماء المطروحة أيضاً إحسان إقبال، وهو نائب درس في الولايات المتحدة ومن عائلة لها علاقات وثيقة بحزب الرابطة الإسلامية. ويشغل إقبال حالياً منصب وزير التخطيط والتطوير، وشغل سابقاً منصب وزير التربية والقطاعات. كذلك من المرشحين شوري نيزار علي خان وزير الداخلية الحالي والمدافع عن حزب الرابطة. لكن وكالة الصحافة الفرنسية قالت إن العلاقات بين علي خان والحزب تشهد توتراً، وعلى خلاف المرشحين الآخرين لديه علاقات جيدة مع الجيش.

سرية من شركة محاماة «موساك فونسيكا» تكشف معاملات يجريها أشخاص من مختلف دول العالم، من دون أن يعني ذلك وجود مخالفات قانونية.

وثلاثة من أبناء شريف الأربعة لهم علاقة بقضية «أوراق بنما»، وهم ابنته ووريثته السياسية المحتملة مريم، وأبناء حسن وحسين، وتأتي في قلب الاتهامات ضد شريف، شرعية الأموال التي استخدمتها أسرته لشراء عقارات غالبية الثمن في لندن عبر شركات خارج البلاد. ويشهد حزب شريف على أن هذه الأموال شرعية وجرى كسبها من أعمال تجارية للأسرة.

وهي المرة الثانية في تاريخ باكستان منذ استقلالها قبل سبعين عاماً، التي تقوم فيها المحكمة العليا بإسقاط الأهلية عن رئيس للوزراء خلال توليه مهامه. فقد تمت إقالة يوسف رضا جيلاني في عام 2012 بتهمته إزراء القضاء عندما رفض إعادة فتح التحقيق في قضية فساد بحق الرئيس آنذاك آصف علي زرداري. وبعد أن اطاحت المحكمة العليا بجيلاني، قاد الرئيس زرداري الذي كان حينها رئيس حزب الشعب الباكستاني الحاكم المفاوضات من أجل الاتفاق على خلف لرئيس الحكومة. وبعد ثلاثة أيام من التفاوض بين مكونات الحكومة الائتلافية تمت تسمية رجا پرويز أشرف، في خيار مثير للجدل بسبب شتهات بالفساد، وتم انتخابه رئيساً للحكومة من قبل الجمعية الوطنية.

ونشرت وكالة الصحافة الفرنسية أن شريف سيكون قادراً على تسمية خلفه الذي سيتولى رئاسة الحكومة بعد مصادقة البرلمان الذي يضم 342 مقعداً، يشغل شريف وحلفاؤه 209 منها. ومن المتوقع أن تطرح المعارضة مرشحاً لتولي رئاسة الحكومة، رغم أن مرشحها لا يحظى بأي فرصة للحصول على الدعم البرلماني الكافي.

ونشرت الوكالة الفرنسية أن الدعوة إلى انتخابات مبكرة غير

الحاكم اعتبر في مطلع الشهر الحالي تقرير فريق التحقيق «هراء» وتعتبر هذه القضية العام الماضي بعد نشر 11,5 مليون وثيقة

الذي لم يتم وضعه قيد الاستخدام التجاري إلا في عام 2007. ونقفي أسرة شريف باستمرار الاتهامات الموجهة ضدها وكان حزبه

في مطلع الشهر الحالي. وأشار التقرير عاصفة بما في ذلك ادعاءات بأن الوثائق المتعلقة بابنة رئيس الحكومة مريم نواز وارتباطها

إسلام آباد، «الشرق الأوسط»

أعلن مكتب رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف، أمس الجمعة، استقالته من منصبه بعد قرار المحكمة العليا بعدم أهليته للبقاء في منصبه بسبب مزاعم فساد تحيط بأسرته. وقال مكتب شريف في بيان إنه «تخلى» رغم أن لديه «تحفظات قوية» على العملية القضائية.

وكانت المحكمة العليا في إسلام آباد قالت صباحاً إن نواز شريف «لم يعد يتمتع بالأهلية»، ما يعني تخليه للمرة الثالثة في مسيرته السياسية.

ولطالما نفى شريف (67 عاماً) ارتكاب أي مخالفات ورفض التحقيق باعتباره منحازاً وغير صحيح، على ما أوردت وكالة «رويترز» التي نقلت عن حلفاء لرئيس الوزراء قولهم إن مزامرة حيكمت للإطاحة به. وكتب وزير السكك الحديد خواجه سعد رفيق على «تويتر» قبل ساعات من إعلان الحكم: «هذه ليست محاسبية، هذا انتقام». وأضاف: «تم استهداف النظام الديمقراطي في محاولة للتخلص منا».

وانتهت فترتا ولاية شريف السياسيان أيضاً قبل اكتمالهما؛ إحداهما في انقلاب عسكري عام 1999 لكنه عاد من المنفى ليحقق فوزاً ساحقاً في انتخابات عامة سنة 2013. ومن المتوقع الآن أن يختار حزب الرابطة الإسلامية الباكستاني - جناح نواز شريف الحاكم الذي يتمتع بغالبية في البرلمان رئيس وزراء جديداً.

وبررت المحكمة العليا قرارها بتجنيده شريف بقضية فساد كشفت إحداهما في انقلاب عسكري عام 1999 لكنه عاد من المنفى ليحقق فوزاً ساحقاً في انتخابات عامة سنة 2013. ومن المتوقع الآن أن يختار حزب الرابطة الإسلامية الباكستاني - جناح نواز شريف الحاكم الذي يتمتع بغالبية في البرلمان رئيس وزراء جديداً.

وبررت المحكمة العليا قرارها بتجنيده شريف بقضية فساد كشفت إحداهما في انقلاب عسكري عام 1999 لكنه عاد من المنفى ليحقق فوزاً ساحقاً في انتخابات عامة سنة 2013. ومن المتوقع الآن أن يختار حزب الرابطة الإسلامية الباكستاني - جناح نواز شريف الحاكم الذي يتمتع بغالبية في البرلمان رئيس وزراء جديداً.

وبررت المحكمة العليا قرارها بتجنيده شريف بقضية فساد كشفت إحداهما في انقلاب عسكري عام 1999 لكنه عاد من المنفى ليحقق فوزاً ساحقاً في انتخابات عامة سنة 2013. ومن المتوقع الآن أن يختار حزب الرابطة الإسلامية الباكستاني - جناح نواز شريف الحاكم الذي يتمتع بغالبية في البرلمان رئيس وزراء جديداً.

الادعاء يطالب بعقوبات تصل إلى السجن 43 عاماً لإعلاميين متهمين بـ«دعم الإرهاب»

تركيّا تختتم محاكمة صحافيي «جمهوريت» وواشنطن تطالب بالإفراج عنهم

مستوى قلقنا، وحقيقة أنه ذهب إلى هناك للتعبير عن دعمه للصحافيين، ودعمه لإيماننا بالحرية، بما في ذلك حرية التعبير على الرغم من أن حكومات أخرى لا يبرق لها الأمر، هو بمثابة تأكيد جدي على دعمنا للصحافيين والاعلام الحرة والمستقلة، والعمل المهم الذي يقومون به في المجتمعات الديمقراطية».

وتعرض تركيا لانتقادات حادة من الاتحاد الأوروبي، بشكل أساسي لكونها دولة مرشحة لعضوية، بسبب اعتقال الصحافيين بموجب قانون الطوارئ، وإن كانت الإدارة الأميركية الجديدة أقل صخباً من الإدارة السابقة برئاسة باراك أوباما في انتقادها أوضاع حقوق الإنسان والديمقراطية في تركيا.

وكانت محاكمة الصحافيين والمسؤولين الـ17 في «جمهوريت» انطلقت الاثنين الماضي، لتضاف إلى كثير من القضايا التي تتعلق بحرية الصحافة والتعبير التي تواجه الحكومة التركية بسببها انتقادات داخلية وخارجية واسعة.

وتجمع مئات من نواب حزبي الشعب الجمهوري والشعوب الديمقراطي المعارضين والناشطون الحقوقيين والمواطنين من قراء الصحيفة، التي تعد أحد الأصوات القليلة المعارضة في تركيا، أمام القصر العدلي في منطقة تشاغليان في إسطنبول وأمام مقر الصحيفة نفسها في حي بيشتكلاش للاحتجاج على محاكمة الإعلاميين، مرددين هتاف «الصحافة ليست جريمة»، وتواصلت التجمعات الداعمة للمتهمين طوال الأيام الخمسة لجلسات الاستماع.

وإضافة إلى ذلك، طلب المدعي العام السجن لمدة تتراوح بين 7,5 و15 عاماً بحق الصحافي أحمد شيك لاتهامه بأنه عضو في حزب العمال الكردستاني وحزب جبهة التحرير الشعبية الثورية المحظورين.

في السياق نفسه، حثت واشنطن السلطات التركية على الإفراج فوراً عن الصحافيين والمسؤولين صحفية «جمهوريت»، وأشارت إلى أن القبض عليهم تم بموجب حالة الطوارئ المعلنة في البلاد عقب محاولة الانقلاب الفاشلة، وأنهم معرضوا للسجن لمدة تقرب من عام دون توجيه اتهامات إليهم.

وقالت المتحدث باسم الخارجية الأميركية هيدز نوريت: «إننا نواصل حث الحكومة التركية على احترام وضمأن حرية التعبير وضمأنات المحاكمة العادلة واستقلال القضاء وحقوق الإنسان والحريات الأساسية الأخرى، وإطلاق سراح الصحافيين وغيرهم ممن تعتقد أنهم محتجزون بشكل تعسفي في ظل حالة الطوارئ».

وأضافت نوريت رداً على سؤال بشأن محاكمات صحافيي «جمهوريت» مؤتمر صحافي الليلة قبل الماضية أن «الولايات المتحدة لا تزال تشعر بالقلق بالغ إزاء الاعتقال الواسع أوزطاري بتهمة «مساعدة منظمة إرهابية مسلحة دون أن يكونوا أعضاء فيها»، فيما طالبت النيابة العامة بالسجن مدداً تتراوح بين 11 عاماً ونصف عام و43 عاماً لكل من رئيس وأعضاء مجلس إدارة الصحيفة أكن اتالي ومحمد أورهان أرينتش وأوند تيشليك بتهمة مساعدة منظمة إرهابية مسلحة دون أن يكونوا أعضاء فيها، و«إساءة استخدام الثقة».



متضامنون مع صحافيي «جمهوريت» أمام محكمة إسطنبول حيث تتم محاكمتهم بتهمة دعم الإرهاب (أ. ف. ب.)

ويستند الادعاء إلى استصدار عقوبة بالسجن لمدة تتراوح بين 5 و15 عاماً بالنسبة إلى كل من دوندار وصابونجو وغورسال وأيدين إنجين وبولنت بنار وغونشيلي أوزطاري بتهمة «مساعدة منظمة إرهابية مسلحة دون أن يكونوا أعضاء فيها»، فيما طالبت النيابة العامة بالسجن مدداً تتراوح بين 11 عاماً ونصف عام و43 عاماً لكل من رئيس وأعضاء مجلس إدارة الصحيفة أكن اتالي ومحمد أورهان أرينتش وأوند تيشليك بتهمة مساعدة منظمة إرهابية مسلحة دون أن يكونوا أعضاء فيها، و«إساءة استخدام الثقة».

إن الشاحنات كانت تنقل مساعدات طبية إلى التركمان في شمال سوريا، وإن حركة غولن دبرت عملية توقيفها في أضنة بهدف إحداث اضطراب في البلاد والإطاحة بالحكومة التي كان يرأسها إردوغان في ذلك الوقت، ونشرت الصحيفة هذه المقاطع في مايو (أيار) 2015.

وتأسست الصحيفة عام 1924، بعد عام واحد من تأسيس الجمهورية التركية.

وتشير لائحة الاتهامات إلى أن «جمهوريت» أطلقت عملية تهدف إلى بدء «حرب غير متكافئة» ضد إردوغان وكتابه أخبار تخدم «المناورة الإغصالية».

التي كشف فيه عن مدى قوة القبضة التي كانت لدى «حركة الخدمة» التابعة لل داعية غولن، المتهم بتدبير محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا العام الماضي، على الدولة التركية.

ومن بين المتهمين السبعة عشر يحاكم 11 منهم وهم رهن الحبس الاحتياطي بمن فيهم غورسال وصابونجو وكارت وشيك، بينما السنة الآخرون خارج السجن لكنهم يخضعون لإشراف القضاء.

وإضافة إلى ذلك، يحاكم غيابياً رئيس تحرير الصحيفة السابق جان دوندار الذي فر إلى ألمانيا، حيث حكم عليه بالسجن لمدة خمسة أعوام وعشرة أشهر على خلفية تقرير في

التي كشف فيه عن مدى قوة القبضة التي كانت لدى «حركة الخدمة» التابعة لل داعية غولن، المتهم بتدبير محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا العام الماضي، على الدولة التركية.

ومن بين المتهمين السبعة عشر يحاكم 11 منهم وهم رهن الحبس الاحتياطي بمن فيهم غورسال وصابونجو وكارت وشيك، بينما السنة الآخرون خارج السجن لكنهم يخضعون لإشراف القضاء.

وإضافة إلى ذلك، يحاكم غيابياً رئيس تحرير الصحيفة السابق جان دوندار الذي فر إلى ألمانيا، حيث حكم عليه بالسجن لمدة خمسة أعوام وعشرة أشهر على خلفية تقرير في

أفتره: سعيد عبد الرزاق

عقدت محكمة الجنايات العليا في إسطنبول أمس الجمعة آخر جلسات الاستماع إلى 17 من الصحافيين والمسؤولين في صحيفة «جمهوريت» يحاكمون بتهمة تقديم الدعم للمنظمات إرهابية، فيما حثت واشنطن السلطات التركية على الإفراج عنهم فوراً.

واستمرت جلسات الاستماع على مدى 5 أيام بحضور جميع المتهمين الذين يواجهون اتهامات بـ«عضوية منظمات إرهابية مسلحة» و«مساعدة منظمات إرهابية مسلحة دون أن يكونوا أعضاء فيها».

وامضى المحسوسون من صحافيي وإداريي صحيفة «جمهوريت» 272 يوماً في السجن، باستثناء الكاتب الاستقصائي البارز أحمد شيك الموقوف منذ 211 يوماً. وظلت الصحيفة منذ اعتقالها تخصص مساحات ببصاف في مكان أعدتهم.

و جاء في لائحة الاتهام الواقعة في 324 صفحة أن جماعة الداعية فتح الله غولن (حركة الخدمة) التي ألقنتها السلطات منظمة إرهابية بعد محاولة الانقلاب الفاشلة في منتصف يوليو (تموز) 2016 واتهمتها بتدبير المحاولة السيطرة بشكل فعال على صحيفة «جمهوريت»، وتم استغلالها «التطعية على أعمال الجماعات الإرهابية». ووصفت الصحيفة التهم بأنها «اتهامات وبيانات كاذبة» ونشرت الصحيفة أخباراً وتقارير سبق أن نشرت على مدى السنوات الماضية تحذر فيها

استقالة وزيرة الدفاع اليابانية وآبي يعتذر للشعب

إعلان إينادا استقالتهما إن يقدم اعتذاره للشعب «من صميم قلبي». وأضاف أن وزير الخارجية فوميو كيشيدا سيتولى حقيبة الدفاع إلى جانب مهامه لسد بعد سلسلة من الأخطاء والأخطاء بتسترها على واقعة قال متقدرون إنها ساهمت في تراجع شعبية رئيس الوزراء شينزو آبي. وإينادا (58 عاماً) محافظة مقربة من آبي وكان خروجها من الحكومة في تعديل وزاري متوقفاً الأسبوع المقبل. وتراجعت شعبية رئيس الوزراء إلى أقل من 30 في المائة في بعض استطلاعات الرأي.

وقال آبي في مؤتمر صحافي بعد

قدمت وزيرة الدفاع اليابانية تومومي إينادا استقالتهما أمس الجمعة بعد سلسلة من الأخطاء والأخطاء بتسترها على واقعة قال متقدرون إنها ساهمت في تراجع شعبية رئيس الوزراء شينزو آبي. وإينادا (58 عاماً) محافظة مقربة من آبي وكان خروجها من الحكومة في تعديل وزاري متوقفاً الأسبوع المقبل. وتراجعت شعبية رئيس الوزراء إلى أقل من 30 في المائة في بعض استطلاعات الرأي.

وقال آبي في مؤتمر صحافي بعد

زوجة موغابي تدعوه إلى تسمية خليفته

أفرض مرشحاً. لكنني كنت أجادله دوماً قائلة إن عليك دوراً، ولك الحق في أن تكون جزءاً من تلك العملية». ومضت قائلة: «ستكون كلمته هي الأخيرة لأننا نحترمه. تذكرنا ما أقوله، كلمته ستكون الأخيرة. اطلب منه الآن في وجودكم... لا تخشى، قل لنا أي مرشح يجب أن نسانده».

ولم يرد موغابي على تعليقات زوجته لكنه ألقى كلمة خلال الاجتماع كمر فيها الاتهامات التي ذكرها في ديسمبر (كانون الأول) 2015، قائلاً إن البعض في قيادة الجيش يخوضون معركة من أجل الخلافة.

لأمانة المرأة بالحزب الحاكم في العاصمة هاراري، ناقضت غريس موغابي التي يعتبرها بعضهم زعامة محتملة في المستقبل، زوجها الذي حضر الاجتماع، قائلة إن عليه أن يسمي خليفة.

واكتسبت غريس (52 عاماً) نفوذاً في الحزب الحاكم منذ ترقيتها إلى الطبقات العليا في الحزب عام 2014. وقالت غريس إن كلمة موغابي هي «الأخيرة». وأضافت في الاجتماع الذي حضره صحافيون: «لن تحدث خلافة دون مشاركة موغابي. أعلم أن الرئيس يقول: لا... لا، لا أريد أن

لأمانة المرأة بالحزب الحاكم في العاصمة هاراري، ناقضت غريس موغابي التي يعتبرها بعضهم زعامة محتملة في المستقبل، زوجها الذي حضر الاجتماع، قائلة إن عليه أن يسمي خليفة.

واكتسبت غريس (52 عاماً) نفوذاً في الحزب الحاكم منذ ترقيتها إلى الطبقات العليا في الحزب عام 2014. وقالت غريس إن كلمة موغابي هي «الأخيرة». وأضافت في الاجتماع الذي حضره صحافيون: «لن تحدث خلافة دون مشاركة موغابي. أعلم أن الرئيس يقول: لا... لا، لا أريد أن

لأمانة المرأة بالحزب الحاكم في العاصمة هاراري، ناقضت غريس موغابي التي يعتبرها بعضهم زعامة محتملة في المستقبل، زوجها الذي حضر الاجتماع، قائلة إن عليه أن يسمي خليفة.

واكتسبت غريس (52 عاماً) نفوذاً في الحزب الحاكم منذ ترقيتها إلى الطبقات العليا في الحزب عام 2014. وقالت غريس إن كلمة موغابي هي «الأخيرة». وأضافت في الاجتماع الذي حضره صحافيون: «لن تحدث خلافة دون مشاركة موغابي. أعلم أن الرئيس يقول: لا... لا، لا أريد أن

«الأوروبي» يلقي خطأً لمراقبة انتخابات أنغولا

الخبراء لتقييم الانتخابات التي ستجرى يوم 23 أغسطس (آب)، لكن الفريق لن يضم أكثر من خمسة أشخاص ولن يقدم تقريراً متعمقاً عن العملية الانتخابية.

وقال المتحدث باسم بعثة الاتحاد الأوروبي في أنغولا لـ«رويترز»: «على الرغم من المناقشات الإيجابية مع الجانب الأنغولي لم يتم الوفاء بشروط نشر مراقبي الاتحاد وفقاً لمنهجيتنا وبالتالي لن ينشر الاتحاد الأوروبي بعثة لمراقبة الانتخابات».

قال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي أمس الجمعة إن الاتحاد ألغى خططاً لمراقبة الانتخابات في أنغولا الشهر المقبل بعد عدم التوصل إلى اتفاق مع حكومة لواندا على حزمة شروط من بينها حرية الوصول إلى كافة مراكز الاقتراع في البلاد.

ونشرت وكالة «رويترز» أن من المتوقع أن يرسل الاتحاد بدل ذلك فريقاً أصغر من

حصاد الأسبوع

بعد مضي سنوات على توقيع «اتفاقيات مينسك» لتسوية الأزمة الأوكرانية، ما زال التوتر سيد الموقف في منطقة دونباس Donbass، الواقعة بجنوب شرقي أوكرانيا التي تضم مقاطعتي لوغانسك ودونيتسك. ويبدو أن قادة الميليشيات المحلية الموالية لروسيا في دونباس يشعرون بإحباط غير مسبوق، الأمر

الذي دفعهم إلى إعلان تأسيس «دولة جديدة» أطلقوا عليها اسم «مالوروسيا»، أي روسيا الصغرى. وفي خلفية هذا المشهد المعقد يواصل «رباعي النورماندي» جهوده لوضع «اتفاقيات مينسك» على مسار التنفيذ، واندفع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على أمل تفعيل دور بلاده في النزاعات الإقليمية، وأعلن عن اقتراحات

للتسوية في أوكرانيا، وهو ما أطلق عليه «وصفة ماكرون» للحل. وهذا، بينما تعلق موسكو الآمال على تسوية للأزمة الأوكرانية، لتتخلص من بؤرة نزاع متاخمة لحدودها، ولترتاح قليلاً من عبء العقوبات الغربية، وتزيل جانباً من التعقيدات في العلاقات الثنائية مع أوروبا والولايات المتحدة.

«وصفة ماكرون» لم تحل الأزمة... وسلاح أميركي لمواجهة «التهديد الروسي»

«رباعي النورماندي» يحاول الاتفاق على التسوية الأوكرانية

تسلك الرئيس الأوكراني بفكرة إرسال قوات حفظ سلام دولية بتفويض من الأمم المتحدة إلى منطقة النزاع، و«إطلاق سراح كل الرهائن، بما في ذلك الموقوفون بصورة غير شرعية في روسيا». وكان الرئيس الأوكراني قد دعا وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون خلال محادثات في شهر أبريل (نيسان) إلى تنشيط العمل عبر الأمم المتحدة على إرسال قوات دولية إلى منطقة النزاع. حينها رفض الكرملين الاقتراح الأوكراني، وعلق بيسكوف، المتحدث باسم الرئاسة الروسية، بأنه لا بد من بحث هذا الاقتراح بين الأطراف المتنازعة بداية، أي السلطات الشرعية في كييف والميليشيات في منطقة دونباس. ثم شدد على ضرورة أخذ وجهات نظر جميع أعضاء «رباعي النورماندي» بالحسبان. وكأنت روسيا قد رفضت نشر قوة بوليسية من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا على الحدود الروسية - الأوكرانية. وحتى الآن تبقى محاولات تنفيذ «اتفاقيات مينسك» معطلة بسبب خلاف رئيسي حول النقطة التي يجب أن يبدأ التنفيذ منها... هل هي الفقرات المتعلقة بالأمن أم الفقرات المتعلقة بالجانب السياسي؟

تنص الأولى على استعادة القوات الأوكرانية للسيطرة على مناطق دونباس، بما في ذلك الحدود مع روسيا. بينما تنص الفقرات السياسية على تثبيت وضع خاص لدونباس في الدستور الأوكراني، وإجراء انتخابات للقيادات المحلية، والسماح لتلك المناطق بتشكيل شرطة من أبناء المنطقة. وتريد روسيا تنفيذ الشق السياسي أولاً بينما بصر الجانب الأوكراني على الشق الأمني بداية.

هذا التباين الواضح في المواقف يندر باستمرار النزاع في جنوب شرقي أوكرانيا، الأمر الذي في الوقت ذاته يعني بقاء التوتر مهيمناً على العلاقات بين روسيا والغرب، لا سيما أن الوزير الأميركي تيلرسون أكد للأوكرانيين أن القوات على روسيا ستبقى، وكذلك وافق الرئيس الأميركي لترشب أخيراً على مشروع قانون توسيع العقوبات ضد روسيا، لأسباب بينها الأزمة الأوكرانية. أما كورت فولكر، ممثل الإدارة الأميركية في الأزمة الأوكرانية، فقد حمل موسكو مسؤولية «الحرب» في شرق البلاد. وخلال جولة أجزاها يوم 25 يوليو في مقاطعة دونيتسك قال فولكر: «هذه ليست أزمة جامدة. إنها حرب ساخنة وأزمة فورية نحتاج جميعاً إلى أن نتعامل معها بأسرع ما يمكن» - وأضاف المبعوث الأميركي - الذي كان يرتدي بزة واقية للرصاص المضغوط: «أريد أن أحرص على هنا وأن أرى الوضع مباشرة على طول خط الأزمة».

وتابع: «إنه حقاً مستوى عال من المعاناة... هناك كلفة بشرية كبيرة في هذا النزاع وهذا سبب آخر لوجوب تعاملنا معه بشكل عاجل». وأردف قائلاً «متعهداً إن الولايات المتحدة ستعطي في إمكانية إرسال أسلحة دفاعية للقوات الأوكرانية التي تشارك في القتال في دونباس، وأشار إلى أن «أسلحة دفاعية كذلك التي تسمح بتعطيل دبابة على سبيل المثال، من شأنها أن تساعد في واقع الأمر بوقف روسيا التي تهدد أوكرانيا».



موسكو: طه عبد الواحد

استعادت أخيراً الجهود الدولية لتسوية الأزمة الأوكرانية بعض الزخم، لا سيما بعد تنصيب إيمانويل ماكرون رئيساً للجمهورية في فرنسا، وبعد اللقاء الأول الذي عقد بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي دونالد ترمب على هامش «قمة العشرين» في هامبورغ يوم 7 يوليو (تموز). وفي حين تلعب واشنطن دورها مستقلة في الأزمة الأوكرانية، فإن كلا من باريس وبرلين تسهم في جهود التسوية من خلال «رباعي النورماندي»، وهو الإطار الذي يضم رؤساء كل من روسيا وفرنسا وأوكرانيا ومستشارة ألمانيا، وتم تشكيله عقب لقاء أول جمع الزعماء الأربعة في فرنسا صيف عام 2014، خلال الاحتفالات بالسنوية السبعين لإنزال الحلفاء في شاطئ النورماندي بشمال غربي فرنسا.

ويجري ضمن «رباعي النورماندي» بحث عملية التسوية الأوكرانية بصورة خاصة. ولقد عقد قادة المجموعة لقاءات عدة حول الوضع في أوكرانيا، فضلاً عن اتصالات هاتفية رباعية وثنائية كثيرة خلال العامين الماضيين، إلا أن المحادثات بين موسكو وباريس بصورة خاصة شهدت فقوراً في الأشهر الأخيرة من فترة رئاسة فرنسا هولاند، بسبب انتقادات فرنسية شديدة للجهة للتسوية الروسية على مدينة حلب السورية حينها. ولكن لاحظ في الأقف معالم تحرك فرنسي بنض جديد بعد الانتخابات الرئاسية في فرنسا، حيث أظهر ماكرون رغبة واستعداداً لمواصلة الحوار مع بوتين حول ملفات الأزمات الإقليمية والدولية، وهو ما تلقاه الكرملين بارتياح. وضمن هذه الأجواء وصل الرئيس الروسي في زيارة إلى فرنسا وأجرى محادثات موسعة مع ماكرون يوم 29 مايو (أيار)، أي بعد ثلاثة أسابيع فقط على فوز الثاني في الانتخابات الرئاسية.

وعقب تلك المحادثات قال ماكرون إنه بحث مع ضيفه الرئيس الروسي «مختلف التفاصيل حول تنفيذ اتفاقيات مينسك الخاصة بتسوية الأزمة الأوكرانية»، وأكد على رغبة فرنسية - روسية مشتركة لتبوتر خلال المحادثات، للدعوة للقاء جديد لـ «رباعي النورماندي»، والاستماع إلى تقرير بعثة «منظمة الأمن والتعاون في أوروبا» حول تفاصيل ما يجري في أوكرانيا. وشدد على أن باريس تأمل بالتوصل إلى تهدئة النزاع في جنوب شرقي أوكرانيا في إطار عملية مينسك الخاصة بالأزمة الأوكرانية.

الموقف الفرنسي

بيد أن هذه الأجواء الإيجابية للعلاقات الفرنسية - الروسية، لم تكن تعني، كما اتضح لاحقاً، أي تغيير في الموقف الفرنسي من الأزمة الأوكرانية، لا سيما تحمّل روسيا المسؤولية بحزمة يجري. هذا ما أكدته محادثات أجزاها الرئيس ماكرون في باريس بنهاية يونيو (حزيران) الماضي مع نظيره الأوكراني بترو

قالوا

«إننا نتشارك المصلحة بانخراطنا في عملية سياسية جديدة وجزئية وبناءة، تتجاوز المواقف المتكررة والمعروفة، ونبحث في مناقشة سبل التقدم والقضايا ذات المصلحة المشتركة، سواء في كيفية معالجة الأزمة (في المسجد الأقصى) الحالية أو في كيفية العمل من أجل إحراز تقدم حقيقي باتجاه تحقيق رؤية حل الدولتين، باعتباره السبيل الوحيد لإنهاء الاحتلال وحل الصراع».

فيدريكا موغريني، الممثل العليا للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي

»

الاعلان عن دولة جديدة اسمها

«مالوروسيا» شكل رسالة دفعت

«رباعي النورماندي» إلى التحرك

»

جانب الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالوضع في جنوب شرقي أوكرانيا، تجددت الآمال بإمكانية التوصل إلى اتفاق حول الية لتنفيذ اتفاقيات مينسك، وإنهاء الأزمة الأوكرانية. والجدير بالذكر أن «اتفاقيات مينسك» - كما سبقت الإشارة - وثيقة تتضمن رؤية لتسوية الأزمة الأوكرانية توافق عليها قادة «رباعي النورماندي»، أي الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند والروسي فلاديمير بوتين والأوكراني بيوتر بوروشينكو والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، خلال

مباحثات أجروها في العاصمة البيلاروسية مينسك عام 2015. وتنص «الاتفاقيات» على سحب الجانبين للقوات لمسافة معينة بعيداً عن خطوط التماس، وإجراء انتخابات محلية في منطقتي لوغانسك ودونيتسك، واستعادة السلطات الأوكرانية للسيطرة على كامل الحدود مع روسيا، وخروج كل القوات والميليشيات الأجنبية من الأراضي الأوكرانية.

وخلال السنوات الماضية كانت هناك محاولات عدة لإطلاق العمل بموجب تلك الاتفاقيات، غير أن التصعيد العسكري كان وما زال يحول دون ذلك، ويحمل كل طرف المسؤولية عن فشل الاتفاق للطرف الآخر، ويؤكدان في الوقت ذاته تمسكهما بتلك الاتفاقيات كحل وحيد للخروج من الأزمة.

تقديرات الأزمة

بيد أن مدى التعقيد حول الأزمة الأوكرانية برز بوضوح بعد محادثات أجزاها الرئيس الروسي في هامبورغ مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وكذلك بعد المحادثات الثلاثية هناك بمشاركة زعماء روسيا وفرنسا وألمانيا، وكان الرئيس الأوكراني غائباً لأن أوكرانيا ليست عضواً في «مجموعة العشرين».

يومذاك انتهت المحادثات الثلاثية حول إيجاد حل للنزاع في أوكرانيا من دون إحراز تقدم، ما يعكس الأزمة المستمرة منذ سنوات في محادثات السلام. وأعلن ديمتري بيسكوف،

المتحدث باسم الكرملين أن الرئيس الروسي والمستشارة الألمانية والرئيس الفرنسي اتفقوا خلال المحادثات في قمة كييف للعشرين على ضرورة اتخاذ خطوات للتغلب على تعثر وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه عام 2015، ومن جهته، قال المتحدث باسم الحكومة الألمانية: «كان هناك اتفاق بشأن ضرورة تنفيذ وقف إطلاق النار بشكل شامل»، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية.

ولادة «مالوروسيا»

ومع عدم التقليل من أهمية الحراك الفرنسي والنشاط الأميركي على المحور الأوكراني، فإن كل ذلك كله لم يات بعد باي نتائج ملموسة على الأرض. وتراوححت الحال في جنوب شرقي أوكرانيا ما بين «استعادة الأعمال» و«خيبة الأمل»، مجدداً، بينما استمرت انتهاكات وقف إطلاق النار في منطقة النزاع، الأمر الذي دفع قادة الميليشيات المسلحة في مناطق جنوب شرقي أوكرانيا إلى الإعلان عن مبادرة بيرون أنها تمثل الحل السلمي الوحيد للمخارج للأزمة الأوكرانية.

وحسب تلك المبادرة أعلن قادة الميليشيات في دونباس عن تأسيس «دولة» جديدة تكون بديلاً وخلفاً لأوكرانيا، وزعموا أن «الدولة الأوكرانية» بشكلها الحالي انتهت، وعوضاً عن ذلك سيصبح اسمها «مالوروسيا»، أي (روسيا الصغرى). وللملم، كان الكسندر زاخارتشينكو رئيساً ما يُسمى «جمهورية دونيتسك المعلنة» من جانب واحد، إضافة إلى ممثلي 19 مقاطعة أوكرانية، أصدروا يوم 18 يوليو نص وثيقة دستورية للدولة الجديدة، جاء فيها: «نحن، ممثلي أقاليم أوكرانيا السابقة، نعلن تأسيس دولة جديدة، تكون وريثة قانونية لأوكرانيا. وانفقنا على أن تحمل الدولة الجديدة اسم مالوروسيا، لأن تسمية أوكرانيا فقدت مصداقيتها». وتم تحديد مدينة دونيتسك عاصمة للدولة الجديدة، بينما تصبح كييف مركزها الثقافي - التاريخي. وبعد «الإعلان الدستوري»

عبر زاخارتشينكو عن قناعته بأن قيام «مالوروسيا» يمثل مخرجاً سلمياً من الأزمة الأوكرانية الحالية، وأن سلطات كييف «فاقدة للشرعية عاجزة عن وقف الحرب».

هذه الخطوة، أكدت حالة شديدة من الإحباط في أوساط القوى السياسية جنوب شرقي أوكرانيا إزاء آفاق تطبيق «اتفاقيات مينسك»، ووضع نهاية للحرب المستمرة منذ ثلاث سنوات في المنطقة، وعبر زاخارتشينكو بوضوح عن هذه الحالة، حين قال إن «الوضع وصل إلى طريق مسدود»،

ووصف الإعلان عن مالوروسيا بـ«خطة لإعادة اندماج البلاد»، و«مخرج من الحرب عبر إعادة تأسيس الدولة». وأضاف أن هذا مخرج سلمي لكنه يتطلب عدة شروط، أولها أن يحظى بدعم الأوكرانيين أنفسهم، وأكد أن مشاورات جرت بهذا الشأن مع النخب السياسية ورجال الأعمال في الأقاليم، قبل اتخاذ قرار إعلان الدولة الجديدة، وعبر عن أمله بالحصول على تأييد المجتمع الدولي.

ولكن كان لافتاً التوافق بين موسكو وكييف على رفض مبادرة إقامة دولة «مالوروسيا». وقال بيسكوف المتحدث باسم الكرملين، إن تصريحات زاخارتشينكو رئيس «جمهورية دونيتسك الشعبية» تمثل «مبادرة شخصية منه». وأضاف أن «موسكو علمت بهذا الأمر من تقارير وسائل الإعلام». وشدد بيسكوف في الوقت ذاته على التزام روسيا بـ«اتفاقيات مينسك» الخاصة بتسوية النزاع الأوكراني.

من جانبه، قال بوريس غريزولوف، ممثل روسيا لدى مجموعة الاتصال الدولية لتسوية الوضع في أوكرانيا هذه المبادرة لا تتوافق مع عملية مينسك... واعتبر هذا الأمر مجرد دعوة للمناقشة، لأن هذا الإعلان لا عواقب قانونية له. كذلك أعرب عن قناعته بأن «هذه المبادرة مرتبطة، على الأرجح، بالحرب الإعلامية وليست جزءاً من السياسة الواقعية». ولم يستبعد أن يكون إعلان دولة «مالوروسيا» جاء «رداً على

التصريحات الاستفزازية، التي يدلي بها المسؤولون السياسيون رفيعو المستوى في كييف، وتعتبر غالباً غير مقبولة على الإطلاق». ومن جانبه، ورداً على الإعلان عن الدولة الجديدة، تعهد الرئيس الأوكراني بيوتر بوروشينكو، بفرض السيادة واستعادة السيطرة على جميع أراضي دونباس، وقال إن «مصرير «مالوروسيا» سيكون نفسه مصرير «نوفوروسيا» في إشارة إلى «الدولة» التي أعلنت القوى في جنوب شرقي أوكرانيا، التي تأسسها بداية الأزمة، وبقيت حياً على ورق.

دفعه للرباعي

إن الإعلان عن دولة جديدة اسمها «مالوروسيا» وإن بقي حبر على ورق، لكنه شكل رسالة دفعت «رباعي النورماندي» إلى اتخاذ خطوات هاتفي يوم 25 يوليو، استغرقت ساعتين، ركزوا فيها على بحث تطورات الأزمة الأوكرانية، لكن يبدو أنها كانت دون نتائج تذكر، أو على الأقل لم يتوصل قادة «رباعي النورماندي» إلى اتفاق حول الخطوات التي تتخذها «الدولة» ومواصلة العمل على تنفيذ اتفاقيات مينسك. ولهذا الغرض توافق القادة على عقد لقاء، يتوقع أن يكون في شهر أغسطس (آب) المقبل، لكن قبل ذلك سيجري مستشاري قادة «الرباعي» محادثات تمهيدية، لم يعلن بعد متى وأين ستجري. وقال المكتب الصحافي في الكرملين إن القيادة المشاركة في المحادثات الرباعية «تبادلوا وجهات النظر حول الوضع في جنوب شرقي أوكرانيا» على خلفية التصعيد المستمر هناك، واتفقوا على «الاتصالات اللاحقة بما في ذلك على أرفع مستوى».

في أي حال، كشفت المحادثات الهاتفية الأخيرة «لن نقيم حدوداً للخارجين من الاتحاد الأوروبي (بريطانيا) لأنهم هم الذين أرادوا حدوداً. ولهذا فعليه هم أن يقولوا كيف ستكون هذه الحدود وإقناع ناخبينهم بأنها حقاً فكرة جيدة... لن نساعدكم على إقامة حدود نعتقد أنه يجب ألا تكون موجودة ببساطة».

رئيس وزراء أيرلندا ليو فادراك



«إننا نتشارك المصلحة بانخراطنا في عملية سياسية جديدة وجزئية وبناءة، تتجاوز المواقف المتكررة والمعروفة، ونبحث في مناقشة سبل التقدم والقضايا ذات المصلحة المشتركة، سواء في كيفية معالجة الأزمة (في المسجد الأقصى) الحالية أو في كيفية العمل من أجل إحراز تقدم حقيقي باتجاه تحقيق رؤية حل الدولتين، باعتباره السبيل الوحيد لإنهاء الاحتلال وحل الصراع».



«إيران لا ولن تطور أسلحة نووية.. وبناء على ذلك لا يمكنها تطوير أي شيء مصمم ليكون قادراً على حملها... إيران، بعكس الولايات المتحدة، التزمت بحسن نية بنص وروح (الاتفاق النووي)».

وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف



«إن النازحين في المخيمات هم في حمى الجيش، الذي يحرص على سلامتهم كالمواطنين اللبنانيين، ويتعامل معهم بروح الأخوة والعلاقة التاريخية التي تجمع الشعبين اللبناني والسوري، لكن وجود المسلحين بين صفوفهم يعقد هذه العلاقة».

اللواء الركن حاتم ملاك، رئيس أركان الجيش اللبناني



«إننا نتشارك المصلحة بانخراطنا في عملية سياسية جديدة وجزئية وبناءة، تتجاوز المواقف المتكررة والمعروفة، ونبحث في مناقشة سبل التقدم والقضايا ذات المصلحة المشتركة، سواء في كيفية معالجة الأزمة (في المسجد الأقصى) الحالية أو في كيفية العمل من أجل إحراز تقدم حقيقي باتجاه تحقيق رؤية حل الدولتين، باعتباره السبيل الوحيد لإنهاء الاحتلال وحل الصراع».

فيدريكا موغريني، الممثل العليا للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي

يتساءل بعض المراقبين حول ما إذا كانت هزيمة تنظيم داعش الإرهابي المتطرف في العراق وسوريا ستكون منطلقاً لحقبة جديد من انتشار هذا التنظيم، في مواقع ومواضع أخرى حول العالم. وكان عدد من المتابعين والخبراء قد توقعوا أن يسعى «داعش» ليجد له موطناً قديماً في آسيا، وبالذات في دول جنوب شرقها، وتحديداً في الفلبين وإندونيسيا

وماليزيا. ومعلوم أن البلدين الأخيرين اللذين يشكل المسلمون غالبية كبيرة من سكانهما، يمثلان خزاناً بشرياً يمكن استقطاب عناصر جديدة منه لإعادة إحياء الفكر والتنظيم المتطرفين معاً. غير أن الأحداث وتواليها تشير إلى أن «الدواعش» قد يذهبون في طريقين: آسيا أحدهما، أما الطريق الآخر فهو أفريقيا. والمعنى أن يكون

التحرك على جبهتين، ما يعطي زخماً وفاعلية لريديته، ويعقد في الوقت ذاته إمكانية القضاء المبرم عليه مرة واحدة. وثمة من يردد أوضاع أفريقيا بالنسبة لتنامي الحركات المتطرفة، ويدرس إمكانيات إيجاد أرضية أصولية تساعد «داعش» على الانتشار التمدد في قلب القارة السمراء.

القارة السمراء مهددة بأن تغدو تربة خصبة للتنظيم المتطرف

«داعش» في غرب أفريقيا... الواقع والتحديات

القاهرة: إميل أمين

ليس سراً أنه قبل أن يظهر تنظيم داعش الإرهابي المتطرف على سطح الأحداث في سوريا والعراق، كانت هناك جماعات ذات طابع إرهابي تنشط في مناطق شمال غربي أفريقيا، وإقليم الساحل، بصورة خاصة. وكانت غالبية هذه الجماعات قد وُلدت من رحم الجماعات التي ترفع الوية الإسلامية متشددة، لا سيما تلك القائمة والنشطة في دول المغرب العربي وبالأخص الجزائر، مثل «الجماعة الإسلامية الجزائرية». وفيما بعد، بنتيجة الضغوط الأمنية المشددة عليها، فضلت الانتقال إلى إقليم الساحل وتخوم الصحراء الكبرى، ولقد غيرت اسمها لاحقاً لتصبح «تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي». وعطفاً على هذا التيار، يبقى تنظيم «بوكو حرام» في نيجيريا وجوارها، أحد أهم وأخطر وأعنف الحواضن الإرهابية المتطرفة التي تنشط في قارة أفريقيا من جهة الغرب. وهو مسؤول عن كثير من العمليات الإرهابية كخطف السياح، وقطع الطرق، والاعتداءات المسلحة على غير المسلمين. ثم أن تنظيم «بوكو حرام» معروف بعلاقاته مع بقية مجموعات الشباب النيجيري خاصة، والأفريقي عامة، التي تمضي في المنهج الراديكالي المغالي في محافظته.

ومن ناحية أخرى، يرى متابعون أنه مما لا شك فيه أن سقوط نظام معمر القذافي في ليبيا أدى إلى تزخيم وتدعيم الكثير من الجماعات الإرهابية التي ترفع الوية وشعارات إسلامية في أفريقيا، وتستفيد من تدفق السلاح من وإلى ليبيا. وتستفيد كذلك من تلاشي ملامح الدولة عبر الحدود المفتوحة، والانفلات الأمني، بل إن القذافي - لفترة ما من حكمه الطويل الذي استمر بين خريف 1969 وخريف 2011 - نفسه كان من أسباب انتشار الإرهاب في أفريقيا، وذلك عبر تسليحه وحمايته وتوجيهه المجموعات المتمردة والانفصالية في بعض الدول، وبالذات مالي، التي كان الزعيم الليبي السابق الراحل يستخدمها خنجراً في خاصة دول غرب أفريقيا الشمالية.

صراع «داعش» والقاعدة

في هذا الإطار، هل باتت المواجهة بين «داعش» و«القاعدة» في القارة الأفريقية مسألة حتمية؟ والشاهد أن التناحر والتنافس «القاعدي - الداعشي» على أفريقيا تبين بوضوح في التصريح الذي أطلقه «ابو محمد العدناني» الناطق الرسمي باسم «داعش»، والذي أشار فيه إلى أن «شرعية جميع الإمارات والجماعات والولايات والتنظيمات في المناطق التي يمتد إليها سلطان الخلافة، تعتبر باطلة»، وذلك في إشارة إلى المجموعات التي أعلنت استخدامها خنجراً في خاصة دول غرب أفريقيا الشمالية.

أرضية أفريقية مهددة

لقد وجد «داعش» بالفعل أرضية فكرية ولوجيستية مهيأة لحضوره في القارة السمراء، خصوصاً أن الطرح الرئيسي له أي قيام «دولة الخلافة الإسلامية»، هو عينه الذي تسعى وراءه الجماعات الأصولية الأفريقية المتطرفة، سواء كانت العربية الأصل، كما في الجزائر والمغرب وتونس وليبيا، أو الأفريقية الصرفة مثل «بوكو حرام». وفي هذا الإطار، لم يكن غريباً أو متبرأ أن يتابع جماعة «بوكو حرام» في شهر مارس (آذار) الماضي «داعش»، وتعلن الولاء الكامل والتام لقائده «ابو بكر البغدادي»، إذ في خطوة مفاجئة قال أبو بكر شيكوا زعيم «بوكو حرام» في بيان له: «نعلن ميايعتنا للخليفة، وسنسمع له ونطيعه، وفي أوقات العسر واليسر». ولقد لفت هذا الأمر انتباه كثر من المتخصصين في دراسة ومتابعة الحركات الإسلامية في أفريقيا، ذلك أن هذه المبايعة قد تخالف التقارب الشديد بين «بوكو حرام» و«تنظيم القاعدة». لكن يبدو أن ظهور داعش، الأكثر دموية وتراجيح «القاعدة» وعملياتها النوعية والكمية، أدى جماعة «بوكو حرام» إلى اتباع الجماعة التي تتماشى وأهدافها المحلية، وفي مقدمتها إنشاء «دولة الخلافة» المزعومة في شمال نيجيريا.

الاستخبارات الأجنبية ترافق «داعش»

في واقع الأمر، لم تكن لا ريب أنه مما يستدعي التفكير الجدي الأسباب الممكنة



توجد في القارة السمراء اليوم أيضاً قواعد للولايات المتحدة وفرنسا وروسيا وبريطانيا، وكلها تتحسب للساعة التي ستغدو فيها أفريقيا مركزاً للإرهاب العالمي. وغني عن القول هنا إن الحضور الأمريكي في أفريقيا، والقيادة الأمريكية (أفريكوم)، على أتم الاستعداد لكل هذه السيناريوهات... ولكن مع ذلك تبقى مسألة مواجهة وحصر «القاعدة» أو «داعش» في أفريقيا مسألة صعبة ومعقدة.

إشكالية أفريقية

مصدر الصعوبة والتعقيد نجحته فيما يلي...

في أوائل شهر يونيو (حزيران) الماضي، تعهد الاتحاد الأوروبي بدفع مبلغ 50 مليون يورو لمساعدة دول منطقة الساحل في غرب أفريقيا على تشكيل قوة متعددة الجنسيات لمحاربة الجماعات المتطرفة.

بومذاك قال الاتحاد الأوروبي في بيان له على لسان مسؤولته للسياسة الخارجية فيدريكا مومغريني، إن دعم الاتحاد «سيساعد مجموعة الخمس لدول الساحل وهي تشاد والنيجر وبوركينا فاسو ومالي وموريتانيا على إنشاء قوة إقليمية».

بطبيعة الحال، لا تفعل أوروبا ذلك محاناً، على الإطلاق. فأوروبا باتت تدرك أن المنطقة الشاسعة التي تشملها الدول الخمس السابقة الذكر، وكلها على تماس مع الصحراء الكبرى، أضحت تربة خصبة للجماعات المتطرفة التي ترتبط بـ«داعش» و«القاعدة»، التي تخشى أوروبا من تهديداتها إذا ما تركت تتحرك بحرية. ومعروف أن فرنسا كانت قد تدخلت بالفعل في عام 2013 لطرد منطرفين كانوا قد سيطروا على شمال مالي قبل ذلك بسنة واحدة.

على أن الأمر ليس في غالبه مقاومة أو محافة عسكرية. ثم إنه ليس رصد أموال لتجهيزات عسكرية فقط... فالأوضاع الأمنية في أفريقيا مهيأة إلى الدرجة التي تسمح لـ«داعش» أو غيره بإحداث اختراقات. ذلك أن الأنسجة الاجتماعية منقسمة بل ومتشظية عرقياً ودينياً. والصراعات الحدودية بينها لا تزال تمثل «براميل بارود» قابلة للانفجار في أي لحظة. وعطفاً على ذلك فإن أفريقيا ودولها أصبحت أدوات للقوى الإمبراطورية الفاعلة عالمياً في «لعبة أدم» جديدة، وبذا تصبح أفريقيا قارة القرن الحادي والعشرين أو غير ذلك من الأجيال القادمة.

ذلك أن الأنسجة الاجتماعية منقسمة بل ومتشظية عرقياً ودينياً. والصراعات الحدودية بينها لا تزال تمثل «براميل بارود» قابلة للانفجار في أي لحظة. وعطفاً على ذلك فإن أفريقيا ودولها أصبحت أدوات للقوى الإمبراطورية الفاعلة عالمياً في «لعبة أدم» جديدة، وبذا تصبح أفريقيا قارة القرن الحادي والعشرين أو غير ذلك من الأجيال القادمة.

ذلك أن الأنسجة الاجتماعية منقسمة بل ومتشظية عرقياً ودينياً. والصراعات الحدودية بينها لا تزال تمثل «براميل بارود» قابلة للانفجار في أي لحظة. وعطفاً على ذلك فإن أفريقيا ودولها أصبحت أدوات للقوى الإمبراطورية الفاعلة عالمياً في «لعبة أدم» جديدة، وبذا تصبح أفريقيا قارة القرن الحادي والعشرين أو غير ذلك من الأجيال القادمة.

الثانوية وأنا أبلغ من العمر 21 سنة، وما كنت أملك مالا كافيًا لدخول الجامعة، أو بدء نشاط حياتي لكسب العيش. ولكن اتصل بي عبر (فيسبوك) أحد الغريباء ووعدني بمليون دولار أميركي إن عملت لصالحه... وتساءل الشاب: «كيف لي أن أرفض هذا الطلب؟»

هذا الخيال، بلا شك، يعد حالة أو نموذجاً لملايين الشباب الأفارقة الذين عمل «داعش»، وما زال يعمل، على استقطابهم مستغلاً الفقر المدقع الذي يعيشونه، تمهيداً لضمهم إلى صفوف مقاتليه، ومن ثم صبغ أفريقيا بالإرهاب بشكل كامل.

ليبيا... مربط الفرس

يتصل نجاح «داعش» في قارة أفريقيا مستقبلاً، والقضاء عليه مرة واحدة، أو انتشار التنظيم في أفريقيا والإخفاق في السيطرة عليه على مصير الأوضاع في ليبيا. هذه الأوضاع كبدت أفريقيا جنوباً وغرباً، وشمالاً وشرقاً، تكاليف عالية، بعد الفوضى والارتباك اللذين سادا المشهد الليبي طوال ست سنوات، وبعد انهيار النظام السابق فيها.

لقد تحولت ليبيا إلى مركز جاذب للإرهاب والإرهابيين من كل بقاع وأصقاع العالم، ولا نوفر هنا أدوار دول لعبت وتلعب في زخم الإرهاب هناك، وفي المقدمة منها قطر، تلك التي صدرت قيادات «القاعدة» لتسيّد المشهد في ليبيا، في أعقاب سقوط القذافي، بالإضافة إلى الإمداد بالدعم المالي واللوجستي، وبالسلاح والعناصر البشرية.

في هذا الإطار أيضاً أضحت ليبيا هي «جوية» الإرهاب إلى القارة الأفريقية، ومركز عمليات لتنظيم داعش في شمال أفريقيا. والمؤكد هنا أنه في حال استمرار فشل القيادات والأطراف السياسية في ليبيا بالتوحد حول مشروع سياسي قابل للحياة للليبيا، فإنهم سيفقدون لـ«داعش» فرصة ذهبية لتكرار نموذجي العراق وسوريا... ومن بعد ذلك الانتقال الكثيف إلى قلب أفريقيا، وفي جميع الاتجاهات الجغرافية داخل القارة.

ولعل الناظر إلى التحليلات الدولية - والاستخباراتية خاصة - بشأن حضور «داعش» في أفريقيا، يربط هذا الواقع بعيدنا بالذاكرة إلى نشاط الدواعش المريب في كل من العراق وسوريا، حيث عملوا جاهدين على تأمين مصادر مالية طائلة عبر تهريب النفط والاتجار غير المشروع بالآثار، وما إلى ذلك من طرق غير شرعية لاكتساب المزيد من الأموال.

ربما المسألة هنا تتجاوز وجود الأموال فقط. ذلك أن من الأهمية بمكان أيضاً وجود طريق الاتصال، وفي هذا يبرع أعضاء «داعش» المؤهلين علمياً في استخدام وسائل الاتصال الاجتماعي الحديثة لا سيما «فيسبوك». وفي رواية لمؤسسة الأنباء والتلفزيون الألمانية الشهيرة «دويتشه فيلهل» DW يقول شاب غاني: «انتهت دراستي

أوسع وأعمق وأكثر فاعلية من الدموية الداعشية. ولهذا عمد التنظيم الداعشي منذ البدايات على شراء الولاءات بالأموال. ولقد كانت الاتصالات تجري بين العناصر المكلفة بعملية التجنيد وبين الشباب المرشح، وفحواها إغراءات مالية عالية القيمة، يصعب صدها أو ردها بحال من الأحوال.

في هذا الإطار سعى تنظيم «الدولة الإسلامية في أفريقيا» إلى الدول ذات الكثافة السكانية العالية، وفي مقدمها جمهورية غانا، الدولة الساحلية التي كانت بين الأسبق إلى نيل الاستقلال في مناطق أفريقيا السوداء جنوب الصحراء، التي يشكل المسلمون نحو 60 في المئة من سكانها، بينما تبلغ نسبة البطالة فيها 11,5 في المائة. في غانا مشكلات اقتصادية، تجعل من شبابها

أو المحتملة التي تجعل من «داعش» وتنظيمين جاذبين للإرهابيين من أفريقيا. وهناك ينبغي التساؤل حول ما إذا كانت المسألة برمتها لا تعدو كونها قناعات دوعنماتية وإيديولوجية أم أن هناك أسباباً أخرى تجعل هؤلاء وأولئك قادرين على استقطاب شباب أفريقيا وقيادتهم إلى التهلكة كما ترى.

أموال وأوهام

أدرك القاصمون على تنظيم داعش، منذ البداية، أن الرهانات الفكرية ربما لا تنطلي إلا على العدد القليل جدا من الأتباع، لا سيما أن هناك تنافساً شرساً في إطار التنظيمات الراديكالية، وأن بعضها أوفر قوة وأقوى حجة بل ويتمتع رؤية سياسة وحجة فقهية

«بوكو حرام» في نيجيريا وحركة «الشباب» في الصومال

الحركة التي شلت الصومال بعد إباحة أسراء الحرب الصوماليين عام 1991 بالحكم الديكتاتوري الذي سيطر على البلاد لسنوات طويلة. وانشقت هذه الجماعة عن جناح الشباب في حكومة «اتحاد المحاكم الإسلامية» الضعيفة التي أسست عام 2006 لإنشاء دولة إسلامية أصولية في البلاد. وفق التقديرات تضم «حركة الشباب» عدة آلاف من المقاتلين من بينهم وضع مئات من المقاتلين الأجانب، وينتهي عدد من المقاتلين الأجانب إلى دول شرق أوسطية ولديهم خبرة اكتسبوها من النزاعات في العراق وأفغانستان، كما تضم

الحركة في عملياتها خصوصاً عناصر الشرطة ومراكز الأمن وكل من يتعاون مع السلطات المحلية. زعيم الحركة محمد يوسف قُتل يوم 30 يوليو (تموز) 2009 بعد ساعات من اعتقاله واحتجازه لدى قوات الأمن. وكان قد أُلقي القبض على يوسف في عملية مطاردة بعد مواجهات مسلحة اندلعت أواخر يوليو 2009 في شمال نيجيريا بين عناصر الحركة وقوات الأمن، أسفرت حسب تقارير إعلامية عن سقوط مئات القتلى.

حركة «بوكو حرام»

● «بوكو حرام» جماعة إسلامية نيجيرية تعني بلغة شعب الهوسا «التعليم الغربي حرام»، وهي تنشط في شمال نيجيريا وهي حركة متطرفة محظورة رسمياً. ومن واقع اسمها يظهر تشدها في «منع التعليم الغربي والثقافة الغربية عموماً التي ترى أنها إفساد للمعتقدات الإسلامية». أسست الجماعة عام 2002 في ولاية بورنو، بشمال نيجيريا، برعاية المدرّس ورجل الدين محمد يوسف، لكن الوجود الفعلي للحركة بدأ خلال عام 2004 بعدما انتقلت إلى المناطق الحدودية مع جمهورية النيجر حيث بدأت عملياتها ضد المؤسسات الأمنية والمدنية النيجيرية. وتستهدف

حركة الشباب الصومالية

● «حركة الشباب» جماعة إسلامية متشددة خرجت من رحم في الصومال بعد إباحة أسراء الحرب الصوماليين عام 1991 بالحكم الديكتاتوري الذي سيطر على البلاد لسنوات طويلة. وانشقت هذه الجماعة عن جناح الشباب في حكومة «اتحاد المحاكم الإسلامية» الضعيفة التي أسست عام 2006 لإنشاء دولة إسلامية أصولية في البلاد. وفق التقديرات تضم «حركة الشباب» عدة آلاف من المقاتلين من بينهم وضع مئات من المقاتلين الأجانب، وينتهي عدد من المقاتلين الأجانب إلى دول شرق أوسطية ولديهم خبرة اكتسبوها من النزاعات في العراق وأفغانستان، كما تضم

حركة «بوكو حرام»

● «بوكو حرام» جماعة إسلامية متشددة خرجت من رحم في الصومال بعد إباحة أسراء الحرب الصوماليين عام 1991 بالحكم الديكتاتوري الذي سيطر على البلاد لسنوات طويلة. وانشقت هذه الجماعة عن جناح الشباب في حكومة «اتحاد المحاكم الإسلامية» الضعيفة التي أسست عام 2006 لإنشاء دولة إسلامية أصولية في البلاد. وفق التقديرات تضم «حركة الشباب» عدة آلاف من المقاتلين من بينهم وضع مئات من المقاتلين الأجانب، وينتهي عدد من المقاتلين الأجانب إلى دول شرق أوسطية ولديهم خبرة اكتسبوها من النزاعات في العراق وأفغانستان، كما تضم

حركة الشباب الصومالية

● «حركة الشباب» جماعة إسلامية متشددة خرجت من رحم في الصومال بعد إباحة أسراء الحرب الصوماليين عام 1991 بالحكم الديكتاتوري الذي سيطر على البلاد لسنوات طويلة. وانشقت هذه الجماعة عن جناح الشباب في حكومة «اتحاد المحاكم الإسلامية» الضعيفة التي أسست عام 2006 لإنشاء دولة إسلامية أصولية في البلاد. وفق التقديرات تضم «حركة الشباب» عدة آلاف من المقاتلين من بينهم وضع مئات من المقاتلين الأجانب، وينتهي عدد من المقاتلين الأجانب إلى دول شرق أوسطية ولديهم خبرة اكتسبوها من النزاعات في العراق وأفغانستان، كما تضم

العملة	البلد	د.قطري	ر.عماني	د.إماراتي	د.بحريني	د.كويتي	د.اردني	ج.مصري	د.مغربي	ل.لبنانية	د.تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,88	9,47	1508	2,42
ج.استرليني £	4,92	4,78	0,50	4,82	0,49	0,40	0,93	23,46	12,43	1979	3,18
يورو €	4,41	4,28	0,45	4,32	0,44	0,35	0,83	21,01	11,13	1772	2,85

الذهب	أمس	السابق
1267,70	أمس	السابق
1260,00		

النفط (برنت)	أمس	السابق
52,42	أمس	السابق
51,49		

سوق العمل تنتعش رغم تأثير النفط والعقوبات... ومخاطر على الأسهم «غير الآمنة»

«المركزي» الروسي ينتهج «التشدد المعتدل» ويبقى على معدل الفائدة



حاكمة البنك المركزي الروسي إلفيرا نابوليونا أثناء مؤتمر صحفي في موسكو (رويترز)

موسكو، طه عبد الواحد

قرر البنك المركزي الروسي، خلال اجتماع مجلس إدارته أمس، الحفاظ على سعر الفائدة الأساسي عند مستواه الحالي بقر 9 في المائة، دون أن يتخذ قراراً بزيادة أو تخفيض السعر، على عكس قراراته خلال اجتماعاته السابقة منذ مطلع العام الحالي.

وكان «المركزي» قرر خلال اجتماعه في شهر مارس (آذار) الماضي أول تخفيض هذا العام على سعر الفائدة من 10 إلى 9,75 في المائة، وفي اجتماع مجلس إدارته نهاية أبريل (نيسان) كان «المركزي» أكثر جراءة وأقر تخفيضاً بقر 0,5 نقطة، أي من 9,75 إلى 9,25 في المائة، إلا أنه عاد إلى التشدد خلال الاجتماع في يونيو (حزيران) وأقر تخفيضاً بقر 0,25 نقطة، من 9,25 إلى 9 في المائة.

وأقر «المركزي» في اجتماعه أمس الحفاظ على سعر الفائدة عند مستوى يونيو، وقال في بيان عقب الاجتماع: إن مجلس إدارة المركزي يلاحظ أن التضخم لا يزال قريباً من المستوى المستهدف، ويستمر انتعاش النشاط الاقتصادي.

ويرى المركزي الروسي أن مخاطر التضخم على المدى القصير والمتوسط تبقى قائمة، ويوضح، أن توقعات التضخم تبدو معلقة مؤقتاً، وهو ما كان متوقعا ضمن رد الفعل على دينامية أسعار المنتجات والخدمات.

ومن جملة العوامل التي تخلق مخاطر على المدى المتوسط، يشير المركزي إلى دينامية أسعار النفط في المرحلة المقبلة: «والتي بلغت مستويات أدنى مما كان متوقعا في ظل الاتفاق الذي تم التوصل إليه حول تقليص حصص الإنتاج»، وللحفاظ على التضخم قرب المستوى المستهدف عند 4 في المائة، سيواصل بنك روسيا المركزي انتعاش سياسة نقدية «متشددة باعتدال».

وحافظ البنك المركزي على

توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي في روسيا عام 2017، ضمن حدود من 1,3 إلى 1,8 في المائة، ويرى أن تحقيق نمو أعلى من 1,5 في المائة «أمر ممكن» لكن بشرط إجراء إصلاحات بنجوية، وفي الختام يقول البيان: إن «المركزي» يرى إمكانية بإقرار تخفيض جديد على سعر الفائدة في النصف الثاني من العام الحالي، «وإلا اتخذ القرار بهذا الخصوص، سينطلق من تقديرات مخاطر التضخم، ودينامية التضخم والاقتصاد بالنسبة للتوقعات».

في غضون ذلك، تأثرت سوق المال الروسية يوم أمس بالإنباء عن العقوبات الأميركية ضد روسيا، والرد الروسي بعقوبات ضد الولايات المتحدة. ويرى محللون في السوق، أن هذا الوضع قد يدفع المستثمرين للتخلص من الأسهم «غير الآمنة»، التي قد

تتأثر نتيجة العقوبات. وسجلت مؤشرات بورصة موسكو تراجعا مع منتصف نهار 1,5 في المائة (أمر ممكن) لكن بشرط إجراء إصلاحات بنجوية، وفي الختام يقول البيان: إن «المركزي» يرى إمكانية بإقرار تخفيض جديد على سعر الفائدة في النصف الثاني من العام الحالي، «وإلا اتخذ القرار بهذا الخصوص، سينطلق من تقديرات مخاطر التضخم، ودينامية التضخم والاقتصاد بالنسبة للتوقعات».

ويرى المحلل الاقتصادي الروسي فاسيلي كرابونين، أن «التغيرات في السوق العالمية، وموافقة مجلس الشيوخ الأمريكي على قانون العقوبات ضد روسيا، عوامل دفعت المستثمرين إلى بيع الأسهم المهددة. وعززت التدابير التي أعلنت عنها روسيا ردا على

العقوبات الأميركية، من المزاجية السلبية في السوق». جدير بالذكر، أن الاقتصاد الروسي يبقى منذ نحو ثلاث سنوات تحت تأثير العقوبات التي فرضها الغرب ضد روسيا بسبب الأزمة في أوكرانيا، هذا فضلا عن تأثيره بالتقلبات على أسعار النفط العالمية. إلا أنه ورغم تلك العوامل السلبية، تظهر من حين لآخر مؤشرات تدل على تكيف الاقتصاد الروسي مع الواقع الجديد، ودخوله مرحلة «الانتعاش»، رغم استمرار العقوبات.

وأظهرت دراسة نُشرت أمس أن المواطنين الروس أصبحوا يقدرون بيجابية أفاق الوضع في سوق العمل، وذلك بعد عامين من القلق بسبب زيادة نسبة البطالة. وحسب تلك الدراسة فقد تراجع عدد المواطنين الذين فقدوا أقربا لهم أو أصدقاء عملهم، ففي عام 2016 قال

46 في المائة من المواطنين إن لهم معارف فقدوا عملهم، وفي الدراسة الجديدة التي تناولت الأشهر الماضية من العام الحالي تراجعت نسبة هؤلاء حتى 39 في المائة. كما ارتفعت نسبة المواطنين الذين لا يعرفون شخصا فقدوا عملهم، بينما تراجعت نسبة المواطنين الذين يخشون عدم قدرتهم على توفير عمل بديل بحال فقدوا عملهم في السوق العالمية. إلا أنه ورغم تلك مؤشرات تدل على تكيف الاقتصاد الروسي مع الواقع الجديد، ودخوله مرحلة «الانتعاش»، رغم استمرار العقوبات.

وأظهرت دراسة نُشرت أمس أن المواطنين الروس أصبحوا يقدرون بيجابية أفاق الوضع في سوق العمل، وذلك بعد عامين من القلق بسبب زيادة نسبة البطالة. وحسب تلك الدراسة فقد تراجع عدد المواطنين الذين فقدوا أقربا لهم أو أصدقاء عملهم، ففي عام 2016 قال

يركز على الاندماجات ويخترق عمق القارة السمراء

الهند تواجه «حزام الصين» بممر أفرو - آسيوي مدعوم يابانياً



وكذلك بالتشاور مع الشركاء الأفارقة.

معاملات «ممر النمور» الآسيوي - الأفريقي

وتشير وثيقة الرؤية إلى أن التركيز الجغرافي لـ «ممر النمور الآسيوي الأفريقي» في أفريقيا سوف يكون أوسع نطاقاً من «حزام واحد وطريق واحد» الصيني والتي تلامس حدود شرقي أفريقيا فحسب. ويهدف «ممر النمور الآسيوي الأفريقي» إلى تنمية الممر الرابط بين الدول الساحلية مع الدول القارية والموانئ الهندية. وسوف تربط ميناء جمنغاغا بولاية غوجارات وجيبوتي في خليج عدن. وعلى نحو مماثل، سوف ترتبط موانئ مومباسا وزنجبار بالموانئ القريبة من مادوراي، وربط ميناء كالكوتا بميناء سيوتي في ميانمار. وتعمل الهند على تطوير الموانئ في إطار برنامج ساغارمالا خصيصاً لهذا الغرض.

ومن المتوقع للمرحلة الأولى أن تركز على الساحل الشرقي لأفريقيا بما في ذلك إثيوبيا، وكينيا، وأوغندا، وتنزانيا، وموزمبيق، وجنوب أفريقيا. كما يسمى «ممر النمور الآسيوي الأفريقي» إلى التفاعل مع البلدان الجزرية مثل موريشوس. وسوف تعطي المرحلة الثانية الأولوية لبلدان غرب أفريقيا باعتبارها نقاط الوصول إلى البلدان الأفريقية القارية. وبصرف النظر عن تنمية الممرات البحرية، يقترح «ممر النمور الآسيوي الأفريقي» كذلك بناء البنية التحتية القوية المؤسساتية، والصناعية، والخاصة بالنقل في مراكز النمو بين البلدان في آسيا وأفريقيا. وتتمكن الفكرة في تمكين الاقتصادات في آسيا وأفريقيا من زيادة الاندماج والظهور الجماعي ككتلة اقتصادية واحدة ذات قدرات تنافسية عالمية.

ومن المتوقع لليابان أن تسهم

في الوقت الذي تعمل الصين

فيه بمنتهى الجدية على الطريق التجاري الطموح المسمى «حزام واحد وطريق واحد»، وتحاول الهند مواجهة التوازن مع الصين عبر طريقها التجاري المستحدث الجديد والذي يسمى «ممر النمور الآسيوي الأفريقي». واليابان هي شريك الهند في الممر الجديد. ولقد اقترحت الهند واليابان إنشاء الممر الجديد بعدة مليارات من الدولارات، والذي سوف يركز على إنشاء الممرات البحرية الجديدة الرابطة بين القارة الأفريقية والهند وغيرها من البلدان في الجنوب الآسيوي وجنوب شرقي آسيا. ونشأت فكرة «ممر النمور الآسيوي الأفريقي» في اليابان المشترك الصادر عن رئيس الوزراء الهندي والياباني في إطار نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2016، والهدف بصورة كبيرة إلى دفع النمو التجاري والاستثماري في أفريقيا من خلال الحد من الوجود المتزايد للصين في القارة السمراء.

استضافت الهند، في خطة مناصرة جيدة الإعداد، جلسة خاصة بشأن التعاون الهندي الياباني لتنمية أفريقيا في الاجتماع السنوي الثاني والخمسين لجان التنمية الأفريقي في غوجارات. ولعب رئيس الوزراء الهندي بورقته الراحلة عندما كشف عن «ممر النمور الآسيوي الأفريقي» في هذا الاجتماع. وفي اليوم التالي، عرضت وثيقة الرؤية المشتركة والتي كانت من إعداد ثلاثة معاهد بحثية وهي: نظام الأبحاث والعلوم الهندي للدول النامية، والمعهد الأبحاث الاقتصادية الإندونيسي لاسيان وشرق آسيا، والمعهد الياباني للاقتصاد النامية،

لندن، «الشرق الأوسط»

بعد سنوات طويلة من المعاناة، برزت خلالها علامات اليأس الذي سببته الأزمة المالية العالمية على إسبانيا، التي أصبحت مثالا صريحا لـ «المذبحة الاقتصادية» التي اجتاحت الدول الـ19 المشتركة في العملة الموحدة اليورو، حيث ارتفعت مستويات البطالة إلى ذروتها عند 26 في المائة. والآن عاد الاقتصاد الإسباني إلى حجمه قبل الأزمة، وفقا للبيانات الصادرة أمس الجمعة لتظهر نهايات واضحة لأسوأ الكوارث الاقتصادية التي يمكن أن تمر بها منطقة اليورو في السنوات التي تلت الحرب العالمية الثانية، ولا تزال القارة الأوروبية تنصدي للتحديات الهائلة حتى حققت أخيرا الانتعاش المطلوب.

وتقدم إسبانيا تجربة حية لطريقة مواجهة التحديات، فكانت ضحية لتكشّف الميزانية الذي فرضه القادة الأوروبيون في محاولات لتجنب تصاعد الأزمة، وفي مواجهة انفجار فقاعة العقارات والانكماش العالمي اطلقت الحكومة العنان للإنفاق على مشاريع البنية التحتية لكنها وجدت معارضة شديدة من باقي دول الـ19 لتمرد مدريد معاناتها بوضع حد للإنفاق.

وبالرغم من أن برشلونة اليوم أخص من العاصمة البريطانية لندن بنحو 36 في المائة، و28 في المائة من باريس و4 في المائة من برلين، لكن معدل البطالة لا يزال أعلى من 18 في المائة ويقترب من 39 في المائة في أوساط الشباب... ولكن مقارنة بالخطوات التي قطعتها إسبانيا خلال الأعوام الماضية، فإن العودة إلى مستويات ما قبل الأزمة أصبحت «قريبة».

وارتفع الناتج المحلي الإجمالي الإسباني بنسبة 0,9 في المائة في الأشهر الثلاثة الماضية (الربع الثاني) من 0,8 في المائة في الربع الأول من العام الجاري، وفقا لأرقام هيئة الإحصاءات، وهو ثلاثة أضعاف الناتج المحلي البريطاني خلال نفس الفترة، وضعتين الناتج الفرنسي في نفس فترة المقارنة.

ويعني هذا أن الاقتصاد الإسباني نما الآن لمدة 15 ريعا على التوالي، أو ما يقرب من أربع سنوات. وأظهرت بيانات نشرتها المفوضية

الاقتصادية في منطقة اليورو سجلت ارتفاعا طفيفا للشهر الثالث على التوالي في يوليو (تموز) الجاري لتصل إلى أعلى مستوى في عشر سنوات، في حين كانت التوقعات تشير إلى تراجع عن مستويات يونيو (حزيران).

وزاد مؤشر المعنويات في المنطقة التي تضم 19 دولة إلى 111,2 من يوليو، من 111,1 و109,2 في يونيو ومايو (آيار) الماضيين على التوالي، بدعم من المزيد من التفاؤل في قطاع الخدمات. وكان 29 خيرا اقتصاديا استطلعت رويترز آراءهم قد توقعوا أن المؤشر سيرتاجع إلى 110,8 بعد قفزة في يونيو رفعتة إلى أعلى مستوى في نحو عشر سنوات.

ويؤكد الرقم التعافي القوي لمنطقة اليورو، إذ من المتوقع أن ينمو الإنتاج نصف نقطة مئوية إضافية في الربع الثاني بعد نمو قوي الأشهر الثلاثة الأولى من العام. وستنشر التقديرات الأولية للإنتاج يوم الثلاثاء القادم.

وعلى الرغم من الارتفاع غير المتوقع في مؤشر المعنويات، هبط مؤشر المفوضية الأوروبية لنقطة الشركات إلى 1,05 في يوليو، من قراءة معدلة بالزيادة بلغت 1,16 في يونيو؛ هي الأعلى منذ أبريل (نيسان) 2011.

وكان خبراء اقتصاد استطلعت رويترز آراءهم قد توقعوا تراجعا أكثر نواضعا إلى 1,12 في يوليو. وقاد معظم الارتفاع في مؤشر المعنويات الاقتصادية بشكل عام المزيد من التفاؤل في قطاع الخدمات، وهو الأكبر في اقتصاد منطقة اليورو، والذي ارتفع إلى 14,1 نقطة في يوليو من 13,3 في يونيو، بينما بقي مؤشر قطاع الصناعات التحويلية عند 4,5 نقطة، وهو معدل يزيد بكثير عن المتوسط الطويل الأجل البالغ «سالب 6,4».

وسجلت المعنويات بين المستهلكين «سالب 1,7»، نقطة في يوليو، وهو مستوى يزيد بكثير أيضا عن المتوسط الطويل الأجل، لكنه لا يمثل تحفيرا يذكر عن مستوى يونيو.

وتراجعت توقعات التضخم أسعار المستهلكين في الاثني عشر شهرا القادمة إلى 11,7 في يوليو، من 13,0 في يونيو. بينما ارتفعت توقعات أسعار البيع بين شركات الصناعات التحويلية إلى 7,5 من 7,1 في يونيو.

7 نقاط مئوية.

والهند، مثل الصين، تعتبر القارة الأفريقية من الأسواق الواعدة، فضلا عن مورد رئيسي للمواد الخام، ولا سيما النفط والغاز الطبيعي.

وذكر اتحاد الغرف التجارية والصناعية الهندي في تقريره الأخير بعنوان «أفريقيا الصاعدة» أن الموارد وقاعدة المستهلكين المتزايدة، والمؤشرات الاقتصادية الإيجابية تؤثر عموما في الاهتمام

بالقارة كهدف تجاري واستثماري. ومع هدف لتحقيق 100 مليار دولار من التجارة الثنائية خلال العامين المقبلين، يمكن التركيز على الطاقة، والأدوية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والخدمات. وخصص الطاقة الهندي هي من العوامل المهمة الأخرى التي تشكل

منهج نيودلهي حيال أفريقيا. إذ يعتبر القطاع الهيدروكربوني من القطاعات ذات الأهمية بالنسبة للهند من أجل تنمية المحرك الاقتصادي الهندي. وتعتبر الصين من الدول الرائدة في الاستثمارات الأفريقية منذ عامي 2015 و2016. وضخت الصين نحو 38,4 مليار دولار، كما استثمرت 2,2 مليار دولار في أفريقيا عن نفس الفترة.

ويقدر عجز اليابان عن تمويل البنية التحتية الأفريقية بنحو 100 مليار دولار سنويا. ولقد تعهد السيد ابي د«الجودة، والموثوق، والاستقرار في أفريقيا»، كما تعهد بنحو 30 مليار دولار من الاستثمارات بحلول عام 2018، بما في ذلك 10 مليارات دولار في مشاريع تنمية البنية التحتية، وفقا لتقارير وكالات الأنباء الدولية.

لماذا تتعاون اليابان مع الهند؟

تحاول اليابان الدفع في طريق التعاون مع الهند لزيادة تعرضها للأسواق الأفريقية وتعتبر الهند من الشركاء المخالفين لتقاسم المخاطر.

يقول البروفيسور ساتشين شاتورفيدى: «أولا، نحن نجعل من هذه العملية أكثر تشاورية، لأن هذا كان الاعتراض الأول الذي تقدمت به الهند عند طرح «حزام واحد وطريق واحد» الصيني. ثانيا، لا بد من إبراز مركزية الشعوب في أفريقيا، بدلا من التركيز المفرط على العلاقات التجارية والاقتصادية وحدها. ثالثا، مقدرة اليابان على توفير البنية التحتية الجيدة سوف تلعب دورا كبيرا في تنمية هذا الممر البحري». ولقد رحب بنك التنمية الآسيوي باستجابة البلدان الأفريقية لوثيقة الرؤية المشتركة الخاصة بـ «ممر النمور الآسيوي الأفريقي». ويقول اكينومي اديسيتا رئيس بنك التنمية الأفريقي «كانت هناك معررات تجارية دائمة بين أفريقيا وآسيا، وعندما ذكر رئيس الوزراء الهندي ذلك المقترح، رحبنا به في بنك التنمية الأفريقي. وهو من الأمور المهمة بسبب أن مشاريع البنية التحتية مكلفة للغاية ولا يمكن تنفيذها في كل مكان. ولا بد أن تكون هناك مناطق معينة يتم فيها تنفيذ مشروعات البنية التحتية. وإننا نعمل بالفعل على

ممرات التنمية داخل أفريقيا». وكتب السفير الهندي السابق ستوبدان يقول: «الأمر الواضح هو أن الهند تطرح نفسها بقوة كبديل للصين، وهي تحاول تجسير الفجوة التي افتتحت بعد أن تجاوزتها الصين في التجارة الأفريقية. ومن شأن «ممر النمور الآسيوي الأفريقي» أن يبشر بفتح جديد في الدبلوماسية الاقتصادية من خلال الجمع بين اليابان والهند لإعادة صياغة وجه الحياة في أفريقيا وآسيا، والتعامل مع معاملات «حزام واحد وطريق واحد» الصيني في نفس الوقت».

لماذا أفريقيا؟

لا ينظر إلى القارة الأفريقية على أنها معين للموارد الطبيعية والمواد الخام فحسب، وإنما تعتبر سوقا رئيسية ومختامية للسلع والبضائع من البلدان في كافة أنحاء العالم.

على سبيل المثال في عام 2015، فإن أسرع خمس اقتصادات نموا

وأصبح للشركات الهندية موطئ قدم راسخة في أفريقيا، ولقد حاد القطاع الخاص الهندي بعيدا عن نموذج الدولة الذي تزعمه الصين. واستثمرت الهند في أفريقيا بناء على نموذج التعاون الخالي من الشروط المسبقة مع منح الأولوية لاحتياجات أصحاب المصالح الأفارقة.

يقول الخبير الاستراتيجي الهندي موهان: «عانت الديمقراطيات الهندية واليابانية طويلا من العلاقات المضطربة مع الصين لأسباب تاريخية وأسباب تنافسية اقتصادية وسياسية واضحة. وتعتبر كل من الهند واليابان شريكين مكملين لبعضهما البعض في الكثير من المجالات مع التقنيات اليابانية ورؤوس الأموال التي أصبحت منتشرة بشكل واضح في الهند. ويمكن النظر إلى «ممر النمور الآسيوي الأفريقي» باعتباره مبادرة اقتصادية لمساعدة الاحتياجات التنموية الأفريقية الهائلة، ولكنه

يهدف إلى ضمان نمو الدول في آسيا وأفريقيا بشكل إيجابي إلى الهند واليابان، وأنها ليست محاطة بالبلدان الموالية للصين». إن الجمع بين التجربة الهندية وإدراكها الجيد للأسواق الأفريقية مع المعرفة التكنولوجية والقدرة على التمويل اليابانية الكبيرة سوف يؤدي حتما إلى «موقف الربح للجميع» من تحقيق فرص النمو في أفريقيا.

وردا على سؤال عما إذا كان «ممر النمور الآسيوي الأفريقي» الهندي يعد منافسا لـ «حزام واحد وطريق واحد» الصيني، قالت نينا مالهوترا السكرتير العام المشارك لشؤون شرق وجنوب أفريقيا في وزارة الشؤون الخارجية الهندية: «ليس الأمر كذلك». وأردفت تقول إن الغرض من «ممر النمور الآسيوي الأفريقي» ليس التنافس مع أي دولة أو كيان؛ وإنما العمل على تنمية نموذج النمو الدولي والشامل للجميع.

وزير المالية التونسي: كل محركات الاقتصاد شبه معطلة

تونس، المنجي السعيداني

خلال الاستغناء عن نحو 130 ألف من موظفي القطاع العام، وتحديد نسبة الأجور في مستوى 12 في المائة، وهو من بين شروط الإصلاح الاقتصادي الهيكلي المفوض إلى حصول تونس على أقساط القروض المخصصة لتمويل اقتصادها الذي يمر بفترة صعبة، وفق تقديرات الخبراء في مجالي المالية والاقتصاد. وسعى وزير المالية التونسي بالنيابة إلى إقناع أعضاء البرلمان التونسي بصعوبة الوضع الاقتصادي في تونس، ومن ذلك أن العجز في الميزانية العامة للدولة بلغ حدود 12 مليار دينار تونسي، وخلال الفترة المرحلة بين 2010 و 2017 ارتفعت الميزانية الجافة بين الموارد المالية المتوفرة والميزانية المبرمجة كانت كبيرة، وقدرت خلال هذه السنة بما لا يقل عن 10 مليارات دينار تونسي.

من ناحية أخرى، قرر البنك المركزي التونسي الإبقاء على نسبة الفائدة المديرية دون تغيير وذلك في حدود 5 في المائة، وأكد على ضرورة مواصلة المتابعة الدقيقة لتطورات عجز المدفوعات الخارجية ونسبة التضخم المالي، ومراقبة ادعائها على التوازنات المالية. وأشار المركزي إلى تواصل تفاقم عجز الميزان الجاري جراء الانزلاق عجز التجارة الخارجية، بالتوازي مع استمرار ضغوط التضخم المالي. ومن المنتظر أن يتخذ البنك مجموعة من الإجراءات بخلاف المرحلة المقبلة، من بينها «إرساء معايير احترازية كلية، ومتابعة المخاطر المرتبطة بالتحويل من قبل البنوك وإعادة التقييم بما فيه آليات التمويل الإسلامي»، كما سيعمل على ضبط قائمة الأصول القابلة لإعادة التمويل في إطار السياسة النقدية للبنك المركزي، وبما يتناسب مع متطلبات التمويل المأمّن للاقتصاد التونسي والقطاعات المنتجة على وجه الخصوص.

بدوره، سوف يعزز دور الهيئة في حماية المستثمرين ويرفع من مستوى الحوكمة والالتزام لدى الشركات المدرجة والأشخاص المرخص لهم».

وتتخزن المهام الأساسية لإدارة حماية المستثمر في تلقي الشكاوى والبلاغات من المواطنين والمستثمرين والمتعاملين في السوق فيما تختص به الهيئة، وببحث ودراسة الشكاوى والبلاغات وفقاً لنظام السوق المالية ولوائحها التنفيذية ونظام الشركات ولوائحها التنفيذية فيما يخص الشركات المدرجة، والعمل على بحث الشكاوى والسعي نحو الوصول إلى تسوية موضوع النزاع بين الأطراف المتنازعة.

في هذا الشأن، أوضح البلدي، أن الإدارة تباشر إصدار الإخطارات لإيداع الشكاوى لدى لجنة الفصل في منازعات الأوراق المالية في حال تعذر الوصول إلى تسوية ورغبة الأطراف المتنازعة في متابعة الشكاوى أمام اللجنة، كما تقوم الإدارة بإحالة البلاغات المتعيرة إلى إدارات الضبط وفقاً للاختصاص لاستكمال إجراءات الاستدلال والتحقيق.

وقال: «تتضمن مهام الإدارة دراسة القرارات الصادرة من لجان الفصل في منازعات الأوراق المالية لبحث ومتابعة المخالفات المترتبة على تلك القرارات الصادرة في القضايا المدنية».

وأمام هذه التطورات، أكدت هيئة السوق المالية، أنها تعمل على التطوير المستمر واستثمار التقنية والموارد بأفضل الطرق من أجل تقديم خدمات متميزة للأفراد والمتعاملين في السوق بشكل عام وتيسير إنجاز معاملاتهم وطبائرتهم، بما يسهم في حماية المستثمرين، وتطوير السوق المالية، وتعزيز استقراره، وتنسيق التوجه الاستراتيجي للهيئة من خلال برنامج الريادة المالية بما يحقق أهداف «رؤية المملكة 2030».



نتائج 55 شركة سعودية تكشف نمو الأرباح 16% بالنصف الأول

وأوضحت هيئة السوق حينها، أن هذه الخطوة تعد مكملة لجهود الهيئة المنمطة في برنامج الريادة المالية من خلال أحد المحاور الرئيسية فيه؛ وذلك بتعزيز الثقة في السوق المالية، والتي تقوم على حماية المستثمرين في الأوراق المالية من الممارسات غير العادلة، أو غير السليمة، والحفاظ على نزاهة السوق، وتطوير أساليب الأجهزة والجهات العاملة في تداول الأوراق المالية، بالإضافة إلى تطوير الإجراءات الكفيلة بالحد من المخاطر المرتبطة بمعاملات الأوراق المالية.

وقالت هيئة السوق: «تهدف هذه الإدارة بشكل رئيسي إلى تطوير إجراءات الشكاوى والبلاغات للرفع من مستوى السرعة والكفاءة وإنهائها وفق الطرق النظامية، وذلك بطريقة إلكترونية تمكن المتقدمين بشكاوى للهيئة من إتمام شكاواهم أو

الأرباح الإجمالية قفزت بنسبة 16 في المائة خلال النصف الأول من هذا العام، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي». وفي خطوة من شأنها رفع مستوى حماية المستثمرين في سوق الأسهم السعودية، قررت هيئة السوق المالية في البلاد قبل نحو 3 أيام، استحداث إدارة متخصصة لحماية المستثمر تتولى مهام تلقي شكاوى المستثمرين ومعالجتها، واستقبال البلاغات عن مخالفات نظام السوق المالية ولوائحها التنفيذية.

ولفت المشاري خلال حديثه يوم أمس، إلى أن الشركات التي أعلنت نتائجها حتى الآن كشفت عن ارتفاع مستوى نمو الأرباح المحققة خلال النصف الأول من هذا العام، وقال: «بحسب نتائج 55 شركة كشفت عن نتائجها المالية في الربع الثاني، فإن

الأخير تراجعاً ملحوظاً، حيث بلغت 11,7 مليار ريال (3,1 مليار دولار) مقارنة بنحو 13,2 مليار ريال (3,5 مليار دولار) خلال الأسبوع الذي سبقه، مسجلة بذلك تراجعاً تبلغ نسبته الإجمالية نحو 11,3 في المائة. وفي تعليقه على هذه التطورات، أكد فهد المشاري، المختص في شؤون الأسواق المالية، أن نتائج الشركات المدرجة في سوق الأسهم السعودية ستلعب دوراً مهماً في الحفاظ على مستويات 7000 نقطة من عدمه خلال الأسبوعين المقبلين.

واستحدثت هيئة السوق المالية ضمن هيكلها التنظيمي إدارة متخصصة في حماية المستثمر، تتولى مهام تلقي شكاوى المستثمرين ومعالجتها واستقبال البلاغات عن مخالفات نظام السوق المالية ولوائحها التنفيذية.

والتي تزايدت مستوى جاذبية السوق المحلية لرؤوس الأموال الاستثمارية. وعلى صعيد تعاملات مؤشر السوق تعاملات الأسبوع الأخير على تراجع محدود بلغت نسبته نحو 1,2 في المائة، أي ما يعادل 86 نقطة، مغلقاً بذلك عند مستويات 7175 نقطة، مقارنة بإغلاق الأسبوع الذي سبقه عند مستويات 7261 نقطة. في هذا الشأن، ارتفعت عدد الشركات السعودية المدرجة التي أعلنت نتائجها المالية للربع الثاني من العام الحالي 2017 إلى 55 شركة، في حين من المنتظر أن تعلن نحو 120 شركة مدرجة عن نتائجها المالية خلال الـ 12 يوماً المقبلة. وسجلت السيولة النقدية المتداولة في سوق الأسهم السعودية خلال تعاملات الأسبوع

الرياض، شعاع البقمي

في الوقت الذي كشفت فيه نتائج 55 شركة سعودية مدرجة في تعاملات سوق الأسهم المحلية عن نمو أرباح النصف الأول من هذا العام بنسبة 16 في المائة، تعمل المملكة بشكل ملحوظ على رفع وتيرة جاذبية سوق الأسهم المحلية، يأتي ذلك من خلال حزمة من التشريعات التي يتم سنّها من حين إلى آخر بهدف تنظيم السوق المحلية، وزيادة مستويات الشفافية، ورفع حجم حماية المتداولين من أي ممارسات سلبية. في السياق ذاته، تعمل هيئة السوق المالية في البلاد بشكل متأن على دراسة ملفات عدد من الشركات التي ترغب في الإدراج في السوق المالية المحلية، حيث تستهدف هيئة السوق طرح الشركات التي تمتلك ملفاً تشغيلياً يحمل في طياته الملامح الإيجابية؛ مما يساهم في رفع ربحية الشركات المدرجة، وبالتالي زيادة مستوى جاذبية السوق المحلية لرؤوس الأموال الاستثمارية.

وعلى صعيد تعاملات سوق الأسهم السعودية، أنهى مؤشر السوق تعاملات الأسبوع الأخير على تراجع محدود بلغت نسبته نحو 1,2 في المائة، أي ما يعادل 86 نقطة، مغلقاً بذلك عند مستويات 7175 نقطة، مقارنة بإغلاق الأسبوع الذي سبقه عند مستويات 7261 نقطة. في هذا الشأن، ارتفعت عدد الشركات السعودية المدرجة التي أعلنت نتائجها المالية للربع الثاني من العام الحالي 2017 إلى 55 شركة، في حين من المنتظر أن تعلن نحو 120 شركة مدرجة عن نتائجها المالية خلال الـ 12 يوماً المقبلة. وسجلت السيولة النقدية المتداولة في سوق الأسهم السعودية خلال تعاملات الأسبوع

الاستثمارات الخليجية تتضاعف 4 مرات

الثقة بالاقتصاد التركي تقفز لأعلى مستوى منذ 2013

مليون دولار، في تركيا خلال العام الماضي فقط، والشركات الكورية لديها استثمارات قوية هنا منذ سنوات، وعلى الرغم من التحديات التي واجهت تركيا العام الماضي، فإن الشركات الكوريةواصلت استثماراتها».

إلى ذلك، أبقى البنك المركزي التركي على أسعار الفائدة على الآليات التقليدية دون تغيير كالاقتراض الليلة واحدة والاقتراض لأسبوع (الريبو) عند 9,25 و 8 في المائة على التوالي.

وأشار بيان صدر مساء أول من أمس في ختام اجتماع للجنة السياسات النقدية بالبنك إلى أن البنك المركزي قرر الحفاظ على سياساته المالية المتشددة «حتى تظهر توقعات التضخم تحسناً كبيراً».

ولفت المركزي إلى أنه على الرغم من التحسن الأخير في عوامل التكلفة والتصحيح الجزئي المتوقع في أسعار المواد الغذائية سوف تسهم في تخفيف التضخم، فإن المستويات المرتفعة الحالية للتضخم تشكل مخاطراً على سلوك التسعير. وبنما على ذلك، قررت اللجنة الحفاظ على السياسات النقدية المتشددة.

وبلغ معدل التضخم في تركيا حسب إحصاءات شهر مايو الماضي 10,9 في المائة، تراجعاً من 11,7 في المائة في أبريل (نيسان).

وأضاف البيان أن «توقعات التضخم وسلوك التسعير والعوامل الأخرى التي تؤثر على التضخم سوف تتم مراقبتها عن كثب، وسيتم عندها تقديم المزيد من التشديد النقدي». وأشار المركزي أيضاً إلى أن البيانات الصادرة مؤخراً تشير إلى انتعاش مستمر في النشاط الاقتصادي حيث تحسنت ظروف الطلب المحلي، وما زال الطلب من اقتصادات الاتحاد الأوروبي يسهم إيجابياً في الصادرات. ومن المتوقع أن يحافظ النشاط الاقتصادي على قوته بسبب التدابير الداعمة والحوافز المقدمة مؤخراً كما أن تنفيذ الإصلاحات الهيكلية سيسهم في تحقيق النمو المحتمل بشكل كبير.

الإيجابية في الاقتصاد، والإجراءات الحكومية تجاه دعم الاستثمار عقب محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في منتصف يوليو العام الماضي. وقام رجال أعمال من السعودية والإمارات وقطر، على وجه الخصوص، خلال العام الجاري بزيارات متفرقة إلى كثير من المحافظات التركية للبحث عن فرص الاستثمار الممكنة في البلاد.

وأشارت وزارة الاقتصاد التركية إلى أن استثمارات الدول الآسيوية المباشرة في تركيا خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري، زادت بنسبة 122 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، ووقفت عند 422 مليون دولار إلى 936 مليون دولار.

وزادت الاستثمارات القادمة من دول الشرق الأوسط والشرق الأدنى خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام، بنسبة 66,3 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وارتفعت قيمة استثمارات الاتحاد، من 1,5 مليار دولار إلى 2,5 مليار دولار.

كما زادت الاستثمارات القادمة من دول الشرق الأوسط والشرق الأدنى خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام، بنسبة 189 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، ووقفت عند 285 مليون دولار إلى 824 مليون دولار.

وتراجع حجم الاستثمارات القادمة من المملكة المتحدة خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام، من 203 ملايين دولار إلى 74 مليون دولار؛ والنمسا من 247 مليون دولار إلى 116 مليون دولار. وأظهرت البيانات أن عدد الشركات الموجودة في تركيا بلغ 55 ألفاً و370 شركة، 22 ألفاً و88 منها تم تأسيسها بشراكة مع بلدان الاتحاد الأوروبي. وبلغ عدد الشركات التي جرى تأسيسها بشراكة مع بلدان الشرق الأدنى والأوسط 19 ألفاً و47 شركة. واحتلت ألمانيا المركز الأول بين دول الاتحاد الأوروبي، وبلغ عدد الشركات التي تأسست بشراكات مع مستثمرين ألمان في تركيا، 6

أنقرة، سعيد عبد الرازق

سجل مؤشر الثقة في الاقتصاد التركي ارتفاعاً بنسبة 4,5 في المائة في يوليو (تموز) الجاري محققاً أعلى مستوياته منذ أواخر عام 2013. بعد أن هبط إلى مستويات دنيا قياسية في ديسمبر (كانون الأول) ويناير (كانون الثاني) الماضيين.

وتذكرت هيئة الإحصاء التركية في بيان أمس الجمعة أن المؤشر ارتفع إلى 103,4 نقطة، مقابل 98,9 نقطة في يونيو (حزيران) الماضي، وارجع البيان الارتفاع في مؤشر الثقة إلى التحسن في مؤشرات تجارة التجزئة والخدمات ومؤشرات ثقة المستهلكين.

وارتفع مؤشر ثقة تجارة التجزئة بنسبة 6,6 في المائة ليصل إلى 107,3 نقطة، ومؤشر الثقة في الخدمات بنسبة 5 في المائة ليصل إلى 103,7 نقطة، كما ارتفع مؤشر ثقة المستهلكين بنسبة 9,1 في المائة ليصل إلى 71,3 نقطة. في المقابل، انخفض مؤشر الثقة في قطاع العقارات والبناء إلى 107,7 و 85,5 نقطة، وينسب 1 و 4,1 في المائة على التوالي.

ويعكس المؤشر توقعات اقتصادية متفائلة حين يتجاوز المائة نقطة، بينما يشير إلى توقعات متشائمة عندما يقل عن هذا المستوى.

على صعيد آخر، حققت الاستثمارات الخليجية المباشرة في تركيا نمواً بنسبة 397 في المائة خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وكشفت بيانات لوزارة الاقتصاد التركية نشرت أمس عن أن حجم الاستثمارات الخليجية المباشرة في تركيا ارتفع من 111 مليون دولار في الأشهر الخمسة الأولى من عام 2016، إلى 552 مليون دولار في الفترة نفسها من العام الجاري. وأظهرت البيانات زيادة في اهتمام المستثمرين من دول الاتحاد الأوروبي، ودول الخليج والشرق الأدنى والشرق الأوسط، بالاستثمار في تركيا، بسبب تصاعد الاتجاهات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ إِذَا أُذِنُوا لِلدَّيْنِ قَالُوا إِنَّا لَنُؤْتِيهِمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ

تتقدم الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة بخالص التعازي وصادق المواساة

إلى الزميل

ماجد علي الجبرتي

مدير المبيعات المباشرة بالمنطقة الشرقية

في وفاة المغفور لها بإذن الله

والدته

والعزاء موصول إلى أبناء الفقيدة

عبد العالي علي الجبرتي

ومصطفى علي الجبرتي

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته

وأن يدخلها فسيح جناته وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

الخليجية
AL-KHALEEJIAH

للإعلان والعلاقات العامة

عالم الرياضة

الفريقان الجريحان يلتقيان اليوم في مواجهة «عربية» للتعويض النصر في مهمة مصالحة جماهيره على حساب الزمالك

القاهرة، الشرق الأوسط

يسعى فريق النصر السعودي إلى مصالحة جماهيره، وتحقيق فوز يحفظ به ماء الوجه، عندما يلاقي الزمالك المصري على استاد الإسكندرية ضمن منافسات المجموعة الثانية في بطولة الأندية العربية. وكان الفريقان قد خسرا فرصة التأهل إلى نصف نهائي البطولة، حيث يدخل الزمالك إلى المباراة وفي رصيده نقطة واحدة حصل عليها من التعادل مع الفتح الرباطي (2 - 2) في الجولة الأولى، قبل أن يخسر أمام العهد اللبناني في مفاجأة مدوية (صفر - 1)، مما تسبب بخروجه من المنافسة بعدما كان مرشحاً لتصدر المجموعة. أما النصر، فوضعه مشابه تماماً، بعد تلقيه في الجولة الماضية هزيمة قاسية جداً أمام الفتح الرباطي (صفر - 4)، وتعادله قبل ذلك مع العهد اللبناني (1 - 1).

ويلتقي في الجولة الثالثة الأخيرة، من منافسات المجموعة ذاتها، الفتح الرباطي المغربي مع العهد اللبناني، في مباراة ستسبب خلالها هوية بطل المجموعة، لأن الفريقين يملكان 4 نقاط، مع أفضل الأهداف لصلحة الأول.

وبالإسناد، حقق الفيصلي الأردني انتصاره الثالث على التوالي في المجموعة الأولى، ليحافظ على الصدارة بفوزه (2 - 1) على الوحدة الإماراتية في القاهرة.

ورفع الفيصلي رصيده إلى 9 نقاط، ليحقق العلامة الكاملة ويتأهل لقب البطولة الكاملة، بينما ودع الوحدة البطولة بثلاث هزائم، ودون نقاط.

وأحرز النهائي مراد باتنة هدف التقدم للوحدة، بضربة رأس في الدقيقة 41، عندما ارتقى لتدمير عزيمة من رجليه سهيل المنصوري، ليضع الكرة في شباك معتز ياسين، حارس الفيصلي.

لكن البولندي أوكاش جيكيفيتش أدرک التعادل الفيصلي بضربة رأس قبل النهاية بربع ساعة.

وأهدر جيكيفيتش فرصة الفوز لفريقه، عندما تلقى تمريرة عرضية داخل منطقة الجزاء، حولها كعبه

ضعيفة نحو الرمي، لكن تصدى لها سعيد السماري حارس الوحدة قبل النهاية بتسع دقائق. وسجل الليبي أكرم الزوي هدف الفوز بتسديدة من داخل منطقة الجزاء، خلال الوقت المحتسب بدل الضائع. ومن المتوقع أن يحافظ مدرب الفتح الرباطي وليد الركراكي على تشكيلته الثابتة، بقيادة نجم الفريق وأحد أفضل لاعبي البطولة على الإطلاق محمد فوزي، فيما يراهن مدرب العهد موسى حجيح على تالغ لاعبيه، وأبرزهم محمد حيدر. وعقد طارق يحيى، المدرب العام للزمالك القائم بأعمال المدير الفني



من مباراة النصر الماضية أمام الفتح الرباطي المغربي (تصوير: أحمد يسري)

بعد فسح عقد البرتغالي أوغوستو إيناسيو، اجتماعاً مع اللاعبين، وأكد ثقته في قدرتهم على تحطيم الكوة التي تعرضوا لها، مشدداً على الثقة الكاملة بهم لتحقيق فوز معنوي سيكون دافعا للفريق من أجل مباراته المهمة أمام المصري، في نصف نهائي كأس مصر، منتصف أغسطس (آب) المقبل. وأكد يحيى أن فريقه سيسعى لمصالحة جماهيره عندما يواجه النصر السعودي. وانفصل الزمالك بالتراضي عن مدربه البرتغالي أوغوستو إيناسيو بعد الخسارة (1 - 1) صفر) أمام العهد

أخيراً، وقد تعاهد اللاعبون على مصالحة الجماهير والتضخيم القوي لمباراة المصري البورسعيدى في قبل نهائي كأس مصر. وأنهى الزمالك الدوري المحلي في المركز الثالث، خلف الأهلي البطل ومصر للمقاومة وصيفة، لكنه سيلتقي مع المصري البورسعيدى الشهر المقبل، بينما يلعب الأهلي مع سموحة في قبل نهائي الكأس.

ودع الزمالك دوري أبطال أفريقيا في وقت سابق من الشهر الحالي من دور المجموعات، باحتلاله المركز الثالث في المجموعة الثانية، خلف اتحاد العاصمة الجزائري وأهلي طرابلس الليبي، ومن أجل التركيز على البطولة، قرر العهد اللبناني إرجاء مناقشة أي عروض احتراف للاعبين حتى انتهاء المنافسات.

وكتب يوسف بونس، المسؤول الإعلامي بالفريق، على «فيسبوك»: «للاحتفال الخارجي لأنهم الأفضل في لبنان، غير أن عروض الاحتراف الجادة هي التي تستمر إلى ما بعد انتهاء البطولة التي يركز عليها اللاعبون. لا نلتفت إلى كل ما يقال حول العروض المقدمة للاعبين لأنهم عازمون على الوصول إلى أبعد هدف ممكن خلال البطولة. العروض التي تقدم وتتغير على مدار البطولة تهدف للتشويش على أداء الفريق، وتشجيت انتباه لاعبيه وجهازه الفني، وهو فن لا يقع فيه أي منهم».

ومن جانبه، قال وليد الركراكي، مدرب الفتح الرباطي المغربي، إن هدفه تحقيق لقب البطولة العربية. ويتأهل منصدر المجموعة فقط بشكل مباشر إلى الدور قبل النهائي، إضافة إلى أفضل فريق يحتل المركز الثاني في المجموعات الثلاث.

وقال الركراكي، في مؤتمر صحفي: «حضرنا البطولة للمنافسة على اللقب، ونسير نحوه بخطى ثابتة، ونؤذي المباريات بتشكيلة هجومية دائماً من أجل الفوز. لا ندافع، ونلعب بشكل هجومي دائماً، وهذا ما ظهر في مباريات الزمالك والنصر، بتسجيل 6 أهداف في المباراتين؛ هدفنا تحقيق البطولة لإسعاد الجماهير».

النمرقال إن قرار المشاركة بالأولبي خفف الضغط على الهلال «أسوياء»

غوميز: استفدنا من البطولة العربية رغم النتائج السيئة



جانب من الجولة السياحية للاعبين أولمبي الهلال في مصر أمس (تصوير: علي العريفي)

تركي تواصل مع المسؤولين في شركة صلة، ونجح في نفيهم عن قراهم السابق المتضمن فسح العقد مع الفريق بحجة عدم وجود رعا.

وأشار المصدر نفسه، إلى أن «صلة» بدأت خطوات حثيثة ومتسارعة من أجل البحث عن شركات لتعلن على قميص الفريق النسراوي.

ويمثل استمرار الشركة بعقد مصر اطمئنانا لجلس إدارة النصر، حيث بنت الإدارة جزءاً كبيراً من خطتها للموسم الحالي على عقدها مع الشركة. وفي شأن آخر، نفى مصدر مسؤول في نادي النصر الأندية التي تم تداولها حول طلب المدافع الدولي عمر هوساوي الرحيل من النادي.

وأشار المصدر نفسه، إلى أن اللاعب باق في النصر على الأقل حتى نهاية عقده منتصف عام 2018.

وأشار المصدر نفسه، إلى أن اللاعب مرتاح في النصر رغم وجود بعض المخاوف المالية، التي يعمل رئيس النصر الأمير فيصل بن تركي على سداها قبل انتهاء فترة التسجيل الرسمي.

استفدنا كثيراً من البطولة العربية رغم النتائج السيئة بالتعادل مع العهد والهزيمة من الفتح المغربي وضياح حلم المنافسة على اللقب.

وواصل: «تعرفت إلى اللاعبين بشكل جيد وعن قرب خلال البطولة. مباراة الزمالك ستشهد بعض التغييرات في التشكيل حسب أداء اللاعبين خلال المباراتين السابقتين وستعطي الفرصة لبعض اللاعبين الشبان».

واعترف المدرب البرازيلي بأن فريقه واجه بعض الصعوبات أمام الفتح والخسارة بثلاثة على اللاعبين نفسياً، وسيبقى لعلاج ذلك.

وأوضح: نحن في مرحلة بناء فريق قوي، وما زلنا في مرحلة الإعداد ولا نهنم بالنتائج؛ لأن هدفنا الاستعداد للموسم المقبل.

من جهته، أكد عبد الرحمن النصر، نائب رئيس الهلال، ممثل الكرة السعودية الآخر في الدوري العربي، أن قرار المشاركة بالفريق الأولي في البطولة العربية كان يهدف لعدم زيادة الضغط على الفريق الأول، الذي تتخطره مواجهه مهمة أمام

الرياض، عبد الله الهلايبي وفارس السبيعي

قال البرازيلي ريكاردو غوميز، مدرب النصر السعودي، إن فريقه استفاد كثيراً من المشاركة في البطولة العربية للأندية لكرة القدم رغم النتائج السلبية خلال أول مباراتين، وضياح حلم المنافسة على اللقب. ويتذلل النصر ترتيب المجموعة الثانية بنقطة واحدة بعد التعادل مع العهد اللبناني 2 - 2 والخسارة 4 - صفر أمام الفتح الرباطي المغربي قبل أن يختم مبارياته بلقاء الزمالك المصري اليوم (السبت).

ويتصدر الفتح المجموعة بأربع نقاط متوقفاً بفارق الأهداف عن العهد، بينما يأتي الزمالك في المركز الثالث بنقطة واحدة، لكنه يتوقف بفارق الأهداف أيضاً عن النصر.

وتعاقد النصر مع غوميز، مدرب ساو باولو السابق، خلفاً للفرنسي باتريس كارتيرون الذي قاد الفريق في آخر تسع مباريات في الدوري العربي، على أن يشاركه رحيل المدرب الكرواتي زوران ساميتش لتدريب العين الإماراتية. وقال غوميز في مؤتمر صحفي:

الفيحاء يقوي صفوفه بالكلومبي أسبريلا واليوناني ألكساندروس

الرياض، مهدي الحرج

المهاجم إلى صفوف الفيحاء، وسيضم أسبريلا إلى معسكر الفريق في النمسا اليوم السبت. ووقعت إدارة الفيحاء عقداً مبدئياً مع لاعب خط الوسط الدولي اليوناني ألكساندروس تزيوليس الجديد، الذي سيشترك فيه ضمن دوري المحترفين للمرة الأولى في تاريخه.

وأوضحت الإدارة إنهاءها إجراءات التعاقد مع المهاجم الكولومبي نائيل أسبريلا بنظام الإعارة لمدة موسم واحد مع أفضلية التجديد لموسم آخر قادماً من نادي العين، وسبق للكولومبي أسبريلا البالغ من العمر 28 عاماً تمثيل أندية ريال جونيورز ليتيكس الأوروغواياني ولوفيتش البلغاري، قبل أن ينضم لفريق العين الإماراتي مطلع العام الماضي.

وقدمت إدارة الفيحاء شكرها لمجلس إدارة نادي العين الإماراتي على تسهيل إجراءات انتقال

الأول، بعد المستويات الالفة التي قدمها اللاعب خلال مشاركته مع المنتخب الأولمبي.

وستعود البعثة الاتحادية من تبوك بعد فراغها من المشاركة في البطولة الودية مباشرة إلى جدة لاستئناف التحضيرات لانطلاق منافسات الموسم الرياضي، التي سيستهلها الاتحاد بمواجهة الباطن في الجولة الأولى للدوري السعودي للمحترفين.

من جهة ثانية، تواصل إدارة الاتحاد العمل على متابعة القضايا المحلية والخارجية لإيجاد مخرج واليات محددة تمكن النادي من الوفاء بالتزاماته، سواء باتفاقيات جدولة جديدة مع الأطراف الدائنة أو السداد للأطراف الراضية، إلى جانب متابعة قضايا قضية اللاعب سعيد المولد. ويرجح أن تطال عقوبة الإيقاف اللاعب، إضافة لإجباره على دفع مبلغ مالي جراء فسخه العقد الذي وقعه مع النادي، الأمر الذي سينعش الخزانة الاتحادية.

الودية بـ5 مواقع متفرقة بمدينة تبوك، بينما أعدت حافلة خاصة تحمل صور اللاعبين عليها.

وسيفقد الاتحاد في البطولة لعدد من لاعبيه، جراء الإصابة وعدم اكتمال الجاهزية الفنية لأخرين، يقدمهم أحمد مسيري وعمار الدحم وعبد الرحمن الغامدي وزياد المولد، حيث يتنظر أن تحدد الفحوصات الطبية التي سيجريها الأخير اليوم مدى قدرته على المشاركة من عدمها، بينما سيضم للمشاركة مع الفريق عمار النجار وعبد العزيز العرياني وخالد السميري في البطولة.

وفي الوقت الذي وجد فيه التشيلي كارلوس فيلانوفيا بعبادة النادي لمواصلة البرنامج العلاجي جراء الإصابة التي لحقت به، نظل مشاركته في البطولة الودية واردة في حال جاهزيته، حيث يتنظر أن يشارك في المباراة الثانية من البطولة. وضم مدرب الاتحاد الحارس الشاب أمين بخاري لمران الفريق

ترقب لعقوبات «المولد»... وبصاص يتولى «الأكاديمية»

إدارة الاتحاد تتجه لإجراء غربية إدارية وفنية واسعة



أتمار حائلي (الشرق الأوسط)

هناك، والتي سيستهلها بمواجهة الإسمايلي المصري الإثنين المقبل، يليه الاتفاق السعودي يوم الجمعة، ويطلع الاتحاديون بلوغ فريقهم نهائي البطولة، حيث سيواجه متصدر المجموعة المقابلة، التي تضم الشباب والوطني السعوديين، والصفاسي التونسي، الأحد المقبل. وطرح للجنة المنظمة تذاكر مواجهة الفرق المشاركة في البطولة

الخارجي، فيما فرض المدرب سيريا طوقاً من السرية على تحضيراته للفريق. مع انطلاقها بعد الإجازة المنوطة للاعبين. وينتظر أن يلتحق التونسي أحمد عكاشي بفريق الاتحاد، اليوم، إلى جانب المصري محمود كهريا، تاهبا لمرافقتها لبعثة الفريق المغادرة إلى مدينة تبوك، وللمشاركة في البطولة الودية التي ستقام

جدة، «الشرق الأوسط»

تتجه إدارة الاتحاد لإجراء غربية واسعة في النادي بهدف تنظيم الية العمل. وفي الوقت الذي يعد فيه للإعلان عن أسماء المبعدين عن قائمة الفريق الأول، أجرت الإدارة عدداً من التغييرات في المناصب القيادية لبعض الأندية، شملت الأكاديمية والفئات السنية والفريق الأول لكرة السلة.

كان نادي الاتحاد قد شهد الومين الماضيين استقالة عدد من الكوادر الإدارية والفنية في الفئات السنية، الأمر الذي دفع أتمار حائلي، رئيس النادي، لإعادة الهيكلة التنظيمية، حيث كلف أحمد قطب بالإشراف على لعبة كرة السلة، بينما ومروان بصاص للأكاديمية، بينما سيضم الطاقم الإداري للأخير عدداً من الأسماء. مطلع الأسبوع المقبل، اجتماعاً مع الجهاز الإداري للاطلاع على كل الأمور المتعلقة



مصطفى الآغا

نجاح أم فشل؟

ما زالت البطولة العربية للاندية بكرة القدم في عز منافساتها ولهذا من المبكر جداً استخلاص النتائج النهائية والحكم على التجربة بالنجاح أو الفشل، ولكن وكما يقول المثل (المكتوب باين من عنوانه) أو (ليالي العيد تبان وما زالت وسابقي داعماً لاي وأنا شخصياً كنت وما زالت وسابقي داعماً لاي جهد عربي جماعي أو فردي، لهذا دعمت وسادعماً هذه البطولة ليس دعماً أعمى بل دعماً يساعدها على البقاء والاستمرارية والتحسين، ولهذا دعمت وسادعماً أي لاعب أو مدرب أو حكم أو إداري مدع أو محترف أو يسعى لأن يكون بصمة في هذا العالم بدل أن يكون (كمالة عدد أو صفر على الشمال). وقيل أن ندخل في الأمور السلبية لا بد أن ننظر إلى النصف المازن من الكاس وهو أن البطولات عادت والأندية تجمعت والجوائز كبيرة وضخمة، ولكن النصف الفارغ من الكاس يقول إن الاهتمام الإعلامي والجماهيري بها أقل من المرجو أو المطلوب والأکید أن هناك أسباباً منها العطلة الصيفية ووجود الكثيرين خارج دولهم وبالتالي قد لا يتمكنون حتى من متابعة المباريات وإن كنا نتحدث عن الاهتمام فإنني شخصياً مصدوم من الحضور الجماهيري الهزيل للبطولة رغم أن قطبي مصر موجودان وهما الأهلي والزمالك، وفي مباراة الأهلي والفيصلي كان عدد الحضور فعلاً مذهلاً بضالته وهذا لا يلغي النتيجة التاريخية التي سجلها الفيصلي بفوزه على عملاق مصر وبعدها على نصر حسين داي الجزائري.

أيضاً حضور بعض الأندية بلاعبي الصف الثاني قلل من وهج البطولة بغض النظر عن الأسباب، ولكني كنت أتوقع أن يحضر الجميع بكامل الصفوف بناء على حوارات سابقة مع عراب البطولة الأمير تركي بن خالد رئيس الاتحاد العربي الذي ما زال متفائلاً بنجاحها مهما قالوا وقللوا من قيمتها وأتفق معه أن قيمة البطولة لا يحددها اعتراف الفيفا بها بل يحدده المستوى الفني لها، واعتقد أن بطولة الخليج ليست إحدى بطولات الفيفا ومع هذا تلقى اهتماماً كبيراً وبيعت مبارياتها الخمس عشرة بأربعين مليون دولار في آخر بطولة وتابعا تنافساً محموماً بين الفضائيات على التغطية حتى لو لم يكن لدى البعض حقوق الصور المتحركة، فالقصة ليست قصة اعتراف بل قصة مستويات وهدية وحضور جماهيري واهتمام حقيقي بإنجاح البطولة من عدمه.

ستشمل الديربيات والمواجهات الجماهيرية في الموسم الجديد

اتحاد الكرة السعودي يحصر تقنية الفيديو في المباريات الكبيرة

الرياض: عماد الموز



الحكام السعوديون في أحد الدروس حول تطبيق تقنية الفيديو المساعد (الشرق الأوسط)

مقيماً من عدم التخلّف عن دورة المقيمين التي ستعقد يوم 7 أغسطس (آب) من الشهر المقبل حيث لن يتم تكليف أي مقيم في جميع المسابقات السعودية طوال الموسم في حالة عدم حضوره الدورة وكانت لجنة الحكام قد استبعدت كل من فهد العربي وناصر مظفر وعبد الله الأحمري من قائمة الحكام المشاركين في الدوري السعودي وتم ترشيحهم كمقيمين بداية من الموسم الجديد.

وكان الاتحاد السعودي لكرة القدم أقر في الموسم المنصرم تحديد ثمان مباريات لكل ناد للاستعانة بالحكم الأجنبي وذلك من أجل تخفيف الضغط على الحكم السعودي الذي أصبح يعاني من الانتقادات والمشاكل من قبل مسؤولي الأندية على أن يرفع النادي خطأياً للاتحاد السعودي لكرة القدم قبل مباراته بـ 15 يوماً مدفوعة الرسوم تفادياً للرفض سواء كانت المباراة على أرضه أو خارج أرضه.

ويسعى رئيس لجنة الحكام الخبير الإنجليزي مارك كلاتنبرغ الذي يتواجد خارج المملكة حيث يتوقع وصوله يوم 10 أغسطس من الشهر المقبل إلى معالجة جميع المشاكل التي تواجه الحكام بما فيها مستحقاتهم المتأخرة من خلل الجلوس مع مسؤولي الاتحاد السعودي لكرة القدم خصوصاً ما يتعلق بحديث لقناة «اي تي في» البريطانية: بالنظر إلى الرياضيات الأخرى التي تستخدم نظام حكم الفيديو المساعد، فإننا (في كرة القدم) أضحوة. ويوسع الحكم أن يقرر من إذا كان يريد الاستعانة بتقنية الفيديو، لكن المسؤولين الآخرين، بمن فيهم المسؤولون عن تقنية الفيديو أنفسهم،

يكون موجوداً خارج المستطيل الأخضر ويتأكد من الحالة ثم يتخذ القرار على هذا الأساس. وجاء قرار اتحاد الكرة بعد المشاكل والاعتراضات من قبل الأندية السعودية على مستوى التحكيم خلال المواسم الأخيرة، إذ ارتكبت الكثير من الأخطاء التحكيمية التي سببت جدلاً واسع النطاق في الشارع الرياضي وسائل الإعلام التي دائماً ما تحمل الحكم السعودي مما أثار على زعزعة الثقة بقراراته والمطالبة بالحكام الأجانب وتجربة تقنية الفيديو ربما تحل هذه المشكلة

المواقف المخيرة للجدل، والتي استخدمت فيها هذه التقنية. وقال المدافع السابق لفريق أرسنال الإنجليزي، لي ديكسون، إن هذه التقنية «فوضوية». وأضاف في حديث لقناة «اي تي في» البريطانية: بالنظر إلى الرياضيات الأخرى التي تستخدم نظام حكم الفيديو المساعد، فإننا (في كرة القدم) أضحوة. ويوسع الحكم أن يقرر من إذا كان يريد الاستعانة بتقنية الفيديو، لكن المسؤولين الآخرين، بمن فيهم المسؤولون عن تقنية الفيديو أنفسهم،

خصوصاً ما يتعلق بالأخطاء المؤثرة. ووجهت انتقادات لتقنية حكم الفيديو المساعد، عقب انتهاء بطولة كأس العالم للقطارات لكرة القدم، التي فازت بها ألمانيا بتغلبها على تشيلي بنتيجة هدف دون مقابل. وبدأ أن مدافع تشيلي غونزالو خارا ولكن بمفرقه اللاعب الألماني تيمو فيرنز في وجهه خلال المباراة، لكنه حصل فقط على إنذار، حتى بعد استخدام تقنية حكم الفيديو المساعد. وشهدت البطولة عددا من

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن الاتحاد السعودي لكرة القدم هو من سيحدد الرابع بالتنسيق مع حكم الساحة ولن يتم السماح للمدرب أو رئيس النادي أو اللاعبين بمشاهدة الحالات. ويتوقع أن تطبق هذه التجربة على المباريات الجماهيرية والحساسة كالهلال والنصر والاتحاد والأهلي وكذلك مباريات الدوري والاتفاق والقاسية، والرائد والتعاون» خصوصاً إذا كان الطاقم التحكيمي محلياً، على أن لا تتدخل لجنة الحكام الرئيسية في عملية الاختيار. وهذه التجربة هي الأولى في تاريخ المسابقات السعودية على أن يتم تطبيقها في الموسم ما بعد القادم في جميع المباريات بتكلفة تقدر بـ 8.1 مليون ريال

تتمثل في الأجهزة والفنيين. وكان المعسكر الخارجي للحكام الذي أقيم في إسبانيا شهد تجربة تقنية الفيديو على الحكام السعوديين عملياً خلال قيادتهم للمباريات الودية بإشراف رئيس لجنة الحكام الخبير الإنجليزي مارك كلاتنبرغ وأعضاء اللجنة. وسبق أن استخدمت تقنية الفيديو المساعد للحكام للمرة الأولى في النسخة الأخيرة من كأس العالم للاندية والتي أقيمت في اليابان، إذ يقوم الحكم بإيقاف المباراة عندما يشك في قرار ما ويذهب إلى الفيديو الذي

«الأسوي» يضغط بمهلة 31 أغسطس... وغوانزو ويفرغراندا: لم نعد مديونين لأحد

«الرواتب الضخمة» في الصين تقلق الاتحاد الدولي للاعبين المحترفين

بيكين: الشرق الأوسط

أكد الاتحاد الدولي للاعبين المحترفين أنه يريد لعب دور كبير في الحفاظ على حقوق لاعبي كرة القدم في الصين بعدما أبلغ اتحاد الكرة المحلي الأندية بضرورة إنهاء مشكلاتهم المالية أو التعرض لمخاطر الاستبعاد من المسابقات في 2018.

وأرسل الاتحاد الصيني تحذيره إلى 13 نادياً في الدرجة الأولى، و4 أندية في الدرجة الثانية، إضافة إلى ناد واحد بالدرجة الثالثة، وهدد باستبعاد الأندية المخالفة من مسابقات العام المقبل. وأكد الاتحاد الأسوي لكرة القدم أن أمام الأندية الفرصة حتى 31 أغسطس (آب) لدفع مستحقات اللاعبين المتأخرة أو مواجهة الاستبعاد من دوري الأبطال العام المقبل. وقال الاتحاد الدولي للاعبين المحترفين في بيان: «في ضوء التزام الصين الكبير بتطوير كرة القدم، فإننا نود العمل مع السلطات المحلية والاتحاد الأسوي والفيفا وباقي الجهات المختصة، لمساعدة الصين على تحقيق أعلى مستويات ممكنة في إدارة الكرة».

وانفقت الأندية الصينية ببذخ على الصفقات الجديدة والأجور من أجل جذب مجموعة من اللاعبين البارزين للدوري الصيني الممتاز.

ومع حصول لاعبين مثل كارلوس تيفيز وأوسكار وإيزنيكيل ليفيرتي على رواتب ضخمة، ثارت تكتلات حول مدى الاستقامة المالي لبعض الأندية. وفي مايو (أيار) أثار الماضي تم إلغاء عقدي الثنائي الأسترالي جيمس هولاند وروبي كروز مع فريق لياونينغ هون بعد تدخل من رابطة اللاعبين المحترفين في أستراليا.

وقال الاتحاد الدولي للاعبين المحترفين: «تذكرت تقارير إعلامية هذا الأسبوع تأخر أندية كثيرة من الدوري الصيني الممتاز في دفع مستحقات اللاعبين».

وأضاف: «يود الاتحاد الدولي للاعبين المحترفين التأكيد على أنه يوسع اللاعبين المتأخرين على طلب المساعدة إذا دعت الحاجة إلى ذلك». وتابع: «اللاعبون في



أوسكار (أ.ب)



كارلوس تيفيز (أ.ب)

«استثناء خاصاً». وأضاف الاتحاد القاري في بيان: «النوصبة التي أرسلها الاتحاد الهندي إلى الاتحاد الآسيوي تتضمن أن يحل (الدوري الهندي الممتاز) بدلاً من (كأس الاتحاد الهندي) الذي يشارك الفائز فيه بالأدوار التمهيدية لكأس الاتحاد الآسيوي».

وأضاف البيان: «ولذلك وافقتنا على مشاركة بطل الدوري الوطني الهندي في تصفيات دوري أبطال آسيا في حين سيشارك بطل الدوري الممتاز في الأدوار التمهيدية لكأس الاتحاد الآسيوي بدءاً من عام 2018». ووافقت لجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوي على إقامة الدوري الممتاز بالتزامن مع الدوري الوطني لمدة 6 أو 7 أشهر في العامين المقبلين، لتكون حلاً مؤقتاً قبل دمج البطولتين.

وأعلن منظمو الدوري الهندي الممتاز الشهر الماضي أن عدد فرق المسابقة سيزيد إلى 10، ارتفاعاً من 8 أندية، بدءاً من الموسم المقبل.

إلى ذلك، أكد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن تايلاند سحبت عرضها لاستضافة «كأس آسيا 2023». وقال الاتحاد الآسيوي في بيان: «الاتحاد التايواني لكرة القدم أبلغ الاتحاد الآسيوي اليوم بقراره سحب عرض استضافة كأس آسيا المقررة في 2023». ولم يقدم الاتحاد الآسيوي تفسيراً لاستسحاب تايلاند من سباق استضافة البطولة القارية، وبانسحاب تايلاند، سيصبح التنافس بين الصين وكوريا الجنوبية فقط على استضافة البطولة التي تقام كل 4 سنوات. وتستضيف الإمارات كأس آسيا المقبلة في 2019.

ونمت شعبية الدوري الهندي الممتاز، الذي تدعمه «ريلاينس اندستريز» المملوكة للملياردير موكيش امباني، وشبكة «ستار إنديا» التلفزيونية التابعة لروبرت ميردوخ، على حساب الدوري الوطني منذ إنطلاقه في 2014. وساند الاتحاد الهندي لكرة القدم فكرة دمج الدوري الهندي الممتاز، وهو مسابقة خاصة، مع الدوري الوطني قبل أن يسمح باستمرار البطولتين في الوقت الحاضر. وقال الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إن قراره يعد «حلاً مؤقتاً قصير الأجل»، مشيراً إلى أنه منح الفائزين بالدوري الممتاز

لويز فيليب سكواري، عن ارتياحه بالقول: «لم نعد مديونين بشيء». وأكد نادي شنغهاي سيبغ الذي يدافع عن الوانه البرازيلي أوسكار، أنه سوى وضعه أيضاً، في حين أشار جاره شنغهاي شينخوا، نادي الأرجنتيني كارلوس تيفيز، إلى أنه سدد 90 في المائة من ديونه. من ناحيته، أبلغت لجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم الاتحاد الهندي للعبة موافقتها على تأهل بطل الدوري الهندي الممتاز إلى الأدوار التمهيدية لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي بداية من العام المقبل.

من أمس عن الاتحاد الصيني للعبة. وطال التهديد 13 نادياً مشاركا في الدوري السوي الصيني من أصل 16 نادياً، فضلاً عن 6 أخرى تلعب في الدرجات الدنيا.

وأول هذه الأندية بطل الدوري الصيني للعبة. وأعلن أنه قام بتسوية أوضاعه على دفعته في ديسمبر (كانون الأول) 2016، ويناير (كانون الثاني) 2017.

في المواسم الستة الأخيرة غوانزو إيفرغراندا (2011 - 2016) الذي أعلن أنه قام بتسوية أوضاعه على دفعته في ديسمبر (كانون الأول) 2016، ويناير (كانون الثاني) 2017.

وأعرب إيفرغراندا الذي يشرف عليه المدرب البرازيلي

الأغلبية أفضت محاولة تحديد مهمات بريجيت ماكرون ومخصصاتها نواب يحاولون التصدي لدور رسمي لسيدة فرنسا الأولى



بريجيت ماكرون زوجة الرئيس الفرنسي وأقوى أنصاره (أ.ف.ب)

مؤطر بإطار إنساني من خلال مؤسستها «فرنسا الحريات». فقد دعمت بشكل علني مواقف الأكراد في شمال العراق وأيدت الرئيس الكوبي كاسترو واتخذت مواقف تخالف، أحياناً، الموقف الرسمي لحكومات زوجها، منها ما يتعلق بالعلاقة مع المغرب في عهد العاهل الحسن الثاني. أما سيسيليا، زوجة الرئيس ساركوزي، فقد دشنت تقليداً جديداً يقوم على تولي جانب من مهمات زوجها، وهو دور بدأت منذ أن كان وزيراً للدخالية حين خصص لها مكتباً بجوار مكتبه في الوزارة وكانت تنوب عنه في تفقد وحدات من الشرطة وتخريج دفعات منها. وقد أعلن الرئيس، يومها، أن زوجته تمارس عملها مجاناً. ولم يدم العهد طويلاً في «الإنجليزية» بشريكة حياة الرئيس هولاند،

الأولى، على غرار ما هو جارٍ في الولايات المتحدة الأميركية. فقد ظل دور زوجة الرئيس فضفاضاً طوال عهد الجمهورية الفرنسية الخامسة ومتغيراً حسب شخصية صاحبه. وفي حين لم يعرف لقرينة الجنرال ديغول دور خارج مرافقتها لزوجها الرئيس في المناسبات الرسمية، فقد لعبت كلود، زوجة الرئيس بومبيدو، دوراً في مد جسور العلاقة بين «الإنجليزية» والوسط الفني. أما أنيمون، زوجة الرئيس جيسكار فقد رعت مناسبات خيرية محدودة، لم تبلغ مدى العمل الخيري الواسع الذي قامت به برناديت شيراك والذي انتهى بمنحها تأثيراً سياسياً قوياً نظراً للشعبية التي تمتعت بها في أوساط الناخبين المحافظين. وكانت دانييل، زوجة الرئيس ميتران، تقوم بدور سياسي

باريس، «الشرق الأوسط»

فشل نواب من اليسار في تمرير بند قانوني يتضمن حرمان زوجة رئيس الجمهورية من الحصول على دور رسمي، وبالتالي تخصيص مبالغ من المال العام لتتيح لها تنفيذ مهمات تنوب فيها عن زوجها. وجاءت المحاولة في خضمّ دوامة من العمل البرلماني الذي يبدأ صباحاً ويستمر إلى ما بعد انتصاف الليل، لمناقشة قانون يستهدف تخفيف الحياة السياسية في فرنسا من ممارسات وامتيازات يتمتع بها السياسيون على حساب دافع الضرائب.

وتصدت المجموعة البرلمانية المؤلفة من ممثلي حزب «فرنسا غير الخاضعة»، لما بات في حكم المؤكد من ترسيم موقع السيدة

الشاى فيها عشق مصري خالص وله أكثر من اسم ولون ولقب

مقاهي القاهرة... سهر وسمر وقوة محرّكة للتاريخ منذ قديم الزمن

الزبون شيئاً من الحلويات الأجنبية معها، كالأشيزيك و«الكرواسان» و«الدونات»، وغيرها من المخبوزات التي شاعت مع العولمة.

وحسب ما قالتها سيدات من سكان القاهرة التقهنت «الشرق الأوسط»، فإن المقاهي الجديدة

بما توفره من أجواء مريحة وبما تقدمه من أطعمة ووجبات، أضحت أكثر جذباً حتى للأزواج ممن

امسوا يفضلونها على البقاء في المنازل بصحبة الزوجة والأطفال

ويتوجهون إليها من مقر عملهم مباشرة ويظلون بها حتى ساعات

متأخرة، في حين يجد شباب وشابات أن هذه المقاهي تعتبر بما توفره من

أطعمة ومشروبات، بالإضافة إلى التكييف وخدمة «الواي فاي» مجاناً،

حلاً أمثل وعملياً للاحتفاظ الأحياء السكنية والبيوت؛ مما يساعد على

تنظيم لقاءات عمل، ناهيك عن جلسات حميمة تجمع الأصدقاء والأصدقاء والمعارف.

أما كان السراي، تظل المقاهي بمثابة مسرح مفتوح، يعكس الكثير

من معالم الحياة اليومية المصرية. ومن أشهرها ذلك المقهى الذي يتوسع

ليلاً ويمتد في الفسحة ما بين جامع الأزهر وجامع الحسين حيث يحتفظ

النور من أهل البلد ومن السياح، وتعلو فيه الأصوات متداخلة

مع حركة الباعة المتجولين الذين يعرضون مختلف البضائع الخفيفة

كالمسحوق ومرسوق البند، بل وحتى بضائع ثقيلة، ومنها سجاجيد

ومرايا وكتب. وعلى الرغم من أن المكان يموج

ضجيجاً لدرجة الإحساس بالإزعاج، فإن الزائر بعد فترة يحس بالراحة

مستمعاً بما يدور من حوله، بل وقد يطلب مغنياً من المغنين الجواله

ليجلس قبالته ويغني له أغاني شعبية بما يدور من حوله، ثم

بجولة داخل أزقة خان الخليلي، ثم شارع المعزوم وقفة بمقهى أم كلثوم،

حيث لا تزال «الست» تصدح بأزورع أغانيها عبر شاشة ضخمة، بالقرع

منها تمثالان لها وهي مسكبة بمنديلها الشهير للاتقاط «سيفلي» لا يعوض.

شاى كشرى وشاى طيارة وشاى صعيدي وشاى على المياه البيضاء وشاى سكر برا. وترجع المسميات في الأغلب لكمة السكر المضاف للماء أو «التلقيمة» مقارنة بكمية الشاى ودرجة غليانه، وبالتالي لونه وثقل

طعمه. بعيداً عن المقاهي العريقة

مصرية النكهة والأجواء والديكور والمشارب، يلحظ زائر القاهرة الكثر

الهائل لمقاهي عربية الطابع مشيدة في دور حديقة البنجان والأجواء

والإضاءة، وبالطبع المعروضات وما يتبع ذلك من خدمات وطرق إدارة

أبعد ما تكون عن المعلم والصبي وأصوات الزبائن والضجة.

تفيض المقاهي الحديثة بأنواع من الشاى الأسود والأخضر وحتى

خاطف الوان يقدم في طقم صيني

من داخل أحد المقاهي في القاهرة (غيتي)

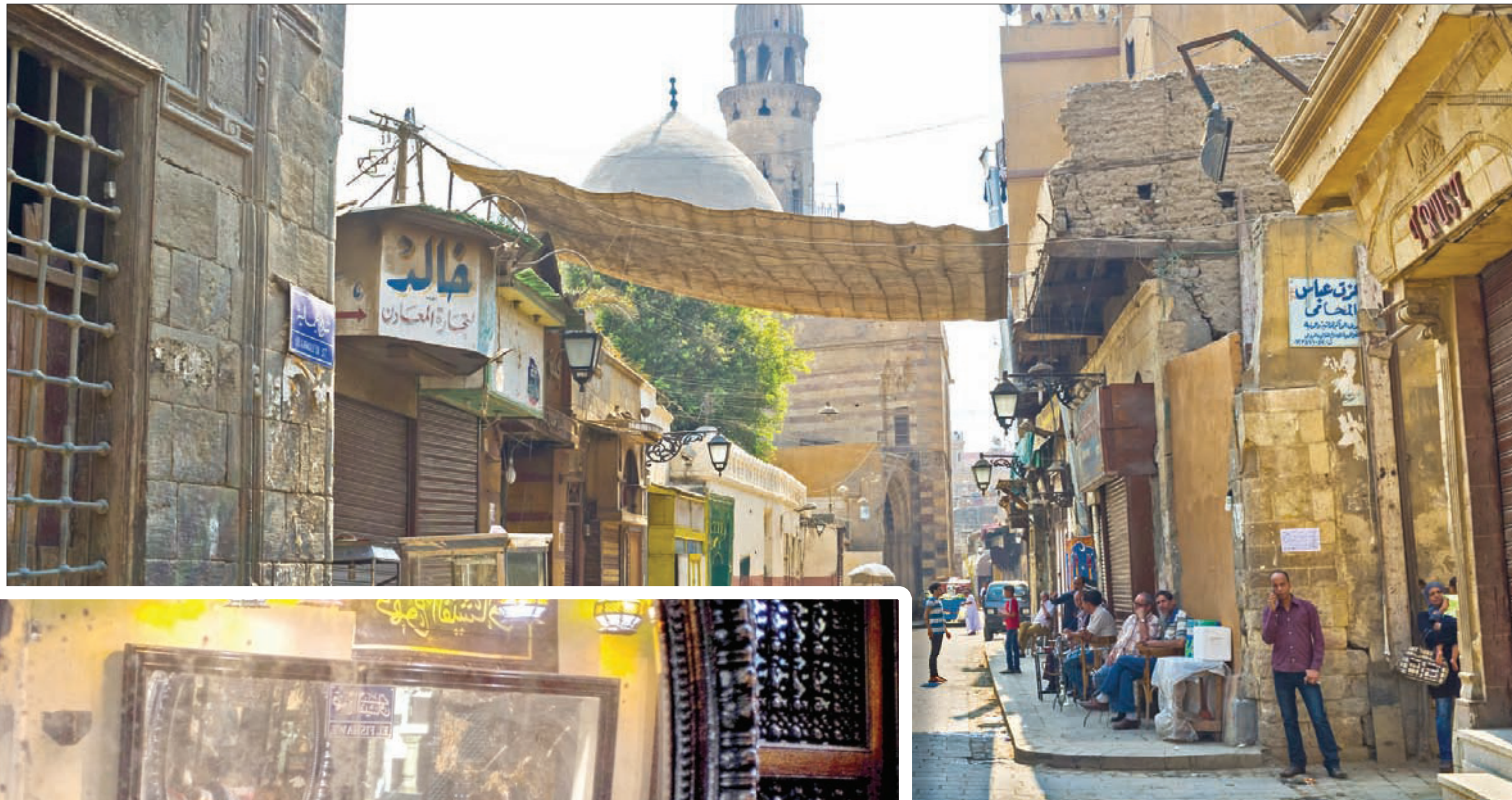
أوسع أماكن التجمعات مختلف الطبقات.

مما يجدر ذكره، أن المقاهي المصرية الشعبية أكثر ما تقدم الشاى

بالنعناع المحلي، باعتباره عشقا مصرياً خالصاً يسبق شرب القهوة.

وللشاى في المقاهي أكثر من اسم ولون ولقب، وهناك على سبيل المثال،

أو أكواب كبيرة الحجم، كما تقدم أنواع من القهوة إيطالية الأصل مثل الكابتشينو والاسبريسو والكافلاتا والقهوة الأميركية، وغالباً ما يطلب



مقهى في أحد شوارع القاهرة القديمة

من داخل أحد المقاهي في القاهرة (غيتي)

أوسع أماكن التجمعات مختلف الطبقات.

مما يجدر ذكره، أن المقاهي المصرية الشعبية أكثر ما تقدم الشاى

بالنعناع المحلي، باعتباره عشقا مصرياً خالصاً يسبق شرب القهوة.

وللشاى في المقاهي أكثر من اسم ولون ولقب، وهناك على سبيل المثال،

أو أكواب كبيرة الحجم، كما تقدم أنواع من القهوة إيطالية الأصل مثل الكابتشينو والاسبريسو والكافلاتا والقهوة الأميركية، وغالباً ما يطلب

جميع الشباب والعائلات لساعات متأخرة. وحسب ما يحكي أهل القاهرة، فإن المقاهي الشعبية بدأت قبل قرون بتقديم «مشاريب» القرقة والزنجبيل والكركديه، لتتبعها القهوة والبن بنكهاته، أو البهارات التي تضاف لإكساب فنجان القهوة نكهة مميزة.

تنوعت طلبات القهوة، فهناك قهوة «ع الريحه»، وتقدم بنصف ملعقة قهوة مع سكر خفيف، لا يزيد على نصف ملعقة، يضاف للماء أولاً. و«مظبوطه»، أي ملعقة مليئة بالسكر مقابل أخرى من البن و«قهوة «مانو» بين الأثنتين السابقين، وهناك من يطلب قهوة «سكر زبادة» أو «ماهياتي»، بالإضافة إلى طلبات أخرى حسب الكيف والمزاج.

يشهد التاريخ المصري

مشهد رسمه جاهين، بدقة صور فيه حال المقاهي المصرية والحركة الدائمة، يجسد ما كانت عليه المقاهي المصرية منذ زمن، وكيف استمرت على هذا النحو حتى اليوم، مكان تعلق فيه أصوات الزبائن بالطلبات ويؤممه كثيرون للسهر والتسلية، حركة لا تتوقف.

هذا الصيف، يعتبر السائح مصدر رزق واسع، فالدولار أوشك على بلوغ الـ20 جنهما مصرانيا، أما اليورو فقد تعدى الـ20، والسياح في مقدمة الساهرين، وأمسيات القاهرة حيث يصفو الطقس ويلطف، قوة جذب لا تقاوم.

وكما تفيض القاهرة بالأسواق العتيقة ومراكز التسوق الحديثة المغلقة، والبرامج الثقافية والدينية المكتبات، فهي تتميز أيضاً بالمقاهي التقليدية العربية بتاريخها، إلى جانب أخرى حديثة تفتح أبوابها

منظمة «كاريتاس» ترى أن الحكومة قادرة على تقديم المزيد من العون

أجراس الكنائس في النمسا تقرر تحذيراً من الجوع في دول أفريقية

من جانبه، قال الرئيس التنفيذي لمنظمة كاريتاس، التي سارعت أيضاً لتقديم المساعدة للاجئين من سوريا وأفغانستان خلال موجات اللجوء عبر المشهورة في النمسا، طيلة

العامين الماضيين: «نعرف تماماً ما يعانيه المواطنون الذين نحسه في

لحظات ما، ثم نطفه بوجبات منتبئة وشهية ومغذية، وأحياناً أكثر من

دسمة، فيما يعاني آخرون، خصوصاً الأطفال في تلك المناطق، من سوء تغذية

مزمن يؤدي إلى الموت، وإلى اضطرابات تؤثر على صحتهم وحياتهم، هذا إن

كتبت لهم الحياة»، معتبراً أن قرع أجراس الكنائس كان بمثابة «صرخة

بخطرة»، لتشعر جميعنا بالحساس العمومي، ولتتفاعل مع هذه الصرخة بطريقة إيجابية، وبمزيد من العطاء، ولتقديم التجربات، والعمل الطوعي

مدياناً أو عن بعد.

سقوط الأمطار، بالإضافة إلى ظواهر طبيعية أخرى، مثل ظاهرة الحرنج المناخية التي تعمل على زيادة حرارة

المياه السطحية في منطقة المحيط الهادي، مما يثير أنماطاً من الرياح

والأمطار الغزيرة، ويحدث من جانب آخر موجات من الجفاف في مناطق

مختلفة، منها بلاد أفريقية في جنوب الصحراء.

وكما هو معلوم، فإنه تقابل ظاهرة الحرنج شقيقها اللاتينا، المرتبطة بالفيضانات والجفاف ووصول

أعاصير وزوايع اللياسة، التي تتكرر نتيجة ارتفاع درجات الحرارة الناجم

عن الانبعاثات الغازية، مما يهدد حالياً 1,4 مليون طفل، ويقاوم من سوء

الأوضاع في بلدان أفريقية عدة، منها جنوب السودان والصومال وإثيوبيا وكينيا وبنين ورواندي، إلى حد لا يمكن تجاهله أو السكوت عنه.

طوعية شعبية، في مقدمتها منظمة «كاريتاس»، ترى أن النمسا تستطيع

تقديم المزيد من العون، كونها دولة غنية، مشيرة إلى أن الحكومة النمساوية

تخصص مبلغ 20 مليون يورو سنوياً فقط للمساعدات الإنسانية، فيما توفر

دولة فنلندا - على سبيل المثال - ما يتراوح بين 60 و70 مليون يورو، وتقدم

السويد ما يقارب 409 ملايين يورو، وذلك كما ورد في إحصاءات وزعتها

كاريتاس في مؤتمر صحافي مشهود سبق حملة قرع الأجراس.

ولم يغفل المتحدثون خلال المؤتمر الإشارة إلى الأسباب البشرية التي

سأهت بشكل كبير في تردّي الوضع الغذائي في القرن الأفريقي، كالحروب وسوء الإدارة والفساد، وما وصفوه بالتجارة الغربية الخاطئة، كما ركّزوا بصورة خاصة على العوامل الطبيعية، وأهمها التغير المناخي والجفاف وندرت

هيبينا، بثينة عبد الرحمن

في تمام الساعة الثالثة من عصر أمس (الجمعة)، قرعت الكنائس

النمساوية أجراسها لمدة 5 دقائق متواصلة، في سابقة تعتبر الأولى

من نوعها، مشاركة في حملة إنسانية تهدف إلى توجيه الأنظار نحو كارثة

تضرب عدداً من دول القرن الأفريقي، حيث تشير تقارير إلى أن طفلاً يموت كل

10 ثوان، بسبب المجاعة وسوء التغذية، على الرغم من المحاولات الحثيثة

للمنظمات الإنسانية والجمعيات الخيرية التي تجمع تبرعات من حول

العالم للحد من انتشار المجاعة في هذه الدول.

وللنمسا برنامج خيري يعرف باسم «جراس في حاجة»، جمع منذ

تأسيسه قبل 25 سنة نحو 223 مليون يورو، ولا يزال مستمراً، إلا أن جهات



«الزيبق» و«الهيبة» و«حدائق الشيطان» و«كلبش» الأجزاء الثانية للمسلسلات... طريق السلامة أم سكة الندامة؟

القاهرة، طارق الشناوي



تعاقدت شركة الإنتاج على تصوير جزء ثالث بعد النجاح الذي حققه الجزء الثاني من «الجماعة»



«طاش ما طاش... أطول المسلسلات العربية تجاوز الدائرة الخليجية في المتابعة»

كم مرة قرأت على الشاشتين الكبيرة والصغيرة تلك الإشارة بعد كلمة النهاية، إلى اللقاء مع الجزء الثاني. حدث ذلك مؤخرا في المسلسل الرمضاني «الزيبق» الذي كان يتناول بطولية رجال المخابرات العسكرية المصرية في اقتحام الموساد الإسرائيلي، حيث ينتظر الجمهور أن يذهب البطل كريم عبد العزيز من «أثينا»، حيث شهدت العاصمة اليونانية القسط الأكبر من الأحداث المتعلقة بتجنيد لحساب إسرائيل، لبيد أن الجزء الثاني المشوار الأكثر إثارة عندما ينتقل البطل إلى «تل أبيب».

كما كُتبت مع نهاية عرض الحلقة الأخيرة من مسلسل «الجماعة 2» الذي أثار الكثير من تباين وجهات النظر إلى اللقاء مع «الجماعة 3»، حيث يواصل الكاتب وحيد حامد توثيق تنظيم «الإخوان» وفضح مخططاتهم، بينما في مسلسل «الهيبة» كما قال لي بطل المسلسل تيم حسن، إنهم استنشقوا فعلا النجاح أثناء عرض المسلسل في رمضان الماضي، وقرروا وقتها تقديم جزء ثان، إلا أنهم لم يكتفوا بذلك في «تترات» الحلقة الأخيرة، حتى أصبح بمثابة مفاجأة للجمهور، لكنهم بالفعل تعاقدوا مع الجميع على تصوير هذا الجزء، أما أطراف الأجزاء الثانية فهو جماهيرية واضحة للبطل أمير كرارة، لكنه اعتذر عن تقديم جزء ثان، وتعاقد بالفعل هو والمخرج بيتر ميمي على تقديم مسلسل آخر في رمضان المقبل، لكن هذا لم يوقف شركة الإنتاج عن تنفيذ الفكرة، حيث قررت استغلال قوة الدفع التي حققها الشخصية المحورية ويحتون حاليا عن نجم آخر لبطولة «كلبش 2».

كما أن التصوير قد بدأ فعلا في مسلسل «حدائق الشيطان 2» كان الجزء الأول قد عرض قبل نحو 11 عاما، ولم يعدوا تم تدشين جمال سليمان بطلا جماهيريا في الدراما المصرية، قبلها كان معروفا فقط بطلا محليا للدراما السورية، وتعددت من بعده عدد مرات الاستعانة بنجوم من سوريا ابتداء من الدراما المصرية، وفي السنوات الأخيرة عاد التفكير مجددا لاستكمال المسلسل، الذي تشهد إعادة عروضة في الفضائيات نجاحا ضخما، وبينما اعتذرت البطلة سمية الخشاب عن المشاركة في التجربة مجددا خوفا من ألا يحقق لها المسلسل النجاح المرتقب، تحمس جمال سليمان، وفي الوقت نفسه انضمت صابرين للتجربة الجديدة لتصبح هي الشخصية النسائية الرئيسية.

بين الحين والآخر يحدث بين الجمهور والعمل الفني نوع من التوحد، وتجد أن أول ما يفكر فيه صناع العمل الفني هو الإعلان عن الإعداد لجزء ثان مستغلين قوة الدفع الجماهيري التي حققها الجزء الأول، بينما مثلا لم يكن هذا ما يدفع الكاتب الراحل أسامة أنور عكاشة لكتابة أجزاء تالية، ولكن القماش الدراماتيكي الثري هي ما يعيد توجيه المؤثر، فهو مثلا لم يستسلم لإغراء تقديم أجزاء تالية لمسلسلات حققت نجاحا ضخما مثل «الراية البيضاء»، لكنه فعلا مع آخر مسلسلاته «مصرأوية»، وقبلها «زيتونيا» قدم بالفعل جزائين، وكتب

قبل رحيله الجزء الثالث الذي لم يشع أحد في تنفيذه حتى الآن. ربما تعتبر أن هذا هو نصف الكوب المألوف من الصورة الدرامية، في قضية المسلسلات المتعددة الأجزاء، إلا أن الأمر لا يخلو كالعادة من النصف الفارغ للكوب، وهو أن يحقق المسلسل فشلا ذريعا، وكرد فعل للدفاع عن النفس يقرر صناع العمل الفني الإعلان في كل أجهزة الإعلام، أنه وبناء على طلب وإلحاح الجماهير المنقطع النظر فسوف يقدمون جزءا ثانيا، رغم أن الكل موثق أن هذا العمل توصيفه الصحيح أنه «منقطع الجماهير» وأنه قد مات دراميا به «السكة الجماهيرية»!

مثل هذه الأخبار الدعائية لا تمكث في العادة كثيرا في الذاكرة، حيث يمر زمن ولا يحدث شيء والناس كذلك تنسى، إلا أن السؤال، هل نجاح عمل فني يعني بالضرورة استكمالها بجزء ثان أو ثالث له؟، بالتأكيد لا، ولكن الضرورة الدرامية هي التي تحدد ذلك، أشهر مسلسل عربي متعدد الأجزاء هو المسلسل السعودي «طاش ما طاش» وصل إلى الجزء رقم 18، لم يصل أي مسلسل عربي آخر حتى الآن إلى هذا الرقم، وهو يتجاوز الدائرة الخليجية في المتابعة ليحقق نجاحا عربيا، المسلسل الذي بدأ عرضه عام 1993 من الممكن

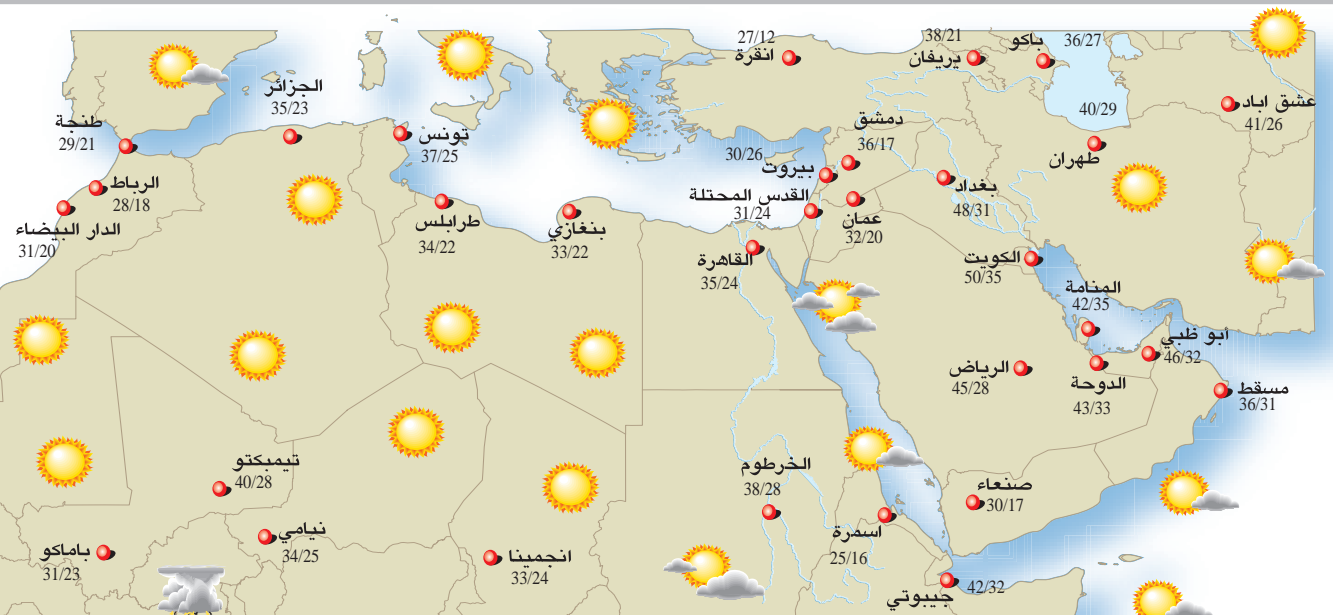
توصيفه في إطار النقد الاجتماعي، وبخاصة أن يطله ناصر القصبي صارت له مساحة عربية عريضة من الحضور. بعد ذلك المسلسل السوري «باب الحارة» حيث وصل للجزء التاسع، بدأ عام 2006 أي أنه لم ينظم بالعرض السنوي، فلقد واجه الكثير من العثرات، المخرج بسام الملا من الممكن اعتباره هو الأب الشرعي للمسلسل بالتأكيد بتفاوت المستوى بين حلقاته، تعدد أيضا الشخصيات المشاركة في التأليف والإخراج والبطولة، لكن المسلسل لا يزال قادرا على الصمود في الساحة العربية، ومن المنتظر أن يصل للجزء العاشر في رمضان المقبل، بينما أطول مسلسل مصري متعدد الأجزاء هو «ونيس» وصل قبل عشرة أعوام للجزء الثامن.

استند المسلسل السوري «باب الحارة» في نظيره الزمني إلى التاريخ الذي تعيش فيه الشخصيات، لكن هناك أيضا منهجا آخر ومرجعيا مغايرة في بناء الأجزاء، مثل تلك التي اتكأ عليها محمد صبحي في مسلسل «سنبل» ثم «ونيس» التركيبية الدرامية للشخصية الرئيسية تضعها في إطار المحرك للأحداث، بل هي بؤرة الحدث، مع تواجدها في ظروف درامية متباينة تمنحها القوة على الاستمرار، وبالطبع

بعد نهاية سنبل بجزأيه الأول «رحلة المليون» والثاني «بعد المليون»، بدأت رحلة «ونيس»، الذي كان يرصد فكرة المعايير الاجتماعية داخل الأسرة ومن ثم في البلد وتغييرها بسبب تعاقب الأجيال واختلاف القيم، وهو لا يتمسك بكل ما هو قديم، لكنه فقط يضع أمامه هدف انتقاء الجمال من الماضي أو الحاضر.

المسلسل المصري التالي في تعدد الأجزاء «ليالي الحلمية» الذي قدم خمس أجزاء انتهت عام 1995، في رمضان قبل الماضي تقرر تقديم جزء سادس لرصد السنوات العشر الأخيرة من حياتنا، وبالنسبة بحبي الفخراني بطل الأجزاء الخمسة الأولى، قال لي وقتها إنه يرحب ولا يصادر على خيال أحد، وأن الكاتب أمين بهجت قمر مؤلف الجزء السادس اتصل به استأذنه ووافق، رغم أنه لا يوجد امتداد درامي لدور «سليم البدرى» الذي لعبه بحبي الفخراني، ولا لمنافسه العجوز «سليمان الغانم» صلاح السعدني.

ولكن يبقى أن «الشعبطة» في الوقوف على أكتاف عمل حق في تناول هذه الجماهيرية في ضمير المشاهد المصري والعربي وبانت شخصياته وكأنها اخترقت شاشة التلفزيون لتستقر في البيت والشارع من خلال



الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحا والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تهب عواصف رعدية متفرقة عبر اليمن خلال فترة بعد الظهر. ومن الممكن أن تتسبب هذه العواصف في سيول ببعض المناطق في المقابل، يسود طقس جاف وحار باقي أجزاء شبه الجزيرة العربية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر الطقس جافا ومشمسا وحارا عبر المنطقة نتيجة تركز مرتفع جوي. ورغم استمرار درجات الحرارة الأكثر لطفا قرب سواحل البحر المتوسط، فإن الطقس هناك يحمل معدلات رطوبة أكبر، ما يثير شعورا بعدم الارتياح.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

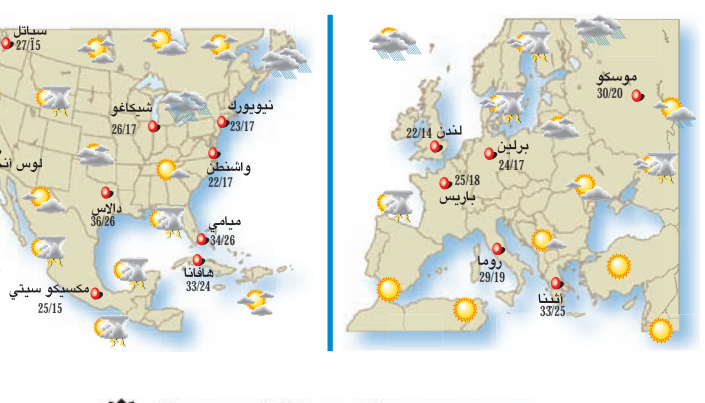
بخلاف أمطار وعواصف رعدية متفرقة عبر جنوب السودان، يسود طقس جاف عبر شمال أفريقيا. كما تظهر سحب متفرقة فوق جبال الهقار جنوب الجزائر وجبال أطلس شمال المغرب والجزائر.

أميركا الشمالية

يؤدي تداخل طبقات الجو فوق وادي أوهايو فالي إلى هطول أمطار غزيرة وهبوب عواصف رعدية قوية. كما تمتد عواصف رعدية متقطعة عبر جنوب منطقة السهل، مع تعرض جنوب جبال روكي لسيول محتملة. على الجانب الآخر، يسود طقس جاف كثيرا من أجزاء السواحل المطلية على المحيط الهادي.

أوروبا

يؤدي منخفض جوي ضخم إلى تساقط أمطار عبر المملكة المتحدة، بصاحبها هواء بارد. كما تتساقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على منطقة البلقان. في المقابل، يسود طقس جاف عبر المناطق المطلية على البحر المتوسط من إسبانيا حتى إيطاليا نتيجة تركز مرتفع جوي.



AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017

معهد علمي في جنوب أفريقيا يطور دراسة الرياضيات والعلوم

موزمبيق (جنوب أفريقيا)
لندن، «الشرق الأوسط»

ماهينغا، الفيزيائية الشابة من جمهورية الكونغو، مع رانيفومانا. ففي وطنها، كانت دائما ما تسمع أن العلم للرجال فقط، لا أحد يريد أن يتزوج امرأة عاملة.

وتقول ماهينغا (25 عاما) إن ذلك الأمر كان محبطا للغاية، مشيرة إلى أنها كثيرا ما تجد صعوبة في التعامل مع شكوكها الداخلية، «أدائما ما تشعر بانك لست جيدا بما فيه الكفاية».

ولكن خلال العام الذي أمضته في معهد «إيه أي إم إس» تحولت ماهينغا من طالبة خجولة إلى عالمة واثقة من نفسها.

وتخطط في العام المقبل لبدء العمل نحو الحصول على درجة الدكتوراه في مجال الطاقة المتجددة، في تخصص مزارع الرياح. وتضيف: «الكونغو تواجه كثيرا من المشكلات مع انقطاع الكهرباء، أعلم أنني يمكن أن أكون مفيدة لبلدي». ولا ترى ماهينغا أي سبب يجعلها لا تستطيع أن تكون أيتشتاين في المستقبل. «لم لا».

ويملك معهد «إيه أي إم إس» الآن فروعا في غانا والسنگال والكاميرون ورواندا ونزانيا. وأكمل ما مجموعه 1500 طالب من 40 بلدا أفريقيا دراستهم الأكاديمية، ونحو ثلثهم من النساء.

وبعد الحصول على درجة الماجستير، تريد رانيفومانا أن تحصل على درجة الدكتوراه. وتقول: «أريد أن أعمل بجد والفوز بجائزة نوبل».

وتقول إنها تريد أن تكون ناجحة، حتى يمكنها أن تساعد عائلتها، التي تعيش في غرفة صغيرة في جزيرة مدغشقر الفقيرة. ولكن وهي تفعل ذلك، تريد أيضا أن ترضع بلدها وقارتها على الخبز.

المخ الدراسية في معهد «إيه أي إم إس» لا تمنح فقط لأولئك الذين يظهرون التفوق الأكاديمي. ولكن يتم اختيار الطلاب أيضا على أساس الكيفية التي يرغبون في الاستفادة بها من علمهم. وأولئك الذين يريدون أفريقيا أن تتقدم، سواء كان ذلك في العلوم والصناعة أو الأعمال، يحصلون على الأفضلية.

وقال باري جرين، مدير معهد «إيه أي إم إس» في جنوب أفريقيا: «نريد أن نصل إلى نقطة، حيث يمكننا في أفريقيا حل مشكلاتنا بطريقة متماسكة لأنفسنا». وتظهر السيرة الذاتية ل«إيه أي إم إس» في مستند المحاضرون من أبرز الجامعات مثل أكسفورد وكمبريدج، كما أنهم متاحون لطلابهم على مدار الساعة.

وتحرص رانيفومانا على إثبات أن النساء الأفريقيات يمكن أن يكن عبقريات في الرياضيات، فقد استمرت في دراستها رغم رغبات والدتها التي كانت تريد رؤية الأحفاد بدلا من ابنة لها طموح وظليفي.

ويمكن أن تتعاطف ديزيرييه

مرحلة زمنية كان فيها المسلسل أقرب إلى وثيقة درامية تكشف وتروي حالنا منذ نهاية الثلاثينات حتى الثمانينات، بقدر ما هي فكرة شائقة فإنها مغامرة أيضا شائكة. الدخول إلى «ليالي الحلمية» حتى ولو كان برؤية زمنية تمس اللحظة كان يبدو وقتها رهانا صعبا وقرعة إلى المجهول وبالفعل حقق المسلسل فشلا ذريعا.

كان الجزء «الخامس» من «الحلمية» هو أضعف حلقاتها، وجاءت تجربة الجزء السادس منها مخيبة لكل الأمل، المسلسل عانى كثيرا أثناء العرض، ولم يرحب به في الفضائيات ولم يتم تسويقه، وكان هناك أكثر من مشروع مماثل لاستغلال الأسماء مسلسل قديمة حققت نجاحا شعبيا لتقديم أجزاء عصرية جديدة لها فتوقفت كل المشروعات خوفا من الفشل الذي كان يُطل على الباب، ورغم ذلك، فانا ضد إصدار أحكام مسبقة ومطلقة فلا مصادرة على المستقبل.

وتظل التجربة الفنية هي فقط التي تملك أن تدافع عن نفسها لو لديها الوقوف على أكتاف عمل حق في تناول هذه الجماهيرية في ضمير المشاهد المصري والعربي وبانت شخصياته وكأنها اخترقت شاشة التلفزيون لتستقر في البيت والشارع من خلال

سودوكو

8	5	1	9
9	1	2	
3			5
	2		
5	7	4	8
			2
		4	8
		9	3
		6	5
		4	2
		3	6
		2	5
		1	3
		8	9

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.

يشارك في نسخته الثالثة نحو 50 مصمماً وحرفياً

معرض «فلاش باك»... تظاهرة فنية تلون منطقة برمانا اللبنانية

بيروت، فيثيان حداد



معرض «فلاش باك» الفني يندرج على لائحة «الحدث الأخضر» (الشرق الأوسط)

من من اللبنانيين لا يتذكر شارع بلدة برمانا في منطقة المتن الذي كان يشبه في الثمانينات من القرن الماضي، بذلك الذي يقع في منطقة الحمراء في بيروت لما كان يحمل من نشاطات ثقافية وفنية؟ وانطلاقاً من هذه الحقبة بالذات، تقيم سينتيا ورده أبو خاطر، وللمسنة الثالثة على التوالي، معرض «فلاش باك» الفني الذي أراسته مساحة ثابتة في قلب بلدة برمانا، يستعيد زوارها من خلاله أيام كان شارعها الرئيسي يعج بالسياح والمصطافين من مختلف الدول العربية.

«أردتها مظهراً فنياً تسهم في الحفاظ على طابع برمانا الثقافي والسياحي معاً، خصوصاً أن هذه البلدة تعيش حالياً ازدهاراً ملحوظاً تماماً كما في الأيام الخوالي، وهو يعد من أهم المعارض التي تنظم في المنطقة، لما يتضمن من نشاطات ترضي أفراد العائلة أجمعين». تقول لـ «الشرق الأوسط» سينتيا ورده أبو خاطر، صاحبة شركة «إن أكشن» المنظمة للمعرض.

يشترك في هذا المعرض الذي يستضاف على شرفة فندق «برنتانيا» في برمانا، ضمن ديكورات مستوحاة من حدايق الصيف في لبنان، نحو 50 مصمماً وحرفياً حملوا مواهبهم وابتكاراتهم الفنية ليضعوها بكامل أناقته أمام متذوقي هذا النوع من النشاطات الذي يستمر إلى 30 من الشهر الحالي.

ولعل استقطاب هذا المعرض اللبنانيين من مختلف المناطق اللبنانية من بيروت والبيروت ويحدهون وغيرها، يشكّل ميزة خاصة به ليمثل سوقاً متنوعة تمتد على مساحة 600 متر، تضفي أبو خاطر في سياق حديثها: «يعد هذا المعرض بمثابة فرصة نقدمها لمواهب لبنانية صاعدة لإثبات قدراتها من ناحية، ولشق طريقها في خطواتها الأولى من خلاله».

كل ما يخطر على بالك من إكسسوارات وديكورات وجواهر وحقائب وأزياء توابك بروحيتها أجواء الصيف ستجدها في معرض «فلاش باك»، الذي لُوّثه فنانونه بأفكار مبدعة بسيطة أحياناً، وخارجة عن المألوف أحياناً أخرى.

وفي إحدى زواياها ستلتفت طاولات زجاجية صغيرة تمت هندستها على شكل إضاء زهور تصلح للاستعمال في غرف الجلوس، فتضفي أجواء الطبيعة عليها بعد أن زرع مصممها عماد عبد النور (مهندس داخلي)، ركنيزتها بالنباتات الخضراء الاصطناعية لتكون بمثابة حدايق صغيرة بمتناول يدك، يقول عبد

اعتراض بعض المشاركين على حجب عدد من الجوائز

«يوم أن قتلوا الغناء» يتربع على عرش جوائز «المهرجان القومي للمسرح المصري»



فردوس عبد الحميد تتسلم الجائزة التي تتمثل في درع المهرجان «الشرق الأوسط»

القاهرة، داليا عاصم شهدت دار الأوبرا المصرية، أول من أمس (الخميس)، ختام الدورة العاشرة لـ «المهرجان القومي للمسرح المصري»، وذهبت الجائزة الكبرى للمهرجان لعرض «يوم أن قتلوا الغناء» لفرقة مسرح «الطليبة» الذي فاز بنصيب الأسد من الجوائز، حيث فاز أيضاً بجائزة أفضل عرض مسرحي، وجوائز أفضل ديكور وأفضل إضاءة وأفضل تاليف موسيقي. وأعلنت الجائزة الفخائية القديرة فردوس عبد الحميد، في حضور وزير الثقافة المصري حلمي النمنم، والجائزة تتمثل في درع المهرجان مع مبلغ مالي قدره 35 ألف جنيه (ما يعادل 2000 دولار) يذهب إلى الجهة المنتجة للعرض المسرحي لدعم إنتاج جديد للفرقة نفسها.

الفرع الفائز من إنتاج «البيت الفني للمسرح» وتاليف محمود جمال، وإخراج تامر كرم، وبطولة طارق صبري، وعلاء قوقة، وباسر صادق، وحمامة شوشة، وهند عبد الحليم، مع أداء صوتي للفنان نبيل الحلفاوي.

وتدور أحداث العرض حول رحلة للبحث عن سبب الوجود وسر الكون والصراع الدائر بين روح التسامح والحب من ناحية، والتعصب والكراهية من ناحية أخرى.

في حين فازت بجائزة «أفضل ممثلة» في المهرجان مروة عبد عن دورها في عرض «واحدة حلوة»، كما حصدت الجائزة «أفضل ممثل» بهاء ثروت عن دوره في مسرحية «قواعد العشق الـ40» لفرقة «المسرح الحديث».

أما جائزة «أفضل نص درامي معد عن جنس غير مسرحي» فأفضل وأفضل «لامبو» لفرقة «قصر ثقافة بورسعيد» وهو من تأليف محمد أمين عبد الصمد.

وقد شهد حفل الختام بعض المشاركين المعارضين على حجب لجنة تحكيم المهرجان لجائزتي «أفضل نص درامي كتب خصيصاً للمسرح» و«أفضل مؤلف مسرحي صاعد» الذين أطلقوا اتهامات غاضبة داخل المسرح وخارجه.

أما جوائز العروض المشاركة خارج المسابقة الرسمية، فقد فاز بجائزة «أفضل نص درامي كتب خصيصاً للمسرح» عرض «الجسر» لفرقة «الجامعة الألمانية».

في حين فاز بجائزة «النقاد» عرض «معتدل بهدوء غاضب» لفرقة «فكرة» المستقلة.

كما أعلن عن الفائز بجائزة مسابقة «المقال

من القش زُخرفت برسوم مختلفة، وهناك أساور من الجلد صممت على شكل شريط قياس، تُوّلت بأرقامها النافرة أو قشقتها الناعمة أنواع حلي حديثة، فيما تجذب وسط المعرض أكشاك تتطابق منها سلححات حريرية وفساتين خفيفة كما تعرض تصاميم جواهر وقبعات وحقائب مستوردة من إيطاليا، «لقد أترنا المشاركة في هذا المعرض لأنه يذكرنا بمنطقة لطالما ارتدناها في الثمانينات، وها هي اليوم تضح بالحياة من جديد»، طبقاً لما تقوله نائلة سماحة التي وقفت مع ابتهاج تراسي تجهز القسم الخاص بها لبونيك (ترايسي كلوزيت)، تعرضان فيه الأزياء الإيطالية.

ولم ينس «فلاش باك» أن يخصص ركناً للأطفال تتجاوز مساحته 300 متر مربع، حيث يمحزون ساعات مسلية وهم يقفزون على ألعاب بلاستيكية متنوعة أو يقومون بأعمال يدوية وأخرى حرفية تنمي في داخلهم روح الابتكار والإبداع. كما يتضمن المعرض قسماً خاصاً بالماكولات اللبنانية تتشارك فيه سلسلة مطاعم معروفة في لبنان، تغادر «فلاش باك» وأنت محمّل بحمية من الهواء النقي تستنشقه في بلدة برمانا العابقة بذكريات «عالمبال» كونه يتنقل فسخة طبيعية تدرج على لائحة «الحدث الأخضر»، كمشاط سوني يغفر زائره بالبهجة والفرح.

مريلة (بايفت) الأطفال، وعمدنا إلى تحديثها من خلال تصاميم خيطة بأسلوب مبتكر رُضعت بأحجار كريمة مرات وبطريز دقيق يناسب جميع المناسبات مسرات أخرى، فستعملها صاحبها أكثر من مرة تماماً كما تستخدم الحلي.

وفي زاوية أخرى من المعرض، تصطف أكواب شاي وقهوة وأخرى خاصة بالمناجات مصنوعة من البورسلين تحت عنوان «بيت السعادة»، سمت عليها المصممة سلاف شرارة السورود والزهور يدوياً لتكون بمثابة لوحات رسم تلامس

المقابل بتجهتها عن قرب. وفي المقابل تطالعك راحة صابون لتعطر الأجواء بالياسمين والغاردينيا والمسك وغيرها، التي تقوم الشابة أريج (من منطقة البترون) بخلطتها يدوياً معتمدة على مكونات طبيعية بعيدة كل البعد عن تلك الكيميائية المصطنعة. وتشرح أريج لـ «الشرق الأوسط»: «البعض يستخدم قطع الصابون هذه لتعطر خزاناتهم فيما تجد فيها بعض السوء دواء للتمتع بشيرة نقيه ونضرة».

وتتفقد في أرجاء المعرض لتفترج هنا على حقائب مصنوعة

من القش مطرزة يدوياً من ضمن المروضات تصاميم حقائب مصنوعة من القش مطرزة يدوياً من ضمن المروضات

الفكرة لـ «الشرق الأوسط»: «الفكرة من هذه التصاميم هي التمتع بللمسة الطبيعة داخل بيوتنا في مختلف فصول السنة، وهو الأمر الذي يعكس إيجاباً على مستخدمها كونها تنشر بالوانها الراحة والهدوء».

أما الشابتان أوليفيا ورنوي فقد اختارنا المشاركة في هذا المعرض من خلال تصاميمهما لأطواق (قبات فساتين) منفصلة يمكن تركيبها على أزياء رسمية وأخرى من نوع «سبور شك»، فتزين بها المرأة الأنيقة والعصرية معاً.

«الفكرة استوحيناها من

مواقف الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:30	05:52	12:28	03:46	07:02	08:32
المدينة المنورة	04:23	05:48	12:28	03:53	07:08	08:38
القدس	04:22	05:53	12:47	04:27	07:39	09:06
الرياض	03:54	05:19	12:00	03:26	06:40	08:10
القاهرة	03:34	05:11	12:02	03:39	06:51	08:19
الخرطوم	05:07	06:30	12:57	04:12	07:22	08:37
الرباط	05:00	06:35	01:34	05:19	08:32	10:03
تونس	03:40	05:21	12:26	04:16	07:30	09:06
الكويت	03:35	05:06	11:55	03:31	06:43	08:13
أنطوي	04:24	05:49	12:30	03:55	07:09	08:39
المنامة	03:34	05:01	11:45	03:14	06:27	07:57
الدوحة	03:33	05:03	11:41	03:08	06:22	07:52
مسقط	04:09	05:34	12:13	03:36	06:50	08:20
بيروت	04:12	05:47	12:45	04:29	07:42	09:12
صنعا	04:26	05:44	12:10	03:25	06:35	08:05
عمان	03:15	04:49	11:43	03:24	06:36	08:06
بغداد	03:39	05:12	12:09	03:53	07:05	08:34
اسطنبول	04:05	05:56	01:11	05:07	08:24	10:09
أثينا	04:16	05:53	01:34	05:23	08:38	10:25
لندن	03:31	05:20	11:12	03:18	06:57	08:10
باريس	03:38	05:18	11:58	03:46	07:14	08:47
نيس	04:16	06:16	12:38	04:18	07:58	09:34
روما	04:06	06:00	11:47	04:14	07:52	09:28
بروكسل	03:27	05:04	11:50	03:50	07:34	09:06
مدريد	05:19	07:09	12:22	06:17	09:33	11:17
جنيف	04:01	06:13	11:42	04:06	09:10	11:14
فيينا	03:02	05:25	11:02	03:58	08:36	10:50
برلين	02:48	05:21	11:03	03:54	08:04	10:23
فراנקفورت	03:04	05:43	11:25	04:04	09:04	11:29
استوكهولم	02:25	04:23	11:12	03:59	08:58	11:45
كوبنهاغن	02:45	05:09	11:17	03:54	09:22	11:32
أمستردام	03:22	05:55	11:47	06:00	09:37	11:56
نيويورك	04:21	05:49	11:03	04:58	08:15	09:45
واشنطن	04:41	06:06	11:15	05:08	08:23	09:49
لوس أنجليس	04:45	06:02	11:00	04:44	07:57	09:15

عنايتي

«عنايتي» إلى أن هناك الكثير من القطاعات الاقتصادية في لبنان تتمتع بفرص واعدة للاستثمار، ومنها الصناعات الغذائية والسياحة الاستشفائية والأدوية والإعلام وتكنولوجيا المعلومات.

• أريستانك محمد أولي، وزير الثقافة والرياضة في كازاخستان، افتتح معرض «الفصل: شاهد وشهيد»، وذلك في المتحف المركزي الحكومي بمدينة الماني في جمهورية كازاخستان، بحضور الأمير تركي الفيصل، رئيس مجلس إدارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى أستانة، الدكتور طاهر بن معطش العنزلي.

• يو سون جو، سفير كوريا الجنوبية لدى مصر، شارك في فعاليات مهرجان الأسبوع الكوري المقام بمكتبة الإسكندرية، بحضور الدكتور محمد سلطان، محافظ الإسكندرية، وذلك في إطار عرض وتبادل الخبرات، وبخاصة الثقافية بين الطرفين والترويج للسياحة الكورية، وأهم المعالم الأثرية في كوريا من خلال المعرض الفني المقام بالمكتبة. وأعرب السفير عن سعادته بتواجده بالإسكندرية.

• سلطان محمد ماجد العلي، سفير الإمارات لدى اليونان، السفير غير المقيم لدى ثيرانا، شارك في مراسم تنصيب الرئيس المنتخب الجديد لجمهورية البانيا، إيلير ميتا، وجاءت مشاركة سفير الإمارات في هذا الحفل تلبية لدعوة من إيلير ميتا لحضور مراسم أدائه اليمين الدستورية

الأمير خالد بن فيصل بن تركي بن عبد الله آل سعود، سفير خادم الحرمين الشريفين في عمان، التقى الأميرة سمية بنت الحسن، رئيس الجمعية العلمية الملكية في الأردن، حيث استعرضا أبرز نشاطات الجمعية العلمية بصفتها واحدة من أكبر المؤسسات الأردنية في مجال البحث التطبيقي والاستشارات، وتعرف على استعدادات استضافة الأردن للمنتدى العالمي للعلوم في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

• حلمي النمنم، وزير الثقافة المصري، وفداً من وزارة الثقافة الجزائرية برئاسة حميدو سفيو، مدير معرض الجزائر المشاركة في تنسيق الشرف في معرض القاهرة الدولي للكتاب 2018، وأكد الوزير، أن الجزائر دولة شقيقة وذات علاقات تاريخية مع مصر، مثنياً على مشاركتها بالمعرض، وبإهداء الأفكار.

• نجيب البدر، سفير الكويت لدى أستراليا، أعرب عن فخره بمشروع مسجد ومركز صباح الأحد للدراسات الإسلامية الذي يُفتد حالياً في العاصمة كانبرا، مؤكداً أنه صرح كويتي سيخدم الجالية المسلمة، وأوضح السفير، خلال تفقده مراحل التنفيذ الأخيرة، أن المشروع سيشمل مركزاً تعليمياً وثقافياً يهدف إلى تحقيق القرآن وتعليم اللغة العربية، وإعداد أفضل البرامج والدروس التي تفرس مفاهيم التسامح والمساواة.

• نزيه النجاري، سفير مصر في بيروت، بحث مع رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان، المهندس نبيل عيتاني، سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وأشار

رئيساً لجمهورية البانيا خلفاً للرئيس المنتهية ولايته بوجار نيشاني.

• مشعل بن حمدان الروقي، القائم بأعمال سفارة المملكة العربية السعودية لدى أستراليا، أقام مأدبة عشاء في كانبيرا على شرف وفد الحماكم السعودية الذي يزور أستراليا حالياً برئاسة مدير عام الحماكم، أحمد بن عبد العزيز الحقباني، ورحب الروقي، خلال المأدبة، بالوفد، متمنياً النجاح للزيارة التي تهدف إلى تبادل الخبرات وتطوير العلاقات في مجالات العمل الجمركي.

• الشبخة مي بنت محمد آل خليفة، رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار، التقت الوك كومار، سفير جمهورية الهند لدى المنامة، حيث بحث الطرفان سبل التعاون وإمكانية تحقيق منجزات ثقافية مشتركة. ووجهت رئيسة الهيئة الشكر للسفير على اهتمامه بالشأن الثقافي البحريني، واستعرضت أبرز الفعاليات والعروض الثقافية والفنية لهذا العام الذي يحمل شعار «لأثرنا إن حكت». من جهته، أشاد كومار بقوة العلاقات البحرينية الهنوية، متمنياً دور هيئة الثقافة في إثراء الأجواء الثقافية في المملكة.

• سونج أي قوه، سفير الصين لدى مصر، أقام احتفالية بمناسبة الذكرى الـ90 لإنشاء جيش تحرير الشعب الصيني، بحضور اللواء الدكتور محمد العصار، وزير الإنتاج الحربي المصري، وعدد من الملحقين العسكريين على مستوى سفارات الدول بمصر. وقال السفير، في كلمته: إن الصين ملتزمة بالحفاظ على استقلالها، والجيش الصيني يساهم في حفظ السلام العالمي ومكافحة الإرهاب من خلال المساهمة في قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

كلمات دلتقاطية

عدد ترتيبها

- 1- دولة غرب البلقان في جنوب شرق أوروبا.
- 2- بين جيلين - اللغز «معكوسة».
- 3- خاضعتي «معكوسة» - جمع عربية.
- 4- مادة مشعة.
- 5- «بيت البجاج «معكوسة» - قاعدة العدد «معكوسة».
- 6- متشابهات - متشابهان.
- 7- كاهن - مدينة يونانية.
- 8- عجل البيلولة - علم مذكر «معكوسة».
- 9- دولة عربية.
- 10- ضد نجع - حاجر مائي - قلم.

الوطن السابقي

- 1- معنى ويمثل لبائتي.
- 2- اللغز «معكوسة» - عامية بولندية.
- 3- جدول ماء - جرى «معكوسة».
- 4- اسم لسانكا سابقاً - ضد موجب.



مستعل السديري

أين تشد النساء سكاكينهن؟!

أثارت أبناء حول نية أحد الموسيقين الإسرائيليين (دانيال بارنويوم)، إقامة حفل بدولة قطر الشقيقة، ضجة كبيرة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، عبر تعليقات مزجت ما بين الموسيقى والسياسة، وانقسمت ما بين مرخب بالموسيقار ومعترض على حضوره.

وقرأت التعليقات التالية من بعض الإخوة القطريين، وجاء فيها:

- عبد العزيز آل ثاني: «هزت، مالمقيتو إلا إسرائيلي، خلصوا الفنانين وإن كان ضد الصهيونية، يعني معقولة بوقف ضد جماعته كلها تمثيل».

- د. هند المفتاح: «مواقف مشرفة في القضية الفلسطينية ونصرة الشعوب المستعمرة فهل يشوه حفل الإسرائيلي هذا التاريخ؟».

- ماجد محمد الأنصاري: «الدولة زادت أبناءها شرفاً بمواقفها مع القضية الفلسطينية وغزة واليوم تحلب لنا هذا العار».

- MR Alhajri: «ما لي لا أرى كتابنا وإعلاميينا ومشايخنا وأصحاب الإرادة الحرة يستكثرون!!! أم هم مع الطمع!!!!».

- Ibrahim Al.Khulaifi: «في النهاية نحن شعب غيور على ديننا وعاداتنا وأمتي من الجهات المسؤولة أن تحترم شعب قطر لأنهم ما زالوا جزءاً من قطر».

- Abu AlAhmedai: «لماذا الزعل من وجود مغن صهيوني؟ اليسوا أصدقاءنا وحلفاءنا؟ ما المشكلة، اليس لهم سفارات في بلاد العرب والمسلمين؟» - انتهى.

بقيت هناك ملاحظة تخصني ولا بد منها وهي: اعترف شخصياً أنني أعشق الموسيقى، واعترف كذلك أنني من حماة السلام لا من صفور الحروب، ولكن للواقع أحكامه التي لا بد أن تقال.

قرر رجل الأعمال الثري (كونت سكاربا) من البرازيل أن يدفن سيارته (البنيتلي) في قبر بحديقة منزله، حتى يستخدمها في الآخرة كما يدعي.. وذلك بعد أن شاهد فيلماً وثائقياً عن حياة الفراعنة في مصر، وكشف كانوا يدفنون أموالهم وأشياءهم معهم حتى يجدوها في الآخرة كما كانوا يعتقدون. وأعجبت هذه الفكرة ملياردير أفريقيا من (نيجيريا)، فاشترى سيارة رباعية الدفع من نوع (همر) قيمتها (500) ألف دولار، ووضع والدته بداخلها، ثم قام بنشر عشرات الآلاف من الدولارات داخل وخارج السيارة، قبل أن يدفنها مع والدته، متصوراً أن والدته سوف (تفطخ) بها في العالم الآخر.

(الول) - وهي نوع من الظباء الكبيرة - كثيراً ما تتعارك وتتناطح بقرونها الطويلة المشعقة، وكثيراً ما تتشابك القرون وتعلق ببعضها البعض وتصبح المصيدة بالنسبة لها، عندها تكون هي وليمة سهلة جاهزة للأسود أو الذئاب أو الضباع وحتى الثعالب تأكلها وهي حية لا تستطيع دفاعاً عن نفسها ولا تستطيع هروباً من قدرها.

إنها عبدة لمن يريد أن يعتبر.

هل صحيح أن الشيطان نفسه لا يعرف أين تشد النساء سكاكينهن؟



كيم أوك بين الممثلة الكورية الجنوبية حضرت الاحتفال بدياة عرض خاص لأعمال المخرج تشان وكس في سيول (إبأ)



سمير عطاالله

الرجل الذي تأخر في الوصول إلى الصيف: كرسى أمامه البحر

من دون أن يدرك ذلك، لم يعد عالمه في لبنان. أصبح كل عمله هنا. ومعظم صداقاته هنا. وتخرج أشقاؤه وانضموا إليه. وتزوجت شقيقته وانضم زوجها إليها. وتكاثر الأولاد في العائلة، فلم يعد يفكر في أبناء من صلبه. والإنسان الذي كان يحلم بتقاعد وتعويضه ولا قرش زائداً، صار له قصر خال في بيروت، وقصر خال في الجبل، وقصر شبه خال في الخليج. وعندما قرر أن يتوقف ويلتفت إلى الخلف، رأى أن أكثر العمر قد أصبح هناك، في الخلف. الثلاثون والأربعون والخمسون. عبرت من رصيف إلى رصيف إلى رصيف لاسلم عليه. هتف عالياً وكاننا في بيروت: «لقد أرسلتك العناية الإلهية. هذه أول زيارة لي إلى (كان) ومن أفضل منك دليلاً: قلت معتذراً: إنني مسافر في الغد. لكننا على الأقل نشرب فنجان قهوة على شرفة الكارلتون». كان الحضور قليلاً، والحر كثيراً في هذه الساعة. وخلق قبعبته، وراح يمسح عرق جبينه. وبدأ أن سرواله سوف يتفتق من حوله. وقال بشرح «لقد ارتديت السروال القصير، لكنني بدت مضحكاً، فغيرته».

سألته إن كان وحيداً في «كان»، ولم أنتظر جوابه. قلت له إن «كان» ليست معتادة على الأفراد، قال: جميع أصدقائي يسافرون مع عائلاتهم. أشقائي عرضوا علي أن أسافر معهم إلى النمسا، لكنني أبلغتهم أنني قررت أن أهدى نفسي في عيدي الستين، زيارة إلى «كان».

وبدا وكان قميصه سوف يتفتق عند البطن. وسرواله سوف يتخلت عند الخصر. وسألني عن آخر الأخبار، فقلت له إنه لم يعد في العالم العربي شيء يدعي آخر الأخبار. كل خير، خبر عاجل، وكل خير عالمي، خبر عربي، وكل زعيم عالمي عنده قضية عربية تشغله. ولذا، دعك من الأخبار في «كان»، فقد تأخرت في الوصول.

وتضايق من الملاحظة، وكادت أزرار قميصه تتقافز. وأعاد وضع قبعبته لكي يبدو سائحاً ذا فخامة. وانتهت أن قبعبته مكتوب عليها اسم الفندق الذي يحل فيه. أما هو فشعر وكان الفخامة السياحية ينقصها نقص ما، فسحب من حقيبته نظارة شمسية داكنة ومذهبة عند الطرفين. ثم سألني عن أفضل الطرق لتمضية الوقت في المدينة. وقلت له: إنني لا أعرف منها سوى الامكنة البسيطة، وأنت لم تنتظر كل هذا العمر لكي تبحث عن كرسى في مقهى.

أخزنتني جوابه: هل تعرف ماذا اشتيتي الآن؟ أن اجلس على واحد من تلك الكراسي المجانية على الرصيف المقابل، وأتملج البحر دون التفكير في شيء. قمت مودعاً وأنا أقول له، الكرسى - بعكس العمر - تعود الانتظار.

بعد 70 سنة من انتحاره

معرض عن هتلر في برلين يتساءل: كيف حدث هذا؟

الغرفة هي المكان الذي انتهت فيه الجرائم وانتهى فيه كل شيء ولهذا نعرضها. فيلاند جيبل (67 عاماً) إنه واجه انتقادات بسبب عرض نموذج للقبو. لكنه دافع عن قراره قائلاً إن المعرض ركز على الجرائم التي ارتكبتها نظام هتلر، مضيقاً: «هذه

مثير للجدل للقبو الذي انتحر فيه هتلر يوم 30 أبريل (نيسان) عام 1945 وتظهر فيه ساعة ذات صندوق طويل وأريكة منقوشة بالزهور وخرزان أكسجين. ويعرض النموذج خلف حاجز زجاجي ويراقب بالكاميرات ولا يسمح

كرسام وصولاً إلى تجربته كجندي خلال الحرب العالمية الأولى وصعوده فيما بعد إلى السلطة. وتركز معارض أخرى على معسكرات الاعتقال والمذابح والمحرقه النازية التي قتل فيها ستة ملايين يهودي. والنمسا والفترة التي قضاها

عاماً على انتحار هتلر في قبو آخر بالمدينة خلال الأيام الأخيرة من الحرب العالمية الثانية. كما أقدم معرض عن هتلر عام 2010. ويقام معرض «هتلر - كيف حدث هذا؟» في قبو بيرلين كان يستخدمه مدنيون خلال غارات الحرب العالمية

المغني الإنجليزي ميك جاغر يقتحم عالم السياسة بأغنيته



لندن: «الشرق الأوسط» طرح مغني فريق «رولينغ ستونز» الإنجليزي ميك جاغر أغنيته برئي بهما حال إنجلترا «الضائعة»، ومشيراً إلى اضطرابات اجتماعية متصلة بالخروج من الاتحاد الأوروبي (بريكست) وغيرها من الأحداث، في أول دخول له في عالم السياسة في غنائها الفردي.

وكتب جاغر (74 عاماً) على موقع «فيسبوك» في وقت متأخر أول من أمس (الخميس) «أشعر بالفرحة لتقاسم موسيقى جديدة معكم. لقد بدأت كتابة هاتين الأغنيتين قبل أسابيع قليلة وأردت توصيلهما إليكم فوراً».

وقال: «أشعر بعودة بسيطة إلى الماضي عندما كان بإمكان المرء أن يتمتع بحرية وسهولة أكثر قليلاً في تسجيل (أغنية) وتقديمها مباشرة». مضيقاً، أنه كتب الأغاني في أبريل (نيسان) الماضي. وتشير الأغنيان إلى الأبناء الكاذبة والفساد واللاجنين والهجرة وتآكل حقوق الإنسان والانتقاسات الاجتماعية الاقتصادية في بريطانيا. وتستعير إحدى الأغنيتين «إنغلاند لوست (England Lost)» وتحتل الأغنية الثانية «غوتا غيت ايه غريب» (Gotta Get a Grip)، رسالة مفادها أن الشعب يجب أن يحاول مواصلة حياته الطبيعية رغم «الوقضى والأزمة وعدم الاستقرار (واعتش)».

أدت إلى عرقلة الرحلات الجوية ووسائل المواصلات في أكبر المدن التركية عاصفة عاتية تجتاح إسطنبول



أدت الأمطار الكثيفة التي اجتاحت اسطنبول الى تعطيل المواصلات خلال ساعات الذروة مساء الخميس (أ ف ب)

إسطنبول، «الشرق الأوسط» هطل برد بحجم كرات الجولف وأمطار غزيرة على مدينة إسطنبول التركية، الخميس، في عاصفة عاتية أعرققت الشوارع، وأسقطت الأشجار، وتسببت في عرقلة حركة الرحلات الجوية ووسائل المواصلات في ساعة الذروة، في أكبر مدن البلاد.

وذكرت صحيفة «صباح» اليومية أن شخصين على الأقل أصيبا عندما انهار جدار مقبرة قديمة قرب شارع مزدحم بسبب العاصفة. وأوقفت سلطات مطار أتاتورك الرحلات من المدينة.

وتسبب الهطول الغزير للأمطار والبرد في حصار عدد من السيارات والحافلات في بعض أجزاء المدينة. وذكرت صحيفة «صباح» أن رافعة ضخمة انقلبت في ميناء حيدر باشا، قرب المدخل الجنوبي للبيوسفور، مما تسبب في انفجار ونشوب حريق تمت السيطرة عليه في وقت لاحق.

وهذه هي المرة الثانية هذا الشهر التي تسبب فيها الأمطار الغزيرة في إغراق الشوارع، وتعطيل المواصلات في إسطنبول.

الحكم بإعدام رجل قتل 19 شخصاً في هجوم ب «بلطة» في الصين

عثرت السلطات على 19 جثماً في قرية «يما» في إقليم يونان. وذكرت صحيفة «شانججو بيزنس بيزر» أن ذلك كان عليه ديون قمار كبيرة، وطلب المال من أسرته ولكنها رفضت، ما دفعه لقتل والديه.

ثم استخدم بلطة في قتل 17 قروياً آخرين، بينهم ثلاثة أطفال،

بكين، «الشرق الأوسط» أفادت محكمة محلية في الصين بصدور حكم بالإعدام بحق رجل قتل 19 شخصاً، بينهم والده، في مسقط رأسه، جنوب غربي البلاد.

واعقل الرجل (28 عاماً) في سبتمبر (أيلول) الماضي، بعدما